# تاريخ الإمام يَحيى بن مَعين رِوَايةُ الغلّابي جمعاً ودراسة

**أ.م.د. ندى عبدالله خليل**

جامعة بغداد/ كلية العلوم الإسلامية

**الملخص**

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين نبينا محمد ﷺ وعلى اله وصحبه اجمعين

اما بعد ...

مما لاشك فيه ان السنة النبوية هي المصدر الثاني للشريعة الإسلامية بعد القران الكريم، وهي باب عظيم من ابواب الإسلام، وقد هيا الله سبحانه رجالا افذاذا حافظوا على السنة من تحريف الغالين وانتحال المبطلين، والإمام يحيى بن معين أحد هؤلاء الرجال الذي كان له السبق في علوم السنة النبوية فعاش في جنبات اشرف علومها واعظمه الا وهو علم الرجال، فتكلم في الرواة جرحا وتعديلا وتراجما ...، ولاجل ان اكون احد خدمة السنة النبوية الشريفة فقد ارتايت ان اكتب بحثي هذا فاخترت جمع ودراسة تاريخ الإمام يحيى بن معين برواية المفضل بن غسان الغلابي، وقد اقتضت طبيعة البحث تقسيمة على مقدمة وتمهيد واربعة مباحث وخاتمة، خصصت المبحث الأول للرواة الذين وثقهم الإمام ابن معين، والمبحث الثاني للرواة الذين جرحهم، والمبحث الثالث للرواة الذين بين ابن معين تراجمهم، والمبحث الرابع ذكرت فيه رواية الغلابي عن ابن معين في اثبات الصحبة وذكر سنوات الوفاة، وذكرت في خاتمة البحث ما جاء في البحث مختصرا والنتائج التي تمخض عنها .

**Abstract**

The Hadith is the second source for Islamic Shara after the holy Quran .It was saved by intellectual men from deviation . Imam Yahya Bin Ma'een was one of those men . He was the precedence in the sciences of Hadith . He dealt with the Hadith noblest sciences which called Biographical Evaluation . He talked about the narrators ' weakness ' revising and interpretations .

The research consists of introduction, forward, four chapters and a conclusion . The first chapter deals with the trustful narrators who wear trusted by Imam Yahya . The second is concentrated on untruthful narrators . The third chapter deals with narrators that Ibn Ma'een showed their interpretations . The fourth chapter shed light on the story of Al-

Ghalabyi about Ibn Ma'een . The conclusion includes the results and findings of the study.

**المقدمة**

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين نبينا محمد ﷺ وعلى اله وصحبه ومن سار على نهجه وتمسك بسنته واقتدى بهديه واتبعهم بإحسان الى يوم الدين، ونحن معهم يا ارحم الراحمين .

اما بعد ...

مما لاشك فيه ان السنة النبوية هي المصدر الثاني للشريعة الإسلامية بعد القران الكريم، وهي باب عظيم من ابواب الإسلام، وقد هيا الله سبحانه رجالا افذاذا حافظوا على السنة من تحريف الغالين وانتحال المبطلين، والإمام يحيى بن معين أحد هؤلاء الرجال الذي كان له السبق في علوم السنة النبوية فعاش في جنبات اشرف علومها واعظمه الا وهو علم الرجال، فتكلم في الرواة جرحا وتعديلا وتراجما ...، ولاجل ان اكون احد خدمة السنة النبوية الشريفة فقد ارتايت ان اكتب بحثي هذا فاخترت جمع ودراسة تاريخ الإمام يحيى بن معين برواية المفضل بن غسان الغلابي، وللإمام يحيى بن معين تواريخ عدة وقد رواه عنه ائمة كبار مثل الدارمي والدوري وابن محرز وابن الجنيد بسؤالاته، وممن رواه عنه المفضل الغلابي الا ان روايته عنه لم تصل الينا فشرعت في جمع ما تناثر منه في بطون الكتب .

وقد اقتضت طبيعة البحث تقسيمة على مقدمة وتمهيد واربعة مباحث وخاتمة، خصصت المبحث الأول للرواة الذين وثقهم الإمام ابن معين، والمبحث الثاني للرواة الذين جرحهم، والمبحث الثالث للرواة الذين بين ابن معين تراجمهم، والمبحث الرابع ذكرت فيه رواية الغلابي عن ابن معين في اثبات الصحبة وذكر سنوات الوفاة، وذكرت في خاتمة البحث ما جاء في البحث مختصرا والنتائج التي تمخض عنها .

المنهج الذي اتبعته في هذا البحث:

شرعت مستعينة بالله بعد البدء باختيار الموضوع اجمع ماتناثر في كتب التاريخ والطبقات والجرح والتعديل والتراجم، ما قاله ابن معين رواية الغلابي من روايات تاريخية فحسب، وتركت الروايات الحديثية، لانها لاتنسجم وعنوان البحث، ثم بدأت بقراءتها، ورتبتها على النحو الاتي:

١- صنفت أقوال ابن معين على حسب عناوين المباحث التي ذكرتها .

٢- اعرف باسم الراوي كاملا، وسنة وفاته .

٣- ثم اكتب ما قاله الغلابي عن ابن معين من توثيق او جرح او توضيح ترجمة وغيرها .

٤- ثم ابين ما قاله ابن معين عن الترجمة في رواياته الاخرى .

٥- ثم انقل اشهر ما ذكره ائمة الجرح والتعديل في الراوي .

٦- وابين في الخلاصة ماتوصلت اليه نتائج جمع أقوالهم في الراوي، بناءً على ترجح عندي .

ولابد ان انوه ان الاستاذ ابا زهراء بن أحمد ال عودة الغزي، قد جمع تاريخ الغلابي رواية ابن معين، في الانترنت، الا انه عبارة عن جمع لأقوال ابن معين دون دراستها او موازنتها بأقوال العلماء، ولست ازعم اني استوفيت كل التراجم التي رواها الغلابي عن ابن معين، فقد بذلت ما بوسعي من جمع ودراسة، آملةً من الله التوفيق والسداد، فان كنت اصبت في شيء منها فلله الحمد والمنة، وله الفضل اولا واخرا، وان لم اوفق لبعض منه فحسبي اني سعيت لابلغ الهدف، والكمال لله، فرحم الله من وقف على سهوي او وهمي فاصلحه، والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين .

**التمهيد: نبذة مختصرة عن حياة الإمام يحيى بن ومعين والمفضل الغلابي**

**اولا: نبذة مختصرة عن حياة الإمام يحيى بن معين**

**اسمه ونسبه وكنيته ونسبته:**

يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن أبو زكريا البغدادي الحافظ، أصله من سرخس، مولى غطفان، إمام أهل الحديث في زمانه والمشار إليه من بين أقرانه. ولد سنة ١٥٨هـ، في خلافة ابي جعفر المنصور، من أهل الانبار [١].

**اسرته:**

لم تبين لنا المصادر -على كثرتها - التعريف باسرة يحيى بن معين سوى اسطر قليلة، فقد القت بعض الضوء على حياة ابيه فقد كان أبوه كاتبا لعَبد الله بن مالك، وكان على خراج الري فمات فخلف لابنه يحيى ألف ألف درهم و خمسين ألف درهم فأنفقه كله على الحديث حتى لم يبق له منه نعل يلبسه، وان له ابنا وبنتا واختا وابن اخت اسمه إسحاق بن عبدالله [٢]، اما الحاكم فقد قال: ويحيى بن معين لم يعقب ذكرا وله أعقاب من بناته رأيت كهلا منهم ببغداد [٣]، واظن ان كلامه ليس دقيقا، فقد قال ابن مُحْرِز: سَمِعْتُ يَحْيَى بن مَعِيْنٍ يَقُولُ: إن لي ابنًا صَغِيْرًا، ابن سنتين وسبعة أَشْهُر، وابنة بنت خمس وعشرين سنة [٤]، ولعله مات وهو صغير جمعا بين الأقوال

**مذهبه:**

---

١) تهذيب التهذيب ١٩٧/١ .

٢) سؤلات السلمي للدارقطني ٣٢٨، وتاريخ بغداد ٢٤١/٦ .

٣) معرفة علوم الحديث ٩٧ .

٤) معرفة الرجال ٢٥١ .

عد الحاكم الإمام يحيى بن معين من فقهاء المحدثين، وقال الذهبي: انه حنفي المذهب[١]، وقد بين ذلك ابن الجنيد في سؤلاته لابن معين: قُلْتُ لِيَحْيَى بن مَعِيْنٍ: ترى أن ينظر الْرَّجُل في شَيْء من الرأي؟ فَقَالَ: أي رأي؟ قُلْتُ: رأي الْشَّافِعِيّ، وأَبِي حَنِيْفَة؟ فَقَالَ: ما أرى لِمُسْلِمٍ أن ينظر في رأي الْشَّافِعِيّ، ينظر في رأي أَبِي حَنِيْفَةَ أَحَبُّ إِلَيَّ من أن ينظرَ في رأي الْشَّافِعِيّ[٢].

**عقيدته:**

ومن خلال أقوال الإمام يحيى بن معين التي نقلت الينا يتبن لنا انه كان من اهل السنة والجماعة يعتقد اعتقادهم ويقول بأقوالهم فمن أقواله: قال الدوري: سَمِعت ابن معين يَقُول، الْقُرْآن كَلَام الله وَلَيْسَ بمخلوق سَمِعت هَذَا مِنْهُ مرَارًا، وايضا: قَالَ ابن معين الْأَيْمَان يزِيد وَينْقص وَهُوَ قَول وَعمل [٣]، وايضا قال ابن محرز: ((سمعت يحيى بن معين وسأله رجل، فقال: يا أبا زكريا، ما تقول هل نرى ربنا يوم القيامة ؟ فقال يحيى بن معين: نعم نراه، فقال الرجل: اليس يقول الله لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار؟ فقال يحيى بن معين: ذاك فى الدنيا وأما فى الآخرة فسيرى))[٤]، وقال ابن محرز ايضا: سَمِعْتُ يَحْيَى بن مَعِيْنٍ يَقُولُ: ((ونحن نقول لا نرى بِهِ بَأْسًا أن يَقُولَ الْرَّجُل: أنا مؤمن، إِنْ شَاءَ الله، وهو قول أهل السنة عندنا))[٥].

**شيوخه وتلاميذه:**

**اولا: شيوخه**

حرص العلماء على اخذ العلم من افواه الرجال، وقد هيا الله سبحانه شيوخا اجلاء اخذوا بيده فكانوا خير قدوة له، فقد تتلمذ ابن معين على علماء عصره من ائمة الجرح والتعديل وغيرهم كإسماعيل بن علية، وإسماعيل بن عياش، وعبد الرحمن بن مهدي، وعبد الله بن المبارك، وعبد الرزاق بن همام، ووكيع بن الجراح، ويحيى بن سَعِيد القطان، وغيرهم [٦].

**ثانيا: تلاميذه**

---

١) ينظر معرفة علوم الحديث ٧٢، وسير اعلام النبلاء ٨٨/١١ .
٢) سؤلات ابن الجنيد ٨١
٣) تاريخ ابن معين برواية الدوري ٣٣٤/٣ و ٤٦٣.
٤) تاريخ ابن معين رواية ابن محرز ٣٧/٢ .
٥) معرفة الرجال عن ابن معين ٢٣٥ .
٦) ينظر تهذيب التهذيب ١٩٧/١٠

لما كان يحيى بن معين ذا قدر عظيم من المعرفة فقد التف حوله كثير من التلاميذ ينهلون من علمه فمنهم من سمعه ومنهم من لازمه، ولابد من الاشارة الى ان بعض شيوخه كانوا يختلفون اليه كعفان بن مسلم وبهز بن اسد وحبان بن هلال البصري وبعضهم كان يساله كوكيع بن الجراح وان من اقرانه من رووا عنه كأحمد بن حنبل وابي خيثمة زهير بن حرب [١]، ولا شك ان من ترك علما نافعا له تلاميذ كثيرون من ابرزهم: البخاري، ومسلم، وأبو داود، وأحمد بن حنبل، وأبو خيثمة زهير بن حرب وهما من اقرانه، وأبو بكر أحمد بن أَبي خيثمة، ومحمد بن يحيى الذهلي، والمفضل بن غسان الغلابي، وأبو حاتم الرازي، وأبو زُرْعَة الرازي، وأبو زُرْعَة الدمشقي، وخلق كثير [٢].

**رحلاته:**

كان لاهل الحديث الاهتمام الواسع بطلب العلم، ولا يتأتى ذلك الا بالرحلة والطواف، من اجل الاستزادة، وعرف عن علمائنا انهم يبحثون عن العلم اينما وجد ويرحلون الى بلاد بعيدة، وقد اعطي ابن معين حظا من ذلك، وكان يعيب على الذي لا يرحل في طلب العلم، فقال: ((أربعة لا تؤنس منهم رشدا حارس الدرب ومنادى القاضي وابن المحدث ورجل يكتب في بلده ولا يرحل في طلب الحديث))[٣]، فقد رحل ابن معين في طلب العلم الى الحجاز واليمن واغلب بلاد الشام ومصر، قال الخليلي واصفا البلاد التي رحل اليها ابن معين: ((ارتحل إلى بلاد الحجاز وأقام بها وأتى على حديثهم، ثم دخل اليمن فأتى على حديثهم، ثم رجع إلى البصرة والكوفة فأقام عند أئمة ذلك الوقت، ثم خرج إلى الشام ومصر ثم قال: لو لم نكتب الحديث من مائة وجه ما وقعنا على الصواب))[٤].

**وفاته:**

مات بمدينة الرسول ﷺ في أيام الحج قبل أن يحج لسبع بقين من ذي القعدة سنة ثلاث وثلاثين ومائتين وقد استوفى خمسا وسبعين سنة دفن بالبقيع، وغسل على أعواد النبي صلى الله عليه وسلم، وصلى عليه الوالي، ثم صلي عليه مرارا بعد ذلك [٥].

**ثانيا: نبذة مختصرة عن سيرة المفضل بن غسان الغلابي**

---

١) معرفة الرجال ٢٢١، وسير اعلام النبلاء ٨٠/٢١

٢) تهذيب الكمال ٥٤٣/٣١

٣) معرفة علوم الحديث ٥٤ .

٤) الارشاد ٢٠٠ .

٥) تاريخ الدوري ٦٨/٣، والتعديل والتجريح ٣٢٦/٤،

**اولا: اسمه**

هو ابو عبدالرحمن المفضل بن غسان بن المفضل بن معاوية بن عمرو بن خالد ابن غلاب الغلابي – بفتح الغين وبعدها لام ثم ألف مشددة ثم باء موحدة – وغلاب أمه[١]، وهو خالد بن الحارث بن أوس، له صحبة، وولى أصبهان لعثمان، وهو والد الغلابيين الذين بالبصرة، والغلابي بصري الاصل، سكن بغداد وحدث بها [٢].

**ثانيا: أسرته**

١- ابنه

أحوص بن المفضل بن غسان، أبو أمية الغلابي البزاز القاضي روى التاريخ عن والده، وهو شيخ للطبراني، وروى عن ابن أبي الشوارب وأحمد بن عبدة الضبي، ولي قضاء البصرة وواسط والأهواز، قال الدارقطني: ليس به باس، قبض عليه والي البصرة وسجنه إلى أن مات سنة ثلاث مائة بالبصرة[٣].

٢- ابوه

غسان بن المفضل الغلابي، من أهل البصرة، ويكنى ابا معاوية، سكن بغداد وحدث بها، وذكره محمد بن سعد في تسمية من كان ببغداد من المحدثين، كان من عقلاء الناس دخل على المأمون فاستعقله، يروى عن أبى عاصم النبيل خالد بن الحارث وعمر ابن على بن مقدم وبشر بن المفضل والبصريين، روى عنه محمد بن مسلم بن واره وعباس بن ابى طالب، وأحمد بن حنبل، وابنه المفضل بن غسان، وقد رأى صالحا المري وسمع منه أشياء حكاها عنه ابنه المفضل عنه عن صالح، قال الدارقطني: غسان بن المفضل الغلابي بصرى ثقة، مات في سنة تسع عشرة ومائتين [٤].

٣- اخوه: محمد بن غسان، روى عنه أخوه المفضل[٥] .

٤- شيوخه وتلاميذه

**شيوخه:**

---

١) هذه النسبة إلى غلاب وهو والد خالد بن غلاب البصري، ينظر الانساب للسمعاني ٣٢١/٤

٢) تاريخ دمشق ٨٨/٦٠

٣) تبصير المنتبه ٤١٥/١، وتاريخ بغداد ١٥/ ٦١، وميزان الاعتدال ١٤٠/١، ولسان الميزان ٢٦٠/١

٤) الطبقات الكبرى ١٨٩/٦ والجرح والتعديل ٧٥/٦، والثقات لابن حبان ١/٨، وتاريخ بغداد ٦/ ٣٧٦

٥) تبصير المنتبه ٤١٥/١،

سمع بدمشق: هشام بن إسماعيل العطار وهشام بن عمار وعبيد بن عثمان وبحمص علي بن عباس وأبا اليمان يحيى بن صالح .

وسمع بالعراق: أباه غسان بن المفضل ويحيى بن سعيد القطان وسفيان بن عيينة الهلالي وأبا عامر عبد الملك بن عمرو وعبد الله ابن داود الخريبي وعبيد الله ابن موسى ويعلى بن عبيد ومحاضر بن المورع وإسماعيل ابن علية، وروح بن عبادة، وسالم بن نوح وعبد الرحمن بن مهدي وإبراهيم بن أبي الوزير وسعيد ابن عامر الضبعي ومؤمل بن إسماعيل وقريش بن أنس وأبا داود الطيالسي وأبا عاصم الضحاك بن مخلد وأبا الوليد الطيالسي وأبا عاصم ومحمد بن بكر البرساني وحماد بن مسعدة ومعاذ بن معاذ ووهب بن جرير وبشر بن عمر الزهراني وسليمان بن حرب وسعيد بن سليمان سعدوية وعارما أبا النعمان البصري ومحمد بن عمر الواقدي وحماد بن عيسى غريق الجحفة ومصعب الزبيري والهيثم بن خارجة وأحمد بن حنبل ويحيى بن معين [١].

**تلاميذه:**

روى عنه: (ابنه) أبو أمية الأحوص بن المفضل بن غسان وأبو يوسف يعقوب بن شيبة السدوسي وأبو بكر بن أبي الدنيا وابو القاسم البغوي وأبو الليث نصر بن القاسم الفرائضي وجعفر الباوردي وأبو العباس السراج وأبو القاسم عمر بن عبد الله بن عمر بن عمار بن أبي حسان البغدادي الزيادي وأحمد بن يعقوب [٢].

٤- أقوال العلماء في المفضل:

قال ابن حبان: وكان من أصحاب يحيى بن معين [٣].

قال أبو أحمد الحاكم: أبو عبد الرحمن المفضل بن غسان بن المفضل الغلابي، سكن بغداد وحدث بها عن أبيه، وهو بصري الأصل، وحدث ايضا عن عبد الله ابن داود الخريبي..... وكان ثقة [٤].

وقال الخطيب: كان من أصحاب يحيى بن معين، كان ثقة [٥].

وقال ابن عساكر: صنف تاريخا كثير الفائدة واختصره في أصغر منه .

**علومه ومعارفه**

---

١) تاريخ دمشق ٨٨/٦٠ .

٢) المصدر نفسه .

٣) الثقات ٨١/٨

٤) تاريخ دمشق ٨٨/٦٠.

٥) الثقات لابن حبان ٨١/٨ ، وتاريخ بغداد ١٤٢/٧، والمنتقى في سرد الكنى ٨٠/٢، وتبصير المنتبه ٤١٩/١ ٤١٩/١

**اولا:** روايته للتاريخ:

للمفضل بن غسان الغلابي تاريخ ذكره العلماء في مظانهم، ولكنه لم يصلنا على شكل مؤلف مستقل، وانما على شكل أقوال مبثوثة في الكتب، لاسيما كتب الجرح والتعديل وكتب الطبقات والدليل على ذلك: قال ابن رجب الحنبلي: في تاريخ الغلابي: (( كان يونس بن أبي إسحاق مستوي الحديث في غير أبي إسحاق، مضطرباً في حديث أبيه))، وقال ايضا: ذكر الغلابي في التاريخ قال: (( القطواني يؤخذ عنه مشيخه المدينة، وابن بلال قط)) . يريد سليمان بن بلال [١].

قال الذهبي فيمن توفي سنة ست وأربعين ومئتين: وفيها المفضل بن الغلابي ببغداد. روى عن عبد الرحمن بن مهدي وطبقته، وله تاريخ مفيد [٢].

قال ابن حجر: في (تاريخ المفضل بن غسان الغلأبي): حدثنا سعيد بن عامر، قال: سمعت عبدالله بن المبارك قال: قالت السيدة عائشة: قال النبي – ﷺ –: (إنما أنسى، أو أسهو، لأسن)[٣].

**ثانيا:** اهتمامه بعلوم الحديث:

فقد روى الخطيب البغدادي بسنده ان الغلابي قال: ثنا عبد الله بن جعفر الرقى قال ثنا مخلد ابن حسين عن هشام بن حسان عن الحسن قال: لا بأس بتقديم الحديث وتأخيره إذا أصبت المعنى[٤].

**ثالثا:** تصحيح الروايات

قال المفضل بن غسان الغلابي: الحديث الذي حدث به البراء بن عازب قال لقيت خالي ومعه الحربة فقال بعثني رسول الله {ﷺ} إلى رجل تزوج امرأة أبيه أقتله . وهو منظور بن زبان بن سيار بن عمرو الفزاري فقد ذكر الغلابي أن الذي تزوج إمرأة أبيه منظور بن زبان لا أبوه وذلك هو الصحيح [٥].

**روايته التاريخ عن ابن معين:**

من المعلوم ان الإمام يحيى بن معين لم يدون بنفسه أقواله في الرجال، ولكن تلاميذه الذين اخذوا عنه تصدوا لهذه المهمة، وهي عبارة عن روايات دونها اصحابها ووصلت الينا على شكل مؤلفات، وهذا ما اكده ابن النديم اذ قال في ترجمته للإمام يحيى ابن معين: وله من الكتب كتاب

---

١) شرح علل الترمذي لابن رجب ٣٣٠ و ٣٨٢ .

٢) العبر فيمن خبر غبر ٨٥/١ .

٣) ينظر كتاب الايمان من فتح الباري ٥/ ٢١٧ .

٤) الكفاية في علم الرواية ٢٤٦ .

٥) تهذيب مستمر الاوهام ١١٥ .

التاريخ عمله اصحابه عنه ولم يعمله هو[١]، كتاريخ الدوري والدارمي وابن محرز وابن الجنيد وغيرها .

وروايات دونها اصحابها لم تصل الينا على شكل مؤلفات لانها فقدت، من ضمنها تاريخ يحيى بن معين رواية الغلابي، فقد ذكره الخطيب البغدادي في معرض حديثه عن العلوم التي يحتاج اليها طالب العلم فقال: ثم تواريخ المحدثين وكلامهم في أحوال الرواة، مثل كتاب يحيى بن معين الذي يرويه عنه عباس بن محمد الدوري، وكتابه الذي يرويه عنه المفضل بن غسان الغلابي، وكتابه الذي يرويه عنه الحسين بن حبان البغدادي * وتاريخ خليفة بن خياط العصفري....[٢].

**المبحث الأول: الرواة الذين وثقهم ابن معين**

١- أحمد بن عيسى بن سليمان الجرجاني وهو أحمد بن أبي طيبة، أبو محمد الجرجاني، قاضي قومس [٣]، الزاهد ابن الزاهد، روى له النَّسَائي، ت ٢٠٣هـ .

قال المفضل الغلابي: سمعت ابن معين يقول: أحمد بن أبي طيبة الجرجاني، ثقة [٤].

**أقوال العلماء في أحمد بن ابي طيبة:**

قال ابو حاتم: يكتب حديثه، وقال ابو زرعة: يعد في الجرجانيين، وذكره ابن حبان في ثقاته، وقال حمزة بن يوسف الجرجاني: حدث بأحاديث كثيرة بجرجان وبقومس، وقال الذهبي: صالح الحديث، وقال ابن حجر: صدوق له أفراد من العاشرة[٥].

**الخلاصة:**

---

١) الفهرست لابن النديم ٣٢٢ .

* قال الخطيب وهو يترجم للحسين بن حبان : وله عن يحيى كتاب غزير النفع، روى عنه ابنه علي بن الحسين، هذا الكتاب عن ابيه وجادة، ينظر تاريخ بغداد ٣٦/٨ .

٢) الجامع لاخلاق الراوي ١٨٦/٢ .

٣) قومس : وهو تعريب كومس، وهي كورة كبيرة واسعة تشتمل على مدن، وقرى، ومزارع، وهي في ذيل جبال طبرستان، وهي بين الري ونيسابور، ينظر معجم البلدان ١٣/١٠ .

٤) الكامل لابن عدي ٢٥٨/٦ .

٥) التاريخ الصغير للبخاري ٢٧١/٢، والجرح والتعديل ١٠ /٦٥، والثقات ٢٨٤/٩، وتهذيب الكمال ٣٥٩/١، ومن له رواية في الكتب الستة ٩٦/١، وتهذيب التهذيب ٢٨/١٢، وتقريب التهذيب ٣١ .

اتفقت كلمة النقاد على تعديل أحمد بن عيسى، لكنهم لم يتفقوا على تحديد مرتبته فبعضهم وثقه مطلقا كابن معين وابن حبان وبعضهم انزل درجته كابي حاتم والذهبي ولعل ذلك بسبب تفرده باحاديث، وخلاصة الامر فيه انه ثقة وله افراد، **والله اعلم** .

٢- اسباط بن محمد بن ميسرة بن عبد الرحمن بن خالد القرشي، أبو محمد الكوفي، توفي بالكوفة سنة ٢٠٠هـ .

قال الغلابي عن ابن معين: أسباط بن محمد ثقة، والكوفيون يضعفونه، وقال ايضا: وقد رأيت أسباط بن محمد ببغداد بدار القطن[١].

**أقوال ابن معين الاخرى:**

قال عثمان بن سعيد الدارمي: قلت ليحيى بن معين فأسباط بن محمد كيف حديثه ؟ قال: ليس به بأس، وقال ابن الجنيد: أَسْبَاط بن مُحَمَّد: ثِقَةٌ، وقال عباس سمعت يحيى يقول: أسباط ليس به بأس، وكان يخطئ عن سفيان، وفي موضع اخر: أسباط بن محمد ثقة، وايضا: قَالَ يحيى وأسباط بن مُحَمَّد قد كتبت عَنهُ نزل دَار الْقطن، وقال ابن ابى خيثمة فيما كتب إلى: سمعت يحيى بن معين يقول: اسباط بن محمد ثقة، وقال ابن البرقي عن ابن معين:" الكوفيون يضعفونه، وهو عندنا ثبت فيما يروى عن مطرف والشيباني وقد سمعت انا منه " [٢].

**أقوال العلماء في اسباط:**

قال ابن سعد: كان ثقة صدوقا، وفيه بعض الضعف وقد حدثوا عنه، وقال ابن عمار الموصلي: قال لنا وكيع: إن لاسباط بن محمد القرشي ثلاثة آلاف حديث فاسمعوا منه، فذهبنا فسمعناها منه، قال: وكان حديثه ثلاثة آلاف، وقال العجلي: لا بأس به، وقال الحسن بن عيسى: سألت ابن المبارك عن أسباط وابن فضيل فسكت، فلما كان بعد أيام رأني فقال: يا حسن، صاحباك لا أرى أصحابنا يرضونهما، وقال النسائي: لا بأس به، وقال الآجري: سالت أبا داود عن أسباط بن محمد فقال: ثقة، وقال العقيلي: ربما يهم في شئ، وقال ابو حاتم: صالح، وذكره ابن حبان في ثقاته، وقال ابن شيبة حدثنا جدي قال أسباط بن محمد كوفي ثقة صدوق، وقال الخطيب البغدادي: قدم بغداد وحدث بها، وقال ابن خلفون: وسئل عنه ابن السكري وأحمد

---

١) تاريخ بغداد ٥٦/١٥

٢) تاريخ ابن معين رواية الدارمي ٧٤، وتاريخ ابن معين رواية الدوري ٢٧٠/٣ و ٣٤١، وسؤالات ابن الجنيد ٢١٨/١، والجرح والتعديل ٣٣٣/١٠، والتعديل والتجريح ٣٧٢/١، وتاريخ بغداد ٥٦/١٥، وتهذيب التهذيب ٣٥١/١ .

المروزي وأبو بكر الحضرمي فقالوا: ثقة، وقال الذهبي: ثقة مشهور، وفي موضع اخر: صدوق، وفي آخر: الشيخ الإمام المحدث، وقال ابن حجر: ثقة ضعف في الثوري من التاسعة[١].

**الخلاصة:**

اختلف النقاد في اسباط فعده البعض في الدرجة العليا من التوثيق كابن سعد مع استثناء بعض الضعف فيه ولعله يقصد في روايته عن الثوري، وابن معين ويعقوب ابن ابي شيبة وابو داود والدارقطني اذ ذكره مع بعض الاثبات والذهبي وابن حجر ن ونقل ابن خلفون عن جماعة من العلماء توثيقهم المطلق له وهم ابن السكري وابو أحمد المروزي وابوبكر الحضرمي، وبعضهم انزله وجعله في الدرجة التالية وهم عثمان ابن ابي شيبة وابو حاتم وتفرد بتلييينه ابن المبارك والعقيلي فضلا عن قول الغلابي عن ابن معين ان الكوفيين يضعفونه وهؤلاء كلامهم لا يدل على التضعيف المطلق وانما تضعيفهم له نسبي خاصة عن الثوري، وخلاصة القول انه ثقة مكثر له بعض الاخطاء ضعيف في الثوري خاصة .

٣- إسماعيل بن عمر، أبو المنذر الواسطي، يعد في البغداديين، مات بعد المائتين .

قَال المفضل الغلابي: حَدَّثَنَا ابن مَعِين، عَن أبي المنذر من تجار أهل واسط، ليس به بأس، وهو إسماعيل بن عُمَر[٢]

**أقوال العلماء في اسماعيل:**

قال المروزي: قلت لأحمد بن حنبل عمن اكتب من المشيخة ؟ قال: أبو المنذر إسماعيل بن عمر، وقال ابو حاتم: صدوق، وذكره ابن حبان في ثقاته، وقال الخطيب: كان ثقة، وقال الذهبي: كان عبداً صالحاً، وايضا قال ابن حجر: ثقة من التاسعة، وثقه بن المديني [٣].

**الخلاصة:**

نرى ان العلماء الذين ترجموا لاسماعيل بن عمر انهم وثقوه، ووصفوه الصلاح .

٤- إسماعيل بن عياش بن سليم، أبو عتبة الحمصي العنسي، قدم بغداد على أبى جعفر المنصور وولاه خزانة الكسوة وحدث ببغداد حديثا كثيرا توفي سنة ١٨٢هـ، وقيل سنة ١٨١هـ.

---

١) الطبقات الكبرى ١٩١/٥، وسؤالات الاجري لابي داود ٣٠٣/١، والجرح والتعديل ٣٣٣/١٠، والثقات لابن حبان ٢٧/٥، والتعديل والتجريح ٣٧٢/١، وتاريخ بغداد ٥٦/١٥، وتهذيب الكمال ٣٥٤/٢، واكمال تهذيب الكمال ٦٣/٢، وتهذيب التهذيب١٣٧/١٢، وتقريب التهذيب ٦٢ .

٢) تاريخ بغداد ٢٤٢/٦

٣) طبقات ابن سعد ٢٢٨/٨، و التاريخ الكبير ١٥٦/١، والجرح والتعديل ١٩٠/١٠، والثقات ٣٥/٧، وتاريخ بغداد ٢٤٢/٦، وتهذيب الكمال ١٥٤/٣، والكاشف ٢٥/٢، وتاريخ الإسلام ٢٥/٤، وتهذيب التهذيب ١٣/٢، وتقريب التهذيب ٧٧ .

قال الغلابي: سمعت يحيى بن معين يقول، إسماعيل بن عياش، ثقة في أهل الشام، واما ما روى عن غيرهم ففيه شئ[١].

**أقوال ابن معين الاخرى:**

قَال عَبد الله بن علي بن المديني: وسألته، يعني أباه، عَن إسماعيل بن عياش، قلت: إن يحيى بن مَعِين يقول: إنه ثقة فيما يروي عن أهل الشام، فأما ما روى عن غير أهل الشام، ففيه شيء، فضعفه فيما روى عن أهل الشام وغيرهم، وَقَال عثمان بن سَعِيد الدارمي، عن يحيى بن مَعِين: أرجو أن لا يكون به بأس، وَقَال محمد بن عثمان بن أَبي شيبة: سمعت يحيى بن مَعِين يقول: إسماعيل بن عياش ثقة فيما روى عن الشاميين، وأما روايته عن أهل الحجاز فإن كتابه ضاع، فخلط في حفظه عنهم، وَقَال مضر بن محمد الأسدي، عن يحيى بن معين: إذا حدث عن الشاميين، فحديثه مستقيم، وإذا حدث عن الحجازيين والعراقيين، خلط ما شئت، وقَال عَباس الدُّورِيُّ، عن ابن مَعِين: إسماعيل بن عياش ثقة، وايضا: قَالَ يحيى بن معين كَانَ إِسْمَاعِيل بن عَيَّاش يقْعد وَمَعَهُ ثَلَاثَة أَو أَرْبَعَة فَيقْرَأ كتابا وهم مَعَه وَالنَّاس مجتمعون ثمَّ يلقيه إِلَيْهِم فيكتبونه جَمِيعًا، وَلم ينظر فِي كتابه إِلَّا أُولَئِكَ الثَّلَاثَة أَو الْأَرْبَعَة سَمِعت ابن معين يَقُول شهِدت إِسْمَاعِيل بن عَيَّاش وَهُوَ يحدث هَكَذَا فَلم أكن آخذ مِنْهُ شَيْئا، وَلَكِنِّي شهدته يملى إملاء فَكتبت عَنهُ، وَقَال عَبد الله بن أحمد: سألت ابن مَعِين عن إسماعيل بن عياش، فقال: إذا حدث عن الشيوخ الثقات، مثل: شرحبيل بن مسلم، ومحمد بن زياد،، وَقَال أبو بكر بن أَبي خيثمة: سئل ابن مَعِين عن إسماعيل بن عياش، فقال: ليس به بأس في أهل الشام، والعراقيون يكرهون حديثه، قيل لابن معين: أيهما أثبت بقية أو إسماعيل بن عياش ؟ فقال: كلاهما صالحان، وقال أبو داود: سمعت يحيى بن معين يقول: إسماعيل بن عياش ثقة، وايضا قال ابن محرز: سمعت يحيى بن معين يقول اسماعيل بن عياش ثقة إذا حدث عن ثقة[٢].

**أقوال العلماء في اسماعيل:**

قال علي ابن المديني: رجلان هما صاحبا حديث بلدهما: عبد الله بن لَهِيعَة، وإسماعيل بن عياش، وفي موضع اخر: إبن عياش عندي ضعيف، وقال عبدالله بن علي بن المدينى: سمعت أبى يقول: ما كان أحد أعلم بحديث أهل الشام من إسماعيل بن عياش، لو كان ثبت على حديث

---

١) تاريخ بغداد ١٥٠/٦، وتاريخ دمشق ٤٩/٩ .

٢) تاريخ ابن معين رواية الدارمي ٦٩، وتاريخ ابن معين برواية الدوري ٤ /٣٨٤ و ٤١١، وتاريخ ابن معين رواية ابن محرز ٨٠/١، والمعرفة والتاريخ ٤٢٤، والجرح والتعديل ١٩٢/٣، والمجروحين لابن حبان ١٢٤/١، والكامل ٤٧٨/١، وتاريخ بغداد ٢٤٥/٦، وتذكرة الحفاظ ١٨٦/١، وميزان الاعتدال ١٦٠/١ .

أهل الشام، الا انه خلط في حديثه عن أهل العراق، وحدث عنه عبد الرحمن بن مهدي قديما وتركه، وَقَال عثمان بن سَعِيد الدارمي، عن دحيم: إسماعيل بن عياش في الشاميين غاية، وخلط عن المدنيين، وقَال البُخارِيُّ: إذا حدث عن أهل بلده فصحيح، وإذا حدث عن غير أهل بلده، ففيه نظر، وقال الجوزجاني: كان من أروى الناس عن الكذابين، وهو في حديث الثقات من الشاميين أحمد منه في حديث غيرهم، وقال يزيد بن هارون ما رأيت أحفظ منه، وقال دحيم: هو في الشاميين غاية وخلط عن المدنيين، وَقَال يعقوب بن شَيْبَة: إسماعيل بن عياش، ثقة عند يحيى بن مَعِين وأصحابنا فيما روى عن الشاميين خاصة، وفي روايته عن أهل العراق وأهل المدينة اضطراب كبير، وكان عالما بناحيته، وقال يعقوب الفسوي: وتكلم قوم في إسماعيل، وهو أعلم الناس بحديث الشام، ثقة عدل، ولا يدفعه دافع، وأكثر ما تكلموا قالوا: يغرب عن ثقات المكيين والمدنيين، وقال يزيد ابن هارون: ما رأيت شاميا ولا عراقيا أحفظ من إبن عياش، وَقَال أبو داود: سألت أحمد عن إسماعيل بن عياش فقال: ما حدث عن مشايخهم، قلت: الشاميين ؟ قال: نعم، فأما حدث عن غيرهم، فعنده مناكير، وَقَال ابو طالب، عن أحمد بن حنبل: ما روى عن الشاميين فهو صحيح وما روى عن أهل الحجاز فغير صحيح، وفي موضع اخر: سمعت إسماعيل بن عياش يروي عن كل ضرب، وفي اخر: إسماعيل بن عياش، ما روى عن الشامين فهو صحيح، وما روى عن أهل المدينة، وأهل العراق، ففيه ضعف، يغلط، وفي اخر: ليس أحد أروى لحديث الشاميين من إسماعيل بن عياش والوليد بن مسلم، وقال النسائي: ضعيف، وَقَال أَبو حاتم، عن أحمد: في روايته عن أهل العراق وأهل الحجاز بعض الشئ، وروايته عن أهل الشام كانه أثبت وأصح، وقال ابو حاتم في موضع اخر: هو لين، يكتب حديثه، لا أعلم أحدًا كف عنه إلا أبو إسحاق الفزاري، وسئل أبو زرعة عن إسماعيل بن عياش كيف هو في الحديث ؟ قال: صدوق، الا انه غلط في حديث الحجازيين والعراقيين، وقال ابن حبان: كثير الخطأ في حديثه، فخرج عن حد الاحتجاج به، وقال أبو صالح الفراء: كان الفزاري قد روى عن ابن عياش، ثم تركه، وذلك " أن رجلا جاء إلى أبي إسحاق، فقال: يا أبا إسحاق ذكرت عند إسماعيل بن عياش، فقال إسماعيل: أيما رجل لولا أنه شكي "، وقال ابو اسحاق: ذاك رجل لا يدرى ما يخرج من رأسه يعني اسماعيل بن عياش، وقال ايضا: لا تكتبوا عن إسماعيل بن عياش يروي عمن يعرف ولا عمن لا يعرف، وَقَال ابن عدي: اذا روى عن العراقيين لا يخلو من غلط، إما أن يكون حديثًا برأسه، أو مُرْسلاً يوصله، أو موقوفا يرفعه، وحديثه عن الشاميين إذا روى عنه ثقة فهو مستقيم، وفي جملة الامر إسماعيل بن عياش ممن يكتب حديثه ويحتج به في حديث الشاميين خاصة، قال الخطيب: حدث ببغداد حديثًا كثيرا، وقال الذهبي: كان من أوعية العلم إلا أنه ليس بمتقن لما سمعه بغير بلده، كأنه كان يعتمد على حفظه فوقع خلل في حديثه عن

الحجازيين وغيرهم وكان أحول أزرق، وقال ابن حجر: عالم أهل الشام في عصره مختلف في توثيقه، وحديثه عن الشاميين مقبول عند الاكثر، وايضا: صدوق في روايته عن أهل بلده، يختلط في غيرهم، من الثامنة [١].

**الخلاصة:**

نرى ان العلماء قد اجمعوا على الاحتجاج باحاديث اسماعيل بن عياش عن الشاميين، ووصفوه بالثقة والصدوق عنهم خاصة، واجمعوا ايضا على عدم قبول مارواه عن غير اهل بلده، كالحجازيين والعراقيين، وقد علل ذلك الغلط عنهم الذهبي بقوله: كان يعتمد على حفظه فوقع خلل في حديثه عن الحجازيين وغيرهم، واما ما جاء عن ابي اسحاق الفزاري فانه من جرح الاقران فلا يؤخذ به، والله اعلم .

٥- الحسن بن موسى الاشيب، أبو علي البغدادي، من ابناء خراسان، ولي القضاء بالموصل وحمص لهارون أمير المؤمنين، ثم قدم بغداد في خلافة المأمون، فلم يزل ببغداد إلى أن ولاه المأمون قضاء طبرستان، فتوجه إليها فمات بالري في شهر ربيع الأول سنة ٢٠٩هـ .

قَال المفضل بن غسان الغلابي، عن يحيى: لم يكن به بأس [٢].

**أقوال ابن معين الاخرى:**

قال عثمان الدارمي، عن ابن مَعِين: ثقة [٣].

**أقوال العلماء في الحسن:**

قَال عَبد الله بن علي بن المديني عَن أبيه: كان ببغداد كأنه ! وضعف امره، وقَال ابن سعد في طبقاته: كان ثقة صدوقا في الحديث، وقال أحمد: من متثبتي أهل بغداد، ضابطا لحديث شعبة وغيره، وقَال أبو حاتم: عن علي بن المديني: ثقة، وَقَال، وصالح بن محمد، وابن خراش، وأبو حاتم: صدوق، وذكره ابن حبان في ثقاته، وقَال الحافظ أبو بكر الخطيب معقبا على كلام علي بن المديني: لا أعلم علة تضعيفه إياه، وقد وثقه يحيى بن مَعِين وغيره، وقال الذهبي: ثقة مشهور وايضا: الإمام الفقيه الحافظ الثقة، وبين الذهبي ان قول علي بن المديني (ثقة) اثبت،

وقال ابن حجر: ثقة من التاسعة[١].

---

١) التاريخ الكبير ١٥٦/١، والجرح والتعديل ١٩٢/٣، والكامل ٢٩١/١، وتهذيب الكمال ١٦٣/٣، والكاشف ٢٦/٢، وتذكرة الحفاظ ١٨٦/١، وميزان الاعتدال ١٦٠/١، وتهذيب التهذيب، وتقريب التهذيب ٧٧ .

٢) تاريخ بغداد ٤٢٨/٧، وتهذيب الكمال ٣٢٨/٦ .

٣) تاريخ ابن معين رواية الدارمي ٩٨ .

**الخلاصة:**

اجمع العلماء ممن ترجم للحسن الاشيب انه ثقة، وعقب الخطيب والذهبي على تضعيف علي بن المديني للاشيب، بانه ليس في محله والظاهر انه تراجع عن قوله بتوثيقه في قوله الاخر، والله اعلم .

٦- الخليل بن زرارة، أبو يونس، من أهل الكوفة .

قال الغلابي، قال يحيى بن معين: الرازيون لا بأس بهم: حكام بن سلم، والخليل بن زرارة، ونعيم بن ميسرة، وسلمة بن الفضل الأبرش قاضيهم[٢].

**أقوال العلماء في الخليل:**

ذكره ابن حبان في ثقاته [٣]

**الخلاصة:**

لم اجد للعلماء أقوالا تبين حال الخليل بن زرارة، عدا قول ابن معين وذكر ابن حبان له .

٧- الربيع بن صبيح السعدي البَصْرِيّ، أبو بكر، ويُقال: أبو حفص، مولى بني سعد بن زيد مناة، قال الرامهرمزى: من أول من صنف وبوب بالبصرة ٤، خرج غازيا في البحر إلى الهند، فمات فدفن في جزيرة من جزر البحر في ارض السند سنة ١٦٠هـ في خلافة المهدي.

قال المفضل الغلابي عن بن معين: الربيع ومبارك صالحان [٥].

**أقوال ابن معين الاخرى:**

قال ابن محرز: سألت يحيى بن معين عن الربيع بن صبيح فقال: ثقة، قال الدارمي: وَسَأَلت يحيى بن معين عَن الرّبيع بن صبيح فَقَالَ: لَيْسَ بِهِ بَأْس، وَكَأَنَّهُ لم يطره، قلت له: هُوَ أحب إِلَيْك أَو الْمُبَارك ؟ فَقَالَ: مَا أقربهم، وقال بن أبي خيثمة عن يحيى بن معين: ضعيف الحديث، وقال عبد الله بن أحمد: سألت ابن معين عن مبارك فقال: ضعيف الحديث وهو مثل

---

١) التاريخ الكبير ١١٨/٢، والجرح والتعديل ٣٧/٣، والثقات ٦٣/٧، والتعديل والتجريح ٤٥٠/١، وتهذيب الكمال ٣٢٨/٦، والكاشف ٥٨/٢، وميزان الاعتدال ٣٤٨/١، وسير اعلام النبلاء ٥٥٩/٩، وتهذيب التهذيب ٢١٦/١، وتقريب التهذيب .

٢) تاريخ بغداد ٣٠٣/١٣، وتهذيب الكمال ٤٩٣/٢٩

٣) التاريخ الكبير ٦١/٢، والجرح والتعديل ٣٨٠/٣، والثقات ٨٧/٧

٤) المحدث الفاصل ٤٦٢/٢ .

٥) تاريخ الخطيب ٢١٤/٣١، وتهذيب الكمال ١٨٠/٢٧، وسير اعلام النبلاء ٢٨١/٧، وتهذيب التهذيب ٢٠/٩

الربيع في الضعف، وقال ابن شاهين: قال يحيى ثقة، وقال مرة أخرى: ضعيف، وقال فيه لا بأس به رجل صالح، وقال الدوري: سَمِعت يحيى يَقُول: الرّبيع بن صبيح ثِقَة [١].

**أقوال العلماء في الربيع:**

سئل شعبة عن الربيع بن صبيح والمبارك بن فضالة فقال: مبارك احب الي منه، وقال ايضا: إن في الربيع خصالا تكون في الرجل الخصلة الواحدة منها فيسود بها، وَقَال عفان بن مسلم: أحاديثه كلها مقلوبة، وقال الشافعي كان الربيع غزاء وإذا مدح الرجل بغير صناعته فقد وهض أي دق عنقه، وقال ابن سعد: كان ضعيفا في الحديث، وقال ابن عمار الموصلي: كان يحيى بن سَعِيد لا يرضاه، وقال علي ابن المديني: صالح ليس بالقوي، وقال أحمد: لا بأس به رجل صالح، وقال البخاري: صدوق، وفي موضع اخر: قال لي أبو الوليد الطيالسي: كان الربيع لا يدلس، وَقَال أبو زُرْعَة: شيخ صالح صدوق، وقال الاجري: سمعت أبا داود قال: قال أبو الوليد: ما تكلم أحد في الربيع إلا والربيع فوقه، وسمعت أبا داود يقول: زعموا أنه اختلط عليه مسائل عطاء والحسن، قال الفلاس: كان عبد الرحمن يحدث عن الربيع، وكان يحيى بن سعيد لا يحدث عنه، وقال المروذي: وذكر (يعني أبا عبد الله) الربيع بن صبيح، فتكلم فيه بكلام لين، وقال الميموني: قلت (يعني لأحمد بن حنبل): الربيع بن صبيح ؟ قال لي: هو في بدنه رجل صالح، وليس عنده حديث يحتاج إليه فيه، كأنه ضعف أمره، وقال ايضا: قلت لأبي عبد الله: الربيع بن صبيح ؟ قال: ليس له كثير شيء يسنده، له أشياء يرويها عن عطاء، والحسن مسائل، وليس به بأس، وقال الفلاس ليس بالقوي، وقال الجوزجاني: المبارك بن فضالة والربيع بن صبيح يضعف حديثهما ليسا من أهل الثبت، وقال العجلي لا بأس به، وَقَال النَّسَائي: ضعيف، وقال الساجي: ضعيف الحديث أحسبه كان يهم وكان عبدا صالحا، وَقَال أبو حاتم: رجل صالح، وَقَال يعقوب بن شَيْبَة: رجل صالح صدوق ثقة، ضعيف جدا، وقال ابن حبان: وكان من عباد أهل البصرة وزهادهم، ومن كثرة التهجد كان يشبه بيته بالليل ببيت النحل، وكان يهم فيما يروي كثيرا حتى وقع في حديثه المناكير من حيث لا يشعر ولم يكن الحديث من صناعته، فلا يعجبني الاحتجاج به إذا انفرد، وفيما يوافق الثقات فإن اعتبر به معتبر لم أر بذلك بأسا، وَقَال ابن عدي: له أحاديث صالحة مستقيمة، ولم أر له حديثًا منكرا جدا، وأرجو أنه لا بأس به، ولا برواياته، وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالمتين عندهم، وقال الذهبي: كان صدوقا غزاء عابدا، واخرى:

---

١) تاريخ ابن معين رواية ابن محرز ٧٨/١، وتاريخ ابن معين رواية الدارمي ١١١، وتاريخ ابن معين رواية الدوري ٨٣/٤، والعلل لأحمد ٩١/١ و٣/٣، وتاريخ اسماء الثقات لابن شاهين ١٦ .

حسن الحديث، وقال ابن حجر: صدوق سيئ الحفظ، وكان عابدا مجاهدا [١].

**الخلاصة:**

اختلف النقاد في الحكم على الربيع بن صبيح بين معدل ومجرح كما اختلف كل فريق في تحديد المرتبة التي يستحقها، بل اختلف بعض النقاد فيه فتارة عدلوه وتارة لينوه كابن معين وعده الجمهور في الدرجة التالية للتوثيق المطلق اما المضعفون فجمهورهم جعلوه ممن يعتبر به، والرحج فيه انه في ادنى درجات التعديل كما بين ذلك ابن عدي اذ قال وارجو انه لا باس به وبرواياته، وكذا عده البخاري فقال عنه صدوق وكذلك الذهبي راس المتاخرين قال عنه مرة: وكان صدوقا، ومرة حسن الحديث، فهو: لاباس به حسن الحديث، والله اعلم .

٨- القاسم بن عبد الرحمن الشامي، أبوعبد الرحمن الشامي الدمشقي، مولى آل أبي سفيان بن حرب الأُمَوِي، من فقهاء دمشق، ت ١١٢هـ .

قال المفضل بن غسان: قال يحيى بن معين، القاسم أبو عبد الرحمن صاحب أبي إمامة، وفي رواية ابن شعيب، الذي يروي عن أبي إمامة، ثقة[٢].

**أقوال ابن معين الاخرى:**

قال الدوري: سَمِعت يحيى ابن معين يَقُول الْقَاسِم بن عبد الرَّحْمَن الَّذِي يرْوى عَن أبي إمامة ثِقَة، وقال بن معين في موضع آخر: إذا روى عنه الثقات أرسلوا ما رفع هؤلاء، وقال إبراهيم: سمعت يحيى يقول القاسم أبو عبد الرحمن ثقة الثقات يروون عنه يعني القاسم هذه الأحاديث ولا يرفعونها، ثم قال يجئ من المشايخ الضعفاء ما يدل حديثهم على ضعفهم [٣].

**أقوال العلماء في القاسم:**

قال ابن سعد: له حديث كثير في بعض حديث الشاميين أنه أدرك أربعين بدريا، قال أبو بكر الاثرم: سمعت أحمد بن حنبل وذكر حديثا عن القاسم الشامي عن ابى إمامة عن النبي (صلى الله عليه وسلم) في ان الدباغ طهوره فانكره وحمل على القاسم الشامي وقال يروى على بن يزيد عنه اعاجيب وتكلم فيهما، وقال ما أرى هذا الا من قبل القاسم، وقال أحمد ايضا: قال بعض

---

١) العلل لأحمد ٩١/١ و ٣/٣، والتاريخ الكبير ٨٦/٣، واحوال الرجال ١٥، والمعرفة والتاريخ ٦٦/٢، وسؤالات الآجري لابي داود ٤٦/٢، وتاريخ اسماء الثقات ١٦، والضعفاء للعقيلي ٥٢/٣، والجرح والتعديل ١٦٩/٢، والمجروحين ٢٩٦/١، والكامل ٣٨٢/٤، وتاريخ بغداد ٢٥١/٧، وتهذيب الكمال ٨٩/٩، شرح علل الترمذي ١١٩/١، والكاشف ٨٦/٢، وميزان الاعتدال ٢٦/٤، والمغني ١٠٨، وسير اعلام النبلاء ٢٨٧/٧، وجامع التحصيل ١٧٤، ولسان الميزان ١٠٩/٧، وتهذيب التهذيب ١٦١/٢، وتقريب التهذيب ٦١٣ .

٢) تاريخ ابن عساكر ١٠٤/٤٩

٣) تاريخ ابن معين برواية الدوري ٤٢٨/٤، وتاريخ ابن عساكر ١٠٤/٤٩، وتهذيب التهذيب ٢٣٠/٧

الناس هذه المناكير التي يرويها عنه جعفر وبشر بن نمير ومطرح، يقولون هذه من قبل القاسم، في حديث القاسم مناكير مما يرويها الثقات يقولون من قبل القاسم، قال أحمد وما حدث بشر بن نمير عن القاسم قال شعبة ألحقوه به، وقال جعفر بن محمد بن أبان الحراني سمعت أحمد بن حنبل يقول ما أرى البلاء إلا من القاسم، وقال صالح بن أحمد: حدثني أبي قال القاسم، شامي تابعي ثقة، ويكتب حديثه، وليس بالقوي، وقال البخاري: سمع عليا وابن مسعود وأبا إمامة روى عنه العلاء بن الحارث وابن جابر وكثير بن الحارث وسليمان بن عبد الرحمن ويحيى بن الحارث أحاديث مقاربة، وأما من يتكلم فيه مثل جعفر بن الزبير وبشر بن نمير ونحوهم في حديثهم مناكير واضطراب، وروى البخاري بسنده: عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال ما رأيت أحدا أفضل من القاسم كنا بالقسطنطينية فكان الناس يرزقون رغيفين رغيفين في كل يوم فكان يتصدق برغيف ويصوم ويفطر على رغيف، وقال العجلي: شامي تابعي ثقة، يكتب حديثه، وليس بالقوي، وقال الجوزجاني: كان القاسم خيارا فاضلا أدرك أربعين رجلا من المهاجرين والأنصار، وقال الترمذي: وهو شامي ثقة وهو صاحب أبي إمامة، وذكر أبو حاتم أن روايته عن علي، وابن مسعود، وعائشة مرسلة، وقال ابن حبان: كان يروي عن الصحابة المعضلات، وقال أبو إسحاق الحربي: كان من ثقات المسلمين، وقال ابن الأشقر إبراهيم بن الحصين: كان القاسم من فقهاء دمشق، وقال الأحوص بن الغلابي حدثنا أبي قال: كان القاسم بن عبدالرحمن مولى جويرية بنت يزيد بن معاوية: منكر الحديث، وهو الذي يحدث عن أبي إمامة وقد اختلف الناس فيه فمنهم من يوثقه ومنهم من يضعف روايته، وقال العلائي: متكلم فيه، وقال ابن حجر: صدوق يغرب كثيرا من الثالثة، وقيل لم يسمع من أحد من الصحابة إلا من أبي إمامة[1].

**الخلاصة:**

وصف العلماء القاسم بن عبدالرحمن بكثرة الحديث والصلاح والفضل زيادة على رؤيته لعدد غير قليل من الصحابة الكرام، وهذه الاوصاف لا ترفع من شان الراوي، اما من تكلم فيه فقد نرى ان علماء النقد تكلموا في القاسم بن عبد الرحمن، وانه يروي المناكير وقد عزا بعضهم هذه المناكير الى من روى عنه من الضعفاء، واقول والله اعلم ان القاسم قد وثقه العلماء لكن ليس بأعلى درجات التوثيق .

٩- المغيرة بن مسلم القسملي، أبو سلمة السراج، المدائني، أصله من مرو.

---

١) طبقات ابن سعد ٣٠٣/٨، والتاريخ الكبير ٧١/٧، احوال الر جال ١٩، والمعرفة والتاريخ ٣٠٨/٣، وسنن الترمذي ٦/٤، والجرح والتعديل ١٤٢/٣، وتاريخ ابن عساكر ١٠٤/٤٩، وتهذيب الكمال ٣٨٥/٢٣، وجامع التحصيل ٢٥٣، وتهذيب التهذيب ٢٨٩/٨، ولسان الميزان ١٠٧/٧، وتقريب التهذيب ٥٢٧ .

قال الغلابي عن بن معين: ثقة [١].

**أقوال ابن معين الاخرى:**

قال ابن الجنيد: سَأَلَ ابن أَبِي غَالِب يَحْيَى بن مَعِيْنٍ، وأنا شاهد، عن الْمُغِيْرَة بن مُسْلِم الْقَسْمَلِي؟ فَقَالَ يَحْيَى: ما أُنكر حديثه عن أَبِي الْزُّبَيْر، وايضا: سُئِلَ يَحْيَى، وَأَنَا أَسْمَعُ، عن الْمُغِيْرَة بن مُسْلِم؟ فَقَالَ: ثِقَةٌ، هو أخو عبد الْعَزِيْزِ بن مُسْلِم الْقَسْمَلِي، ينزل القَسَامِل، ثِقَةٌ، لَيْسَ بِهِ بَأْس، وقال أحمد بن زهير: سئل ابن معين عن المغيرة بن مسلم، فقال: صالح [٢].

**أقوال العلماء في المغيرة:**

قال أبو داود الطيالسي: المغيرة بن مسلم كان صدوقا مسلما، وقال الإمام أحمد: ما أرى به بأس، وقال العجلي: ثقة، وقال النسائي: المغيرة بن مسلم ليس بالقوي في أبي الزبير وعنده غير حديث منكر، وذكره ابن حبان في ثقاته، وقال ابو حاتم: صالح الحديث صدوق، وقال الدارقطني: لا بأس به، وقال الذهبي: حسن الحديث، وقال الهيثمي: ثقة، وقال ابن حجر: صدوق من السادسة [٣].

**الخلاصة:**

اتفق العلماء على توثيق المغيرة ليس باعلى درجات التوثيق وانما وصفوه مرة بالثقة ومرة بالصدوق ولاباس به وصالح الحديث، ولعل الذي انزل درجته وجود مناكير في روايته عن ابي الزبير وبهذا عاب عليه الإمام النسائي .

١٠- الوليد بن شجاع بن الوليد بن قيس السكوني، الكندي، أبو همام بن أبي بدر كوفي الاصل، نزيل بغداد، ت ٢٤٣ هـ على الاصح .

قَال المفضل الغلابي: سمعت ابن مَعِين يقول: عند أبي همام مائة ألف حديث عن الثقات،

---

١) تاريخ بغداد ٢٢٣/٧، تهذيب الكمال ٣٩٥/٢٨، وتهذيب التهذيب ١٩١/٩ .

٢) تاريخ ابن معين رواية ابن محرز ١٦٥/٢، وسؤالات ابن الجنيد٢١٣ و ٢٢٦، والجرح والتعديل ٢٣٠/٦، وتاريخ بغداد ٢٢٣/٧، وتهذيب الكمال ٣٩٥/٢٨، وتهذيب التهذيب ١٩١/٩.

٣) العلل لأحمد ٥٦/١ و١٥٠، والتاريخ الكبير ١٣٩/٧، ومعرفة الثقات ٤٩/٢، وتاريخ اسماء الثقات ٤٥، وسنن النسائي ٣٤٧/٤، وسؤالات الاجري ١٣٤/٢، والجرح والتعديل ٢٣٠/٦، والثقات لابن حبان ١٤٩/٦، وسؤالات البرقاني ٢٦، والمتفق والمفترق للخطيب ٣٠٠/٣، وتنقيح التحقيق لشمس الدين الحنبلي ٨٣/٢، وتهذيب الكمال ٣٩٥/٢٨، والكاشف ١٤٥/٢، ومجمع الزوائد ٣٤٥/٢، ولسان الميزان ٢٠٠/٧، وتهذيب التهذيب ١٩١/٩

قال المفضل الغلابي: وما سمعته يقول فيه سوء قط [١].

**أقوال ابن معين الاخرى:**

قَال أحمد بن علي الابار: سمعت ابن مَعِين، وسأله رجل فقال: لا بأس به، فقلت للرجل: عمن سألته ؟ فقال: عَن أبي همام، وقال ابن محرز: سألت يحيى بن معين عن أبي همام بن أبي بدر؟ فقال: لا بأس به، ليس هو ممن يكذب [٢].

**أقوال العلماء في الوليد:**

قال الإمام أحمد: اكتبوا عنه، وقال العجلي: رأيته يأخذ الحديث أخذا رديئا، وقال مرة لا بأس به، وَقَال النَّسَائي: لا بأس به، ذكره ابن حبان بالثقات، وقال ابو حاتم: صدوق يكتب حديثه ولكن لا يحتج به وهو احب إلى من ابى هشام الرفاعي[٣]، قال صالح جزرة تكلموا فيه، وقال سريج بن يونس: ما فعل ابن أبى بدر؟ كانوا يضعفونه في الجراح ابن مليح، قال ابن نمير: ابو همام بن ابى بدر ثقة صدوق مسلم لا بأس به، وقال ابن شاهين: ثقة، قال أبو كريب: أبو همام يعني السكوني أقدم سماعا مني كان يمر بنا ونحن نلعب بالخشب وعليه صالحة وهو يكتب الحديث وكان مذهبه مذهب المشايخ، فما جئت إلى محدث قط بالكوفة فقلت: كتبت عند أحد، الا قال: ما زال يختلف السكوني إلي، وما أخرجوا كتابا إلا وفيه فرغ أبو همام، ويوقفني على علامته، وقال الذهبي: ثقة مشهور، وفي موضع اخر: حافظ يغرب، واخر: صدوق، وقال ابن حجر: ثقة من العاشرة [٤].

**الخلاصة:**

اختلف النقاد في الوليد بن شجاع فالجمهور على توثيقه والبعض انزله الى الدرجة الوسطى دون بيان سبب ذلك، وجرحه ابن جزرة بجرح مبهم، والتوثيق مقدم على الجرح المبهم، ولعل

---

١) تاريخ بغداد ٤٧٣/١٣، وتاريخ دمشق ١٤٣/٦٣، وتهذيب الكمال ٢٤/٣١، وميزان الاعتدال ٢٢٢/٣، وتاريخ الإسلام ٤٦١/٤، و تهذيب التهذيب ٩٢/١٠

٢) تاريخ بغداد ٤٧٣/١٣، وتاريخ دمشق ١٤٣/٦٣، وتهذيب الكمال ٢٤/٣١

٣) قال ابو حاتم : ضعيف يتكلمون فيه، وقال ابن حجر : ليس بالقوي، ينظر الجرح والتعديل ٢٤٨ والتقريب ٦٠٧ .

٤) التاريخ الصغير ٨٥/٢، وتاريخ ابن معين رواية ابن محرز ٢٢٦/٢، والثقات للعجلي ٥٥/٢، الجرح والتعديل ٨/٥، تاريخ اسماء الثقات لابن شاهين ٦٠،، والثقات ٩٩/٨، وتاريخ دمشق ١٤٣/٦٣، والمغني ٣٧٩، وميزان الاعتدال ٢٢٢/٣، والكاشف ١٤٠/١، وتاريخ الإسلام ٤٦١/٤، ولسان الميزان ٢١٦/٧، وتهذيب التهذيب ٩٢/١٠، وتقريب التهذيب ٦٩٢

تفسير قوله هو ماذكره سريج بن يونس انهم تكلموا فيه في روايته عن الجراح بن مليح على وجه الخصوص ومع ذلك لم يبنوا وجه التضعيف فيه، والراجح في حاله انه ثقة، والله اعلم .

١١ – الوليد بن عبد الرحمن الجرشى، حمصي، مولى آل ابي سفيان الانصاري الزجاج، سكن دمشق، وحدث عنه من أهل العراق وأهل الشام غير واحد.

قال الغلابي عن بن معين: هو ثقة [١].

**أقوال العلماء في الوليد:**

قال أبو زرعة الدمشقي: في الطبقة الثالثة، وهوقديم جيد الحديث، وقال ابن خراش: ثقة، قال ابو حاتم: ثقة، وذكره ابن حبان في ثقاته، وقال في موضع اخر: من ثقات الشام، وقال الذهبي: ثقة، وقال ابن حجر: ثقة [٢].

**الخلاصة:**

اجمع العلماء على توثيق الوليد بن عبدالرحمن الجرشي .

١٢– جعفر بن برقان مفتي الجزيرة ومحدثها الإمام أبو عبد الله الكلابي مولاهم الرقي، كان يسكن الرقة، وقدم الكوفة، ت ١٥٤هـ

قال المفضل الغلابي عن بن معين: كان أميا وهو ثقة [٣].

**أقوال ابن معين الاخرى:**

قال الدارمي عن يحيى بن معين: جعفر بن برقان ضَعِيف فِي الزُّهْرِيّ، وايضا: ثقة، وقال ابن الجنيد: سَمِعْتُ يَحْيَى يَقُولُ: جَعْفَر بن بُرْقَان، ثِقَةٌ فيما رَوَى عن غير الْزُّهْرِي، وأما ما رَوَى عن الْزُّهْرِي فهو ضَعِيْفٌ، وكان أُمِّيًّا لا يكتب، ولَيْسَ هو مستقيم الْحَدِيْث عن الْزُّهْرِيّ، وهو فِي غَيْرِ الْزُّهْرِيّ أصح حَدِيْثًا. وقال الدوري: سَمِعت يحيى يَقُول كَانَ رجل صدق، وايضا: كَانَ أُمِّيا وَذكره بِخَير وَلَيْسَ هُوَ فِي الزُّهْرِيّ بِشَيْء، وقال يعقوب بن أبي شيبة: سمعت يحيى بن معين يقول كان جعفر بن برقان أميا فقلت له جعفر بن برقان كان أميا قال قلت فكيف روايته قال كان ثقة صدوقا وما أصح روايته عن ميمون وأصحابه، فقلت له: أما روايته عن الزهري ليست بمستقيمة؟ قال: نعم، وجعل يضعف روايته عن الزهري، وقال عبد الله بن أحمد الدورقي: قال

---

١) تاريخ دمشق ١٥٨/٦٣، وتهذيب الكمال ٤٢/٣١، وتهذيب التهذيب ٩٦/١٠

٢) التاريخ الكبير ٤٥/٨، والمعرفة والتاريخ ٣١١/٣، وتاريخ ابي زرعة الدمشقي ١١٠، والجرح والتعديل ١٠/٥، والثقات ١٧٧/٦، ومشاهير علماء الامصار ١٥١، وتاريخ دمشق ٦٣ /١٥٨، وتهذيب الكمال ٤٢/٣١، والكاشف ١٤١/١، وتهذيب التهذيب ٩٦/١٠، وتقريب التهذيب ٦٩٣

٣) تهذيب الكمال ١١/٥–١٨، وتهذيب التهذيب ٥٧/١ .

يحيى بن معين جعفر بن برقان أمي ثقة، وقال الذهبي: قال بن معين ثقة أمي ليس في الزهري بذاك[١].

أقوال العلماء في جعفر:

قال ابن عيينة: حدثنا جعفر بن برقان وكان ثقة من ثقات المسلمين، وقال الثوري: ما رأيت أفضل منه، وقال ابن سعد: كان ثقة صدوقا، له رواية وفقه وفتوى في دهره، وكان كثير الخطأ في حديثه، وعن مروان بن محمد قال: جعفر بن برقان والله الثقة العدل، وقال أحمد بن حنبل: كان جعفر بن برقان أميا، وايضا: جعفر بن برقان ثقة ضابط لحديث ميمون وحديث يزيد بن الاصم، وهو في حديث الزُّهْرِيّ يضطرب، ويختلف فيه، وقال بن نمير: ثقة أحاديثه عن الزهري مضطربة، وقال أبو نعيم: جعفر بن برقان جزري ثقة، وبلغني أنه كان أميا لا يقرأ ولا يكتب وكان من الخيار، وقال البخاري: يقال كان أميا، وقال العجلي: جزري ثقة، وقال النسائي: ليس بالقوي في الزهري وفي غيره لا بأس به، وقال الساجي: عنده مناكير، وقال ابو حاتم: إذا حدث عن غير الزهري فلا بأس، ثم قال في حديث الزهري يخطئ، وايضا: محله الصدق يكتب حديثه، وقال ابن عدي: جعفر بن برقان مشهور معروف من الثقات، وقد روى عنه الناس الثوري فمن دون، وله نسخ يرويها عن ميمون بن مهران والزهري وغيرهما، وهو ضعيف في الزهري خاصة وكان أميا ويقيم روايته عن غير الزهري وثبتوه في ميمون بن مهران وغيره، وأحاديثه مستقيمة حسنة، وانما قيل ضعيف في الزهري لأن غيره عن الزهري أثبت منه بأصحاب الزهري المعروفين مالك وابن عيينة ويونس وشعيب وعقيل ومعمر فانما أرادوا أن هؤلاء أخص بالزهري وهم أثبت من جعفر لأن جعفر ضعيف في الزهري لا غير، وقال الدارقطني: كان جَعفَرُ بن بُرقان أُمِيًّا، فِي حِفظِهِ بَعضُ الوَهمِ، وخاصَّةً فِي أَحادِيثِهِ عَنِ الزُّهْرِيِّ، وقال الذهبي: لم يحتج به البخاري، ثم قال: وهو وإن كان قد لين يسيرا في الزهري فما ذاك إلا لأنه لم يلازمه ولا هو بالمكثر عنه، وأما الرجل في نفسه فصادق، حافظ للحديث، كبير الشأن واجب قبول خبره رحمه الله، وقال ابن حجر: صدوق يهم في حديث الزهري من السابعة، وقال عبدالحي العكري: وهو معدود في حفاظ الرجال وكان أمياً لا يدري الكتابة فيما يقال [٢].

**الخلاصة:**

---

١) تاريخ ابن معين برواية الدارمي ٤٣و٨٤، و تاريخ ابن معين برواية ابن الجنيد ١٥٨و١٦٥، و تاريخ ابن معين برواية الدوري ٤١٩/٤و٤٤٦، والكامل ١٤١/٢، والكاشف ٥٤/١ .

٢) طبقات ابن سعد ٤٨٢/٧، وتاريخ البخاري الكبير ٧١/٢، والجرح والتعديل ٤٧٤/٢، والكامل ١٤١/٢، والعلل للدارقطني ٢١/٣، وتهذيب الكمال ١١/٥-١٨، والكاشف ٥٤/١، تذكرة الحفاظ ١٢٩/١، ومن تكلم فيه وهو موثق ٩٢، وتقريب التهذيب ١٢٠، وشذرات الذهب ٢٣٢/١ .

يعتبر جعفر بن برقان من ثقات الرواة حسب تتبع أقوال العلماء فيه، وقد اخذوا عليه روايته عن الزهري فهي مضطربة عنه فلم يحتجوا بها، ويرجع ذلك الى سببين:

الأول: قول الذهبي انه لم يلازم الزهري ولا هو بالمكثر عنه .

والاخر: قول الإمام أحمد ان (( جعفر بن برقان والشاميين والجزريين، إنما حملوا عن الزُّهْرِيّ برصافة هشام، لانه كان عند هشام مقيما بالرصافة، وكان علمه في دواوين بني أمية))[١] وايضا: قول الدارقطني:" ربما حدث الثقة عن ابن برقان عن الزُّهْرِيّ ويحدثه الآخر عن ابن برقان، عن رجل، عن الزُّهْرِيّ أو يقول: بلغني عن الزُّهْرِيّ فأما حديثه عن ميمون بن مهران ويزيد بن الاصم فثابت صحيح "[٢].

١٣- حريز بن عثمان بن جبر بن أسعد الرحبي، المشرقي أبو عثمان، ويقال: أبو عون الحمصي، ورحبة في حمير، قدم بغداد زمن المهدي، ت ١٦٣هـ .

قال المفضل بن غسان الغلابي عن ابن مَعِين: ثقة [٣].

**أقوال ابن معين الاخرى:**

قال إبراهيم بن الجنيد عن بن معين: حريز وعبد الرحمن بن يزيد وابن أبي مريم هؤلاء كلهم ثقات، وَقَال إسحاق بن منصور، ومعاوية بن صالح، عن يحيى بن مَعِين: ثقة، وقال ابن محرز: سمعت يحيى حريز بن عثمان يقول لرجل فى مسجد حمص ويحك اما تتقى الله تزعم انى اذكر على بن ابى طالب واتناوله والله الذى لا اله الا هو ما ذكرته قط الا بخير، وقال الدوري: سَمِعت يحيى يَقُول: سَمِعت علي بن عَيَّاش يَقُول، سَمِعت حريز ابن عُثْمَان يَقُول لرجل: وَيحك تزْعم أَنِّي أشتم عَليّ بن أبي طَالب وَالله اني مَا شتمت عليا قطّ [٤].

**أقوال العلماء في حريز:**

قال بن المديني: لم يزل من أدركناه من أصحابنا يوثقونه، وقال أبو داود: سألت أحمد عن حريز، فقال: ثقة، ثقة، ثقة، وقال ابن شاهين: ثقة، وقال المفضل بن غسان: يقال في حريز بن عثمان مع ثبته انه كان سفيانيا، وقال في موضع آخر: حريز بن عثمان ثبت، وقال دحيم: حمصي جيد الإسناد صحيح الحديث، ثقة، وقال علي بن عياش الحمصي: جمعنا حديث حريز بن عثمان في دفتر نحوا من مائتي حديث، فأتيناه به فكان يتعجب من كثرته ويقول: هذا كله

---

١) تهذيب الكمال ١١/٥-١٨ .

٢) المصدر نفسه، الموضع نفسه .

٣) تاريخ دمشق ٣٣٦/١٢، وتهذيب الكمال ٥٦٨/٥

٤) تاريخ ابن معين رواية الدارمي ٩١/١، وسؤالات ابن الجنيد ١٦٨، وتاريخ ابن معين برواية الدوري ٤٣٨/٤، تاريخ ابن معين رواية ابن محرز ١٤٦/١

عني قالها مرتين ؟ قلت: ولم يكن لحريز كتاب وكان يحفظ حديثه وكان ثقة ثبتا، وحكى الناس عنه من سوء المذهب وفساد الاعتقاد ما لم يثبت عليه، وقال العجلي شامي ثقة وكان يحمل على علي، وقال عمرو بن علي: كان ينتقص عليا وينال منه وكان حافظا لحديثه، وقال في موضع آخر: ثبت شديد التحامل على علي، وقال ابن عمار: يتهمونه أنه كان ينتقص عليا ويروون عنه ويحتجون به ولا يتركونه، وقال النسائي: أبو عثمان حريز بن عثمان شامي حمصي لا بأس به في الحديث، وَقَال أبو بكر البغدادي: لم يكن له كتاب، إنما كان يحفظ، لا يختلف فيه، ثبت في الحديث، وقال أبو حاتم: حسن الحديث ولم يصح لي ما يقال في رأيه، ولا أعلم بالشام أثبت منه وهو ثقة متقن، وقال ابن حبان: كان يلعن على بن طالب رضوان الله عليه بالغداة سبعين مرة وبالعشي سبعين مرة فقيل له في ذلك فقال هو القاطع رءوس آبائي وأجدادي القوس وكان داعية إلى مذهبه وكان علي بن عياش يحكي رجوعه عنه وليس ذلك بمحفوظ عنه، وقال ابن عدي: من الاثبات في الشاميين، يحدث عنه الثقات، وإنما وضع منه ببغضه لعلي، وتكلموا فيه، وقال الباجي: ثبت في الحديث، وقال الذهبي: تابعي صغير ثبت لكنه ناصبي، وايضا: ثقة له نحو مائتي حديث وهو ناصبي، وايضا: كان متقنا ثبتا، لكنه مبتدع، وقال ابن حجر: ثقة ثبت رمي بالنصب [١].

**الخلاصة:**

لم ار احدا من علماء الحرج والتعديل الا وقد وثق حريز بن عثمان الرحبي، على الرغم من انهم اتهموه بالنصب ومنهم من شدد في اتهامه له كابن حبان، وارى ان العلماء لم يوثقوا من كان داعيا الى بدعته، هذا وانه نفى بلسانه ما اتهم به من بغضه لعلي كرم الله وجهه ولعنه له، قَال مكحول البيروتي: حَدَّثَنَا جعفر بن أبان، قال: سمعت علي بن عياش وسأله رجل من أهل خراسان، عن حريز: هل كان يتناول عليا ؟، فقال: أنا سمعته يقول: إن أقواما يزعمون أني أتناول عليا معاذ الله أن أفعل ذلك، حسيبهم الله، وقال ايضا: لا تعاد أحدا حتى تعلم ما بينه وبين الله، فإن يكن محسنا فإن الله لا يسلمه لعداوتك، وإن يكن مسيئا فأوشك بعمله أن يكفيكه، وقال شبابة: سمعت رجلا قال لحريز بن عثمان: بلغني أنك لا تترحم على علي ! قال: اسكت، رحمه الله مئة مرة وقال علي بن عياش: سمعت حريز بن عثمان يقول: والله ما سببت عليا قط[٢].

---

١) التاريخ الكبير ٣٢/٣، وتاريخ اسماء الثقات ١٣، والمعرفة والتاريخ ١٩٤/٢، والمجروحين ٢٦٨/١، والتعديل والتجريح ٨/٣، وتاريخ بغداد ٢٦٥/٨، وتهذيب الكمال ٥٦٨/٥، والكاشف ٥٣/٢، وميزان الاعتدال ٣١٤/١، والمغني ٧٢، وتهذيب التهذيب ١٥٧/١، وتقريب التهذيب ١٤٤

٢) ينظر : تهذيب الكمال ٥٧٨/٥، وسير اعلام النبلاء ٨١/٧ .

١٤- حسان بن إبراهيم، الإمام الفقيه المحدث، أبو هشام العنزي الكرماني قاضي كرمان، ت ١٨٢هـ .

قَال المفضل بن غسان الغلابي: قال أبو زكريا يحيى بن معين حسان بن إبراهيم الكرماني ثقة [١].

**أقوال ابن معين الاخرى:**

قال ابن محرز: سالت يحيى عن حسان بن ابراهيم الكرمانى؟ فقال: ليس به بأس إذا حدث عن ثقة، وقال الدارمي: سَأَلته عَن حسان بن إِبْرَاهِيم الْكرْمَانِي كَيفَ هُوَ؟ قَالَ: لَيْسَ بِهِ بَأْس، وقال ابن الجنيد: قال ابن معين لَيْسَ بِهِ بَأْس، إذا حَدَّثَ عن ثِقَةٍ، وقال الباجي: قال ابن معين لا بأس به [٢].

**أقوال العلماء في حسان:**

قال ابن المديني: كان ثقة، وقال أبو زرعة: كوفي لا بأس به، وقال حرب بن إسماعيل الكرماني: سمعت أحمد بن حنبل يوثق حسان بن إبراهيم، ويقول: حديثه حديث أهل الصدق، وقال أحمد بن حفص بن السعدي ذُكر لأحمد بن حنبل، وهو جالس، حديث حسان بن إبراهيم الكرماني، في الصلاة يوم الجمعة نصف النهار، والنهي عنه . قال: ذاك يروى عن المصري، مرسل، ولم يعبأ به، وقال النسائي:ليس بالقوي، وقال العقيلي: في حديثه وهم، وذكره ابن حبان في ثقاته وقال: ربما اخطأ، وقال ابن عدي: حسان عندي من أهل الصدق إلا أنه يغلط في الشيء وليس ممن يظن به أنه كان يتعمد في باب الرواية إسنادا أو متنا وإنما هو وهم منه وهو عندي لا بأس به، وقال الذهبي: صدوق موثوق، وفي موضع اخر: ثقة، وقال ابن حجر: صدوق يخطئ من الثامنة [٣].

**الخلاصة:**

اتفق النقاد على توثيق حسان بن ابراهيم لكنهم اختلفوا في مرتبته فبعضهم اطلق التوثيق له كابن معين وابن المديني وبعضهم انزل درجته، وذلك لوجود بعض الافراد والاوهام في حديثه

---

١) تاريخ بغداد ٣٠٤/١٦ .

٢) تاريخ ابن معين رواية ابن محرز ٨٠/١، وتاريخ ابن معين برواية الدارمي ١٠٠، وسؤالات ابن الجنيد ١١٤، والتعديل والتجريح ١٢/٢ .

٣) التاريخ الكبير ١٢/٣، والضعفاء للنسائي١٧٠، والضعفاء للعقيلي ٢٢٩/٢، والثقات ٨٣/٦، والكامل ٤١٨/٢، والهداية والارشاد ١٨٦/١، وتاريخ بغداد ٣٠٤/١٦، تهذيب الكمال ٨/٦، والكاشف ٦٧/١، وميزان الاعتدال ٣٩٢/١، وسير اعلام النبلاء ٤٠/٩، ومن تكلم فيه وهو موثق ٦٧، وتقريب التهذيب ١٤٤ .

لكنها لا تخرجه عن حد الاحتجاج بحديثه خاصة اذا ما عرفنا انه من المكثرين وخلاصة الامر فيه انه صدوق حسن الحديث، والله اعلم .

١٥- حفص بن ميسرة العقيلي، أبو عُمَر الصنعاني، واختلف هل هو من صنعاء الشام ام اليمن، ورجح انه من صنعاء الشام، ت ١٨١هـ .

قَال المفضل الغلابي، عن ابن مَعِين: أبو عمر الصنعاني ثقة، وإنما يطعن عليه أنه عرض[١].

**أقوال ابن معين الاخرى:**

قَال الدارمي عن يحيى: ثقة، وَقَال إبراهيم بن عَبد الله بن الجنيد، عن ابن مَعِين: لا بأس به، كان سماعه من زيد بن أسلم عرض، وأخبرني من سمع حفص بن ميسرة انه يقول: كان عباد بن منصور يعرض على زيد بن أسلم ونحن نسمع معه، قال يحيى: وما أحسن حاله إن كان سماعه كله عرض، كأنه يقول: مناولة، وَقَال عَباس الدُّورِيُّ، عن ابن مَعِين: حفص بن ميسرة ثقة، وفي موضع آخر: ليس به بأس، ويقال إنه عرض على زيد بن أسلم[٢].

**أقوال العلماء في حفص:**

قال عَبد الله بن أحمد بن حنبل: قال أبي: حفص بن ميسرة ليس به بأس فقلت إنهم يقولون عرض على زيد بن أسلم، فقال: الا ترضى؟ ثقة، وقال البخاري: سمع من زيد بن اسلم، وقال العجلي: يكتب حديثه وهو ضعيف الحديث، وَقَال يعقوب بن سفيان: ثقة لا بأس به، وَقَال أبو زُرْعَة: لا بأس به، وَقَال الآجري عَن أبي داود: يضعف في السماع، وَقَال أبو حاتم: صالح الحديث، وَقَال في موضع آخر: يكتب حديثه، ومحله الصدق، وفي حديث بعض الأَوهام، وذكره ابن حبان في ثقاته، وَقَال الساجي: في حديثه ضعف، وَقَال الأزدي: روى عن العلاء مناكير، يتكلمون فيه، وقد رد الذهبي قول الأزدي، وذكر أنه لا يلتفت إليه، واحتج به أصحاب الصحاح، وقد وثقه غير واحد،، وَقَال ابن حجر: ثقة ربما وهم [٣].

**الخلاصة:**

---

١) تاريخ دمشق ٤٤٣/١٤ .

٢) سؤالات ابن الجنيد ١٩٠، تاريخ ابن معين رواية ابن محرز١٥٢/٢، وتاريخ ابن معين برواية الدوري ٤١٢/٤ و ٤٤١

٣) العلل لأحمد ١٧٩/٢، ٢والتاريخ الكبير /٣٧٩، ومعرفة الثقات ٣٠٩/١، والمعرفة والتاريخ ٣٠٩/٣، والجرح والتعديل ١٨٧/٣، والثقات ٦٠/٥، والتعديل والتجريح ٤٧٩/١، وتاريخ دمشق ٤٤٠/١٤، وتهذيب الكمال ٧٥/٧، وميزان الاعتدال ٣٧٩/١، والكاشف ٦٥/٢، والمغني في الضعفاء ٨٧، وتهذيب التهذيب ٢٨٢/١، وتقريب التهذيب

اغلب العلماء على توثيق حفص بن ميسرة، لكن ليس باعلى مراتب التوثيق، والذين جرحوه عابو عليه سماعه عرضا، وقد اجمع العلماء على اعتماد العرض والاخذ بها، قال السخاوي: ((وأجمعوا أي أهل الحديث أخذ أي على الأخذ والتحمل بها أي بالرواية عرضا وتصحيحها إنما رواية صحيحة، وردوا نقل الخلاف المحكي عن أبي عاصم النبيل، وعبد الرحمن ابن سلام الجمحي، ووكيع، ومحمد بن سلام))[١].

١٦- حكام بن سلم، الكناني، أبو عبد الرحمن الرازي

قال الغلابي، قال يحيى بن معين: الرازيون لا بأس بهم: حكام بن سلم، والخليل بن زرارة، ونعيم بن ميسرة، وسلمة بن الفضل الأبرش قاضيهم[٢].

**أقوال ابن معين الاخرى:**

قَال عَباس الدُّورِيُّ، وعبد الخالق بن منصور، عن يحيى بن مَعِين: ثقة[٣]

**أقوال العلماء في حكام:**

قال ابن سعد: وكان ثقة إن شاء الله، وقال أحمد بن حنبل: قدم علينا، وكان حسن الهيئة، حدث عن عنبسة بن سعيد أحاديث غرائب، وقال أبو حاتم ويعقوب بن شيبة ويعقوب بن سفيان والعجلي وابن شاهين: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الدارقطني: لا بأس به، وقال الذهبي: ثقة، وقال ابن حجر: ثقة له غرائب[٤].

**الخلاصة:**

اجمع اهل النقد على توثيق حكام بن سلم، اما ما كان عنه من غرائب فلا يؤثر في مرتبته، الله اعلم .

١٧- حميد بن قيس أبو صفوان مولى عبد الله بن الزبير المكي الأعرج، من أهل مكة، اليه يسند كثير من أهل مكة قراءتهم، ولم يكن احد بمكة أقرأ منه ومن عبد الله بن كثير، وكان متيقظا، ت ١٣٠هـ .

---

١) فتح المغيث ٢٨/٢ .

٢) تاريخ بغداد ٣٠٣/١٣، وتهذيب الكمال ٤٩٣/٢٩

٣) تاريخ ابن معين رواية الدوري ٣٥٤/٤

٤) الطبقات الكبرى ٢٠٠/٦، والتاريخ الكبير ٤٢/٣، ومعرفة الثقات ٢٠/١، وتاريخ اسماء الثقات ١٣، والثقات ٧٢/٥،وتاريخ بغداد ٢٨١/٨، وتهذيب الكمال ٨٣/٧، والكاشف ٦٥/٢، وتهذيب التهذيب ٢٨٤/١، وتقريب التهذيب ١٦٧

قال المفضل الغلابي: قال لي ابن معين، حميد بن قيس المكي مولى آل منظور بن زبان بن سيار ثبت[١] .

**أقوال ابن معين الاخرى:**

قال ابن الجنيد: سَأَلْتُ ابن مَعِيْنٍ عن حُمَيْد الأَعْرَج؟ فَقَالَ: حُمَيْد بن قَيْس الأَعْرَج الْمَكِّيُّ، ثِقَةٌ، وقال الدوري عن ابن معين: ثقة، وقال أبو بكر سمعت بن معين يقول هو ثقة، وقال أحمد بن زهير سمعت يحيى بن معين يقول: حميد بن قيس مكي ثقة، وقال بن أبي مريم: سمعت يحيى بن معين يقول: حميد الأعرج ثقة، وقال ابن شاهين: قال يحيى بن معين حميد الأعرج ثقة [٢].

**أقوال العلماء في حميد بن قيس:**

قال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث، قال الإمام أحمد: ليس هو بقوي في الحديث، وفي موضع اخر: ثقة، وقال ابو داود: قلت لأحمد: حميد بن قيس أخو عمر هو ثقة؟ قال: هو صالح، وهو حميد الأعرج قارىء أهل مكة، وقال العجلي: ثقة، وقال أبو زرعة الرازي: هو ثقة، وقال أبو حاتم الرازي: لا بأس به وابن أبي نجيح أحب إلي منه، وقال عبد الرزاق: كان مالك إذا ذكر حميد بن قيس الاعرج أثنى عليه، وقال أبو زرعة الدمشقي: حميد بن قيس من الثقات، وقال أبو داود: ثقة، وقال بن خراش ثقة صدوق، وقال النسائي: ليس به بأس، وقال ابن عدي: هو عندي لا بأس بحديثه وانما يؤتى ما يقع في حديثه من الإنكار من جهة من يروي عنه وقد روى عنه مالك وناهيك به صدقا إذا روى عنه مثل مالك، فان أحمد ويحيى قالا: لا نبالي ان لا نسأل عن من روى عنه مالك، وقال ابن عبدالبر: ثقة صاحب قرآن، وقال النووي: هو من الثقاة المشهورين، وقال الذهبي: ثقة، وقال ابن حجر: ليس به بأس من السادسة، وفي موضع اخر يستدرك ابن حجر على روايات الحاكم ويقول: رواه الحاكم في المستدرك ظنا منه ان حميد الأعرج هو حميد بن قيس المكي الثقة وهو وهم منه، فوصف ابن حجر حميد بـ ( الثقة) [٣].

**الخلاصة:**

---

١) تاريخ دمشق ٢٩٤/١٥، وتهذيب التهذيب ٣٠/٢ .

٢) تاريخ اسماء الثقات ١٢/١، الكامل ٢٩٦/٢، والتمهيد ٨٦/٦ .

٣) طبقات ابن سعد ٢٩٢/٤، والعلل للإمام أحمد ٦٩/٣، والتعديل والتجريح ١٤/٢، والتاريخ الكبير ١٣٤/٢، والضعفاء للعقيلي ١٨٤/١، ومعرفة الثقات ٢٨/١، والثقات ٧٠/٦، والكامل ٢٩٦/٢، سؤلات ابي داود لأحمد ١٦، وتهذيب اسماء اللغات ١١، والتمهيد ٨٦/٦، وتاريخ دمشق ٢٩٤/١٥، وتهذيب الكمال ٣٨٦/٧، وميزال الاعتدال ١١/٢، و١٨٦/٥، الكاشف ٨٨/١، مشاهير علماء الامصار ٨٣، ولسان الميزان ٨٦/٤، واسعاف المبطأ ١٠ .

نرى ان جمهور اهل النقد على توثيق حميد بن قيس، واما من قال ( لابأس به) فقد بين ابن عدي سبب ذلك، فمن نقده انما بسبب من اخذ وروى عنه، والله اعلم .

١٨- خالد بن سلمة بن العاص بن هشام بن المغيرة ابن عبد الله، المخزومي الكوفي أبو سلمة، ويقال أبو الهيثم القرشي، الفأفاء، ت ١٣٢هـ .

قال المفضل الغلابي: قال ابن معين خالد بن سلمة، ثقة[١].

**أقوال ابن معين الاخرى:**

قال معاوية بن صالح: سمعت ابن معين يقول في تسمية محدثي أهل الكوفة، خالد بن سلمة بن العاص، وقال إسحاق بن منصور عن ابن معين: خالد بن سلمة ثقة، وقال ابن أبي مريم: سمعت ابن معين يقول خالد بن سلمة ثقة[٢].

**أقوال العلماء في خالد:**

قال ابن المديني وأحمد وابن عمار الموصلي ويعقوب بن شيبة والنسائي: ثقة، وقال ابو حاتم: شيخ يكتب حديثه، وذكره ابن حبان في ثقاته، وقال ابن عدي: هو في عداد من يجمع حديثه وحديثه قليل ولا أرى برواياته بأسا، وقال الذهبي:"ثقة"، وقال ابن حجر: صدوق رمي بالإرجاء وبالنصب من الخامسة [٣].

**الخلاصة:**

اغلب النقاد على توثيقه الا ما كان من ابي حاتم وابن عدي، ومعلوم ان ابا حاتم من المتشددين اما ابن عدي فلم يبين لنا سبب انزاله الى تلك المرتبة وربما لانه من المقلين اما رميه بالارجاء والنصب فانها لاتقدح في به وبروايته لاسيما وانه لم يعرف عنه انه كان من الداعين لهذه الاهواء، والله اعلم .

١٩- داود بن نصير، أبو سليمان الطائي الكوفي، من أئمة المتصوفين، قدم الى بغداد في أيام الخليفة المهدي، ثم عاد إلى الكوفة، وبها توفي سنة ١٦٠هـ وقيل سنة ١٦٥هـ .

قال الغلابي، عن يحيى بن مَعِين: ثقة[٤].

**أقوال العلماء في داود بن نصير:**

---

١) تاريخ دمشق ٩٢/١٦،

٢) الكامل ٢٠/٤، وتاريخ دمشق ٩٢/١٦

٣) التاريخ الكبير ٤٨/٣، والعلل لأحمد ١٨٠/٢، والجرح والتعديل، والثقات ٥٧/٣، والكامل ٢٠/٤، وتهذيب الكمال ٨٣/٨، والكاشف ٧٤/٢، وميزان الاعتدال ٦٣١/١، وتهذيب التهذيب ٦٣/٢، وتقريب التهذيب ١٨٥

٤) تاريخ بغداد ٢٤٧/٨

قال ابن سعد: كان قد سمع الحديث وفقه وعرف النحو وعلم أيام الناس وأمورهم ثم تعبد، فلم يكن يتكلم في ذلك بشيء، وقَال عَبد الله بن أحمد بن حنبل، عن الحسن بن عيسى: سمعت عَبد الله بن المبارك يقول: وهل الامر إلا ماكان عليه داود الطائي !، قال ابن حبان: كان داود من الفقهاء من كان يجالس أبا حنيفة ثم عزم على العبادة فجرب نفسه على السكوت فكان يحضر المجلس وهم يخوضون وهو لا ينطق فلما أتى عليه سنة وعلم أنه يصبر على أن لا يتكلم في العلم غرق كتبه في الفرات ولزم العبادة، وقال في موضع اخر: ممن تخلى وتزهد وتجرد فتعبد وقنع بلزوم الفقر الجهيد والحمل على النفس بالجهد الشديد، وقال الحافظ أبو بكر: وكان داود بن نصير ممن شغل نفسه بالعلوم، ودرس الفقه، وغيره، ثم اختار العزلة، وآثرالخلوة، ولزم العبادة واجتهد فيها إلى آخر عُمَره،وقال الذهبي: من كبار الزهاد، وهو ثقة بلا نزاع، وقال ابن حجر: ثقة فقيه زاهد من الثامنة[١].

**الخلاصة:**

وصف العلماء داود بن نصير بالزهد والعبادة والخلوة، ولم ار احدا منهم وصفه بالتحديث والرواية عن العلماء .

٢٠- زافر بن سليمان، أبو سليمان الايادي القوهستاني، أبو اليمان الفقيه، كان قاضي سجستان، نزل الري فكان يختلف منها إلى الكوفة في التجارة ثم انتقل إلى بغداد .

قال الغلابي، قال يحيى بن معين: زافر بن سليمان ثقة[٢] .

**أقوال ابن معين الاخرى:**

قال ابن الجنيد: قُلْتُ لِيَحْيَى: كَيْفَ حَدِيْثُهُ؟ قَالَ: لَمْ يَكُنْ بِهِ بَأْسٌ، قد حملنا عنه، وقال أبو حاتم:سألت عنه يحيى بن معين فقال هو صاحب حديث، وقال ابن محرز: سمعت يحيى يقول زافر بن سليمان صدوق، وفي موضع اخر: ثقة، وقال عباس الدوري: سمعت يحيى بن معين يقول: زافر بن سليمان كان من سجستان وكان ثقة كان ياتي بالمتاع القوهي إلى بغداد، وفي موضع اخر: لم يكن به باس [٣].

---

١) طبقات ابن سعد ٣٦٧/٦، والتاريخ الكبير٢٤٠/٣، والثقات لابن حبان ٢٨٢/٦، ومشاهير علماء الامصار ٩٧، وتاريخ بغداد ٢٤٧/٨، وتهذيب الكمال ٤٥٥/٨، وميزان الاعتدال ١٤/٤، وتهذيب التهذيب ١٧٩/٣، وتقريب التهذيب

٢) تاريخ بغداد ٤٩٤/٨

٣) سؤالات ابن الجنيد ليحيى ١٨٧، وتاريخ ابن معين رواية ابن محرز ٨١/١ و١١٢، وتاريخ ابن معين برواية الدوري ٣٥٤/٤ و ٣٥٨ و٣٦٤، الكامل ٢٤٤/٥

**أقوال العلماء في زافر:**

قال أحمد: رأيت زافر بن سليمان ولم أكتب عنه شيئا، وقال البخاري: زافر بن سليمان القوهستاني كان يكون بالري عنده مراسيل ووهم وهو يكتب حديثه، وقال الآجري: سألت أبا داود عن زافر بن سليمان فقال كان ثقة كان رجلا صالحا، وقال النسائي: عنده حديث منكر عن مالك وقال مرة ليس بذاك القوي، وقال أبو حاتم: محله الصدق، وقال العجلي: يكتب حديثه وليس بالقوي، وقال ابن حبان: كثير الغلط في الأخبار واسع الوهم في الآثار على صدق فيه، والذي عندي في أمره الاعتبار بروايته التي يوافق فيها الثقات وتنكب ما انفرد به من الروايات، وقال الحاكم في: روى عن الأعمش وغيره من التابعين والحديث الذي أنكر عليه عن مالك هو عن يحيى بن سعيد عن أنس لما كان اليوم الذي احتلمت فيه الحديث قال البخاري تفرد به عن مالك، وقال الساجي: زافر بن سليمان القوهستاني كان يكون بالري كثير الوهم، وقال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابع عليه ويكتب حديثه مع ضعفه، وقال الذهبي: وثقه جماعة وضعفه آخرون، وقال ابن حجر: صدوق كثير الاوهام [١].

**الخلاصة:**

لم يقو العلماء زافر بن سليمان لكثرة اوهامه، كما انهم لم يضعفوه، وانه يصلح للاعتبار برواياته، وهو ممن يكتب حديثه اذا لم ينفرد، اما اذا انفرد فان رواياته لايعتبر بها والله اعلم .

٢١- زيد بن الحباب بن الريان العكلي التميمي، وقِيلَ: ابن رومان، أبو الحسين الكوفي مولى لُعكْلٍ، أصله من خراسان، وسكن الكوفة، قال ابن الفرضي: دَخَل الأندلُس٢، ت ٢٠٣ هـ .

قَال المفضل الغلابي، عن ابن مَعِين: كان يقلب حديث الثوري، ولم يكن به بأس[٣].

**أقوال ابن معين الاخرى:**

قال ابن الجنيد: سَمِعْتُ يَحْيَى بن مَعِيْنٍ يَقُولُ: زَيْد بن الْحُبَاب، لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ، وقال الدارمي عن ابن معين: زيد بن الحباب ثقة، وقال ابن معين: أحاديث زيد بن الحباب عن الثوري مقلوبة، وقال الذهبي: قد وثقه ابن معين مرة ١.

---

١) العلل لأحمد ٥٧/٣، والتاريخ الكبير ١٣٦/٣، والتاريخ الصغير ٨، والضعفاء للنسائي ١٨٠، والمجروحين لابن حبان ٣١٥/١، والكامل ٢٤٤/٥، وتاريخ بغداد ٤٩٤/٨، وتهذيب الكمال ٢٦٧/٩، وميزان الاعتدال ٤١/٤، والمغني ١١٢، والكاشف ٩٠/٢، وتاريخ الإسلام ٣٧٠/٣، وتهذيب التهذيب ١٩٩/٢، وتقريب التهذيب ٢١٥ .

٢) تاريخ علماء الاندلس١٨٥/١ .

٣) تاريخ بغداد ٤٤٢/٨، وتهذيب الكمال ٤٠/١٠-٤٧، وتهذيب التهذيب ٣٤٧/٣ .

* تاريخ محدثي الموصل كتاب مفقود، وكذلك تاريخ الغرباء لابن يونس المصري حسب اطلاعي .

**أقوال العلماء في زيد الحباب:**

قال علي بن المديني، وقال الإمام أحمد: كان صاحب حديث، كيسا، قد رحل إلى مصر وخراسان في الحديث، وما كان أصبره على الفقر ! كتبت عنه بالكوفة وها هنا، وقد ضرب في الحديث إلى الاندلس، وقال ايضا: كان رجلاً صالحًا ما نفذ في الحديث إلا بالصلاح، لأنه كان كثير الخطأ، وفي موضع اخر: ثقة، ليس به بأس، وقال أبو داود: سمعت أحمد قال زيد بن حباب كان صدوقا وكان يضبط الألفاظ عن معاوية بن صالح الا انه كان كثير الخطأ، وقال أبو حاتم صدوق صالح، وقال ابن حبان: يخطىء يعتبر حديثه إذا روى عن المشاهير وأما روايته عن المجاهيل ففيها المناكير، وقال ابن عدي: له حديث كثير وهو من اثبات مشايخ الكوفة ممن لا يشك في صدقه والذي قاله الإمام يحيى بن معين أن أحاديثه عن سفيان الثوري مقلوبة إنما له عن سفيان الثوري أحاديث تشبه بعض تلك الأحاديث يستغرب بذلك الإسناد وبعضه يرفعه ولا يرفعه والباقي عن الثوري وعن غير الثوري مستقيمة كلها، وقال أبو جعفر مُحَمَّد بن يزيد بن جابر قالَ: كان جَوَّالاً في البلاد كثير الحدِيث ثِقَة، وقال الخطيب البغدادي: قول أحمد بن حنبل في زيد أنه ضرب في الحديث إلى الأندلس، كان يعنى بذلك سماع زيد من معاوية بن صالح الحمصي وكان يتولى قضاء الأندلس فظن أحمد أن زيدا سمع منه هناك وهذا وهم منه رحمه الله وأحسب ان زيدا سمع من معاوية بمكة فان عبد الرحمن بن مهدي سمع بها منه، وقد اعترض ابو عبدالله الحميدي على الخطيب البغدادي في توهيم الإمام أحمد اذ انه لم يات بحجة قاطعة .....، وقال ابو بشر الدولابي: مَضى زَيْد بن الحَباب مِن الكُوفَةِ إلى الأندلُس إلى مُعاوية بن صالِح لقيه هُناك ورَوَى عَنْه، وقال ابن زكريا في تاريخ الموصل حدثني الحماني عن عبيد الله القواريري قال كان أبو الحسين العكلي ذكيا حافظا عالما لما يسمع، وقال ابن خلفون: وثقة أبو جعفر السبتي وأحمد بن صالح، زاد: كان معروفا بالحديث صدوقا، وقال ابن قانع: كوفي صالح، وقال ابن شاهين: وثقة عثمان بن أبي شيبة وقال ابن يونس في تاريخ الغرباء *: كان جوالا في البلاد في طلب الحديث وكان حسن الحديث، وقال الذهبي: كان حافظاً زاهداً جوالاً، وفي موضع اخر: العابد الثقة . صدوق جوال، وقال الصفدي: كان حافظاً زاهداً رحّالاً جوالاً، وقال ابن حجر: رحل في الحديث فاكثر منه، وهو صدوق يخطئ في حديث الثوري من التاسعة [٢].

---

١) تاريخ ابن معين رواية الدارمي ١١٢، وسؤالات ابن الجنيد ٢٢٤، والكامل ٢١٦/٤، وميزان الاعتدال ٦٦/٤.

٢) طبقات ابن سعد ٤٠٢/٦، والعلل لأحمد ٢٣/١-٢٤، وتاريخ البخاري الكبير ١٥٠/٣، سؤالات ابي داود لأحمد ٤٣٢، والجرح والتعديل ٥٦١/٣، والكامل ٥١٦/٤، والثقات ١٢٠/٨، تاريخ اسماء الثقات لابن شاهين ١٨، والموتلف والمختلف للدارقطني ١٢٠/١، جذوة المقتبس في ذكر ولاة الاندلس ٢٢٠، وتاريخ بغداد

**الخلاصة:**

اتفق النقاد على تعديله وصلاحه واختلفوا في تحديد درجته والاكثر على توثيقه مطلقا، منهم ابن معين وابن المديني والعجلي وأحمد بن صالح المصري وابو جعفر البستي والدارقطني وابن ماكولا وعثمان ابن ابي شيبة وابن عدي ووصفه بانه من الاثبات، ومنهم من انزله درجة، وذلك بسبب وجود اخطاء في حديثه لاسيما عن الثوري لكن هذا الخطا الى جنب كثرة مروياته لا تخرجه عن حد الاحتجاج به وبحديثه، لذا فهو ثقة صحيح الحديث، اما كلام العلماء في حديثه عن الثوري فقد بين فيها ابن عدي كلاما شافيا فقال: انما له احاديث عن الثوري يستغرب بذلك الاسناد وبعضها ينفرد برفعه، والباقي عن الثوري وغير الثوري مستقيمة كلها، والله اعلم .

٢٢- سريج بن النعمان أبو الحسين البغدادي الجوهري اللؤلؤى، ويقال ابو الحسن، من أهل بغداد، أصله من خراسان.من كبار شيوخ البخاري، ت ٢١٧هـ

قال المفضل الغلابي عن ابن معين: ثقة [١]

**أقوال العلماء في سريج:**

قال ابن سعد: كان ثقة، قال عبدالله بن أحمد بن حنبل: كان أبي لا يرى بالكتاب عن هؤلاء الشيوخ بأساً، وكان يرضاهم، وقد حدثنا عن بعضهم، منهم سريج، وقال العجلي: ثقة، وقال أبو داود: ثقة غلط في أحاديث، وقال النسائي: ليس به بأس، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابو حاتم: بغدادي ثقة، وقال الدارقطني: ثقة مأمون، قال الذهبي: ثقة عالم، وفي موضع اخر: كان من أعيان المحدثين، وقال ابن حجر: ثقة يهم قليلا من كبار العاشرة [٢].

**الخلاصة:**

اجمع علماء الجرح والتعديل على توثيق سريج بن النعمان البغدادي .

٢٣- سريج بن يونس بن إبراهيم البغدادي من الأبناء، أبو الحارث العابد، أصله مروزي، سكن بغداد، وكان مستجاب الدعوة، ت ٢٣٥ هـ

---

٤٤٢/٨، وتهذيب الكمال ٤٠/١٠-٤٧، وميزان الاعتدال ٦٦/٤، وتاريخ الإسلام ١٦١/٤،، وتقريب التهذيب ٢٢٧ .

١) تاريخ بغداد ٢٥٩/٩، وتهذيب الكمال ٢٨١/١٠، وتهذيب التهذيب ٢٩٤/٢ .

٢) طبقات ابن سعد ١٨٦/٦، والتاريخ الكبير ٧٦/٤، ومعرفة الثقات ٣٩/١، والتعديل والتجريح ١٠٤/٣، والثقات ١٤٩/٨، والجرح والتعديل ٣٠٦/٨، والمؤتلف والمختلف ٤٦/٢، تاريخ بغداد ٢٥٩/٩، وتهذيب الكمال ٢٨١/١٠، وميزان الاعتدال ٩٥/٣، والكاشف ١٢٨/١، وسير اعلام النبلاء ٢١٩/١٠، هدي الساري ٢٩٦/٢، وتهذيب التهذيب ٢٩٤/٢، وتقريب التهذيب ٢٣٥ .

قال المفضل الغلابي عن ابن معين: ثقة–يعني على سريج بن النعمان – وسريج بن يونس أفضل منه [١].

**أقوال ابن معين الاخرى:**

قال الإمام أحمد: سألت يحيى عن سريج بن يونس وشجاع فقال: جميعا ليس بهما بأس، وقال أبو بكر بن ابى خيثمة: سئل ابن معين عن سريج بن يونس فقال: ليس به بأس، وقال محمد بن أحمد بن يعقوب حدثنا جدي قال: ذكر ابن معين سريج بن يونس، فقال: ليس به بأس وهو كيس، وقال أحمد بن زهير: سئل ابن معين عن سريج بن يونس فقال: ليس به بأس، وقال عبد الخالق بن منصور: سألت يحيى عن سريج، فقال: ثقة [٢].

**أقوال العلماء في سريج بن يونس:**

قال ابن سعد وابن قانع: ثقة ثبت، وقال أحمد بن حنبل: رجل صالح صاحب خير ما علمت، وقال أبو داود عن الإمام أحمد: ليس به بأس، وقال أبو داود في موضع آخر: ثقة وقد سمعت أحمد يثني عليه، وقال ابن أبي خيثمة: ليس به بأس، وقال النسائي: ليس به بأس، وقال إسحاق بن إبراهيم الختلي: الشيخ الصالح الصدوق، وقال أبو حاتم: صدوق، وذكره بن حبان في الثقات وقال: كان ممن جمع وصنف وسئل صالح جزرة عن سريج بن يونس فقال: ثقة ثقة ثقة لو رأيته لقرت عينك، وقال الدارقطني: كان من الصالحين له مصنفات وتفسير، وقال الذهبي: العابد الحافظ، وقال ابن حجر: ذكر الدارقطني في كتاب التصحيف[٣] أنه حدث بحديث فصحف في اسم منه، فذكر ذلك لداود بن رشيد، فقال: ليس سريج من جمازات المحامل [٤]، وفي موضع اخر: ثقة عابد من العاشرة [٥].

---

١) تاريخ بغداد ٢٥٩/٩، وتهذيب الكمال ٢٨١/١٠، وتهذيب التهذيب ٢٩٤/٢ .

٢) العلل لأحمد ٩٧/٤، والجرح والتعديل ١٠٠/١٠، وتاريخ بغداد ٢٦٢/٨ و ٢٦٠/٩ .

٣) الكتاب مفقود

٤) **(والجمز هو العدو، والجمازات نوع من الأبعرة القوية، تسميها العرب بذلك، فيكون معنى قول داود (ليس من جمازات المحامل) أي ليس من الابعرة التي تعدو والتي تحمل المحامل، أي ليس بالقوي)** لسان المحدثين، لمحمد خلف سلامة ٣٨٣/٤ .

٥) طبقات ابن سعد ٣٥٧/٧، والتاريخ الكبير ٧٦/٤، والتعديل والتجريح ٢٥٠/٤، والثقات ١١٨/٧، والجرح والتعديل ١٠٠/١٠، والكامل ٨١/٤، والمؤتلف والمختلف ٤٦/٢، تاريخ بغداد ٢٦٠/٩، وتهذيب الكمال ٢٢١/١٠، والكاشف ١٠٢/٢، وسير اعلام النبلاء ١٤٦/١١، وتهذيب التهذيب ٢٩٥/٢، وتقريب التهذيب ٢٣٥ .

**الخلاصة:**

اتفق العلماء على توثيق سريج بن يونس البغدادي.

٢٤- سلمة بن الفضل الأبرش، الأنصاري، مولاهم، أبو عبد الله الأزرق، الرازي، ولاه المهدي قضاء الرى، كان معلما قبل القضاء توفي بعد ١٩٠هـ

قال الغلابي، قال ابن معين: الرازيون لا بأس بهم: حكام بن سلم، والخليل بن زرارة، ونعيم بن ميسرة، وسلمة بن الفضل الأبرش قاضيهم[١].

**أقوال ابن معين الاخرى:**

قال الحسين بن الحسن الرازي: سألت يحيى بن معين عن سلمة الابرش الرازي؟ فقال: ثقة، قد كتبنا عنه، كان كيسا، مغازيه اتم، ليس في الكتب اتم من كتابه، وقال ابن الجنيد: سَمِعْتُ يَحْيَى يَقُولُ: سَلَمَة بن الْفَضْل الأَبْرَش، لَيْسَ بِهِ بَأْس، وقال الدوري: سَمِعت يحيى يَقُول سَلمَة الأبرش رازي، وَكَانَ يتشيع، وَقد كتبت عَنهُ، وَلَيْسَ بِهِ بَأْس[٢].

**أقوال العلماء في سلمة:**

قال على ابن المدينى: ما خرجنا من الرى حتى رمينا بحديث سلمة، وقال ابن سعد: كان ثقة صدوقا، وهو صاحب مغازي بن إسحاق، وذكر ابن خلفون أن أحمد سئل عنه فقال: لا أعلم إلا خيرا، وقال البخاري: في حديثه بعض المناكير، وضعفه إسحاق بن إبراهيم، وقال الآجري عن أبي داود ثقة، وقال النسائي ضعيف، وقال ابو زرعة: كان من أهل الري لا يرغبون فيه لمعان فيه من سوء رأيه وظلم فيه، وقال ابو حاتم: صالح، محله الصدق، في حديثه انكار، ليس بالقوى، لا يمكن ان اطلق لساني فيه باكثر من هذا، يكتب حديثه ولا يحتج به، وقال ابن حبان: يخالف ويخطىء، وقال ابن عدي: لم أجد في حديثه حديثا قد جاوز الحد في الإنكار وأحاديثه مقاربة محتملة، وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم، وقال الذهبي: وهو مختلف في الاحتجاج به، ولكنه في ابن إسحاق ثقة، وقال ابن حجر: صدوق كثير الخطأ من التاسعة[٣].

**الخلاصة:**

---

١) تاريخ بغداد ٣٠٣/١٣، وتهذيب الكمال ٤٩٣/٢٩

٢) تاريخ ابن معين برواية الدوري ٣٦٤/٤، وسؤالات ابن الجنيد ١٧٢، والجرح والتعديل ١٦٩/٨

٣) التاريخ الصغير للبخاري ٦٢/٢، والتاريخ الكبير ٣٢/٤، والضعفاء للنسائي ١٨٤، وسؤالات البرذعي للرازي ٣٦٢/٢، والجرح والتعديل ١٦٩/٨، والثقات ١١٠/٧، والكامل ٣٦٢/٥، وتهذيب الكمال ٣٠٥/١١، والكاشف ١١٦/٢، والعبر ٥٧، وتهذيب التهذيب ١٠١/٣، وتقريب التهذيب ٢٥٩

نرى ان اهل النقد قد اختلفوا في مرتبة سلمة وقد وثقه ابن سعد وابو داود وابن معين في احد أقواله، والباقون على عدم توثيقه كابن المديني والبخاري وابن حبان، فخلاصة الامر فيه ان رواياته تصلح للاعتبار لا للاحتجاج، والله اعلم .

٢٥- سُلَيْمان بن سليم الكناني أبو سلمة الشامي الكلبي، مولاهم، القاضي الحمصي، ت ١٤٧ هـ.

قال المفضل بن غسان الغلابي: قال أبو زكريا يحيى بن معين أبو سلمة الحمصي سليمان بن سليم، ثقة[١].

**أقوال ابن معين الاخرى:**

قال الدوري: سَمِعت يحيى بن معين يَقُول أَبُو سَلمَة الْحِمصِي: ثِقَة [٢].

**أقوال العلماء في سليمان بن سليم:**

قال أحمد ثقة، وقال العجلي: ثقة، وقال يعقوب بن سفيان: ثقة، حسن الحديث، وقال ابو داود: ثقة، وَقَال النَّسَائي: حمصي ليس به بأس، وقال الدولابي: ثقة، وقال ابو حاتم: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال في موضع اخر: من خيار أهل الشام ومتقنيهم كان يغرب، وقال الدارقطني: ثقة، وقال الذهبي: وثقوه، لم يكن بحمص أعبد منه، وقال ابن حجر: ثقة عابد من السابعة، وقال في لسان الميزان: مجهول وثقه النسائي[٣].

**الخلاصة:**

اجمع العلماء على توثيق سليمان بن سليم الكلبي، واما ما جاء عن ابن حجر في كتابه لسان الميزان فقد اظنه وهم من ابن حجر، والله اعلم .

٢٦- شهاب بن خراش بن حوشب، أبو الصلت الشيباني، اخو عبدالله بن خراش، وابن أخي العوام بن حوشب، كوفي، سكن واسط ثم انتقل إلى الرملة في فلسطين، ومات قبل سنة ثمانين ومئة .

قال المفضل الغلابى عن ابن معين: ثقة [٤].

---

١) تاريخ دمشق ٣٢٤/٢٢

٢) تاريخ ابن معين رواية الدوري ٤٢٢/٤

٣) الكنى للدولابي ٤٢/٤، ومعرفة الثقات ٤٠/١، والمعرفة والتاريخ ٢٦٤/٢، وسؤالات الاجري لابي داود ٢٥٢/٢، والجرح والتعديل ١٢١/٨ ، والثقات ١١٧/٥، ومشاهير علماء الامصار ١٠٤، وسؤالات السلمي للدارقطني ١٣، وتهذيب الكمال ٤٣٩/١١، والكاشف ١١٩/٢، ولسان الميزان ٢٣٨/٧، وتهذيب التهذيب ١٣٠/٣، وتقريب التهذيب ٢٦٣

٤) تهذيب الكمال ٥٦٨/١٢، ميزان الاعتدال ١٩٣/٤، وتهذيب التهذيب ٢٥٢/٣

**أقوال ابن معين الاخرى:**

قال الدارمي: سألت ابن معين عن ابن خراش فقال: ليس به بأس، وقال ابو بكر بن ابى خيثمة فيما كتب إلى: سمعت يحيى بن معين يقول: شهاب بن خراش بن حوشب كوفى نزل الشام ليس به بأس، وقال ابن شاهين: قال يحيى شهاب بن خراش كوفي نزل الشام ليس به بأس، وفي رواية اخرى: صالح [١].

**أقوال العلماء في شهاب:**

قال عبدالله بن المبارك وابن عمار الموصلي: ثقة، وقال علي بن المديني: ثقة، وقال عبد الرحمن ابن مهدي: لم أر أحدا أعلم بالسنة من حماد بن زيد، ولم أر أحدا أحسن وصفا لها من شهاب بن خراش، وقال أحمد: لاباس به، وقال العجلي: كوفي ثقة نزل الرملة صاحب سنة، وقال ابو زرعة: لا بأس به، وفي اخرى: ثقة، وقال النسائي: لاباس به، وقال ابو حاتم: صدوق لا بأس به، وقال ابن حبان: كان رجلا صالحا وكان ممن يخطىء كثيرا حتى خرج عن حد الاحتجاج به إلا عند الاعتبار، وقال ابن عدي: ولشهاب أحاديث ليست بكثيرة وفي بعض رواياته ما فقلنا عليه( وفيه ماينكر) ولا أعرف للمتقدمين فيه كلاما فأذكره، وقال الذهبي: وثقه جماعة، وقال في موضع اخر: مشهور ثقة يغرب، وقال ايضا: صدوق مشهور، له ما يستنكر، وقال ابن حجر: صدوق يخطئ من السابعة [٢].

**الخلاصة:**

نرى ان علماء الجرح والتعديل على توثيق شهاب بن خراش كابن المبارك وابن المديني وابن مهدي، لذا فهو ثقة، فقد قال ابن عدي كلمة تقوي شانه اذ قال: لا أعرف للمتقدمين فيه كلاما فأذكره، والمتقدم اعلم بحاله من المتأخر، والله اعلم [٣].

٢٧- شيبان بن عبد الرحمن النحوي، أبو معاوية، التميمي مولاهم البصري، أصله من البصرة سكن الكوفة، وكان مؤدبا لأولاد الامير داود بن علي العباسي، قيل في نسبته النحوي إلى

---

١) تاريخ ابن معين رواية الدارمي ١٣٠، الجرح والتعديل ٢١٤/١٠، وتاريخ الثقات لابن شاهين ٢٥، وتاريخ دمشق ٤١٦/٢٨

٢) التاريخ الكبير ٨٧/٤، ومقدمة صحيح مسلم ١٢، ومعرفة الثقات للعجلي ٤٧/١، والجرح والتعديل ٤٩٩/١، ٢١٤/١٠، والمجروحين ٣٦٢/١، والكامل ٣٥/٥، وتاريخ بغداد ٣٦٣/١، وتاريخ دمشق ٤٠٠/٢٨، وتهذيب الكمال ٥٦٨/١٢، والكاشف ١٣٢/٢، والمغني في الضعفاء ٢٩٥، ميزان الاعتدال ١٩٣/٤، وسير اعلام النبلاء ٢٨٤/٨، وجامع التحصيل ٥٩، وتهذيب التهذيب ٢٥٢/٣، وتقريب التهذيب ٢٨٦،

٣) وسير اعلام النبلاء ٢٨٤/٨ .

نحو بن شمس بطن من الأزد، لا إلى علم النحو، وقال ابن أبي داود وغيره بل كان نحويا، مات ببغداد في خلافة المهدي، ودفن في مقابر الخيزران سنة ١٦٤ هـ .

قال الغلابي عن ابن معين: شيبان بن عبد الرحمن التميمي المؤدب، وورقاء بن عمر اليشكري (ثقتان)، وفي موضع اخر قال الغلابي عن يحيى بن معين: كان شيبان بن عبد الرحمن التميمي ثقة، وكان مؤدبا لسليمان بن داود الهاشمي، وكان أصله بصريا، فانتقل إلى الكوفة [١].

**أقوال ابن معين الاخرى:**

قال ابن الجنيد سمعت يحيى يقول: شيبان أحب إلي من حرب بن شداد، ويحيى بن أبي كثير، وقال الدارمي ليحيى: شيبان مَا حَاله فِي الْأَعْمَش ؟ فَقَالَ: ثِقَة فِي كل شَيْء، وقال أبو بكر بن أبي خيثمة: سمعت ابن معين يقول: شيبان بن عبد الرحمن ثقة، رجل صالح، كان صاحب كتاب... وهو أحفظ من إسرائيل، وقال الدوري عن ابن معين: صَحِيح الْكتاب[٢].

**أقوال العلماء في شيبان:**

قال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث، قال الإمام أحمد: شيبان ثبت في كل المشايخ، وقال ايضا: شيبان احب إلى من الاوزاعي في يحيى بن ابى كثير وهو صاحب كتاب صحيح، حديثه صالح، وقال العجلي: كوفي ثقة، وقال الترمذي: صاحب كتاب وهو صحيح الحديث، وقال ابن خراش: كان صدوقا، وقال أسلم في تاريخ واسط: كان ثقة قاله يزيد بن هارون، وقال الساجي: صدوق وعنده مناكير وأحاديثه عن الأعمش تفرد بها، وأثنى عليه الإمام أحمد وكان عبدالرحمن بن مهدي يحدث عنه ويفخر به، وقال البزار: ثقة، وقال ابن شاهين: قال ابن أبي شيبة كان معلما صدوقا حسن الحديث، وقال النسائي: ثقة، وقال أبو حاتم: شيبان النحوي كوفى حسن الحديث صالح الحديث يكتب حديثه ولا يحتج به، وذكره ابن حبان في ثقاته، وقال الذهبي: صاحب حروف وقراءات حجة، وقال ايضا: ثقة حجة، قال أبو حاتم يكتب حديثه ولا يحتج به، وقال ابن حجر: ثقة صاحب كتاب من السابعة [٣].

---

١) تاريخ بغداد ٥١٥/١٣ و٣٢٥/١٧، وتهذيب التهذيب ٧٨/١٠

٢) سؤالات ابن الجنيد ٥٩، وتاريخ ابن معين رواية الدارمي : ٥٢، وتاريخ ابن معين رواية الدوري ٤٥٧/٤، والجرح والتعديل ٣٥٧/٨

٣) الطبقات الكبرى لابن سعد ١٨٥/٥، التاريخ الكبير ٩٥/٤، معرفة الثقات للعجلي ٥٨/١، والتعديل والتجريح ١١٤/٣، جامع الترمذي ٦٩/٥، وسؤالات الاجري ٥١/٢، وتاريخ واسط ١٣٠، والجرح والتعديل ٣٥٧/٨، والثقات ١٧٠/٦، وتهذيب الكمال ٥٩٢/١٢، والكاشف ١٦٧/١، والمغني في الضعفاء ١٤٣، وتذكرة الحفاظ ١٦٠/١، ومن تكلم فيه وهو موثق ١٧٧، وتهذيب التهذيب ٢٥٧/٣، وتقريب التهذيب ٢٨٦ .

**الخلاصة:**

اجمع العلماء على توثيق شيبان بن عبدالرحمن،إلا قول أبي حاتم ( صالح الحديث لا يحتج به) وقول الساجي (صدوق وعنده مناكير....)، فاما قول ابي حاتم فهو وهم في النقل: فالذي في كتاب بن أبي حاتم عن أبيه: كوفي حسن الحديث صالح يكتب حديثه وكذا نقل الباجي عنه وكذا هو في تهذيب الكمال، وقال ابن حجر في تهذيبه قرأت بخط الذهبي:" قال أبو حاتم لا يحتج به، وهذه اللفظة ما رأيتها في كتاب ابن ابى حاتم، فينظر ليس فيه الا: يكتب حديثه فقط "، وكذا نقله الباجى " وقال في ترجمة شيبان من الفصل التاسع من مقدمة الفتح " قرأت بخط الذهبي في الميزان: قال أبو حاتم صالح الحديث لا يحتج به " قلت وهو وهم في النقل فالذي في كتاب ابن ابى حاتم عن ابيه: كوفى حسن الحديث صالح يكتب حديثه. وكذا نقل الباجى عنه وكذا هو في تهذيب الكمال وهو الصواب " ولم يهم الذهبي ولكن هذه الكلمة وقعت في بعض النسخ دون بعض ويوشك أن تكون من زيادة بعض النساخ لان ابا حاتم يكثر ان يقول " يكتب حديثه ولا يحتج به " ويجمع بين هذه الالفاظ احيانا، فلما قال في هذه الترجمة " يكتب حديثه " جرى قلم الناسخ على العادة بزيادة " ولا يحتج به " وهى كالمنافية لما قبلها ولما عليه جمهور الائمة، وأما قول الساجي فقد تكلم فيه بلا حجة وهو معارض بقول أحمد بن حنبل أنه ثبت في كل المشايخ ومع ذلك فلم أر في البخاري من حديثه عن الأعمش شيئا لا أصلا ولا استشهادا نعم أخرج له أحاديث من روايته عن يحيى بن أبي كثير ومنصور بن المعتمر وقتادة وفراس بن يحيى وزياد بن علاقة وهلال الوزان واعتمده الجماعة كلهم والله أعلم [١].

٢٨- عباد بن العوام بن عُمَر بن عَبد الله بن المنذر بْن مصعب الكِلابي، مولى أسلم بن زرعة الكِلابي، أبو سهل الواسطي، قدم بغداد، وحدث بها مدة، إلى أن مات بها، اختلف في وفاته بعد سنة ثمانين ومائة على أقوال.

قال الغلابي: قال أبو زكريا يحيى بن معين وعباد بن العوام، مولى أسلم بن زرعة، ثقة[٢].

**أقوال ابن معين الاخرى:**

قال الدوري: سَمِعت يحيى بن معينَ يقُول عباد بن الْعَوام وَعباد بن عباد، جَمِيعًا ثِقَة، وقال ابن محرز: سمعت يحيى بن معين يقول عباد بن العوام ثقة صدوق مأمون مقنع جائز الحديث

---

١) تهذيب التهذيب ٢٥٧/٣، وهدي الساري ٣٠٧/٢، ٤١٢/٢، وهامش الجرح والتعديل ٣٥٧/٨ .

٢) تاريخ بغداد ١١٩/٤، وتهذيب الكمال ١٤٣/١٤

هو والله أوثق من يزيد بن هارون أفيزيد ليس ثقة بلى والله انه لثقة وان عبادا لأوثق منه، وقال ابو حاتم: عن اسحاق بن منصور عن ابن معين انه قال عباد بن العوام ثقة [١].

**أقوال العلماء في عباد:**

قال ابن سعد: ثقة، وقال ايضا: كان من نبلاء الرجال في كل أمره، وقال ابن عرفة: سألني وكيع عن عباد بن العوام فقال: ليس عندكم أحد يشبهه، وقال أحمد بن حنبل: مضطرب الحديث، عن ابن أَبي عَرُوبَة، وقال الفضل بن زياد عن أحمد: كان يشبه أصحاب الحديث، وقال ابن خراش: صدوق، وقال العجلي وأبو داود والنسائي وابو حاتم: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وفي موضع اخر قال: من متقنى الواسطيين، وقال الذهبي: ثقة، وقال ايضا: متفق على الاحتجاج به بيني وبينه ستة أنفس، وايضا: الإمام المحدث الصدوق، وقال ابن حجر: ثقة من الثامنة [٢].

**الخلاصة:**

اجمع العلماء على توثيق عباد بن العوام الواسطي، سوى ما قاله الإمام أحمد من ان عباد بن العوام مضطرب الحديث، عن سَعِيد بن أَبي عَرُوبَة، وارى والله اعلم ان سبب هذا الاضطراب هو الاختلاط الذي طرأ على سعيد اخر حياته، فالعلة ليست فيه، والله اعلم .

٢٩- عبد الرحمن بن أبي الموال، "واسمه زيد"، وقيل عبد الرحمن بن زيد بن أبي الموال، أبو محمد مولى آل علي بن ابي طالب، وقيل مولى أبي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه و سلم، ت ١٧٣هـ.

قال الغلابي عن ابن معين: ابن أبي الموالي ثقة، مولى بني هاشم[٣].

**أقوال ابن معين الاخرى:**

قال اسحاق بن منصور عن ابن معين: عبد الرحمن ابن ابي الموال صالح، وقال عباس الدوري: سمعت يحيى بن معين يقول: عبد الرحمن بن أبي الموال ثقة[٤].

**أقوال العلماء في عبد الرحمن:**

---

١) تاريخ ابن معين برواية الدوري ٢٠٨/٤، تاريخ ابن معين رواية ابن محرز ١٠٤/١، والجرح والتعديل ٨٢/٣

٢) الطبقات الكبرى ١٨١/٦، وسؤالات الاجري ١٨٤، والثقات للعجلي ٣/٢، والجرح والتعديل ٨٢/٣، والثقات ٥٠/٦، ومشاهير علماء الامصار ١٠١، والتعديل والتجريح٤/ ١٥، وتهذيب الكمال ١٤٠/١٤، والكاشف ١٤٧/٢، وتذكرة الحفاظ ١٩٢/١، وسير اعلام النبلاء ٥١١/٨، والمغني في الضعفاء ١٥٤ وشرح علل الترمذي لابن رجب ٢٨٥، وتهذيب التهذيب ٧١/٤، وتقريب التهذيب ٣١٤ .

٣) تاريخ بغداد ٢٢٧/١٠

٤) تاريخ ابن معين رواية الدوري ١٥٨/٣، والجرح والتعديل ٢٩٤/٤، والكامل ٣٢٧/٢

قال أحمد: لاباس به، حديثه في الاستخارة منكر، وقال في رواية الميموني: ما أرى بحديثه بأس، هو ممن يحتمل، وقال ابو زرعة: لا بأس به، صدوق، وقال ابو داود والترمذي والنسائي: ثقة، وقال ابو حاتم: لا بأس به، وقال ابن خراش: صدوق، وقال ابن حبان في الثقات: يخطىء، وقال ابن عدي: هو مستقيم الحديث، والذي أنكر عليه حديث الاستخارة، وقد روى حديث الاستخارة غير واحد من أصحاب النبي ﷺ كما رواه بن أبي الموال، وقال الذهبي: ثقة مشهور، وقال ابن حجر: صدوق ربما أخطأ من السابعة[١].

**الخلاصة:**

لم نر ان العلماء قد ضعفوا عبدالرحمن بن ابي الموال، فقد حسنوا القول فيه، ومنهم من وثقه، الا ان قسم منهم عاب عليه النكارة في حديث الاستخارة فقط، وهذا مما لا عيب فيه للراوي لانه حديث واحد، زيادة على ان الحديث رواه عدد من الصحابة فانتفت صفة النكارة منه، والله اعلم .

٣٠- عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة الزهري، أبو محمد المدني، كان فقيها، مفتيا، بصيرا بالمغازي. من طبقة مالك، ت ١٧٠هـ .

قال المفضل بن غسان الغلابي: سألت أبا زكريا، ابن معين عن عبد الله بن جعفر المخرمي؟ فقال: صويلح [٢].

**أقوال ابن معين الاخرى:**

قال ابن محرز: قال سمعت يحيى يقول: عبد الله بن جعفر المخرمى ليس به باس، و قال أبو بكر بن ابي خيثمة فيما كتب إلى قال: سمعت يحيى بن معين يقول: عبد الله بن جعفر المخرمى ليس به بأس، صدوق، وليس بثبت، وقال الدارمي: سألت ابن معين عن عبد الله بن جعفر بن المسور؟ فقال: ثقة [٣].

**أقوال العلماء في عبد الله بن جعفر:**

قال الإمام أحمد: المخرمي ليس بحديثه بأس، وفي موضع اخر: ثقة، وفي اخر: ثقة ثقة، وقال ابو داود: سمعت أحمد ذكره فقال: كان حاد الرأس، ذكياً حافظاً، ولكن مالكاً غمزه، كان مع فلان، سماه أحمد، وقال البخاري: صدوق ثقة، وقال يعقوب بن شيبة: رأيت الإمام أحمد بن

---

١) التاريخ الكبير ١٣١/٥، والجرح والتعديل ٢٩٤/٤، والكامل ٣٢٧/٢، وتهذيب الكمال ٤٤٦/١٧، والمغني ١٨٦، والكاشف ١٩٥/٢، وتهذيب التهذيب ١٩٤/٥، وتقريب التهذيب ٣٩٣

٢) تاريخ ابن عساكر ٣٠٤/٢٧

٣) تاريخ ابن ابي خيثمة ٣٤٩/٤، وتاريخ ابن معين رواية الدارمي ١٦٤، وتاريخ ابن معين رواية ابن محرز ٨٥/١، والجرح والتعديل ٢٣/٤، وتهذيب التهذيب ١٢٤/٤

حنبل ويحيى بن معين يتناظران في ابن أبي ذئب والمخرمي، فقدم الإمام أحمد المخرمي، فقال له ابن معين: المخرمي شيخ وليس عنده من الحديث بعض ما عند ابن أبي ذئب، وقدمه على المخرمي تقديما متفاوتا، قال يعقوب: فقلت لابن المديني بعد ذلك أيهما أحب إليك ؟ قال: ابن أبي ذئب، وهو صاحب حديث وأيش عند المخرمي، والمخرمي ثقة، وقال العجلي: ثقة، وقال الآجري: سئل أبو داود عنه فقال: سمعت أحمد يثبته، وقال ابن خراش: صدوق، وقال الترمذي: مدني ثقة عند أهل الحديث، وقال النسائي وابو حاتم: ليس به بأس، وقال ابن حبان: روى عنه العراقيون وأهل المدينة كان كثير الوهم في الأخبار حتى يروي عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات فإذا سمعها من الحديث صناعته شهد أنها مقلوبة فاستحق الترك، وقال الحاكم: ثقة مأمون، وقال الذهبي: صدوق مفت بالمدينة، وقال ابن حجر: ليس به بأس من الثامنة [١].

**الخلاصة:**

اتفق النقاد على توثيق عبدالله بن جعفر لكن ليس باعلى درجات التوثيق، سوى ابن حبان واعترض عليه الذهبي وابن حجر، فقال الذهبي: وقد أسرف ابن حبان وبالغ، كيف يترك، وقد احتج مثل الجماعة به، سوى البخاري، ووثقه مثل أحمد، وقال ابن حجر: كأنه أراد غيره فالتبس عليه [٢]، وارى والله اعلم ان ابن حبان قد خلط بينه وبين عبدالله بن جعفر المتروك .

٣١- عبد الله بن سعيد بن عبد الملك بن مروان القرشى الاموى أبو صفوان المروانى، نزيل مكة، مات بعد المائتين .

قال الغلابي: سألت أبا زكريا عن أبي صفوان الأموي وهو عبد الله بن سعيد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم ؟ فقال: ثقة[٣].

**أقوال العلماء في عبدالله:**

قال علي بن المديني، وأبو مسلم عبد الرحمن المستملي: ثقة، وقال ابو زرعة: لا بأس به صدوق، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الدارقطني: من الثقات، وقال الذهبي: ثقة، وقال ابن حجر: ثقة من التاسعة [١].

---

١) سؤالات ابي داود لأحمد ٢١٠، وسنن الترمذي ٣٦٨/٤، ومعرفة الثقات ٣/٢، والجرح والتعديل ٢٣/٤، والمجروحين لابن حبان ٢٧/٢، وتاريخ دمشق ٢٩٩/٢٧، وتهذيب الكمال ٣٧٢/١٤، والكاشف ١٥٣/٢، وسير اعلام النبلاء ٣٢٨/٧، وتهذيب التهذيب ١٢٤/٤، وتقريب التهذيب ٣٢٤، ولسان الميزان ٢٦٦/٧

٢) سير اعلام النبلاء ٣٢٨/٧، وتهذيب التهذيب ١٢٤/٤

٣) تاريخ دمشق ٥٨/٢٩، وتهذيب الكمال ٣٥/١٥

**الخلاصة:**

وثق علماء الجرح والتعديل عبد الله بن سعيد بن عبد الملك، ولم ار من يضعفه او يقلل من شانه والله اعلم .

٣٢- عبد الله بن عبد الله بن اويس بن مالك بن ابي عامر، أبو اويس القرشى المدينى الاصبحي ثم التيمى، وهو ابن عم مالك بن أنس وصهره على أخته، من اهل المدينة، قدم أبو أويس بغداد وحدث بها، مات سنة ١٦٧هـ .

قال الغلابي، قال أبو زكريا "يحيى بن معين": وأبو أويس المديني ليس به باس[٢].

**أقوال ابن معين الاخرى:**

قال معاوية بن صالح الدمشقي: سمعت يحيى بن معين يقول: أبو اويس المدنى ليس بثقة، وقال يعقوب بن شيبة: حدثني عبد الله بن شعيب قال قرأ علي ابن معين أبو أويس ضعيف الحديث، وقال ابن أبي خيثمة عن ابن معين: صالح، ولكن حديثه ليس بذاك الجائز، وقال عثمان بن سعيد عن بن معين: أبو أويس وفليح ما أقربهما، وقال الدوري عن يحيى بن معين: أبو أويس عبدالله مثل فليح وَفِي حَدِيثه ضعف، وقال مرة عنه صدوق وليس بحجة، وقال إبراهيم بن الجنيد عن بن معين: ضعيف، وقال أحمد بن أبي يحيى: سمعت ابن معين يقول: ابن أبي أويس وأبوه يسرقان الحديث [٣].

**أقوال العلماء في عبدالله:**

قال ابن المديني: كان عند أصحابنا ضعيفاً، وقال الفلاس: فيه ضعف وهو عندهم من أهل الصدق، وقال أحمد: لا بأس به، وقال في موضع اخر: ابن أبي أويس ليس به بأس وأبوه ضعيف الحديث، وقال عمرو بن علي: فيه ضعف وهو عندهم من أهل الصدق، وقال البخاري: ما روى من أصل كتابه فهو أصح، وقال أبو داود: صالح الحديث، وقال النسائي: مدني ليس بالقوي، قال ابو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به، وليس بالقوى، وقال أبو زرعة عن ابي اويس: صالح صدوق، كأنه لين، وقال ابن شاهين: ثقة، وقال ابن عدي: في أحاديثه ما يصح ويوافقه الثقات عليه ومنها مالا يوافقه عليه أحد وهو ممن يكتب حديثه، وقال ابن حبان: كان ممن

---

١) التاريخ الكبير ١٠٤/٥، والجرح والتعديل ٧٣/٤، والثقات ١٢٩/٧، والهداية والارشاد ٤٠٩/١، والتعديل والتجريح ٣٥٤/٣، وتهذيب الكمال ٣٥/١٥، والكاشف ١٥٩/٢، وتاريخ الإسلام ٣٧٧/٣، وتهذيب التهذيب ١٧٤/٤، وتقريب التهذيب ٣٣٣

٢) تاريخ بغداد ٧/١٠

٣) وتاريخ ابن ابي خيثمة ٢٥٥/٤، وتاريخ ابن معين برواية الدوري ٢٢٥/٣ و ٢٣١، والجرح والتعديل ٩٣/٤، والكامل ١٩١/٢، تاريخ بغداد ٧/١٠، وتهذيب التهذيب ٢٠٦/٤،

يخطىء كثيرا، لم يفحش خطؤه حتى استحق الترك، ولا هو ممن سلك سنن الثقات فيسلك مسلكهم والذي أرى في أمره تنكب ما خالف الثقات من أخباره، والاحتجاج بما وافق الأثبات منها، وقال الدارقطني: في بعض حديثه عن الزهري شيء، وقال الحاكم أبو أحمد: يخالف في بعض حديثه، وقال الحاكم: قد نسب إلى كثرة الوهم، ومحله عند الأئمة من يحتمل عنه الوهم، ويذكر عنه الصحيح، وقال الخليلي: منهم من قبل حفظه ومنهم من يضعفه وهو مقارب الأمر، وقال ابن عبد البر: لا يحكي عنه أحد حرجة في دينه وأمانته، وإنما عابوه بسوء حفظه وأنه يخالف في بعض حديثه، وقال ابن حجر: صدوق يهم من السابعة [١].

**الخلاصة:**

ضعف جمهور العلماء ابو اويس، وتكلموا في حفظه، وعابوا عليه كثرة الوهم والخطأ، الا انهم لم يشددوا ضعفه، ولم يصفوه بالترك، وانما يحتج بحديثه اذا وافق الاثبات كما قال ابن حبان والحاكم، اي انه ليس في رتبة الاحتجاج اذا انفرد، والله اعلم .

٣٣- عبد الملك بن أبي بشير البصري، سكن المدائن وحدث بها .

قال الغلابي، قال أبو زكريا يحيى بن معين: عبد الملك بن أبي بشير ثقة[٢].

**أقوال ابن معين الاخرى:**

قال اسحاق بن منصور عن ابن معين: عبد الملك بن ابي بشير ثقة، وقال ابن محرز: سمعت يحيى وسئل عن عبد الملك بن أبى بشير فقال ثقة، وقال ابن طهمان: عبد الملك بن أبي بشير لَيْسَ بِهِ بَأْس[٣].

**أقوال العلماء في عبدالملك:**

قال سفيان: وكان شيخ صدق، وقال يحيى بن سعيد القطان: كان ثقة، وقال أحمد: ثقة، وفي موضع اخر: كان – زعموا – رجلا صالحا، وقال ابن شاهين: ثقة، وقال أبو زرعة

---

١) التاريخ الكبير ٤٨/٥، ٣والضعفاء للعقيلي /٢٦٩، وتاريخ اسماء الثقات ٢٧، والجرح والتعديل ٩٣/٤، والمجروحين ٢٤/٢، والكامل ١٩١/٢، وسؤالات البرقاني للدارقطني ٧٣، وتاريخ بغداد ٧/١٠، وتهذيب الكمال ١٦٦/١٥، والمغني ١٦٣، والكاشف١٦٢/٢، وتهذيب التهذيب ٢٠٦/٤

٢) تاريخ بغداد ٣٩١/١٠

٣) تاريخ ابن معين رواية ابن محرز ١٠٢/١، والجرح والتعديل ٣٤٥/٤، من كلام يحيى بن معين في الرجال لابن طهمان ٨٥

والعجلي ويعقوب بن سفيان والنسائي: ثقة، وقال ابو حاتم: صالح الحديث، كوفى ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: ثقة من السادسة[١].

**الخلاصة:**

اجمع العلماء الذين ترجموا لعبدالملك على ثقته، ولم ار من قلل من شانه، او جرحه، والله اعلم .

٣٤- عَبد المَلِك بن مسلم بن سلام، أبو سلام الكوفي، الحنفي .

قال الغلابي، قال ابن معين: أبو سلام الحنفي عبد الملك بن مسلم المدائني ثقة[٢].

**أقوال ابن معين الاخرى:**

قال الدوري: سَمِعت يحيى ابن معين يَقُول أَبُو سَلام الْحَنَفِيّ هُوَ عبد الْملك بن سَلام الْمَدَائِنِي وَهُوَ ثِقَة، وفي موضع اخر: سَمِعت يحيى بن معين يَقُول عبد الْملك بن سَلام الْحَنَفِيّ هُوَ مدائني لَيْسَ بِهِ بَأْس[٣].

**أقوال العلماء في عبدالملك:**

قال الآجري: سألت أبا داود عن عبد الملك بن سلام الحنفي؟ فقال: مدائني ليس به بأس، وقال عبدالرحمن بن يوسف بن خراش: ليس به بأس من الشيعة، وقال أبو حاتم: لا بأس به، وذكره ابنُ حِبَّان في كتاب "الثقات"، وقال ابن عبدالبر: عيسى بن حطان وعبدالملك بن مسلم: ليسا ممن يحتج بهما، وقال الذهبي: ثقة: وقال ابن حجر: ثقة شيعي من السابعة [٤].

**الخلاصة:**

اغلب العلماء على توثيق عبدالملك بن مسلم، سوى ابن عبدالبر، وقد رد الحافظ ابن حجر على جرحه لعبدالملك بقوله: ولم أر له سلفا فيما ذكره عن عبد الملك هذا [٥].

٣٥- عبيد الله بن العيزار المازنى بصرى، من ولد أنمار بن مالك بن عمرو بن تميم

قال المفضل الغلابي: قال ابن معين: وكان عبيد الله بن العيزار ثقة [١].

---

١) التاريخ الكبير ١٤٩/٥، وتاريخ اسماء الثقات ٣٧، والجرح والتعديل ٣٤٥/٤، والثقات ٣١/٦، ومعرفة الثقات ١٧/٢، والمعرفة والتاريخ ١٣/٢، وتهذيب الكمال ٢٨٧/١٨، والكاشف ٢٠٢/٢، وتهذيب التهذيب ٢٦٨/٥، وتقريب التهذيب ٤٠٦

٢) تاريخ بغداد ٣٩٨/١٠، وتهذيب الكمال ٤١٥/١٨

٣) تاريخ ابن معين برواية الدوري ٣٨٦/٤ و٣٩٨ و٤٠٧،

٤) التاريخ الكبير ١٥٦/٥، وسؤالات الاجري ٣٠٢/٢، والجرح والتعديل ٢٢٢/٥، والثقات ٣٣/٦، والاستيعاب ٣٧٤/١، وتهذيب الكمال ٤١٥/١٨، والمغني ٢٤٣، والكاشف ٢٠٤/٢، وتهذيب التهذيب ٢٩٤/٥، وتقريب التهذيب ٤١٠ .

٥) تهذيب التهذيب ٢٩٤/٥ .

**أقوال العلماء في عبدالله:**

روى علي بن المديني عن يحيى بن سعيد القطان: عبيد الله بن العيزار: ثقة، وذكره ابن حبان في ثقاته، وقال عبد الرحمن بن يوسف بن سعيد: عبيد الله بن العيزار بصري صدوق، وقال الذهبي: صدوق [٢].

**الخلاصة:**

اغلب اهل النقد على توثيق عبيدالله بن العيزار كابن معين ويحيى بن سعيد، وكفى بهما توثيقا، فهو ثقة، والله اعلم .

٣٦- عبد الوهاب بن عطاء الخفاف، أبو نصر العجلى، مولاهم، البصري، راوية سعيد بن أبى عروبة نزل بغداد وحدث بها، ت ٢٠٤ هـ، ويقال ٢٠٦هـ .

قَال الغلابي، قال أبو زكريا: عبد الوهاب بن عطاء الخفاف يكتب حديثه[٣].

**أقوال ابن معين الاخرى:**

قال عثمان بن سعيد الدارمي: سألت يحيى بن معين عن عبد الوهاب بن عطاء أبي نصر الخفاف؟ فقال: ليس به بأس، وقال عبد الله الدورقي، سمعت يحيى بن معين يقول: عبد الوهاب بن عطاء الخفاف عجلي ليس به بأس، وقال الدوري: سَأَلت يحيى عَن عبد الْوَهَّاب بن عَطاء الحفاف فَقَالَ ثِقَة[٤].

**أقوال العلماء في عبدالوهاب:**

قال أحمد: كان يحيى بن سعيد حسن الرأي فيه، وقال ابن سعد: كان كثير الحديث، عرف بصحبة ابن أبي عروبة، وقال عبد الله بن أحمد: سألت ابى عن الخفاف ؟ فقال: أما انا فأروى عنه، وقال الميمونى عن أحمد: ضعيف الحديث مضطرب، وقال البخاري: ليس بالقوي عندهم سمع من ابن أبي عروبة وهو محتمل، وقال النسائي: عبد الوهاب بن عطاء أبو نصر الخفاف ليس بالقوي، وقال صالح جزره:"أنكروا على الخفاف حديث ثور في فضل العباس ما أنكروا عليه غيره" أخرجه الترمذي بسند فيه الخفاف إلى ابن عباس مرفوعاً "اللهم اغفر للعباس وولده مغفرة" الحديث قال ابن معين:"هذا حديث موضوع" وقال:"لم يقل فيه عبد الوهاب حدثنا ثور" ولعله دلس

---

١) تاريخ دمشق ٨٢/٣٨

٢) التاريخ الكبير ١٤٥/٥، وتاريخ اسماء الثقات لابن شاهين ٣٩، وطبقات خليفة ٣٧٢، والجرح والتعديل ٣٣١/٤، والثقات لابن حبان ٤٦/٦، وتاريخ الإسلام للذهبي ٨٠/٣

٣) تاريخ بغداد ٢٤/١١

٤) تاريخ ابن معين رواية الدارمي ١٥٠، وتاريخ ابن معين رواية الدوري ٨٣/٤، والكامل ٣١١/٣

فيه، وهو ثقة، وقال البزار: ليس بقوي وقد احتمل أهل العلم حديثه، قال ابو حاتم: يكتب حديثه محله الصدق، وسال ابن ابي حاتم اباه: هو أحب إليك أو أبو زيد النحوي في بن أبى عروبة ؟ فقال: عبد الوهاب، وليس عندهم بقوي الحديث، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن عدي: لا بأس به، وقال الدارقطني: ثقة، وقال الساجي: صدوق ليس بالقوي، وقال الذهبي: صدوق، وقال معقبا على حديث فضل العباس رضي الله عنه: فلعل الخفاف دلسه واتى بلفظه (عن)، وقال ابن حجر: صدوق، ربما أخطأ، أنكروا عليه حديثا في العباس يقال دلسه عن ثور، من التاسعة[١].

**الخلاصة:**

لم يجرح العلماء عبدالوهاب الخفاف، وهو حسن الحديث، ووصفه اغلبهم بصيغ يقبل فيها حديثه للاعتبار، وعابوا عليه روايته للحديث الذي رواه الترمذي في فضل العباس، وقد بين ابن معين ان الخفاف دلس لانه بلفظ ( عن)، وحسّن القول فيه، والحديث: قال الترمذي: حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري حدثنا عبد الوهاب بن عطاء عن ثور بن يزيد عن مكحول عن حذيفة عن بن عباس قال: قال رسول الله ﷺ للعباس: (( إذا كان غداة الإثنين فأتني أنت وولدك حتى أدعو لك بدعوة ينفعك الله بها وولدك فغدا وغدونا معه وألبسنا كساء ثم قال اللهم أغفر للعباس وولده مغفرة ظاهرة وباطنه لا تغادر ذنبا اللهم أحفظه في ولده)) قال هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه[٢]، وقد عقب الإمام الذهبي على معنى الحديث كانه يوافقه، فقال: ما في الدعاء أنهم يكونون خلفاء، بل يخلفون آباءهم [٣]، والله اعلم .

٣٧- عتبة بن أبى حكيم الهمداني، ثم الشعباني، أبو العباس الشامي الاردني الطبراني، من أهل الشام كان ينزل الاردن بالطبرية، مات بصورسنة ١٤٧هـ .

قال الغلابي عن بن معين: ثقة [٤].

**أقوال ابن معين الاخرى:**

---

١) طبقات ابن سعد ٣٣٣/٧، والتاريخ الصغير ٧٠/٢، والتاريخ الكبير ٢٩/٦، والضعفاء للعقيلي ٧٥/١، والضعفاء للنسائي ٢٠٨، والجرح والتعديل ٧١/٣، والثقات ٤١/٦، وتهذيب الكمال ٥٠٩/١٨، والكاشف ٢٠٧/٢، وميزان الاعتدال ٤٦٩/٤، وتذكرة الحفاظ ٢٤٧/١، وتعريف اهل التقديس ٤١، وتهذيب التهذيب ٣١٣/٥، وتقريب التهذيب ٤١٤ .

٢) سنن الترمذي، كتاب المناقب، باب مناقب العباس، ٤١٤/٥، رقم ٣٧٦٢ .، ومسند البزار بالسند نفسه ٢٠٤/٢

٣) ميزان الاعتدال ٤٦٩/٤ .

٤) تاريخ دمشق ٢٣٢/٣٨، وتهذيب الكمال ٣٠٠/١٩، وتهذيب التهذيب ٦٧/٦ .

قال ابن ابى خيثمة: سمعت يحيى بن معين يقول عتبة بن ابى حكيم ضعيف الحديث، قال الاجري: سالت أبا داود عن عتبة بن أبي حكيم فقال: سالت يحيى بن معين فقال: والله الذي لا إله إلا هو إنه لمنكر الحديث، قال ابن شاهين، قال يحيى: عتبة بن أبي حكيم ثقة، وقال الدوري عن ابن معين: ثقة[١].

**أقوال العلماء في عتبة:**

قال علي بن المديني: ضعيف، وقال الجوزجاني: غير محمود في الحديث، وقال محمد بن عوف الطائي: ضعيف، وقال دحيم: لا أعلمه إلا مستقيم الحديث، وذكره أبو زرعة الدمشقي في نفر ثقات، وقال محمود ابن خالد: سمعت مروان بن محمد الطاطري يقول: عتبة بن أبي حكيم ثقة، وقال النسائي: ليس بالقوى، وفي موضع اخر: ضعيف، وقال أبو حاتم: صالح لا بأس به، وقال كان أحمد بن حنبل يوهنه قليلا، وقال ابن حبان: يعتبر حديثه من غير رواية بقية بن الوليد عنه، وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به، وقال الدارقطني: ليس بقوي، وقال الطبراني: من ثقات المسلمين، وقال الذهبي: مختلف في توثيقه، وفي موضع اخر: متوسط حسن الحديث، وقال ابن حجر: صدوق يخطئ كثيرا من السادسة [٢].

**الخلاصة:**

اغلب النقاد على توثيق الا ما كان من ابن المديني والجوزجاني وأحمد واحد أقوال ابن معين والنسائي، ولعل الذي انزل درجته هو رواية بقية عنه كما حكى ابن حبان، واما من ضعفه فلم يبين السبب، والراجح والله اعلم انه لاباس به في الحديث .

٣٨- عفان بن مسلم بن عبد الله، أبو عثمان البَصْرِيّ، الصفار، مولى عزرة بن ثابت الأَنْصارِيّ، سكن بغداد، ت٢٢٠ هـ .

قَال المفضل الغلابي: وذكر له، يعني: لابن مَعِين – عفان وثبته فقال: قد أخذت عليه خطأه في غير حديث [٣].

أقوال ابن معين الاخرى:

---

١) سؤالات الاجري ٢١٨/٢، و تاريخ اسماء الثقات ٤٤، وتاريخ ابن معين برواية الدوري ٤٢٨/٤ .

٢) التاريخ الكبير ١٥٦/٦، واحوال الرجال ١٩، وسؤالات ابن ابي شيبة لعلي بن المديني ١٥٩، وتاريخ ابو زرعة الدمشقي ٤٢، والجرح والتعديل ٣٦٩/٣، والثقات ١٠٨/٧، والكامل ٣٩٠/٦، والسنن للدارقطني ٦٢/١، والكاشف ٢٧١/١، وميزان الاعتدال ٢٢/٥، وتهذيب التهذيب، وتقريب التهذيب ٤٣٢

٣) تاريخ بغداد ٢٦٩/١٢، وتهذيب الكمال ١٦٦/٢٠، وتهذيب التهذيب ١٦٨/٦

قَال علي بن الحسين بن حبان:"وجدت في كتاب أبي بخط يده: سألت أبا زكريا، يعني: ابن مَعِين – قلت: إذا اختلف أبو الوليد وعفان بن مسلم في حديث عن حماد بن سلمة، فالقول قول من ؟ قال: القول قول عفان، قلت: فإن اختلفوا في حديث عن شعبة ؟ قال: القول قول عفان، قلت: وفي كل شيء قال: نعم، عفان أثبت منه وأكيس "، وَقَال يعقوب بن شَيْبَة: سمعت ابن مَعِين يقول: أصحاب الحديث خمسة: مالك، وابن جُرَيْج، والثوري، وشعبة، وعفان، وقال الدُّورِيُّ: سمعت ابن مَعِين يقول: كان عفان بن مسلم أثبت من زيد بن الحباب فيما رويا، وَقَال: عفان والله أثبت من أبي نعيم في حماد بن سلمة، محمد بن عبد الرحمن بن فهم، قال: سمعت ابن مَعِين يقول: عفان أثبت من ابن مهدي – يعني عبدالرحمن بن مهدي –، وَقَال عبدالخالق بن منصور: سئل يحيى بن مَعِين عن عفان وبهز أيهما كان أوثق ؟ فقال: كلاهما ثقتان. فقيل له: إن ابن المديني يزعم أن عفان أصح الرجلين ؟ فقال: كانا جميعا ثقتين صدوقين [١].

**أقوال العلماء في عفان:**

قال ابن المديني: كان إذا شك في حرف من الحديث تركه، وربما وهم، وقال يحيى بن سعيد القطان: ما ابالى إذا وافقنى عفان من خالفني، وقال ايضا: كان عفان وبهز وحبان يختلفون إلي، وكان عفان بن مسلم أضبط القوم للحديث وأنكدهم ؛ عملت عليهم مرة في شيء فما فطن لي أحد منهم إلا عفان، وقال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث ثبتا حجة، وقال سليمان بن حرب: نرى عفان بن مسلم كان يضبط عن شعبة بن الحجاج، والله لو جهد جهده أن يضبط عن شعبة بن الحجاج حدثنا حديثا واحدا ما قدر عليه كان بطيئا ردئ الحفظ بطئ الفهم، وقال ابن حنبل: ما رأيت الالفاظ في كتاب أحد من أصحاب شعبة أكثر منها عند عفان بن مسلم، يعني أنبأنا وأخبرنا وسمعت وحَدَّثَنَا، يعني شعبة، وكان عفان يسمع بالغداة ويعرض في العشي. وقال: لزمنا عفان بن مسلم عشر سنين، وقال العجلي: عفان بصري ثقة ثبت صاحب سنة، وَقَال حنبل بن إسحاق: سألت أبا عبد الله عن عفان بن مسلم، فقال: عفان وحبان وبهز هؤلاء المتثبتون، وَقَال، قال عفان بن مسلم: كنت أوقف شعبة على الاخبار. قلت له: فإذا اختلفوا في الحديث يرجع إلى من منهم ؟ قال: إلى قول عفان، هو في نفسي أكبر وبهز أيضا إلا أن عفان بن مسلم أضبط للاسامي ثم حبان، وَقَال أبو عُبَيد الآجري: سمعت أبا داود يقول: عفان بن مسلم أثبت من حبان، كان عفان وحبان وبهز يطلبون، وَقَال الحسن بن محمد الزعفراني: قلت لأحمد: من تابع عفان على حديث كذا وكذا ؟ فقال: وعفان يحتاج إلى أن يتابعه أحد ؟ !، وقال ابن خراش: ثقة من خيار المسلمين، وَقَال أبو حاتم: عفان إمام ثقة متقن متين، وقال ابن قانع ثقة مأمون، قال

---

١) تاريخ بغداد ٢٦٩/١٢، تهذيب الكمال ١٦٦/٢٠، وتهذيب التهذيب ١٦٨/٦

ابن عدي: وعفان أشهر وأصدق وأوثق من أن يقال فيه شيء، مما ينسب فيه إلى الضعف، فإن أحمد بن حنبل كان يرى أنه يكتب عنه ببغداد من قيام الاملاء، فقيل له: يا أبا عبد الله من يصبر على ألفاظ عفان ؟ والإمام أحمد أروى الناس عن عفان مسندا وحكايات وكلاما في الرجال مما حفظ عن عفان، ولا أعلم لعفان إلا أحاديث مراسيل عن حماد بن سلمة، وحماد بن زيد، وغيرهما وصلها، وأحاديث موقوفة رفعها، وهذا مما لا ينقصه، لان الثقة وإن كان ثقة قد يهم في الشئ بعد الشئ، وعفان لا بأس به صدوق، وقال الذهبي: كان ثبتا في أحكام الجرح والتعديل، وايضا: الحافظ الثبت، وقال ابن حجر: ثقة ثبت، من كبار العاشرة [١].

**الخلاصة:**

لاشك مما نرى من أقوال العلماء انهم اجمعوا على ان عفان بن مسلم من الثقات الاثبات الذين يحتج بحديثهم، اما ما نسب اليه من خطا ووهم فقد اجاد ابن عدي في الاجابة عن هذه المسالة في حق عفان، بقوله: وهذا مما لا ينقصه، لان الثقة وإن كان ثقة قد يهم في الشئ بعد الشئ، والله اعلم .

٣٩- عفيف بن سالم الموصلي، أبو عمرو البجلي، مولاهم الموصلي الفقيه، كان رحالا في طلب العلم، قدم بغداد وحدث بها، وكان يفتي الناس بالموصل، توفي سنة هـ ١٨٣، أو سنة ١٨٤هـ .

قال الغلابي، قال ابن معين: عفيف بن سالم الموصلي مولى بجيلة، ثقة[٢].

**أقوال ابن معين الاخرى:**

قال أحمد بن زهير، حدثنا أحمد قال: سمعت ابن معين يقول: كان عفيف بن سالم الموصلي ثقة، وقال ابن شاهين، قال يحيى بن معين عفيف بن سالم الموصلي: ثقة، وقال الدوري: سمعت يحيى يقول: عفيف بن سالم الموصلي ثقة [٣].

**أقوال العلماء في عفيف:**

---

١) بحر الدم ٢٠٦، والتاريخ الصغير للبخاري ٧٨/٢، وسؤالات الاجري ٤٣/٢، ومعرفة الثقات ٢٤/٢، والجرح والتعديل ٣٠/١، والثقات ٢٠٩/٧، والكامل ٤٠١/٣، والمؤتلف والمختلف ١١٨/٢، وتاريخ ابن معين رواية الدوري ٣٧٤/٣، والهداية والارشاد ٥٩٩/٢، وتاريخ بغداد ٢٦٩/١٢، وتهذيب الكمال ١٦٦/٢٠، والكاشف ٩/١، وتذكرة الحفاظ ٢٧٨، وتهذيب التهذيب ١٦٨/٦، وتقريب التهذيب ٤٥٠ .

٢) تاريخ بغداد ٣١٢/١٢، وتهذيب الكمال ١٨٠/٢٠

٣) تاريخ ابن ابي خيثمة ٢٤٢/٥،وتاريخ ابن معين برواية الدوري ٤١١/٤، والجرح والتعديل ٢٩/١، تاريخ اسماء الثقات لابن شاهين ٤٣

قال ابن عمارالموصلي: كان أحفظ من المعافى بن عمران[١]، و كان من علماء الموصل، وقال ابو داود: ثقة، وقال يعقوب بن سفيان: عفيف بن سالم موصلي ثقة، وقال ابن خراش: صدوق من خيار الناس، وقال ابو حاتم: ثقة لا بأس به، وذكره ابنُ حِبَّان في كتاب "الثقات" وَقَال: كان من العباد، وَقَال الدَّارَقُطْنِيُّ: ربما أخطأ، لا يترك، يعني: لا تترك الرواية عنه، وقال الذهبي: مشهور، صالح الحديث، وقال ابن حجر: صدوق من الثامنة [٢].

**الخلاصة:**

اغلب النقاد على توثيق عفيف بن سالم الموصلي، لاسيما ابو حاتم فهو من المتشددين وقال عنه ثقة، اما من انزل رتبته كالدارقطني فقد شك في انه يخطئ، وتوثيق المتقدمين مقدم، فهو ثقة والله اعلم .

٤٠- عقبة بن علقمة بن حديج المعافري، أبو عبد الرحمن، ويُقال: أبو سَعِيد، ويُقال: أبو يوسف البيروتي، من أهل أطرابلس من المغرب، سكن الشام ونزل ببيروت وأقام فيها فنسب إليها، ت ٢٠٤هـ .

قَال المفضل الغلابي: حدثني أبو زكريا، قال: عقبة من أصحاب الأَوزاعِيّ دمشقي لا بأس به [٣].

**أقوال ابن معين الاخرى:**

قال ابن معين: لا بأس بعقبة [٤].

أقوال العلماء في عقبة:

قال ابن خراش: ثقة، وقال ابن أبي خيثمة: حدثني أبو محمد من بني تميم صاحب لي ثقة: وقال ابو مسهر: كان خيارا ثقة، وقال العقيلي: روى عن الأوزاعي، ولا يتابع عليه، وقال النسائي: ثقة، وقال ابو حاتم: هو احب إلى من الوليد بن مزيد، وقال ابن حبان: يعتبر حديثه من غير رواية ابنه محمد عنه، لأن محمدا كان يدخل عليه الحديث ويكذب فيه، وقال عبد الرحمن بن يوسف بن سعيد: عقبة هو بيروتي من أصحاب الأوزاعي، ثقة، وقال ابن قانع: صالح، وقال ابن عدي:

---

١) قال عنه : ابن سعد، ووكيع، ويحيى بن مَعِين، وأبو حاتم. والعجلي، وابن خراش : ثقة، ينظر تهذيب الكمال ١٥١/٢٨ .

٢) التاريخ الكبير ٢٩/٧، والجرح والتعديل ٢٩/١، وسؤالات الاجري ٢٧٥/٢، والثقات ٢١٠/٧، وسؤالات البرقاني للدارقطني ٢٠، وتهذيب الكمال ١٨٠/٢٠، وميزان الاعتدال ٨٤/٣، والمغني في الضعفاء للذهبي ٢١١، وتاريخ الإسلام ١٣٣/٢٠، وتهذيب التهذيب١٧١/٦، وتقريب التهذيب ٤٥٠

٣) تهذيب الكمال ٢١١/٢٠، وتهذيب التهذيب ١٧٩/٦

٤) ميزان الاعتدال ٦٠/٢

روى عن الأوزاعي ما لم يوافقه عليه أحد، من رواية ابنه محمد وغيره عنه، وَقَال الحاكم أبو عبدالله: ثقة مأمون، وقال الذهبي: ثقة، وفي اخرى: صدوق يغرب، وفي مرة: صدوق . مشهور، وقال ابن حجر: صدوق، لكن كان ابنه محمد يدخل عليه ما ليس من حديثه من التاسعة [١].

**الخلاصة:**

وثق العلماء عقبة بن علقمة، اما الجرح الذي نسب له فهو متجه الى ابنه محمد بسبب ما ادخله عليه من احاديث، فيحتج بروايته من غير رواية ابنه عنه لانه كان يدخل في احاديث ابيه ماليس منه، والله اعلم .

٤١- عقبة بن مكرم الضبى، ابو نعيم الكوفي

قال الغلابي عن ابن معين: أنه قوي الحديث [٢].

**أقوال العلماء في عقبة:**

قال ابو داود: ليس به باس، لم اكتب عنه، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: مقبول من السابعة [٣].

**الخلاصة:**

لم اجد للعلماء أقوال تبين درجة عقبة بن مكرم عندهم سوى ما ذكرته، اما ماذكره الغلابي عن ابن معين فقد شكك فيه الخطيب البغدادي بقوله: وزعم الغلابي عن ابن معين انه قوي في الحديث، والله اعلم

٤٢- عكرمة بن عمار العجلي، اليمامي، أبو عمار، بصري الاصل، ت ١٥٩هـ .

قَال الغلابي، عن ابن مَعِين: ثبت[٤]

**أقوال ابن معين الاخرى:**

قَال معاوية بن صالح، عن ابن مَعِين: ثقة، وَقَال أبو بكر بن أَبي خيثمة، عن ابن مَعِين: صدوق، ليس به بأس، وقال ابن أبي مريم: سمعت يحيى يقول عكرمة بن عمار ثقة، يكتبون

---

١) التاريخ الكبير ١٣٠/٦، والجرح والتعديل ٣١٣/٣، والضعفاء للعقيلي ٣٤٨/١، والثقات ٢٠٠/٧، والكامل ٢٨٢/٦، المتفق والمفترق للخطيب ١٧١/٣، وتاريخ دمشق ٥٠٣/٤٠، تهذيب الكمال ٢١١/٢٠، والكاشف ١٠/١، ميزان الاعتدال ٦٠/٢، والمغني في الضعفاء ٢١١، وتهذيب التهذيب ١٧٩/٦ تقريب التهذيب ٤٥٢

٢) المتفق والمفترق للخطيب ١٧٣/٣، وتهذيب التهذيب ١٨٢/٦

٣) التاريخ الكبير ١٢٩/٦، وسؤلات الاجري لابي داود ٢٠/١، والجرح والتعديل ٣١٦/٣، والثقات ٥٠٠/٨، وتهذيب الكمال ٢٢٧/٢٠، والعبر في خبر من غبر ٨٣، وتهذيب التهذيب ١٨٢/٦، وتقريب التهذيب ٤٥٣ .

٤) تهذيب الكمال ٢٥٦/٢٠

حديثه، وقال يعقوب بن شيبة: حدثني غير واحد من أصحابنا منهم عبد الله بن شعيب، سمعوا ابن معين يقول عكرمة بن عمار ثقة ثبت، وقال عبد الله بن أحمد الدورقي: يحيى عكرمة بن عمار أمي ثقة، وَقَال أبو حاتم، عن ابن مَعِين: كان أميا، وكان حافظا [١].

**أقوال العلماء في عكرمة:**

قال ابن المديني: كان عند أصحابنا ثقة ثبت، وفي موضع اخر: أحاديث عكرمة بن عمار عن يحيى بن أَبي كثير ليست بذاك مناكير كان يحيى بن سَعِيد القطان يضعفهما، وقال في موضع اخر: إذا قال عكرمة بن عمار سمعت يحيى بن أبي كثير فانبذ يدك منه، وقال الإمام أحمد: مضطرب الحديث عن يحيى بن أَبي كثير، وقال ايضا: مضطرب الحديث عن غير إياس بن سلمة، وكان حديثه عن إياس بن سلمة صالحا، وقَال البُخارِيُّ: مضطرب في حديث يحيى بن أَبي كثير ولم يكن عنده كتاب، واستشهد به البخاري في "الصحيح"، وَقَال أبو عُبَيد الآجري: سألت أبا داود عن عكرمة بن عمار، فقال: ثقة، وفي حديثه عن يحيى بن أَبي كثير اضطراب، وَقَال ابن خراش: كان صدوقا، وفي حديثه نكرة، وَقَال صالح جزرة: كان ينفرد بأحاديث طوال، ولم يشركه فيها أحد، وقال ايضا: صدوق إلا أن في حديثه شيئا، روى عنه الناس، وَقَال إسحاق بن أحمد بن خلف البخاري الحافظ: عكرمة بن عمار ثقة، روى عنه سفيان الثوري وذكره بالفضل، وكان كثير الغلط ينفرد عن إياس بأشياء لا يشاركه فيها أحد، وَقَال أبو زُرْعَة الدمشقي: سمعت الإمام أحمد بن حنبل يضعف رواية أيوب بن عتبة، وعكرمة بن عمار عن يحيى بن أَبي كثير، وَقَال ايضا: عكرمة أوثق الرجلين، وَقَال النَّسَائي: ليس به بأس إلا في حديثه عن يحيى بن أَبي كثير، وقال أحمد بن صالح: ثقة، فأحتج به وبقوله لا شك فيه، وَقَال أبو حاتم: كان صدوقا، وربما وهم في حديثه، وربما دلس، وفي حديثه عن يحيى بن أَبي كثير بعض الاغاليط، وَقَال أبن عدي: مستقيم الحديث إذا روى عنه ثقة، وَقَال الدَّارَقُطْنِيُّ: ثقة، وقال ابن شاهين: ليس به بأس صدوق، وقال الساجي: صدوق، روى عنه شعبة والثوري ويحيى القطان، ووثقه يحيى بن مَعِين، وأحمد بن حنبل إلا أن يحيى بن سعيد القطان ضعفه في أحاديث عن يحيى بن أَبي كثير، قال الذهبي: ثقة إلا في يحيى بن أبي كثير فمضطرب، وقال ابن حجر: صدوق يغلط وفي روايته عن يحيى بن أبي كثير اضطراب ولم يكن له كتاب من الخامسة [٢].

---

١) الكامل ٢٨٥/٣، وتهذيب الكمال ٢٥٦/٢٠، وتهذيب التهذيب ١٩٠/٦

٢) العلل لأحمد ٨١/١، والتاريخ الصغير ٣٤/٢، وسؤلات ابن ابي شيبة لعلي بن المديني ١٣٣، وسؤلات الاجري ٣٧٨/١، الضعفاء للعقيلي ٠٣٧٢/١ والجرح والتعديل ٠١٠/١ والكامل ٢٨٥/٣، وتاريخ اسماء الثقات ٤٣، وسؤلات البرقاني للدارقطني ٢٠، وتاريخ بغداد ٢٥٧/١٢٠، وتهذيب الكمال ٢٥٦/٢٠، والكاشف ١١/١، وتهذيب التهذيب، وتقريب التهذيب ٢٨٣ .

**الخلاصة:**

اغلب النقاد على توثيق عكرمة بن عمار كابن معين وابن المديني والدارقطني ورأس المتأخرين الذهبي، اما من انزل درجته عن الثقة فقد بينوا سبب ذلك ووصفوا روايته عن يحيى بن ابي كثير بالنكارة، لذلك قالوا عنه:مضطرب الحديث، كثير الغلط ....، فهو ثقة عدا روايته عن يحيى بن ابي كثير .

٤٣- عمرو بن عبد الله بن وهب، أبو معاوية، والد سليمان بن عمرو النخعي، ويقال أبو سليمان الكوفي، توفي في حدود الخمسين ومائة

قال الغلابي: وسئل عنه – اي عن سليمان بن عمرو بن عبدالله – يحيى بن معين فقال: قد كان له أب ثقة [١].

**أقوال ابن معين الاخرى:**

قال اسحاق بن منصور عن يحيى بن معين: ثقة [٢].

**أقوال العلماء في عمرو:**

سئل أبو زرعة عن عمرو بن عبد الله ابى معاوية النخعي فقال: لا بأس به، وهو والد سليمان بن عمرو، وقال ابو حاتم: ثقة صالح الحديث، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: صدوق، وقال ابن حجر: ثقة من السادسة [٣].

الخلاصة:

نرى ان العلماء على توثيق عمرو بن عبدالله، ومن انزله عن هذه المرتبة لم يبين السبب ولم يذكر اي شئ عن ذلك، والله اعلم .

٤٤- عنبسة بن عبد الواحد بن أمية بن عبد الله بن سعيد بن العاص القرشي الأموي، الاعور، كنيته أبو خالد عداده في أهل الكوفة، قدم بغداد وحدث بها

قال الغلابي عن يحيى بن معين: عنبسة بن عبد الواحد القرشي ثقة [٤].

---

١) تاريخ بغداد ٩/ ١٥

٢) الجرح والتعديل ٢٤٢/٣، وتهذيب التهذيب ٤٧/٧

٣) التاريخ الكبير للبخاري ١٠٤/٦، والجرح والتعديل ٢٤٢/٣، والثقات لابن حبان ٦٧/٦، وتهذيب الكمال ٢٢/ ١١٥، والكاشف ٣١/١، وتاريخ الإسلام ٨٤/٣، وتقريب التهذيب ٤٩٠، وتهذيب التهذيب ٤٧/٧

٤) الكامل ٢٩٣/٦، وتاريخ بغداد ٣٢٠/٦، وتهذيب التهذيب ١١٦/٧ .

**أقوال ابن معين الاخرى:**

قال ابن محرز: سألت يحيى عن عنبسة بن سعيد القرشى فقال هو من ولد سعيد بن العاص وهو ثقة، وقال الدوري: سَمِعت يحيى يَقُول عَنْبَسَة بن سعيد الكوفى ثِقَة، وقال الدارمي عن يحيى بن معين: ثقة، وقال ابن الجنيد: سَأَلْتُ يَحْيَى بن معين عن عَنْبَسَة بن عبد الْوَاحِد الْقُرَشِيّ؟ فَقَالَ: ثِقَةٌ، كان من ولد سَعِيْد بن الْعَاصِ، وقد سَمِعْتُ منه، وكان أعور، وايضا: ثِقَةٌ، قد كتبتُ عنه. وقال أبو بكر بن ابى خيثمة فيما كتب إلى قال: سمعت ابن معين يقول عنبسة بن عبدالواحد القرشي ثقة، وقال يحيى بن معين سمعت منه وكان أعور، وقال أبو داود: عنبسة بن عبدالواحد سألت يحيى بن معين عنه فقال كان هاهنا عندنا ببغداد وقلما أخذ أصحابنا عنه، وقال أحمد بن زهير: سمعت يحيى بن معين يقول عنبسة بن عبد الواحد الكوفى ثقة [١].

**أقوال العلماء في عنبسة:**

قال أبو بكر الاثرم: قلت لابي عبد الله أحمد بن حنبل عنبسة بن عبد الواحد القرشى كيف هو ؟ قال ما ارى به بأسا، وقال ابو داود: عن محمد بن عيسى ابن الطباع: كنا نقول أنه من الابدال قبل أن نسمع أن الابدال من الموالي،، وذكره بن حبان في الثقات، وقال ابو حاتم: ثقة ليس به بأس، وقال ابو زرعة: لا به بأس، وقال الذهبي: ثقة يعد من الأبدال، وقال ابن حجر: ثقة عابد من الثامنة [٢].

**الخلاصة:**

اتفق العلماء مع ابن معين ان عنبسة بن عبد الواحد ثقة .

٤٥- عيسى بن طهمان بن رامة الجشمي، أبو بكر البصري، الكوفى، من صغار التابعين، مات قبل الستين ومائة .

قال المفضل الغلابي عن ابن معين: بصري صار إلى الكوفة، ثقة [٣].

**أقوال ابن معين الاخرى:**

---

١) تاريخ ابن معين رواية ابن محرز ٩٥/١ و١١١، و تاريخ ابن معين رواية الدارمي ١٨٤، تاريخ ابن معين رواية ابن الجنيد ١٥٩، و تاريخ ابن معين رواية الدوري ٢٧٠/٣، والكامل ٢٩٣/٦، وتاريخ بغداد ٣٢٠/٦، وتهذيب التهذيب ١١٦/٧ .

٢) التاريخ الكبير للبخاري ٣٨/٧، والجرح والتعديل ٤٠٠/٣، سؤالات الاجري ٢٠٤/١، والثقات ١١٤/٧، والكاشف ٣٧/١، وتهذيب الكمال ٤١٩/٢٢، وتهذيب التهذيب ١١٦/٧، وتقريب التهذيب ٥٠١ .

٣) تاريخ بغداد ١٦٤/٤، وتهذيب الكمال٢١ /٦١٧، وتهذيب التهذيب ١٥٥/٧ .

قال الدوري عن ابن معين: ثقة، وفي اخرى: ليس به باس، وقال يحيى بن معين في رواية جعفر الطيالسي عنه: لا بأس به، وقال ابن أبي مريم: سألت ابن معين عن عيسى بن طهمان فقال: ثقة[١].

أقوال العلماء في عيسى بن طهمان:

قال الإمام أحمد: شيخ ثقة، وقال يعقوب بن سفيان: ثقة، وقال الاجري: سألت أبا داود عن عيسى بن طهمان فقال: لا بأس به، وايضا: احاديثه مستقيمة، وقال النسائي: ليس به باس، وقال ابو حاتم: لا بأس به، يشبه حديثه حديث اهل الصدق وما بحديثه بأس، وقال ابن حبان: يتفرد بالمناكير عن أنس كأنه كان يدلس عن أبان عن أبي عياش ويزيد الرقاشي عنه، لا يجوز الاحتجاج بخبره، وإن اعتبر بما وافق الثقات من حديثه، فلا ضير، وقال الحاكم عن الدارقطني: ثقة، وقال الحاكم: صدوق، وقال الذهبي: ثقة، وقال ابن حجر: صدوق، أفرط فيه بن حبان، والذنب فيما استنكره من حديثه لغيره، من الخامسة [٢].

**الخلاصة:**

نرى اغلب العلماء على توثيق عيسى بن طهمان الا ابن حبان، فعلى الرغم من عدم الاحتجاج به الا اننا نراه اولا قد شكك في تدليسه، وثانيا اعتبر بما وافق الثقات فعلام هذا التضعيف!!، وهو كما قال العقيلي لا يتابع ولعله أتى من خالد بن عبد الرحمن يعني الراوي عنه، وكذا قال عنه ابن حجر: ان النكارة من غيره، والله اعلم .

٤٦- فرج بن فضالة بن النعمان بن نعيم التنوخي القضاعي، أبو فضالة الشامي الحمصي، ويُقال: الدمشقي، قدم بغداد وولي بيت المال في أول خلافة هارون وكان يسكن مدينة أبي جعفر، ت ١٧٦هـ .

قَال المفضل بن غسان الغلابي، عن يحيى بن مَعِين: صالح[٣].

**أقوال ابن معين الاخرى:**

قال الدارمي، عن يحيى بن مَعِين: ليس به بأس، وَقَال أبو بكر بن أَبي خيثمة، عن يحيى بن مَعِين: ضعيف الحديث، وقال الفلاس عن ابن معين: صالح، وقال ابن الجنيد: قَالَ رَجُلٌ لِيَحْيَى

---

١) تاريخ ابن معين رواية الدوري ٢٤/٤ و ٢٠١/٤، وتاريخ بغداد ١٦٤/٤، وتهذيب التهذيب ١٥٥/٧ .

٢) التاريخ الكبير ١١٨/٦، والعلل ٢١١/٣، ومعرفة الثقات ٢٢١/٣، وسؤالات الاجري لابي داود ٤٢/٢، والتعديل والتجريح ١١٣/٤، والمجروحين ١١٧/٢، والجرح والتعديل ٢٧٩/٣، تاريخ بغداد ١٦٤/٤، وتهذيب الكمال ٦١٧/٢٢، والكاشف ٤١/١، وميزان الاعتدال ٢٦٧/٥، ومن تكلم فيه وهو موثق ٢٨٦، والمغني في الضعفاء ٤٨٨/١، وهدي الساري ٣٥٥/٢، وتهذيب التهذيب ١٥٥/٧، وتقريب التهذيب ٥١١ .

٣) تاريخ بغداد ٣٩٤/١٢، وتهذيب الكمال ١٥٦/٢٣

بن مَعِيْنٍ، وَأَنَا أَسْمَعُ: أيما أعجب إليك: إِسْمَاعِيْل بن عَيَّاش، أو فَرَج بن فَضَالَة؟ قَالَ: لا، بل إِسْمَاعِيْل، ثم قَالَ: فَرَج ضَعِيْفُ الْحَدِيْث، وأيش عند فَرَج؟![1].

**أقوال العلماء في فرج بن فضالة:**

قال علي بن المديني: هو وسط وليس بالقوي، وايضا: ضعيف لا أحدث عنه، وقال عبدالرحمن بن مهدي: حدث فرج بن فضالة عن أهل الحجاز بأحاديث مقلوبة منكرة، وقال ايضا: ما رأيت شاميا أثبت من الفرج بن فضالة، وما حدثت عنه، وأنا أستخير الله في الحديث عنه، وقال ابن سعد: ضعيف، وقال معاوية بن صالح، عن أحمد بن حنبل: ثقة، وقال أحمد ايضا: أبو فضالة يحدث عن ثقات أحاديث مناكير، وقَال البُخارِيُّ: كان عبد الرحمن لا يحدث عن فرج بن فضالة ويقول حدث عن يحيى بن سعيد أحاديث منكرة مقلوبة، وقال مسلم: فرج بن فضالة عن يحيى بن سَعِيد: منكر الحديث، وَقَال النَّسَائي: ضعيف، وقال الساجي: ضعيف الحديث، وَقَال أبو حاتم: صدوق، يكتب حديثه، ولا يحتج به، حديثه عن يحيى بن سَعِيد فيه إنكار. وهو في غيره أحسن حالا، وروايته عن ثابت لا تصح، وقال ابن عدي: وهو مع ضعفه يكتب حديثه، وقال ابن حبان يقلب الأسانيد ويلزق المتون الواهية بالأسانيد الصحيحة لا يحل الاحتجاج به، وَقَال الحاكم أبو أحمد: حديثه ليس بالقائم، وقال الدَّارَقُطنِيّ: ضعيف الحديث، يروي عن يحيى بن سَعِيد أحاديث لا يتابع عليه، وقال الخطيب البغدادي: كان ضعيفا في الحديث، وقل ابن حجر: ضعيف من الثامنة[2].

**الخلاصة:**

اجمع اهل النقد على عدم الاحتجاج باحاديث فرج بن فضالة عن يحيى بن سعيد، لانها احاديث منكرة، وهذا مانزل درجته ووصفه البعض بانه ضعيف مطلقا دون بيان السبب، واظنه لاجل ذلك، اما رواياته الاخرى فانها تصلح للاعتبار لا للاحتجاج، فخلاصة الامر فيه انه: صالح كما قال ابن معين والله اعلم.

٤٧- مبارك بن فضالة القريشي العدوي مولاهم، البصري، يكنى ابا فضالة بن ابى امية، مولى عمر بن الخطاب القرشى، من كبار علماء البصرة عداده في أهل البصرة، أكثر عن الحسن البصري، ت ١٦٦ هـ على الصحيح .

---

١) تاريخ ابن معين رواية الدارمي ١٩٠، وسؤالات ابن الجنيد ٢١٥، وتاريخ بغداد ٣٩٤/١٢

٢) سؤالات ابي داود لأحمد ٢٣، والتاريخ الصغير ٤٢/٢، والتاريخ الكبير ٤٩/٧، وسؤالات الاجري ٢٣٧/٢، والجرح والتعديل ٨٥/١، والمجروحين ٢٠٦/٢، والكامل ٢٢/٤، وتاريخ دمشق ٢٥٥/٤٨، وتهذيب الكمال ٢٣ /١٥٦، والكاشف ٤٥/١، وتهذيب التهذيب ١٨٤/٧، وتقريب التهذيب ٥١٨

قال المفضل الغلابي عن يحيى بن معين: الربيع ومبارك، صالحان [١].

**أقوال ابن معين الاخرى:**

قال الدارمي: سَأَلت ابن معين عَن الرّبيع بن صبيح فَقَالَ: لَيْسَ بِهِ بَأْس وَكَأَنَّهُ لم يطره، قلت هُوَ أحب إِلَيْك أَو الْمُبَارك؟ فَقَالَ: مَا أقربهما، وقال الدوري: سَأَلت يحيى بن معين عَن مبارك بن فضَالة فَقَالَ: ثِقَة، وقال ابن محرز: سألت يحيى بن معين عن المبارك بن فضالة فقال: ليس به بأس لم يكن بالكذوب، وقال عمرو بن على: سمعت يحيى بن سعيد ذكر مباركا فأحسن عليه الثناء، وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: سألت يحيى عن مبارك بن فضالة، فقال: ضعيف الحديث هو مثل الربيع بن صبيح في الضعف، وقال ابن أبي خيثمة عن يحيى بن معين: ثقة، وقال مرة ضعيف، وَقَال معاوية بن صالح عن يحيى بن مَعِين: ليس به بأس، وقال أحمد بن زهير: سمعت يحيى بن معين وسئل عن المبارك فقال ضعيف، وسمعته مرة أخرى يقول: ثقة، وقال الذهبي: وقال ابن معين صالح [٢].

**أقوال العلماء في مبارك:**

قال ابن المديني: هو صالح وسط، وفي موضع اخر: ضرب عبد الرحمن بن مهدي على حديث إسماعيل بن عياش وعلى حديث المبارك بن فضالة، وفي اخر: ضعفه، وقَالَ أَبُو سعيد الدارمي: الْمُبَارك عِنْدِي فَوْقه – يعني الربيع بن صبيح – فِيمَا سمع من الْحسن إِلَّا أَنه رُبمَا دلّس، وقال العجلي: لا بأس به، وقال أبو زرعة: يدلس كثيرا، فإذا قال حدثنا فهو ثقة، وقال أبو داود الطيالسي: شديد التدليس فإذا قال: حدثنا فهو ثبت، وقال عمرو بن على: سمعت عفان يقول: كان مبارك ثقة، وقال ايضا: كان يحيى وعبد الرحمن لا يحدثان عن مبارك، وتركه عبد الرحمن لانه كان يروي أقاويل للحسن يأخذها من الناس، وقال أحمد بن حنبل: كان مبارك يرفع حديثا كثيرا ويقول في غير حديث، وقال الجوزجاني: المبارك بن فضالة والربيع بن صبيح يضعف حديثهما ليسا من أهل الثبت، وقال العجلي: كتبت حديثه وليس بقوي جائز الحديث لم يسمع من أنس شيئا كان يرسل عنه، وقال ابن عدي: مبارك بن فضالة لا بأس به، احتمل من قد رمي بالضعف أكثر ما رمي مبارك به، وقال عفان: كان من النساك، وقال النسائي: ضعيف، وقال الساجي: كان صدوقا مسلما خيارا وكان من النساك ولم يكن بالحافظ فيه ضعف، وقال عبد الرحمن: سألت ابى عن مبارك بن فضالة فقال: هو احب إلى من الربيع بن صبيح، وقال ايضا:

---

١) تاريخ الخطيب ٢١٤/٣١، وتهذيب الكمال ١٨٠/٢٧، وسير اعلام النبلاء ٢٨١/٧، وتهذيب التهذيب ٢٠/٩

٢) تاريخ ابن معين رواية ابن محرز ٧٨/١و١١٣، وتاريخ ابن معين رواية الدارمي ١١١، وسؤلات ابن الجنيد ٢٠٩ و تاريخ الخطيب ٢١٤/١٣، والضعفاء للعقيلي ٢١٨/٢، والجرح والتعديل ٣٤٠/٦

سئل أبو زرعة عن مبارك بن فضالة فقال: يدلس كثيرا فإذا قال حدثنا فهو ثقة، وقال الاجري: سمعت أبا داود يقول: كان مبارك بن فضالة شديد التدليس، وسمعت أبا داود يقول: إذا قال مبارك حدثنا فهو ثبت، وقال ابن حبان: يخطئ، وفي موضع اخر: كان رديء الحفظ، وقال البرقاني: سمعت الدارقطني يقول: مبارك بن فضالة لين كثير الخطأ بصري يعتبر به، وقال الذهبي: لم يبلغ حديثه درجة الصحة، وكان يحيى القطان يحسن الثناء عليه، وقال ابن حجر: صدوق يدلس ويسوي من السادسة [١].

**الخلاصة:**

اختلف العلماء وابن معين في الحكم على مبارك بن فضالة فتارة نراهم على توثيقه لانه صالح في نفسه ووصفه بعضهم انه من النساك وهذا ليس سببا لتوثيق عند اهل الجرح والتعديل واخرى على تضعيفه لتدليسه عن شيخه الحسن وسوء حفظه، ومع ذلك فهو مقبول عندهم عند التصريح بالسماع، واستشهد به البخاري في صحيحه [٢].

٤٨- محمد بن اسحاق بن يسار، مولى قيس بن مخرمة القرشى، أبو بكر المطلبي، مولاهم المدني، صاحب المغازى خرج من المدينة قديما، فأتى بغداد والجزيرة الكوفة والري، فأقام بها حتى مات في سنة ١٥١هـ، وقيل غير ذلك .

قال المفضل بن غسان: سمعت ابن معين يقول: كان محمد بن إسحاق ثبتا في الحديث [٣]، وفي موضع اخر: قال المفضل الغلابي: سألت ابن معين عنه فقال: كان ثقة، وكان حسن الحديث، فقلت: إنهم يزعمون أنه رأى سَعِيد بن المُسَيَّب، فقال: إنه لقديم [٤].

**أقوال ابن معين الاخرى:**

قال ابن محرز عن يحيى بن معين: اهل المدينة لايرون ان يحدثوا عن ابن اسحاق وذلك انه كان قدريا، وقال الدارمي: سألت ابن معين قلت فمحمد بن إسحاق؟ قال: ليس به بأس وهو ضعيف الحديث عن الزهري، وقال الدوري: سئل يحيى بن معين عن محمد بن اسحاق احب اليك أو موسى

---

١) والعلل لأحمد ٣/٣، والتاريخ الكبير ١٤٢/٧، واحوال الرجال ١٥، وسؤالات الاجري لابي داود ٢٨١، والضعفاء للنسائي ٢٣٩، والضعفاء للعقيلي ٢١٨/٢، والجرح والتعديل ٣٤٠/٦، والثقات ١٦١/٦، ومشاهير علماء الامصار ٩١، والكامل ٢٩٧/٤، وسؤالات البرقاني ٦٤، وتاريخ بغداد ٢١٤/١٣، وتهذيب الكمال ١٨٠/٢٧، والكاشف ٩٦/١، وتذكرة الحفاظ ١٤٩/١، وسير اعلام النبلاء ٢٨١/٧، وجامع التحصيل ١٠٨، ولسان الميزان ١٧٥/٧، وتعريف اهل التقديس ٤٣، وتقريب التهذيب ٦١٣ .

٢) ينظر : الضعفاء للعقيلي ٢١٨/٢، والجرح والتعديل ٣٤٠/٦، وتهذيب الكمال ١٨٠/٢٧ .

٣) الثقات لابن حبان ١٢١/٦

٤) تاريخ بغداد ٣٢١/١، وتهذيب الكمال ٤٠٥/٢٤، وتهذيب التهذيب ٢٨/٨

بن عبيدة ؟ فقال محمد بن اسحاق، سَمِعت يحيى يَقُول مُحَمَّد بن إِسْحَاق ثِقَة وَلكنه لَيْسَ بِحجَّة، وفي موضع آخر سمعت يحيى يقول: لا تتشبث بشئ من حديث بن إسحاق فان ابن إسحاق ليس هو بالقوي في الحديث، وقال يحيى بن معين عن محمد بن اسحاق: ما احب ان احتج به في الفرائض، وقال أبو بكر بن ابى خيثمة فيما كتب إلى: سمعت يحيى بن معين وقيل له ايما احب اليك موسى بن عبيدة الربذى أو محمد بن اسحاق ؟ فقال محمد بن اسحاق، قال وسمعت يحيى يقول لم يزل الناس يتقون حديث محمد بن اسحاق، وسمعته مرة اخرى يقول: ليس بذاك هو ضعيف، وقال أبوزرعة الدمشقي: سألت يحيى بن معين عن محمد بن إسحاق هو حجة ؟ فقال: هو صدوق ولكن الحجة عبيد الله بن عمر الأوزاعي وسعيد بن عبد العزيز، وقال يعقوب بن شيبة: سألت ابن معين كيف ابن إسحاق عندك ؟ قال: ليس هو عندي بذاك ولم يثبته وضعفه ولم يضعفه جدا، فقلت له ففي نفسك من صدقه شئ ؟ قال: لا كان صدوقا، وقال ابن أبي مريم سمعت ابن معين يقول الليث أرفع عندي من ابن إسحاق [١].

**أقوال العلماء في ابن اسحاق:**

قال الزهري:"لا يزال بالحجاز علم كثير مادام هذا الاحول بين اظهرهم "، وقال شعبة: محمد بن اسحاق صدوق في الحديث، وقال ايضا: امير المحدثين، وايضا: لو كان لي سلطان لأمرت بن إسحاق على المحدثين، وفي موضع اخر: صدوق، وقال سفيان بن عيينة: سئل عن محمد بن اسحاق فقيل له لم يرو اهل المدينة عنه ؟ قال: جالست ابن اسحاق بضعا وسبعين سنة وما يتهمه احد من اهل المدينة، ولا يقول فيه شيئا، وقال مالك: دجال من الدجاجلة، وقال مرة: كذاب، وقال ابو زرعة: صدوق، وقال ابن سعد: ثقة، وقال هشام بن عروة: كذاب، وقال حماد بن سلمة: لولا الاضطرار ما حدثت عن محمد بن اسحاق، وقال أحمد بن حنبل: اما في المغازى واشباهه فيكتب، واما في الحلال والحرام فيحتاج إلى مثل هذا – ومد يده وضم اصابعه، وقال ايضا: هو كثير التدليس جدا فكان احسن حديثه عندي ما قال اخبرني وسمعت، وقال ايضا: ما أدري ما أقول، وقال محمد بن عبد الله بن نمير: إذا حدث عمن سمع من المعروفين فهو حسن الحديث صدوق، إنما أتي أن يحدث عن المجهولين بأحاديث باطلة، وقال النسائي: محمد بن إسحاق ليس بالقوي، وقال ابن ابي شيبة: وسألت عليا عن محمد بن اسحاق بن يسار مولى آل مخرمه فقال: هو صالح وسط، وقال ابو حاتم: ليس عندي في الحديث بالقوى، ضعيف الحديث ...، يكتب حديثه، وقال ابن حبان: قد تكلم في ابن إسحاق رجلان هشام بن عروة ومالك بن

---

١) تاريخ ابن معين رواية ابن محرز ١١٨/١، وتاريخ الدارمي ٤٣ ، وتاريخ ابن معين برواية الدوري ٢٢٥/٣، والجرح والتعديل ١٩١/١، والكامل ٦٣/٤

أنس، وقال ابن عدي: فتشت أحاديثه الكثيرة فلم أجد في أحاديثه ما يتهيأ أن يقطع عليه بالضعف وربما أخطأ أو وهم في الشئ بعد الشئ كما يخطئ غيره ولم يتخلف عنه في الرواية عنه الثقات والأئمة وهو لا بأس به، وقال البرقاني: سألت الدارقطني عن محمد بن إسحاق بن يسار عن أبيه ؟ فقال: لا يحتج بهما وانما يعتبر بهما، وقال السلمي: سألت الدارقطني عن محمد بن إسحاق بن يسار ؟ فقال: اختلف الأئمة فيه، وأعرفهم به مالك، وقال الذهبي: احد الأعلام صدوق قوي الحديث إمام لا سيما في السير، وفي موضع اخر: صدوق من بحور العلم وله غرائب في سعة ما روى تستنكر واختلف في الاحتجاج به وحديثه حسن وقد صححه جماعة، وايضا: وكان أحد أوعية العلم، حَبرا في معرفة المغازي والسير، وليس بذاك المتقن فانحط حديثه عن رتبة الصحة وهو صدوق في نفسه مرضي، وقال ابن حجر: صدوق مشهور بالتدليس عن الضعفاء والمجهولين وعن شر منهم، وايضا: رمي بالتشيع والقدر من صغار الخامسة[١].

**الخلاصة:**

اختلف العلماء في محمد بن اسحاق بين مكذب له ومضعف وبين من وصفه بالصدوق وصلاح الحال، والذي اراه بعد استقراء أقوالهم ان ابن اسحاق محتج به فيما صرح به بالسماع لانه مدلس، اما ما يتفرد به فقد بينه العلماء، كالذهبي فقال في ميزان الاعتدال: ((وهو صالح الحديث، ما له عندي ذنب إلا ما قد حشا في السيرة من الأشياء المنكرة المقطعة والأشعار المكذوبة، فالذي يظهر لى أن ابن إسحاق حسن الحديث، صالح الحال صدوق، وما انفرد به ففيه نكارة، فإن في حفظه شيئا . وقد احتج به أئمة))[٢] فعزى تفرده نكارة في الحديث مع صلاح حاله، اما ماذكره الإمام مالك من وصف له بانه دجال من الدجاجلة، فقد قالها الإمام مالك لمشاحنة وقعت بينهما وهو جرح غير مقبول، والله اعلم

٤٩- محمد بن حميد اليشكري، أبو سفيان المعمري البَصْرِيّ، نزيل بغداد، وقِيلَ له: المعمري لانه رحل إلى معمر، ت١٨٢هـ .

قال الغلابي، قال أبو زكريا يحيى بن معين: كان المعمري ثقة[٣] .

**أقوال ابن معين الاخرى:**

---

١) الضعفاء للعقيلي ٢٣/٢، والجرح والتعديل ١٩١/١، والثقات لابن حبان ١٢٠/٦، وسؤالات ابن ابي شيبة لعلي بن المديني ٨٩، سؤالات البرقاني للدارقطني ٢١، وسؤالات السلمي للدارقطني ٢٥، والكامل ٩٣/٤ – ١٠٦، وتهذيب الكمال ٤٠٥/٢٤، وتذكرة الحفاظ ١٣٩/١، وميزان الاعتدال ٣١٥/٢، والكاشف ٥٩/١، والمغني في الضعفاء ٢٦٩، وتعريف اهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس ٥١، تقريب التهذيب ٥٤٩

٢) ميزان الاعتدال ٣٩٧/٥ .

٣) تاريخ بغداد ٢٥٧/٢

قَال الدارمي، عن ابن مَعِين: رجل صدق، قال أبو بكر بن أَبي خيثمة عن ابن معين: ثقة، وقال ابن الجنيد: سَأَلْتُ ابن مَعِيْنٍ عن أَبِي سُفْيَان الْمَعْمَرِيّ مُحَمَّد بن حُمَيْد وتفسيره عن مَعْمَر؟ فَقَالَ: كان ثِقَةٌ، وقال ابن محرز: سمعت يحيى وذكر عنده أبو سفيان المعمرى محمد بن حميد فقال: كان صدوقا[١].

**أقوال العلماء في محمد:**

قال أحمد بن حنبل أرجو أن لا يكون به بأس، إستشهد به البخاري، وروى له مسلم، وقال العقيلى: في حديثه نظر، وَقَال أبو داود: ثقة، وقال النسائي لا بأس به، وَقَال أبو حاتم: صالح الحديث، وذكره ابنُ حِبَّان في كتاب "الثقات"، وقال ابن حجر: ثقة من التاسعة[٢].

**الخلاصة:**

اتفق النقاد على توثيق محمد بن حميد، الا ما كان من العقيلي ولم يبين السبب، واستشهد به البخاري، فخلاصة الامر انه ثقة .

٥٠- محمد بن راشد، أبو يحيى الخزاعي الشامي، من أهل دمشق ويعرف بالمكحولي، انتقل إلى البصرة فنزلها وقدم بغداد وحدث بها، مات بعد الستين ومائة .

قال الغلابي، قال أبو زكريا: محمد بن راشد ثقة [٣].

**أقوال ابن معين الاخرى:**

قال ابن الجنيد: سُئِلَ ابن مَعِيْنٍ، وَأَنَا أَسْمَعُ، عن مُحَمَّد بن رَاشِد؟ فَقَالَ: لَمْ يَكُنْ بِهِ بَأْس، كان يَقُولُ بالقَدَرِ، وايضا: سَمِعْتُ ابن مَعِيْنٍ، وسَأَلَه أبو طَالِب عن مُحَمَّد بن رَاشِد الْشَّامِيّ؟ فَقَالَ: صَالِح، قَالَ: كان بالْبَصْرَة، وكان، ثِقَةٌ. صَدُوقًا، وقال الدوري: قَالَ يحيى، "مُحَمَّد بن رَاشد شَامي كَانَ بِالْبَصْرَةِ وَهُوَ ثِقَة"، وقال ابن طهمان: سَمِعت يحيى يَقُول مُحَمَّد بن رَاشد ثِقَة وَكَانَ قدريا[٤].

أقوال العلماء في محمد بن راشد:

قال عبد الله بن المبارك: صدوق اللسان وأراه اتهم بالقدر، وقال علي بن المديني: ثقة، وقال ابن دحيم: ثقة وكان يميل إلى هوى، وقال أحمد: ثقة ثقة، وفي موضع اخر: لا باس به، وقال عبد

---

١) سؤلات ابن محرز ١٣٠، وتاريخ ابن معين رواية ابن محرز ٨٣/١، والجرح والتعديل ٢٣١/١

٢) التاريخ الكبير ٢٩/١، وسؤالات الاجري ٢٨٠/٢، والجرح والتعديل ٢٣١/١، والثقات ٢٩/٨، والتعديل والتجريح ١٠٩/٣، والضعفاء للعقيلي ٤٢٥/٧، وتهذيب الكمال ١٠٩/٢٥، وميزان الاعتدال ٣٥٦/٢، وتهذيب التهذيب ٩٥/٨، وتهذيب التهذيب ٥٥٨ .

٣) تاريخ بغداد ٢٧٢/٥

٤) سؤالات ابن الجنيد لابن معين ٩٣ و ١٢٠، وتاريخ ابن معين برواية الدوري ٤٦٥/٤، وتاريخ ابن طهمان ٣٦، والكامل ٢٠١/٦، وتاريخ بغداد ٣٨٥/٩، وتاريخ دمشق ٤/٥٣ .

الرزاق ما رأيت أحدا أورع في الحديث منه، قال ابو النضر: كنت عند باب الرصافة فسلم علي شعبة فمر محمد بن راشد الخزاعي فقال لي كتبت عن هذا شيئا ؟ ثم قال: لا تكتب عنه فإنه قدري، وقال الغلابي: يقولون في محمد بن راشد إنه معتل الحديث، وقال الجوزجاني قال محمد بن راشد كان مشتملا على غير بدعة وكان فيما سمعت متحريا للصدق في حديثه، وقال النسائي: ثقة، وفي موضع اخر: ليس بالقوي، واخر: ليس به باس، وقال يعقوب بن شيبة: صدوق، وقال ابن خراش: محمد بن راشد المكحولي من أهل الشام، متروك الحديث، هذا لفظ الطرسوسي وقال الرازي محمد بن راشد ضعيف الحديث، وَقَال يعقوب بن سفيان: سألت عبد الرحمن بن إبراهيم عنه، فقال: كان يذكر بالقدر إلا أنه مستقيم الحديث، وَقَال أبو حاتم: كان صدوقا، حسن الحديث، وَقَال ابن حبان: كان من أهل الورع والنسك، ولم يكن الحديث من صنعته، فكثر المناكير في روايته، فاستحق ترك الاحتجاج به، وَقَال ابن عدي: يروي عن مكحول أحاديث وليس برواياته بأس، وإذا حدث عنه ثقة فحديثه مستقيم، وقال الدارقطني: يعتبر به، وايضا: كوفي ثقة، وقال ابن حجر: صدوق يهم رمي بالقدر [١]

**الخلاصة:**

اختلف اهل النقد في الحكم على محمد بن راشد بين معدل له ومجرح، كما اختلف كل فريق في تحديد المرتبة التي يستحقها، فنراهم تارة يعدلوه وتارة يتركون الاحتجاج به، كابن حبان ابن خراش، وعده المتقدمين ثقة كعلي بن المديني وأحمد، وكلامهم مقدم على المتاخر لعلمهم بحاله، والمضعفون فجمهورهم ضعفه لاتهامه بالقدر وهذا لايعيب الراوي ولا يؤثر على روايته لاسيما انه لم يدع لعقيدته، والراجح فيه والله اعلم انه: ثقة .

٥١- محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أَبي ذئب، واسمه هشام بن شعبة، القرشي العامري، أبو الحارث المدني، أقدمه المهدى أمير المؤمنين بغداد، وحدث بها ثم رجع يريد المدينة فمات بالكوفة سنة ١٥٩هـ .

قَال المفضل بن غسان الغلابي، عن يحيى بن مَعِين: ابن أَبي ذئب أثبت من ابن عجلان في حديث سَعِيد بن أَبي سَعِيد المقبري، اختلطت على ابن عجلان فأرسلها [٢].

**أقوال ابن معين الاخرى:**

---

١) التاريخ الكبير للبخاري ٣٤/١، احوال الرجال ١٨، والمجروحين لابن حبان ٢٥٣/٢، والجرح والتعديل ٢٥٣/٧، والكامل ٢٠١/٦، وسؤالات البرقاني للدارقطني ٢٢، وتاريخ بغداد ٣٨٥/٩، وتاريخ دمشق ٤/٥٣، وتاريخ الإسلام للذهبي ٢٥٥/٣، وميزان الاعتدال ٣٦٦/٢، و تهذيب التهذيب ١٤٠/٩، وتقريب التهذيب ٥٦٢ .

٢) تاريخ بغداد ٩٦/٥، وتهذيب الكمال ٦٣٩/٢٥

قَال الدارمي، قلت لابن مَعِين: فابن أَبي ذئب ما حاله في الزُّهْرِيّ ؟ فقال: ابن أَبي ذئب ثقة، وَقَال جعفر بن أَبي عثمان الطيالسي، عن ابن مَعِين: ابن أَبي ذئب لم يسمع من الزُّهْرِيّ شيئا يعني: إنه عرض، وقال ابن أبى مريم: سمعت ابن معين يقول ابن أبى ذئب ثقة، وكل من روى عنه ابن أبي ذئب ثقة، إلا أبو جابر البياضي، وسمعت يحيى يقول: أبو جابر البياضي ليس بثقة كذاب، وقال معاوية بن صالح: سمعت يحيى بن معين يقول ابن أبى ذئب مدني ثقة، وقال الدوري: قَالَ يحيى بن معين: ابن أبي ذِئْب أثبت فِي سعيد من بن عجلَان، يَقُولُونَ إِنَّهَا اخْتلطت على ابن عجلَان، وايضا: سَأَلت يحيى قلت أَيهمَا أثبت لَيْث بن سعد أَو ابن أَبى ذِئْب فِي سعيد المَقْبُري قَالَ كِلَاهُمَا ثَبت، قال ابن الجنيد: قَالَ يَحْيَى: ورَوَى ابن أَبِي ذِئْبٍ أَيْضًا عَنْ رَجُلٍ، عن عَجْلَان، يَعْنِي أبا مُحَمَّد بن عَجْلَان[١].

**أقوال العلماء في ابن ابي ذئب:**

قال على بن المدينى: ابن ابى ذئب ثبت، وفي موضع اخر: كان عندنا ثقة، وكانوا يوهنونه في أشياء رواها عن الزهري، وقال ابن علي بن المديني: سألت ابى عن ابن ابى ذئب فقال ثقة يفقه، اوثق من اسامة بن زيد، وقال ايضا: سئل ابى عن ابن ابى ذئب ومحمد بن عجلان في المقبرى ؟ فقال: ما اقربهما، قال ابو زرعة: ابن ابى ذئب مدينى قرشي مخزومي ثقة، وقال ابن سعد: ان من اورع الناس وافضلهم وكانوا يرمونه بالقدر، وما كان قدريا، لقد كان ينفى قولهم ويعيبه، ولكنه كان رجلا كريما يجلس إليه كل أحد ويغشاه فلا يطرده ولا يقول له شيئا وان هو مرض عاده فكانوا يتهمونه بالقدر لهذا وشبه، وقَال أبو داود: سمعت أحمد بن حنبل يقول: كان ابن أَبي ذئب يشبه بـ(سَعِيد بن المُسَيَّب)، قيل لأحمد: خلف مثله ببلاده ؟ قال: لا، ولا بغيرها، قال: وسمعت الإمام أحمد يقول: ابن أَبي ذئب كان ثقة، صدوقا أفضل من (مالك بن أنس)، إلا أن مالكا أشد تنقية للرجال منه، ابن أَبي ذئب كان لا يبالي عن من يحدث، وقال ايضا: كان ابن أَبي ذئب رجلا صالحا يأمر بالمعروف، وكان يشبه بسَعِيد بن المُسَيَّب، وقال الإمام مسلم: في حديث العراقيين عنه وهم كثير، قال: ولعله كان يلقن فيتلقن، يعني بالعراق، وقال ابن محرز: ابن أَبي ذئب أثبت في سَعِيد بن أَبي سَعِيد من ابن عجلان. وَقَال: سمعت عليا يقول: ليس أحد أثبت في سَعِيد بن أَبي سَعِيد المقبري من ابن أَبي ذئب وليث بن سعد، ومحمد بن إسحاق هؤلاء الثلاثة يسندون أحاديث حسان، ابن عجلان كان يخطئ فيها، وقَال يعقوب بن شَيْبَة السدوسي: ابن أَبي ذئب ثقة صدوق، غير أن روايته عن الزُّهْرِيّ "خاصة" تكلم الناس فيها، فطعن بعضهم

---

١) سؤالات ابن الجنيد لابن معين ٢٣١، وتاريخ ابن معين رواية الدارمي ٤٧، وتاريخ ابن معين برواية الدوري ٢٣٩/٣ و ٢٤٦، والكامل لابن عدي ١٨٦/٤، وتاريخ بغداد ٩٦/٥

فيها بالاضطراب، وذكر بعضهم أن سماعه منه عرض، ولم يطعن بغير ذلك، والعرض عند جمع من أدركنا صحيح، وَقَال حماد بن خالد: كان ثقة في حديثه، صدوقا رجلا صالحا ورعا، وقال الدارقطني: مدني يعتبر به، وقال الخطيب: كان فقيها صالحا ورعا يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر، وقال الذهبي: كان كبير الشأن ثقة، وايضا: الإمام الثبت العابد، وقال ابن حجر: ثقة فقيه فاضل من السابعة[١] .

**الخلاصة:**

اجمع العلماء على توثيق ابن ابي ذئب، وعلى انه اثبت من ابن عجلان في سعيد المقبري، لان ابن عجلان كان يخطئ في روايته عنه، كان داود ابن قيس، يجلس إلى ابن عجلان يتحفظ عنه ويقال انها اختلطت على ابن عجلان يعنى في حديث سعيد المقبرى، وقد فسر هذا الاختلاط يحيى بن سعيد القطان بقوله: قال محمد بن عجلان أحاديث سعيد المقبري بعضها سعيد عن أبي هريرة (ﷺ) وبعضها سعيد عن رجل عن أبي هريرة (ﷺ)فاختلطت علي فصيرتها عن سعيد عن أبي هريرة (ﷺ)، فتكلم يحيى بن سعيد في ابن عجلان لهذا، وقال المروذي سألت الإمام أحمد عن ابن عجلان في سعيد فقال: إنما اضطرب عليه حديث المقبري كان عن رجل، جعل يصيره عن أبي هريرة (ﷺ)، وقد ايد ذلك الدارقطني بقوله: رواية ابن أبي ذئب أشبه بالصواب، بعد ان ساق رواية لابن عجلان وابن ابي ذئب، عن المقبري [٢].

٥٢- محمد بن عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن أنس بن مالك القاضى من أهل البصرة، كنيته أبو عبدالله، قاضي البصرة ايام هارون، وقاضي بغداد ايام المأمون، شيخ البخاري وصاحب الجزء المشهور، من أصحاب زفر بن الهذيل وأبي يوسف، ت٢١٥هـ .

قال المفضل بن غسان الغلابي عن بن معين: ثقة [٣].

**أقوال ابن معين الاخرى:**

---

١) سؤالات ابن ابي شيبة لعلي بن المديني ١١٥، والعلل لأحمد ١٢٥/١، والتاريخ الصغير ٣٣/٢، والتاريخ الكبير ٦٥/١، والجرح والتعديل ٣١٤/١، والثقات ١٢٤/٦، وتاريخ ابن معين رواية ابن محرز، وسؤالات البرقاني للدارقطني ١٥،والتعديل والتجريح ١٤٥/٣، و شرح علل الترمذي ٣٣٣، وتاريخ بغداد ٩٦/٥، والكاشف ٧٧/١، وتذكرة الحفاظ ١٤٣/١، وتهذيب التهذيب ٢٢١/٨، وتقريب التهذيب ٥٨١ .

٢) ينظر : سؤلات المروذي ١٦٢، والعلل للترمذي ٨، والجرح والتعديل ٦ / ٥١، وعلل الدارقطني ١٥٥/٨ .

٣) تاريخ بغداد ٣١/٣، وسير اعلام النبلاء ٥٣٢/٩، وتهذيب التهذيب ١٩٩/٨ .

سئل يحيى بن معين عنه فقال: قاض شريف يليق به الفضائل قيل: فكيف هو في حفظ الحديث ؟ فأنشأ يقول: للحرب والضرب أقوام لها خلقوا وللدواوين كتاب وحساب

وقال يحيى بن معين: سمع محمد بن عبدالله من الجريري بعد الاختلاط [١].

**أقوال العلماء في محمد بن عبدالله:**

قال ابن سعد: كان صدوقا، وقال الإمام أحمد: ما كان يضع الانصاري عند أصحاب الحديث إلا النظر في الرأي وأما السماع فقد سمع، وقال ايضا: ذهبت له كتب فكان يحدث من كتاب غلامه، فكأنه دخل عليه حديث في حديث، وقال أبو داود كان قد تغير تغيرا شديدا، وقال النسائي: ليس به بأس، وقال الساجي: رجل جليل عالم غلب عليه الرأي، ولم يكن من فرسان الحديث مثل يحيى القطان، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابو حاتم: صدوق ثقة، وقال ايضا: لم أر من الأئمة إلا ثلاثة:"أحمد بن حنبل" و"سليمان بن داود الهاشمي" و"محمد بن عبد الله الأنصاري"، وقال ابو نعيم: ثقة مامون، وقال الذهبي: الإمام العلامة المحدث، وايضا: الثقة، وقال ابن حجر: ثقة من التاسعة [٢].

**الخلاصة:**

اتفق النقاد على توثيق محمد بن عبدالله، الا ما كان من الإمام أحمد وابي داود فقد اخذ عليه الإمام أحمد الرأي وهي ليست تهمة يضعف بها حديث الراوي، وذكر ايضا انه قد ضاعت كتبه فاخذ يحدث من كتاب غلامه فدخل عليه الخطا في روايته ولعل ذلك كان بعد ان كبر وتغير كما ذكر الإمام ابو داود، اما في الاصل فهو ثقة احتج به اصحاب الكتب الستة، قال الذهبي:" ما ينبغي أن يتكلم في الأنصاري لأجل حديث تفرد به، فإنه صاحب حديث" [٣].

٥٣- محمد بن عبيد بن أبي أمية عبد الرحمن، أبو عبد الله الطنافسي، الاحدب مولى إياد، وقيل: مولى بني حنيفة. كان يحفظ أربعة آلاف حديث، انتقل من الكوفة، ونزل بغداد، فمكث بها دهرا، ثم رجع إلى الكوفة، فمات بها سنة ٢٠٥هـ، في خلافة المأمون .

---

١) تاريخ ابن معين رواية ابن محرز ١/ ١٢٧، والارشاد للخليلي ١٥٥، وتهذيب التهذيب ١٩٩/٨ .

٢) طبقات ابن سعد ١٦٩/٦، التاريخ الكبير ٥٤/١، والتعديل والتجريح ١٣٨/٣، والضعفاء للعقيلي ٨٥/٢، واخبار القضاة ٢٢٩/١، والجرح والتعديل ٣٠٦/١، تاريخ بغداد٣١/٣، والضعفاء للاصبهاني ٢٠، وتهذيب الكمال ٥٣٩/٢٥، والكاشف ٧٥/١، وتذكرة الحفاظ٢٧٢/١، وسير اعلام النبلاء ٥٣٢/٩، وهدي الساري ٣٦٨/٢، وتهذيب التهذيب ١٩٩/٨، وتقريب التهذيب ٥٧٧ .

٣) ينظر : منهج الإمام البخاري في تصحيح الاحاديث لابي بكر الكافي ١١٩، ومنهج الإمام أحمد في اعلال الاحاديث لبشير علي عمر ٤٧٢، ونهاية الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط ٣٢٦ .

قَال المفضل بن غسان الغلابي، عن ابن مَعِين: عُمَر، ويَعْلَى، ومحمد بنو عُبَيد ثقات [١].

**أقوال ابن معين الاخرى:**

قال الدارمي: سَأَلته عَن يعلى وَمُحَمّد ابْني عبيد الطنافسيين فَقَالَ: ثقتان، وقال ابن الجنيد: سُئِلَ يَحْيَى، وَأَنَا أَسْمَعُ: أيما أَحَبَّ إِلَيْكَ، مُحَمَّد بن عُبَيْد، أو يَعْلَى بن عُبَيْد؟ فَقَالَ: يَعْلَى أَحَبُّ إِلَيَّ، وأراه قَالَ: وأَثْبَتُ، وقال عباس بن محمد الدوري: سمعت يحيى بن معين قال: أتينا محمد بن عبيد الطنافسي وهو لا يجترئ على قراءة كتابه حتى نعينه عليه أو نحو هذا من الكلام، قال يحيى: وما ذكره أحد الا بخير، وقال ابن أبى مريم: سألته يعنى يحيى بن معين عن محمد بن عبيد الطنافسي ؟ فقال: ثقة، وقَال محمد بن عثمان بن أَبي شَيْبَة: سمعت يحيى بن مَعِين، وسئل عن ولد عُبَيد الطنافسي: عُمَر، ومحمد، ويَعْلَى، فقال: كانوا ثقات، وأثبتهم يَعْلَى بن عُبَيد. وقال في محمد بن عبيد الطنافسي: هو كثير الخطأ عن سفيان الثوري [٢].

**أقوال العلماء في محمد بن عبيد:**

قال ابن المديني: كان كيسا، وقال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث، وكان صاحب سنة وجماعة، وقال أحمد: كان محمد رجلا صدوقا، وقال ايضا: كان محمد بن عبيد يظهر السنة وكان يخطئ ولا يرجع عن خطأه، وقال ابن عمار عن ولد عبيد أيهم اثبت؟ قال: كلهم ثبت، واحفظهم يعلى بن عبيد وأبصرهم بالحديث محمد بن عبيد الاحدب، وقال العجلي: كوفى ثقة ...وكان حديثه أربعة آلاف يحفظها، وَقَال النَّسَائي: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال أبو حاتم: هو صدوق لا بأس به، وَقَال الدَّارَقُطْنِيُّ: يَعْلَى، ومحمد، وعُمَر، وإدريس، وإبراهيم بنو عُبَيد كلهم ثقات، وقال الذهبي: الحافظ الثقة، وكان أحد المتقنين، وايضا: كان يحفظ حديثه وهو أربعة آلاف، وايضا: صدوق مشهور، وقال ابن حجر: ثقة يحفظ من الحادية عشر [٣].

**الخلاصة:**

---

١) تهذيب الكمال ٥٤/٢٦، وتهذيب التهذيب ٤٠٧/٩ .

٢) تاريخ ابن معين برواية الدارمي ١٥٥، و تاريخ ابن معين برواية ابن الجنيد ٧٧، و تاريخ ابن معين برواية الدوري ٤٨٧/٣، والتعديل والتجريح٩٤/٢، وتاريخ بغداد ١٨٨/١١، وتذكرة الحفاظ ٣٣٣/١ .

٣) طبقات ابن سعد ٣٩٥/٦، التاريخ الكبير ١٧٣/١، والتاريخ الصغير ٢٧١/٢ والثقات ١٧٧/٧ معرفة الثقات للعجلي ٥١/٢، والتعديل والتجريح ٩٤/٢ والجرح والتعديل ١٢/٦، سؤالات السلمي للدارقطني ٢٥، والمنتظم في التاريخ لابن الجوزي ٩٠/١٠، وتاريخ بغداد ١٨٨/١١، تهذيب الكمال ٥٤/٢٦، شرح علل الترمذي لابن رجب ٢٧٤/١، والكاشف ٩٩/٢، وميزان الاعتدال ٣٤/٣، وسير اعلام النبلاء ٤٣٨/٩، المغني في الضعفاء ٢٩٩، وتذكرة الحفاظ ٣٣٣/١، وتقريب التهذيب ٥٨٤، وهدي الساري ٣٧٠/٢، ولسان الميزان ١٦٨/٧، وطبقات الحفاظ للسيوطي ٢٦ .

اغلب النقاد على توثيق محمد بن عبيد الطنافسي، لذا فهو ثقة صحيح الحديث .

٥٤- محمد بن مطرف بن داود بن مطرف بن عَبد الله بن سارية، أبو غسان المدني الليثي

يُقَال: إنه من موالي عُمَر بن الخطاب، من أقران مالك، قدم بغداد وحدث بها، ونزل عسقلان الشام، وكان من أهل وادي القرى، قدم على المهدي بغداد، فسمع الناس منه، توفي سنة سبعين ومائة أو ما دونها .

قال الغلابي وأحمد بن سعد بن أَبي مريم عن ابن مَعِين: ثقة، زاد ابن الغلابي: شيخ ثبت [١].

**أقوال ابن معين الاخرى:**

قال الدارمي عن ابن معين: ليس بع باس، وقال ابن محرز عن يحيى بن معين: ليس به باس، وقَال إسحاق بن منصورعن ابن مَعِين: أرجو أن يكون ثقة، وقال الباجي عن يحيى بن معين: لا بأس به[٢].

**أقوال العلماء في محمد بن مطرف:**

قال ابن المديني: كان شيخا وسطا صالحا وقال أحمد بن حنبل، وأبو حاتم، وإبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، ويعقوب بن شَيْبَة، والحاكم: ثقة. وقال ابو داود: ليس به باس، وزاد أبو حاتم أيضا: صالح الحديث، وقال عبد الرحمن بن ابي حاتم: سمعت ابى يقول قال لى أحمد بن حنبل وذكر محمد بن مطرف فجعل يثنى عليه، وذكره ابن حبان في ثقاته، وقال النسائي والبزار وابن السكري وابن بكير: لا بأس به، وقال ابن الرقي: احتملنا حديثه لأنه روى عنه الثقات، وقال الذهبي: كان متيقظا يغرب، قال ابن حجر: احتج به الأئمة، أحد العلماء الأثبات، ثقة من السابعة [٣].

---

١) تاريخ الخطيب ٢٩٦/٣، وتهذيب الكمال ٤٧٠/٢٦، وتهذيب التهذيب ٣٤١/٨

٢) تاريخ ابن معين رواية ابن محرز ٨٦/١، وتاريخ ابن معين رواية الدارمي ١٩٧/١، و تاريخ الخطيب ٢٩٦/٣، والتعديل والتجريح ٨٢/٢، وتاريخ دمشق ٤١٧/٥٥ .

٣) التاريخ الكبير ١٠٤/١، وسؤالات ابن ابي شيبة لابن المديني ١٠١، والعلل لابن ابي حاتم ٥٩/١، وسؤالات الاجري لابي داود ٢٨٢/٢، والكنى والاسماء للدولابي ١٤٧/٥، والثقات ١٧١/٧، والهداية والارشاد ٦٧٩/٢، ومعرفة علوم الحديث للحاكم ١٦٥، والتعديل والتجريح ٨٢/٢، والجرح والتعديل ٢٩٤/١، تاريخ بغداد ٢٩٦/٣، وترتيب المدارك للقاضي عياض ٢٢٢/١، وتاريخ دمشق ٤١٧/٥٥، وتهذيب الكمال ٤٧٠/٢٦، والكاشف ١١١/٢، وميزان الاعتدال ٣٦/٧، ولسان الميزان ١٩٠/٧، وهدي الساري ٣٧٢/٢، وتهذيب الكمال ٤٧٠/٢٦، وتقريب التهذيب ٥٩٨ .

**الخلاصة:**

نرى ان العلماء على توثيق محمد بن مطرف، ولم يصفه احد من المتقدمين بانه يغرب فكلامهم مقدم على المتاخرين كالذهبي فقد وصفه بقوله: كان متيقظا يغرب .

٥٥- محمد بن ميمون المروزى أبو حمزة السكرى، من طبقة مالك، ت سنة ١٦٧ او ١٦٨ هـ

قال الغلابي عن يحيى بن معين: أبو حمزة السكري محمد بن ميمون مروزي، روى عنه ابن المبارك، روى عن: الأعمش وعن السدى وعن أبى إسحاق وعطاء بن السائب، وعنه إبراهيم الصائغ، وذكره بصلاح كان إذا مرض الرجل من جيرانه، تصدق بمثل نفقة المريض، لما صرف عنه من العلة، وذكر المزي رواية ابراهيم الصائغ عنه فقط ...[١].

**أقوال ابن معين الاخرى:**

قال الدوري: سَمِعت يحيى بن معين يَقُول أَبُو حَمْزَة السكرِي اسْمه "مُحَمَّد بن مَيْمُون"، وَقد حدث عَنهُ عبدالله بن الْمُبَارك، وَعلي بن الْحُسَيْن بن شَقِيق [٢].

**أقوال العلماء في رواية محمد بن ميمون:**

قال البخاري: سمع عبد الملك بن عمير وأبا إسحاق ومنصورا، وقال ابن المبارك: أبو حمزة صاحب حديث، وقال العباس بن مصعب كان أبو حمزة مجاب الدعوة، وقال النسائي ثقة، وفي موضع اخر: لا بأس بـ(أبي حمزة) إلا أنه كان قد ذهب بصره في آخر عمره فمن كتب عنه قبل ذلك جيد، قال ابو حاتم: روى عن ابى اسحاق الهمداني وعاصم بن كليب ومنصور ورقبة ومطرف والاعمش والسدى ويزيد النحوي وجابر الجعفي وابراهيم الصائغ، وذكر الخطيب في تاريخه وقال سمع من ابراهيم الصائغ، وايضا: قال أبو حمزة السكري: اختلفت إلى إبراهيم الصائغ نيفا وعشرين سنة ذكرها ما علم أحد من أهل بيتي أين ذهبت ولا من أين جئت، و عن معاذ بن خالد: سمعت أبا حمزة السكري يقول: ما شبعت منذ ثلاثين سنة إلا أن يكون لي ضيف، وَقَال إبراهيم بن إسحاق الحربي، عن محمد بن علي بن الحسن بن شقيق: أراد جار لابي حمزة السكري أن يبيع داره، فقيل له: بكم ؟ قال: بألفين ثمن الدار وألفين جوار أبي حمزة، فبلغ ذلك أبا حمزة فوجه إليه بأربعة آلاف، وَقَال: خذ هذه ولا تبع دارك، وذكره المزي فيمن روى عنه إبراهيم بن ميمون الصائغ،وفي موضع اخر قال: رَوَى عَن: إبراهيم بن ميمون الصائغ وعطاء بن السائب وأبي إسحاق السبيعي..، وقال الذهبي: كان ثقة ثبتا نبيلا ثبتا سمحا جوادا حلو الكلام ولذلك لقب بالسكري وقال ابو حمزة: ما شبعت منذ ثلاثين سنة إلا أن يكون لي ضيف، وقال ابن

---

١) تاريخ بغداد ٢٦٨/٣، وتهذيب الكمال ٥٤٤/٢٦

٢) تاريخ ابن معين برواية الدوري ٣٥٩/٤

حجر: روى عن ابي إسحاق السبيعي وعبد الملك بن عمير وزياد بن علاقة والأعمش ... وعنه ابن المبارك [١].

**الخلاصة:**

لاشك ان العلماء قد شهدوا بصلاح محمد بن ميمون وذلك من خلال بيان سيرته وخلقه مع الناس، وكذلك ايد العلماء ما قاله ابن معين من روايته عن ابن اسحاق والاعمش وغيرهم، ورواية ابراهيم الصائغ عنه .

٥٦- مروان بن معاوية بن الحارث بن أسماء بن خارجة بن عُيَيْنَة بن حصن بن حذيفة بن بدر الفزاري، أبو عبد الله الكوفي، ابن عم أبي إسحاق الفزاري، سكن مكة، وقدم بغداد وحدث بها، تحول إلى دمشق فسكنها ومات بها، ويُقال: مات بمكة سنة ١٩٣هـ .

قال الغلابي،قال ابن معين: مروان بن معاوية ثقة[٢].

**أقوال ابن معين الاخرى:**

قَال الدارمي عن ابن مَعِين: ثقة، وقال محمد بن عثمان بن أبي شيبة: سئل ابن معين وأنا أسمع، كيف كان مروان بن معاوية في الحديث ؟ فقال: كان ثقة فيما يروي عمن يعرف، وذاك أنه كان يروي عن أقوام لا يدري من هم ويغير أسماءهم، وكان يحدث عن محمد بن سعيد المصلوب، وكان يغير اسمه، يقول: حدثنا محمد بن قيس لأنه لا يعرف، وقال الدوري: سَمِعت يحيى بن معين يَقُول كَانَ مَرْوَان بن مُعَاوِيَة يحدث عَن أبي بكر بن عَيَّاش وَلَا يُسَمِّيه يَقُول حدث أَبُو بكر عَن أبي صَالح ويدع الْكَلْبِيّ يوهمهم أَنه أَبُو بكر آخر[٣].

**أقوال العلماء في مروان:**

قال علي بن المديني: ثقة فيما روى عن المعروفين، وضعفه فيما روى عن المجهولين، وقال ابن سعد: كان ثقة، وقال: أحمد بن حنبل: ثبت حافظ، وفي موضع اخر: كان مروان الفزاري من الحفاظ حافظًا، كأنها نصب عينيه، "كان حافظًا حافظًا"، وإذا رأيته تقول: هو ابله، وَقَال العجلي: كوفي ثقة ثبت، ما حدث عن المعروفين فصحيح، وما حدث عن المجهولين ففيه ما فيه وليس بشيءٍ، وقال الاجري: سمعت أبا داود يقول: مروان بن معاوية يقلب الاسماء، وقال: يعقوب بن

---

١) التاريخ الكبير ١٠٣/١، والتاريخ الصغير ٤٢/٢، والجرح والتعديل ٨٢/٦، وتاريخ بغداد ٢٦٨/٣، وتهذيب الكمال ٢٢٣/٢ و ٥٤٤/٢٦، والمقتنى ١٦٢/١، وتذكرة الحفاظ ١٦٨/١

٢) تاريخ بغداد ١٤٩/١٣

٣) تاريخ ابن معين رواية الدارمي ٢٠٢، وتاريخ ابن معين برواية الدوري ٤٥٦/٣، والضعفاء للعقيلي ٣٠٧/٨ .

شَيْبَة، والنَّسَائي: ثقة، وَقَال أبو حاتم: صدوق لا يدفع عن صدق، وتكثر روايته عن الشيوخ المجهولين، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: الحافظ المحدث الثقة، وقال ابن حجر: ثقة حافظ وكان يدلس أسماء الشيوخ من الثامنة [١].

**الخلاصة:**

اجمع العلماء على توثيق مروان بن معاوية، واجماعهم هذا في رواية مروان بن معاوية عن المعروفين، اذا ضعفه بعضهم مع توثيقهم له، وذكروا سبب تضعيفهم له بانه كان يدلس اسماء الشيوخ، فهو ثقة في روايته عن المعروفين وغير ثقة في روايته عن المجهولين .

٥٧- مصعب بن المقدام الخثعمي، أبو عبد الله، الكوفى، قدم بغداد وحدث بها فروي عنه من أهلها ت٢٠٣هـ .

قال الغلابي عن بن معين ثقة [٢].

**أقوال ابن معين الاخرى:**

قال ابن الجنيد: سُئِلَ ابن مَعِيْنٍ، وأنا شاهد، عن مُصْعَب بن الْمِقْدَام الْخَثْعَمِيّ؟ فَقَالَ: ما أرى بِهِ بَأْسا[٣].

**أقوال العلماء في مصعب:**

قال أحمد: كان رجلا صالحا رأيت له كتابا فإذا هو كثير الخطأ ثم نظرت في حديثه فإذا أحاديثه متقاربة عن سفيان الثوري، وقال العجلي: كوفي متعبد، وقال الاجري:سئل أبو داود عن مصعب بن المقدام فقال: لا باس به، وقال أبو حاتم: صالح الحديث، وقال بن قانع: كوفي صالح، وقال البَرْقانِيّ: سَمِعْتُ الدَّارَقُطْنِيّ يقول: مصعب بن المقدام ثقة، وقال الساجي: ضعيف الحديث، كان

---

١) طبقات ابن سعد ١٨٠/٦، والعلل لأحمد ٤٧٢/٣، سؤالات ابي داود لأحمد ٤٢، وسؤالات ابن ابي شيبة لعلي بت المديني ١٢٠، ومعرفة الثقات ٤٥/٢، وسؤالات الاجري ٣٢٧/١، وتاريخ اسماء الثقات ٢٣٣، والجرح والتعديل ٢٧٢/٨، والثقات ٤٨٣/٧، والتعديل والتجريح ٢٣٠/٣، وتهذيب الكمال ٤٠٣/٢٧، وتذكرة الحفاظ ٢١٦/١، وتهذيب التهذيب ٦٩/٩، وتقريب التهذيب ٦٢٢.

٢) تاريخ بغداد ١١٠/١٣، وتهذيب الكمال ٤٣/٢٨، وتهذيب التهذيب ١١٧/٩

٣) سؤالات ابن الجنيد ١١٨

من العباد، وقال الذهبي: قال أبو داود لا بأس به وعن ابن المديني تضعيفه، وقال ابن حجر: صدوق له أوهام من التاسعة [١].

**الخلاصة:**

وثق العلماء مصعب بن المقدام الا ان توثيقهم ليس باعلى مراتب التوثيق، لكثرة خطئه، واوهامه حتى ان بعض اهل النقد قد ضعفه لاجل ذلك كعلي بن المديني والساجي، واصح ماروى عن الثوري كما قال أحمد، والله اعلم .

٥٨- مصعب بن سلام التميمي الكوفي، نزيل بغداد .

قَال المفضل بن غسان الغلابي، قال يحيى بن معين: مصعب بن سلام قد كتبت عنه، ليس به بأس[٢]

**أقوال ابن معين الاخرى:**

قَال جعفر بن أَبي عثمان الطيالسي، عن يحيى بن مَعِين: ضعيف، وَقَال إبراهيم بن عَبد الله بن الجنيد عن يحيى بن مَعِين: صدوق، كان ها هنا يعني ببغداد، فأعطوه كتابا للحسن بن عمارة، فحدث به عن شعبة، ثم رجع عنه، وقال الدوري، سَمِعت يحيى يَقُول: مُصعب بن سَلام لَيْسَ بِهِ بَأْس، وايضا: قَالَ يحيى وَمصْعَب بن سَلام قد كتبت عَنهُ، لَيْسَ بِهِ بَأْس[٣].

**أقوال العلماء في مصعب:**

ضعفه ابن المديني، وقال أحمد: انقلبت عليه أحاديث يوسف بن صهيب جعلها عن الزبرقان السراج، وقال ابو بكر بن ابى شيبة: مصعب بن سلام تركنا حديثه وذلك انه جعل يسلى علينا عن شعبة أحاديث حدثنا شعبة حدثنا شعبة فذهبت الى وكيع فألقيتها عليه قال من حدثك بهذا ؟ فقلت: شيخ ههنا، قال: هذه الأحاديث كلها حدثنا بها الحسن بن عمارة، فاذا الشيخ قد نسخ حديث الحسن بن عمارة فى حديث شعبة، وَقَال العجلي: ثقة، وَقَال أبو عُبَيد الآجري: سألت أبا داود فوهاه، وقال أبو بكر البزار: ضعيف جدا عنده أحاديث مناكير، وقال الساجي: ضعيف منكر الحديث، وقال ابو زرعة: ضعيف الحديث، وَقَال أبو حاتم: شيخ محله الصدق، وقال ابن حبان: انقلبت عليه صحائفه فكان يحدث ما سمع من هذا عن ذاك وهو لا يعلم وما سمع من ذاك عن هذا من حيث لا يفهم فبطل الاحتجاج بكل ما روى عن شعبة إنما هو ما سمع من

---

١) التاريخ الكبير للبخاري ١٢٠/٧، والتاريخ الصغير للبخاري ٦٩/٢، ومعرفة الثقات ٥٨/٢، والثقات لابن حبان ٧٦/٨، وسؤالات الاجري ٢٨٨/١، وسؤالات البرقاني للدارقطني ٢٦، والجرح والتعديل ٣٠٧/٦، والكاشف ١٣٤/٢، وميزان الاعتدال ١٠٢/٧، ولسان الميزان ١٩٧/٧، وتقريب التهذيب ٦٣١

٢) تاريخ بغداد ١٠٨/١٣

٣) سؤالات ابن الجنيد ١١٨، وتاريخ ابن معين رواية الدوري ٣١٦/٣ و ٤٢٢، وتاريخ بغداد ١٠٨/١٣

الحسن بن عمارة، وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به، وأما ما انقلبت عليه فإنه غلط منه لا تعمد، قال ابن حجر: صدوق له أوهام من الثامنة[١] .

**الخلاصة:**

اغلب النقاد على تضعيف مصعب بن سلام، وقد بينوا سبب تضعيفهم له، وهو خلطه احاديث شعبة باحاديث الحسن بن عمارة، فانكروا عليه ذلك، وعلى الرغم من ذلك فقد حسن من شانه ابن معين في احد أقواله والعجلي وابو حاتم وابن عدي ابن حجر، وهؤلاء لا يستهان بتعديلهم، والراجح في شانه ان رواياته تختبر فان كانت من اغلاطه فتترك، لانه لم يتعمد الغلط كما قال ابن عدي، والله اعلم .

٥٩- مظفر بن مدرك الخراساني، بغدادي، أبو كامل، أصله من خراسان، ت ٢٠٧هـ.

قال المفضل الغلابي عن ابن معين: سمعت أبا كامل شيخ من الأبناء ثقة صاحب الحديث [٢].

**أقوال ابن معين الاخرى:**

قال الدوري: سَمِعت يحيى يَقُول أَبُو كَامِل اسْمه مظفر بن مدرك وَكَانَ من الْأَبْنَاء من أهل خُرَاسَان، وقال يحيى بن معين كنت آخذ عنه هذه الصنعة يعني صنعة الحديث ومعرفة الرجال[٣].

**أقوال العلماء في مظفر:**

قال ابن سعد: ثقة، وقال أحمد: سمعت أبا كامل مظفر بن مدرك مذ نحو أربعين سنة، قال وكان له وقار وهيئة وكان من أهل الحديث، وقال ايضا: كان بصيرا بالحديث، متقنا يشبه الناس، لا يتكلم إلا أن يسأل فيجيب أو يسكت، له عقل شديد، وايضا: كان أصحاب الحديث ببغداد مظفر بن مدرك( ابو كامل) والهيثم وأبو سلمة الخزاعي وكان الهيثم أحفظهم ومظفر بن مدرك أبو كامل اتقنهم، لم يكونوا يحملون عن كل واحد ولم يكتبوا إلا عن الثقات، وقال الآجري: سالت أبا داود عن مظفر بن مدرك فقال: ثقة ثقة، وقال النسائي: ثقة مأمون، وقال ايضا: مظفر بن مدرك الثقة الرجل الصالح المأمون وقال ايضا: حدثنا محمد بن المبارك حدثنا مظفر بن مدرك أبو كامل شيخ ثقة صاحب حديث، وقال أبو يعلى: سمعت أبا خيثمة يقول: ما كان مظفر بن مدرك

---

١) العلل لأحمد ٢٩٤/٣، والتاريخ الصغير ٢٦٣/٢، والتاريخ الكبير ٣٥٤/٧، ومعرفة الثقات ٤٧/٢، سؤالات الاجري ١٠٥/١، وسؤالات البرذعي لابي زرعة ٣، والضعفاء للعقيلي ٢٧٧/٨، والجرح والتعديل ٣٠٧/٨، والمجروحين ٢٨/٣، وتاريخ ابن معين رواية ابن محرز ٢١٣/٢، والكامل ٣٦٣/٦، وتهذيب الكمال ٢٨/٢٨، وميزان الاعتدال ٨١/٣، والكاشف ٢٦٧/٢، وتهذيب التهذيب ١٤٦/١٠، وتقريب التهذيب ٦٣٠

٢) تاريخ بغداد ١٢٥/١٣، وتهذيب الكمال ٩٨/٢٨، تهذيب التهذيب ١٣١/٩

٣) والضعفاء للعقيلي ٧٩/٢، وتاريخ ابن معين رواية الدوري ٣٧٨/٤، الكامل ٢٤٤/٤، وتاريخ بغداد ١٢٥/١٣، وتهذيب الكمال ٩٨/٢٨، وتذكرة الحفاظ ٢٦٢/١

أبو كامل عندنا بدون وكيع عند الكوفيين، وقال ابو حاتم: صدوق، وذكره ابن حبان في ثقاته، وقال الذهبي: الإمام الثبت المجود الحافظ، وقال الهيثمي: ثقة ثبت، قال ابن حجر: ثقة متقن كان لايحدث الا عن ثقة من صغار التاسعة [١].

**الخلاصة:**

اجمع العلماء على توثيق مظفر بن مدرك وعلى انه صاحب صنعة ومن اصحاب الحديث .

٦٠- معاوية بن يحيى الشامي أبو مطيع الاطرابلسي الدمشقي، المتوفي حوالي سنة ١٧٠هـ.

قَال المفضل بن غسان الغلابي عن يحيى بن مَعِين: معاوية بن يحيى الاطرابلسي أقوى من معاوية بن يحيى الصدفي [٢].

**أقوال ابن معين الاخرى:**

قال معاوية بن صالح، عن ابن مَعِين: ليس به بأس، وقال ابن الجنيد عن يحيى بن مَعِين: صالح، ليس بذاك القوي، وهو اقوى من الصدفي [٣].

**أقوال العلماء في معاوية:**

قال ابو حاتم: صدوق مستقيم الحديث، وَقَال محمد بن إبراهيم الأصبهاني: قلتُ لأبي حاتم: معاوية ابن يحيى الاطرابلسي أحب إليك أو معاوية بن يحيى الصدفي ؟ فقال: الاطرابلسي أحب إلي، وَقَال أبو زُرْعَة: هو ثقة، وَقَال صالح بن محمد: معاوية ابن يحيى الاطرابلسي حمصي من أهل الساحل صحيح الحديث .، وقال هشام بن عمار: حدثنا أبو مطيع (معاوية بن يحيى الأطرابلسي) وكان ثقة، وقال صالح بن محمد الحافظ: معاوية بن يحيى الأطرابلسي حمصي من أهل الساحل صحيح الحديث،

وَقَال أبو علي النيسابوري الحافظ: معاوية بن يحيى الاطرابلسي شامي ثقة، وقال دحيم وأبو داود والنَّسَائي: لا بأس به، وَقَال أبو القاسم البغوي وأبو الحسن الدارقطني: ضعيف، وَقَال الدَّارَقُطْنِيُّ: هو أكثر مناكير من الصدفي، وَقَال أبو أحمد بن عدي: في بعض رواياته مالا يتابع عليه، وقال الذهبي: له غرائب وإفرادا وقال ايضا: وقد خلط ابن حبان الترجمتين فظنهما واحدا فلم يصنع

---

١) طبقات ابن سعد ١٨٤/٦، والعلل لأحمد ١٦٤/١ و١٨١/١، والتاريخ الصغير ٦٥/٢، والتاريخ الكبير ٢٢/٨، والكنى والاسماء للدولابي ٢٤٢/٥، والجرح والتعديل ٤٤٣/٦، وسؤالات الاجري ٣٠٩/٢، والكامل ٢٤٤/٤، والتعديل والتجريح ١٤٢/٢، وتهذيب الكمال ٩٨/٢٨، والكاشف ١٣٦/٢، وسير اعلام النبلاء ١٢٤/١٠، ومجمع الزوائد ٥٣٥/٢، وتقريب التهذيب ٦٣٣، وبحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد ٢٨٧ .

٢) تاريخ دمشق ٢٩٨/٥٩، وتهذيب الكمال ٢٢٤/٢٨، وتهذيب التهذيب ١٥٧/٩

٣) تهذيب الكمال ٢٢٤/٢٨ .

شيئا ( قال ابن حبان: معاوية بن يحيى الصدفي الأطرابلسي كنتيه أبو مطيع)، وقال ابن حجر: صدوق له أوهام وغلط من خلطه بالذي قبله –اي معاوية بن يحيى الصدفي –[١].

**الخلاصة:**

بعد سبر أقوال العلماء في معاوية بن يحيى، نرى انهم على توثيقه، ليس بأعلى مراحل التوثيق، وقد ايد ابو حاتم ابن معين، في تقديم معاوية بن يحيى، أبو مطيع الاطرابلسي، على معاوية بن يحيى الصدفي، اما تضعيف البغوي والدارقطني لمعاوية بن يحيى الاطرابلسي، فهوبسبب الخطأ والوهم في الحديث حتى وصفه الدارقطني بكثرة المناكير في حديثه، لذلك والله اعلم انه كما قال ابن حجر: صدوق له أوهام، وقال ابن عدي في بعض رواياته (مالا يتابع عليه)، لذا يكتب حديثه ويختبر، ولا يحتج بما انفرد به، والله اعلم .

٦١– مغيث بن سمى الاوزاعي أبو ايوب الشامي، أدرك الزبير وكعبا، من تابعي أهل الشام.

قَال الغلابي، عن ابن مَعِين: مغيث بن سمي من الاوزاع، شامي، كان صاحب كتب كابي الجلد، ووهب بن منبه [٢].

**أقوال ابن معين الاخرى:**

قال الدوري: سمعت يحيى يقول مغيث بن سمى شامي [٣].

**أقوال العلماء في مغيث:**

سمع أبو بكر بن سعيد الأوزاعي، وابن حبان ان مغيث بن سمي قال: أدركت "ألفا" من أصحاب النبي ﷺ، وزاد ابن حبان: وكان شيخا صالحا، وقال يعقوب: شامي ثقة، وقال الاجري: سالت أبا داود عن مغيث بن سمي، فقال: ثقة دمشقي، وقال الذهبي: وثق، وايضا: كان اخبارياً صاحب كتب كوهب، وأبي الجلد[٤].

**الخلاصة:**

---

١) الجرح والتعديل٦/ ٣٨٥، والجروحين لابن حبان ٣/٣، والكامل ٤١١/٧، والضعفاء للدارقطني ٢٢، والكاشف ١٤٠/٢، وميزان الاعتدال ١١٦/٧، والمغني في الضعفاء ١٥٢/٢، وتاريخ الإسلام ٣٣٦/٣، وتهذيب التهذيب ١٥٧/٩

٢) تاريخ دمشق ٤٥٣/٥٩، وتهذيب الكمال ٣٤٩/٢٨، وتهذيب التهذيب ١٨١/٩،

٣) تاريخ ابن معين برواية الدوري ٤١٧/٤ .

٤) التاريخ الكبير ٨/٨، المعرفة ليعقوب ٢٣٨/٢، وسؤالات الاجري لابي داود ٢١٢/٢، وتاريخ ابو زرعة الدمشقي ٢٩، والثقات لابن حبان ١٤٢/٤، ومشاهير علماء الامصار ٦٥، والجرح والتعديل ٣٩٢/٦، المؤتلف والمختلف للدارقطني ٨٥/٤، والكاشف ١١٤/١، وتاريخ الإسلام ٢٦١/٧،

يتبين من أقوال العلماء ان المغيث بن سمي كان اخباريا كوهب بن منبه، وابي الجلد الاسدي صاحب كتب التوراة [١]، اذ يتبادر الى الذهن ان وصفه بـ ( صاحب كتب) انه يعتمد على كتبه بالتحديث، او انه صاحب مؤلفات كثيرة، والله اعلم .

٦٢- نعيم بن ميسرة، أبو عمرو النحوي الكوفي سكن الري وحدث بها، ومات بها سنة ١٧٤هـ.

قال الغلابي، قال يحيى بن معين: الرازيون لا بأس بهم: حكام بن سلم، والخليل بن زرارة، ونعيم بن ميسرة، وسلمة بن الفضل الأبرش قاضيهم[٢].

**أقوال ابن معين الاخرى:**

قال ابن الجنيد، سألت يحيى بن معين عن نعيم بن ميسرة؟ فقال: رازي ليس به بأس[٣].

**أقوال العلماء في نعيم:**

قال أحمد: لا بأس به، وقال أبو داود: نعيم بن ميسرة ليس به بأس، وقال النسائي: ثقة، وقال ابن حبان: يعتبر حديثه من غير رواية بن حميد عنه، وقال الذهبي: ثقة، وقال ابن حجر: صدوق نحوي من الثامنة [٤].

**الخلاصة:**

اجمع النقاد على توثيق نعيم بن ميسرة، ليس باعلى درجات التوثيق، والذي انزل درجته والله اعلم هو رواية ابن حميد عنه .

٦٣- هقل بن زياد بن عبيد الله، ويقال بن عبيد، أبو عبد الله الدمشقي، السكسكي مولاهم، كان أصله من دمشق، وسكن بيروت، و"هقل" لقب واسمه "محمد" وقيل "عبد الله"، كاتب الأوزاعي إمام مفت ثبت، توفي ١٧٩هـ .

قَال المفضل بن غسان الغلابي، عن يحيى بن مَعِين: ما كان بالشام أوثق من هقل [٥] .

**أقوال ابن معين الاخرى:**

---

١) ينظر : الجرح والتعديل ١١ / ٤٨ .

٢) تاريخ بغداد ٣٠٣/١٣، وتهذيب الكمال ٤٩٣/٢٩

٣)، و تاريخ بغداد ٣٠٣/١٣

٤) والتاريخ الكبير٣٠/٨، وسؤالات الاجري ٣١٠/٢، والجرح والتعديل ٣٨٢/٨، والثقات ١٧٢/٦، وتهذيب الكمال ٤٩٣/٢٩، والكاشف١٢٩/١، وتهذيب التهذيب ٣٣٢/٩، وتقريب التهذيب ٦٧٠

٥) تهذيب الكمال ٢٩٥/٣٠

قَال أبو بكر بن أَبي خيثمة، عن ابن مَعِين: سمعت أبا مسهر يقول: ما كان ها – هنا أحد أثبت في الأَوزاعِيّ من "هقل"، وَقَال عبد الخالق بن منصور: سئل يحيى بن مَعِين عن هقل ابن زياد، فقال: ثقة، صدوق، وقال ابن معين: قال أبو مسهر: ما كان ها هنا أحد أثبت في "الأوزاعي" من "هقل"[١].

**أقوال العلماء في هقل:**

قال الإمام أحمد: لا يكتب حديث "الأوزاعي" عن أوثق من "هقل"، و قال ابن ابي خيثمة: كان هقل حافظا، وقال يعقوب بن سفيان: ثقة من الثقات، وهو أعلى أصحاب الأوزاعي قال بن مسهر لم يكن في أصحاب الإمام الأوزاعي مثل هقل بن زياد ثقة، وقال ابن ابي حاتم: قيل لابي مسهر: من انبل اصحاب الاوزاعي ؟ قال الهقل بن زياد، وقال أبو صالح عبدالله بن صالح: حدثني الهقل بن زياد وهو ثقة من أعلى أصحاب الأوزاعي، وقال أبو زرعة الرازي والنسائي ثقة، وقال أبو حاتم: صالح الحديث، وقال ابن عمار:"هقل" من أثبت أصحاب الأوزاعي، وذكره ابن حبان في ثقاته، وقال مروان بن محمد: كان أعلم الناس بـ"الأَوزاعِيّ" وبمجلسه وبفتياه، وحديثه عشرة أولهم "هقل بن زياد"، وقال ابن حجر: ثقة من التاسعة [٢].

**الخلاصة:**

اجمع علماء النقد ومنهم ابن معين على توثيق الهقل بن زياد وانه ثقة من الثقات الاثبات .

٦٤– ورقاء بن عمر بن كليب، اليشكري، ويقال الشيباني، أبو بشر، أصله من خوارزم أو من مرو ويقال من الكوفة، وقد سكن المدائن وحدث بها، كان يروى تفسير بن أبى نجيح عن مجاهد بعضه سمعه من بن أبى نجيح وبعضه قرأه عليه، فهو اثبت الناس فيما يروى عنه .

قال الغلابي عن ابن معين:"شيبان بن عبد الرحمن التميمي المؤدب" و"ورقاء بن عمر اليشكري" ثقتان، وقال الغلابي ايضا: حدثني ابن معين قال: سمعت معاذ بن معاذ يقول ليحيى بن سعيد القطان: سمعت حديث منصور، فقال يحيى القطان: ممن سمعت أحاديث منصور من ورقاء؟ لا يساوي شيئا [٣].

**أقوال ابن معين الاخرى:**

---

١) تهذيب الكمال ٢٩٥/٣٠، وتذكرة الحفاظ ٢٠٨/١، وتهذيب التهذيب ٤٤/١٠

٢) التاريخ الكبير ٧٤/٨، ومعرفة الثقات ٥٥/٢، المعرفة والتاريخ ٢٣٢/٢، وسؤلات الاجري ٢٠٤/٢، وتاريخ ابن ابي خيثمة ٢٥٣/٥، الجرح والتعديل ٣١٦/٢، والثقات ١٠٦/٨، وتاريخ اسماء الثقات لابن شاهين ٦٨، وتهذيب الكمال ٢٩٥/٣٠، والكاشف ١٣٦/١، تذكرة الحفاظ ٢٠٨/١، وتاريخ الإسلام ٦٧/١٩، وتهذيب التهذيب ٤٤/١٠، وتقريب التهذيب ٦٨١ .

٣) تاريخ بغداد ٥١٥/١٣، تهذيب التهذيب ٧٨/١٠

قال يحيى بن معين:"ورقاء بن عمر" نزل المدائن وهو ثقة، وقال عبد الله ابن الدورقي: سمعت ابن معين يقول: ورقاء بن عمر "ثقة"، وقال عباس الدوري: سمعت ابن معين يقول: سمعت معاذ بن معاذ يقول ليحيى القطان سمعت حديث منصور، فقال يحيى: ممن سمعت حديث منصور ؟ قال: من "ورقاء"، فقال: لا يساوي شيئا، وقال الدوري ايضا: سألت يحيى ابن معين عن حديث "ورقاء بن عمر" أنه كان يقول في أولها عن ابن أبي نجيح عن مجاهد فقيل له: ترى بأسا أن يخرجها إنسان فيكتب في كل حديث "ورقاء"، عن بن أبي نجيح عن مجاهد؟ قال: وليس به بأس، وقال ابن أبي مريم عن يحيى بن معين: ورقاء ثقة، وقال إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين: صالح، وقال يحيى بن معين: تفسير ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، أحب إلي من تفسير قتادة [١].

**أقوال العلماء في ورقاء:**

سئل أحمد عن "ورقاء بن عمر" و"شيبان" فقال: جميعا عندي سواء، وشيبان أقدم سمع من الحسن وكان شعبة يحدث عن ورقاء، وقال ايضا: ثقة صاحب سنة، قيل له: كان مرجئًا؟ قال: لا أدري، وقال حرب قلت لأحمد: ورقاء أحب إليك في تفسير بن أبي نجيح أو شيبان ؟ قال: كلاهما ثقة وورقاء أوثقهما، إلا أنهم يقولون لم يسمع التفسير كله يقولون بعضه عرض، وقال حنبل: سمعت أبا عبد الله يقول: ورقاء من أهل خرسان، يصحف في غير حرف، وكان أبو عبد الله ضعفه في التفسير، وقال ابن شاهين عن وكيع: ورقاء ثقة، وقال ابو حاتم: شعبة يثني عليه هو صالح الحديث، وقال عمرو بن علي: سمعت معاذ بن معاذ يذكر ورقاء ويحسن الثناء عليه، وقال أبو داود الطيالسي: قال لي شعبة بن الحجاج: لا تلقني حتى ترجع مثل "ورقاء"، وقال أبو داود: قال شعبة بن الحجاج لا يكتب عن مثل ورقاء حتى يرجع، وقال الآجري، قال أبو داود: ورقاء صاحب سنة، إلا أن فيه ارجاء، وقال محمود بن غيلان: حدثنا أبو داود قال لي شعبة بن الحجاج: لا تلقى حتى ترجع مثل "ورقاء بن عمر"، قال محمود بن غيلان قلت لأبي داود: أي شيء يعني بقوله ؟ قال: أفضل وأورع وخير منه، وقال العقيلي: تكلموا في حديثه عن منصور، وذكره ابن حبان في ثقاته،وقال ايضا: مات بالمدائن على تيقظ فيه واتقان، وقال ابن عدي: لورقاء أحاديث كثيرة ونسخ وله عن أبي الزناد نسخة وعن منصور بن معتمر نسخة، وقد روى جملة ما رواه أحاديث غلط في أسانيدها وباقي حديثه لا باس به، وقال الذهبي: صدوق، عالم،

---

١) الضعفاء للعقيلي ١١٠/٩، والكامل لابن عدي ٩١/٨، وتاريخ بغداد ٥١٥/١٣، وتهذيب الكمال ٤٣٣/٣٠، وتهذيب التهذيب ٧٨/١٠،

من ثقات الكوفيين، وايضا: ثقة ثبت، ووصفه بالإمام الثقة، الحافظ، العابد، وقال ابن حجر: صدوق، في حديثه عن منصور لين، من السابعة [١].

**الخلاصة:**

نرى ان اغلب العلماء على توثيق ورقاء بن عمر والاحتجاج به، اما اسباب من تكلم فيه فهي:

١- اتهامه بالارجاء وهذا مما لا يجرح به الراوي .

٢- روايته عن منصور بن المعتمر وفي حديثه عنه لين، يغلط في روايته عنه كما قال ابن عدي .

وهو فيما سوى ذلك صدوق، والله اعلم .

٦٥ - يحيى بن حمزة بن واقد، الحميرى، الحضرمي، السكسكى، أبو عبد الرحمن، مولاهم السلمي الدمشقي البتلهي، القاضي، الفقيه، من أهل بيت "لهيا"، وهي قرية بالقرب من دمشق، استقضاه المنصور سنة ٥٣، ولم يزل قاضيا حتى مات سنة اثنتين أو ١٨٣هـ .

قال الغلابي: عن ابن معين ثقة، كان يظن به القدر [٢].

**أقوال ابن معين الاخرى:**

وقال عبد الله بن شعيب: قرأ علي ابن معين يحيى بن حمزة الدمشقي ثقة، قال الدوري: سَمِعت يحيى ابن معين يَقُول، يحيى بن حَمْزَة كَانَ قَاضِي دمشق وَكَانَ يَتهم بِالْقدرِ [٣].

**أقوال العلماء في يحيى:**

قال ابن سعد: كان كثير الحديث صالحه، وقال أحمد في رواية المروذي: ثقة، ليس به بأس، وفي موضع اخر: سئل عن يحيى بن حمزة وعطاف فقال ما اقربهما، عطاف صالح الحديث، وقال الغلابي: كان ثقة، وكان يرمي بالقدر، وقال عثمان الدارمي عن دحيم: ثقة عالم لا أشك، وقال العجلي: شامي ثقة، وقال يعقوب بن شيبة:"ثقة مشهور"، وقال الآجري: سمعت أبا داود يقول: يحيى بن حمزة قاضي دمشق، ثقة . قلت: كان قدريا ؟ قال: نعم.، وقال ابن ابي شيبة: سألت عليا عن يحيى بن حمزة الدمشقي؟ فقال: كان عند أصحابنا ثقة، وقال يعقوب بن سفيان:

---

١) العلل لأحمد ٤/١ و١٢٩، والتاريخ الكبير ١٨٨/٨، وتاريخ اسماء الثقات ٦٠، والتعديل والتجريح ١٣١/٣، والثقات ٢٢٩/٧، ومشاهير علماء الامصار ١٠٠، والهداية والارشاد ٧٦٥/٢، وتاريخ بغداد ٥١٥/١٣، وميزان الاعتدال ٢١٧/٣، والكاشف ١٧٥/٢، وتذكرة الحفاظ ١٦٩/١، وسير اعلام النبلاء ٤٢٠/٧، وتهذيب الكمال ٤٣٣/٣٠، وتهذيب التهذيب ٧٨/١٠، وتقريب التهذيب ٦٩٠ .

٢) تاريخ دمشق ١٣٠/٦٤، وتهذيب الكمال ٢٧٨/٣١، تهذيب التهذيب ١٣٨/١٠

٣) تاريخ ابن معين برواية الدوري ٤٤١/٤، وتاريخ دمشق ١٣٠/٦٤ .

يحيى بن حمزة ثقة مشهور، وقال النسائي: ثقة، وقال ابو حاتم: صدوق، وقال الذهبي: صدوق، كان ثبتا في الحديث وفي موضع اخر: ثقة إمام، وقال ابن حجرالعسقلاني: ثقة رمي بالقدر من الثامنة [١].

**الخلاصة:**

اجمع العلماء على توثيق يحيى بن حمزة، اما ما رمي بالقدر فهو غير مؤثر في عدالة الراوي اذا لم يكن داعية، قال الذهبي: وإن كان يميل إلى القدر فلم يكن داعية [٢].

٦٦- يحيى بن زكريا بن أَبي زائدة، واسمه ميمون، بن فيروز الهمداني الوادعي، أبو سَعِيد الكوفي، مولى امرأة من وادعة، وقيل: مولى محمد بن المنتشر الهمداني، وهو ممن جمع له الفقه والحديث، وكان على قضاء المدائن، ويعد من حفاظ الكوفيين للحديث، مات سنة ١٨٣هـ أو ١٨٤هـ .

قَال الغلابي، عن ابن مَعِين: كان "يحيى بن زكريا" كيسا، ولا أعلمه أخطأ إلا في حديث واحد[٣].

**أقوال ابن معين الاخرى:**

قال عثمان بن سعيد الدارمي: قلت لابن معين فابن مسهر أحب إليك أو يحيى بن زكريا بن أبى زائدة ؟ قال: كلاهما ثقتان، وقال ابن أبى مريم: سمعت ابن معين يقول يحيى بن زكريا بن أبي زائدة ثقة، وقال ابن الجنيد قال سمعت ابن نمير يقول: كان ابن ابى زائدة في الحديث اكثر من ابن ادريس في الاتقان، وقال الدوري: سَمِعت يحيى بن معين يَقُول كَانَ يحيى بن زَكَرِيَّا

---

١) سؤالات ابن ابي شيبة لعلي ١٦٠، وطبقات ابن سعد ٢٤٦/٦، والعلل لأحمد ١٢/٢، بحر الدم ٣٢٥، والتاريخ الصغير للبخاري ٥٢/٢، والتاريخ الكبير ٨١/٨، والثقات للعجلي ٥٧/٢، والمعرفة والتاريخ ٣٣/١، والتعديل والتجريح ٣٢١/٤، وسؤلات ابو عبيد الاجري لابي داود ٢٠٧/٢، والضعفاء للعقيلي ٣٧٩/٢، والجرح والتعديل ٣١/١، ١٣٧/٥، والثقات ١٠٨/٨، والهداية والارشاد ٧٨٩/٢، وتاريخ دمشق ١٣٠/٦٤، وتهذيب الكمال ٢٧٨/٣١، والمغني في الضعفاء ٣٦٠، وتاريخ الإسلام ٤٢٠/٣، والكاشف ١٤٥/١، وتذكرة الحفاظ ٢٠٩/١، وسير اعلام النبلاء ٣٥٥/٨، ولسان الميزان ٢١٨/٧، وتهذيب التهذيب ١٣٨/١٠، وتقريب التهذيب ٧٠٢ .

٢) سير اعلام النبلاء ٣٥٥/٨ .

٣) تاريخ بغداد ١١٤/١٤

"كيسا "وَلَا أعلمهُ أَخطَأ إِلَّا فِي حَدِيث وَاحِد حدث عَن سُفْيَان الثوري عَن أبي إِسْحَاق عَن قبيصَة بن برمة، قَالَ، قَالَ عبد الله مَا أحب أَن يكون مؤذنيكم وَإِنَّمَا هُوَ عَن وَاصل عَن قبيصَة[١].

**أقوال العلماء في يحيى:**

قَال علي ابن المديني: هو من الثقات، وقال ايضا: لم يكن أحد بالكوفة بعد الثوري أثبت من ابن أَبي زائدة، يحيى القطان: ما خالفني أحد بالكوفة أشد علي من ابن أَبي زائدة، وقال ابن سعد: كان ثقة إن شاء الله، وَقَال عَبد الله بن أحمد، عَن أبيه، وإسحاق بن منصور: ثقة، وَقَال العجلي: ثقة، مفتيا ثبتا، "صاحب سنة"، ووكيع إنما صنف كتبه على كتب يحيى ابن أَبي زائدة، وقال أبو خالد الأحمر: كان يحيى جيد الأخذ للحديث، وقال عيسى بن يونس: ثقة، وَقَال يعقوب بن شَيْبَة: كان ثقة، حسن الحديث، وَقَال النَّسَائي: ثقة ثبت، وَقَال أبو حاتم: مستقيم الحديث، صدوق ثقة، وذكره ابن حبان في ثقاته، وقال ابو نعيم ما هو بأهل أن أحدث عنه، وقال الذهبي: المتقن الفقيه، الحافظ الثبت، وقال ابن حجر: ثقة متقن من كبار التاسعة[٢].

**الخلاصة:**

اجمع النقاد على توثيق يحيى بن زكريا، واما ماذكره ابن معين من انه اخطا في حديث واحد، فهذا لايؤثر في مرتبة الراوي وثقته، وقول ابي نعيم من ان ابن ابي زائدة ليس باهل ان احدث عنه، فمردود عليه، لانه اولا لم يبين سبب ذلك، وثانيا لاجماع اهل العلم على توثيقه .

٦٧- يزيد بن حازم بن زيد بن عَبد الله بن شجاع الأزدي الجهضمي، أبو بكر البَصْرِيّ، أخو جرير بن حازم وكان الاكبر، وهما من موالي حماد بن زيد، توفي آخر سنة سبع أو أول سنة ثمان وأربعين ومئة.

قَال المفضل الغلابي، عن ابن مَعِين: جرير وأخوه ابنا حازم ثقتان[٣].

**أقوال ابن معين الاخرى:**

قال إسحاق بن منصور، عن ابن مَعِين: ثقة، وقَال عباس بن محمد الدوري، عن ابن مَعِين: جرير بن حازم، ويزيد بن حازم هما أخوان، وهما ثقتان، وكان "يزيد" أكبرهما [٤].

**أقوال ابن معين في جرير:**

---

١) تاريخ ابن معين رواية الدارمي ٦٩، وتاريخ ابن معين رواية الدوري ٤٤٠/٣

٢) الطبقات لابن سعد ١٩١/٥، والتاريخ الكبير ٨٣/٨، والجرح والتعديل ١٤٥/٥، والثقات ١٦٧/٦، والتعديل والتجرح ٣٢٤/٤، وتهذيب الكمال ٣٠٥/٣١، والكاشف ١٤٦/١ وتذكرة الحفاظ ١٩٦/١، وتهذيب التهذيب ١٤٣/١٠، وتقريب التهذيب ٧٠٣

٣) تهذيب الكمال ١٠٠/٣٢

٤) تاريخ ابن معين برواية الدوري ١٤٤/٤، والجرح والتعديل ٢٥٨/٥، وتاريخ دمشق ١٤٧/٦٥

قال عثمان الدارمي عن يحيى بن معين: ثقة، وقال عبد الله بن أحمد سألت يحيى بن معين عنه فقال: ليس به بأس، فقلت إنه يحدث عن قتادة عن أنس أحاديث مناكير؟ فقال: ليس بشيء هو عن قتادة ضعيف[١].

**أقوال العلماء في يزيد:**

قال ابن سعد: كان ثقة إن شاء الله، وقال أحمد: ثقة، وقال ابن ابي شيبة: سألت عليا عن "جرير بن حازم" وأخيه "يزيد بن حازم" فقال: كانا ثقتين عندنا، وقَال العجلي:"يزيد" و"جرير" ابنا حازم بصريان، ثقتان أزديان، وَقَال النَّسَائي: ليس به بأس، قال ابو حاتم: ثقة، وذكره ابن حبان في ثقاته، وقال ابن حجر: ثقة من السادسة [٢].

**اما اخوه جرير فقد قال العلماء عنه:**

كان يحيى القطان يقول هو ثقة وكان يرضاه، وقال الإمام أحمد بن حنبل: صاحب سنة، عند "جرير" من الحديث أمر عظيم، وفي موضع اخر:"جرير بن حازم" كثير الغلط عن قتادة وغيره، وقال ابن مهدي:"جرير بن حازم" اختلط وكان له أولاد أصحاب حديث فلما أحسوا ذلك منه حجبوه فلم يسمع منه أحد شيئا في اختلاطه، وفي موضع اخر:"جرير بن حازم " أثبت عندي من "قرة بن خالد"[٣]، وقال العجلي: بصري ثقة، وقال النسائي: ليس به بأس، وقال أبو حاتم: جرير بن حازم صدوق صالح الحديث، وقال ابن حبان: كان يخطىء لأن أكثر ما كان يحدث من حفظه، وكان شعبة يقول: ما رأيت أحفظ من رجلين جرير بن حازم وهشام الدستوائي، وقال الساجي: صدوق حدث بأحاديث وهم فيها وهي مقلوبة، ووثقه أحمد بن صالح، وقال البزار في مسنده: ثقة، وكان قد اختلط فحبسه ولده في اختلاطه فلم يتركه يحدث فخرج حديثه مستقيما، وقال ابن عدي: هو مستقيم الحديث صالح فيه إلا روايته عن قتادة فإنه يروي عنه أشياء لا يرويها غيره، قال الذهبي: جرير بن حازم ثقة إمام، تغير قبل موته فحجبه ابنه وهب فما حدث حتى مات، وقال ابن حجر: ثقة لكن في حديثه عن قتادة ضعف وله أوهام إذا حدث من حفظه وهو من السادسة مات سنة سبعين بعد ما اختلط لكن لم يحدث في حال اختلاطه [٤].

---

١) تاريخ ابن معين رواية الدارمي ٨٧، و تهذيب التهذيب ٤٧/١،

٢) طبقات ابن سعد ١٥٢/٦، والعلل لأحمد ٩٢/١، سؤالات ابن ابي شيبة لابن المديني ٥٨، ومعرفة الثقات ٥٩/٢، والجرح والتعديل ٢٥٨/٥، والثقات ١٩٧/٦، وتهذيب الكمال ١٠٠/٣٢، وتهذيب التهذيب ٢٢٢/١٠، وتقريب التهذيب ٧١٥ .

٣) قال ابن حجر : ثقة ضابط، تقريب التهذيب ٥٣٣ .

٤) سؤالات الاجري ١٢٤/٢، ومسند البزار ٣١٢/٢، وتاريخ اسماء الثقات ٩، والتعديل التجريح للباجي ٤٣١/١، والكاشف ٤٢/٢، والمغني في الضعفاء٦٢، وتذكرة الحفاظ ١٤٨/١، وتقريب التهذيب ١١٩

**الخلاصة:**

نرى ان العلماء قد اجمعوا على توثيق يزيد بن حازم، اما اخوه جرير بن حازم فقد اتفقوا ايضا على ثقته، الا انه يخطئ في احاديث قتادة، واما اختلاطه باخرة فانه لم يؤثر فيه لان اولاده حجبوه فلم يحدث حال اختلاطه الى ان مات .

**المبحث الثاني:الرواة الذين جرحهم الإمام يحيى بن معين**

١- أبو بكر بن عبد الله بن محمد بن أبي سبرة بن أبي رهم بن عبد العزي بن أبي قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي القرشي العامري المدني، قيل اسمه عبدالله، ولي قضاء مكة لزياد الحارثي في عهد المنصور، وكان يفتي بالمدينة، وكان من علماء قريش،قدم بغداد، ت١٦٢ هـ.

قال الغلابي عن بن معين: ضعيف الحديث[١].

أقوال ابن معين الاخرى:

قال الدوري ومعاوية بن صالح عن بن معين ليس حديثه بشيء، قال أحمد بن سعد ابن أبى مريم سمعت يحيى يقول: أبو بكر بن أبى سبرة ليس بشئ، وقال ابن ابي خيثمة: سَمِعْتُ ابن مَعِيْن يقول: أبو بكر السّبري مدني مات ببغداد ليس حديثه بشيء[٢].

**أقوال العلماء في عبدالله بن محمد:**

قال بن سعد: كان كثير الحديث وليس بحجة، كان كثير الرحلة والسماع والرواية، وقال البخاري:ضعيف وقال مرة منكر الحديث، قال ابن المديني:كان ضعيفا في الحديث وقال مرة كان منكر الحديث،اخذ منه ابن جريج مناولة، وقال الإمام أحمد: يضع الحديث، وفي موضع اخر: ليس بشيء كان يضع الحديث ويكذب، وقال الجوزجاني: يضعف حديثه، وذكره يعقوب في باب" من يرغب عن الرواية عنهم"، وقال الآجري عن أبي داود: مفتي أهل المدينة، وقال النسائي: متروك الحديث، وقال: الساجي عنده منا كير، وقال ابن حبان: كان ممن يروي الموضوعات عن الأثبات لا يحل كتابة حديثه ولا الاحتجاج به بحال، وقال ابن عدي: عامة ما يرويه غير محفوظ روى عنه بن جريج أحاديث وهو في جملة من يضع الحديث، وقال ابن شاهين: ليس به باس، قال ابو أحمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم، وقال الحاكم أبو عبدالله: يروي الموضوعات

---

١) تهذيب الكمال ١٠٥/٣٣ .

٢) تاريخ ابن ابي خيثمة٤ /٣٥٢، والكامل /٢٩٣، وتاريخ بغداد ٤٣٠/٨ .

عن الاثبات مثل هشام بن عروة وغيره، وقال الذهبي: عالم مكثر لكنه متروك، وفي موضع آخر: وهو ضعيف الحديث من قبل حفظه، وقال ابن حجر: رموه بالوضع [١].

**الخلاصة:**

اجمع العلماء على تضعيف ابي بكر بن عبدالله بن محمد، ونرى اكثرهم على وصفه بالوضع، وسبب ذلك سوء حفظه كما قال الذهبي: ضعيف الحديث من قبل حفظه، والله اعلم .

**٢-** إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة، عبد الرحمن ابن الأسود بن سوادة، ويقال الأسود بن عمرو بن رياس القريشي، الاموي، أبو سليمان المديني، مولى آل عثمان بن عفان، أدرك معاوية، ت ١٤٤هـ .

قال: المفضل بن غسان الغلابي حدثنا يحيى بن معين قال إسحاق بن أبي فروة والحكم الأيلي وابن أبي يحيى: لا يكتب حديثهم [٢].

**أقوال ابن معين الاخرى:**

قال ابن الجنيد عن ابن معين: ليس بشيء، ضعيف، قال معاوية بن صالح عن يحيى بن معين: إسحاق بن أبي فروة مدني، لا يكتب حديثه ليس بشئ، وقال في موضع اخر: حديثه ليس بذاك، قال العباس بن محمد الدوري: سمعت يحيى يقول: عبد الحكم بن أبي فروة وإسحاق بن أبي فروة وآخر من بني أبي فروة هم ثقات إلا إسحاق، وقال ابن أبي مريم: سمعت يحيى بن معين يقول:إسحاق بن أبي فروة ليس بشئ، لا يكتب حديثه، وعن إسحاق بن منصور الكوسج عن يحيى بن معين أنه قال: إسحاق بن أبي فروة لا شئ كذاب، وقال علي بن الحسن الهسنجاني سمعت يحيى بن معين يقول:إسحاق بن أبي فروة كذاب، وَقَال عَبد الله بن شعيب الصابوني، عن يحيى: ضعيف [٣].

**أقوال العلماء في اسحاق بن ابي فروة:**

قال الإمام مالك لابي فروة حين جلس يحدث بالمدينة: قاتلك الله ما أجراك على الله يا ابن أبي فروة ألا تسند أحاديثك تحدثنا بأحاديث يعني ليس لها خطم ولا أزمة، وفي رواية اخرى: جلس إسحاق في مسجد المدينة يحدث والزهري إلى جانبه فجعل يقول: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ

---

١) تاريخ البخاري الصغير ٤٣/٢، والعلل لأحمد ٢٢/٣، وتاريخ ابن شاهين ٢٨/١، والجرح والتعديل ٤٩٩/١، والمجروحين ١٤٧/٣، والمعرفة والتاريخ ٤٠/٣، واخبار القضاة لابن صدقة ٩٢/١، والكشف الحثيث لمن رمي بوضع الحديث ١٠٥، وسير اعلام النبلاء ٧/ ٣٣٠، والكاشف ٤١١/٢، وتهذيب التهذيب ١٧/١١، وتقريب التهذيب ٧٤٣.

٢) تاريخ دمشق ٢٤٥/٨، وبغية الطلب في تاريخ حلب ٣١/٢ .

٣) سؤالات ابن الجنيد ٣٢١، وتاريخ ابن معين رواية الدوري ١٨٤/٣، والضعفاء للعقيلي ١٠٢/٤،

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فلما أكثر قال الزهري: قاتلك الله يا ابن أبي فروة ما أجرأك على الله ألا تستر، حديثك إنّك تتحدّث بأحاديث ليس لها خطم ولا أزمّة، قال علي بن المديني: منكر الحديث، وكان يكتب احاديث اسحاق فقيل له: أي شيء نصنع بها؟ فقال: أعرفها لئلا تقلب، وقال ابن سعد: كان كثير الحديث يروي أحاديث منكرة ولا يحتجون بحديثه، وقال مسلم: ضعيف الحديث، وقال الإمام أحمد: لا أكتب حديث أربعة، عبدالرحمن بن زياد، وإسحاق بن أبي فروة، وموسى بن عبيدة، وجويبر، وقال ايضا: ما هو بأهل أن يحمل عنه ولا يروى عنه، وقال الجوزجاني: سمعت ابن حنبل يقول لا يحل الكتابة عنه، وقال عمرو بن علي: ابن أبي فروة "متروك الحديث"، وقال ابن عمار: إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة "ضعيف ذاهب"، وقال البزار: ليس بالقوي،وفي موضع اخر: ضعيف الحديث، وقال البغوي: مدني ضعيف، وقال أبو زرعة: إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة ذاهب الحديث، متروك الحديث .....وقال أضعف ولد أبي فروة إسحاق، وقال أبو داود: قال بن يحيى معين إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة ليس بثقة، وقال الفسوي في باب من يرغب عن الرواية عنهم: لا يكتب حديثه، وقال ابن خراش: إسحاق بن أبي فروة كذاب، وقال محمد بن عاصم بن حفص المصري: قدمت المدينة ومالك حي، فلم أر أهل المدينة يشكون أن إسحاق بن أبي فروة متَّهم على الدين، وفي رواية في الإسلام، وقال ابو حاتم: ذاهب الحديث متروك الحديث، وقال النسائي: متروك الحديث، وفي موضع آخر: ليس بثقة، ولا يكتب حديثه، وقال الساجي: ضعيف الحديث ليس بحجة، وقال ابن حبان: كان يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل، وسئل أبو بكر محمد بن إسحاق عن إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة فقال: لا أحتج بحديثه، قال ابن بطريق: متروك، وقال البيهقي: ضعيف، وقال ابن عبدالبر:ضعيف، قال العيني: متروك باتفاقهم، وقد اتهمه بعضهم، وقال المزي: كان إسحاق كثير الحديث، يروي أحاديث منكرة، ولا يحتجون بحديثه، وَقَال الدَّارَقُطْنِيُّ: متروك الحديث، وقال الذهبي: ولم أر أحدا مشاه، وفي موضع اخر: تركوه، وقال الزيلعي: مَتْرُوكٌ بِاتِّفَاقِهِمْ، وَقَدْ اتَّهَمَهُ بَعْضُهُمْ،قال ابن حجر: متروك قال المباركفوري: متروك، وقال قاضي الملك محمد صبغة الله بن محمد غوث بن محمد ناصر الدين المدارسي الهندي الشافعي: تكلمُوا فِيهِ لَكِن لم يتهم بِالْكَذِبِ [١].

---

١) التاريخ الكبير للبخاري ١٦٦/١، والكنى والاسماء ١٢٢، واحوال الرجال ١٥، وتاريخ ابو زرعة الدمشقي ٦٥، والضعفاء لابي زرعة ٦٠٠/٢، والضعفاء للنسائي ١٥٤، والعلل للترمذي ١٤، والضعفاء للعقيلي ٤/ ١٠٢، والجرح والتعديل ٢٢٩/١٠، والمجروحين ١٣٢/١، والكامل لابن عدي ١٣/٢، ومسند البزار ٢/ ١١٣ و٢٢٤/٣، والجامع لاخلاق الروي للخطيب ٣١٨، والعلل للدارقطني ٨٦/٣، وتهذيب الكمال ٤٥٤/٢، والكاشف ٢٠/٢، وميزان الاعتدال ١٣١/١، وتهذيب التهذيب ٣٩٦/١ .

**الخلاصة:**

اجمع العلماء على عدم الاحتجاج بحديث اسحاق بن ابي فروة، وتركه، وقد بين بعضهم سبب تركه كالزهري وابن سعد وابن حبان، واما قول محمد بن عاصم في ان اهل المدينة لم يتهموه في دينه او إسلامة فهذا الامر لا يتعلق بتجريح الراوي .

٣- بشار بن موسى الشيباني، ويُقال: العجلي، أبو عثمان الخفاف البَصْرِيّ، ثم البغدادي، ت ٢٢٨هـ ببغداد .

قَال المفضل بن غسان الغلابي، عن يحيى بن مَعِين: بشار الخفاف من الدجالين، فقال بشار: نعم الموعد يوم القيامة . نلتقي أنا ويحيى بن معين [١].

**أقوال ابن معين الاخرى:**

قال ابن محرز: يحيى بن معين يقول بشار الخفاف يكذب أخزاه الله، ثم ترحم عليه بعد موته، وقال أبو بكر بن أَبي خيثمة، وعثمان بن سَعِيد الدارمي، عن يحيى بن مَعِين: ليس بثقة[٢].

**أقوال العلماء في بشار الخفاف:**

قال على بن المدينى: ما كان ببغداد أصلب في السنة منه، وقال الإمام أحمد: كان معروفا كان صاحب سنة، وقال عثمان الدارمي: بلغني أن علي ابن المديني كان يحسن القول فيه وكان من رهط أحمد بن حنبل، وقَال عَمْرو بن علي: ضعيف الحديث، وقَال البُخارِيُّ: كان ببغداد منكر الحديث، قد رأيته، وكتبت عنه، وتركت حديثه، وَقَال أبو عُبَيد الآجري: سألت أبا داود عنه، فقال: ضعيف، كان أحمد يكتب عنه، وكان فيه حسن الرأي، وأنا لا أحدث عنه، وَقَال أبو زُرْعَة: ضعيف.، وَقَال النَّسَائي: ليس بثقة، وَقَال أبو حاتم: يتكلمون فيه وينكر عن الثقات، انكر عن يزيد بن زريع عن شعبة عن عمرو بن مرة حديث الاشتر، وهو شيخ، وقال ابن حبان: كان صاحب حديث يغرب، وقال أبو العباس الثقفي: سمعت الفضل بن سهل وذكر عنده بشار بن موسى، فأساء القول فيه، وقال ابن عدي: وبشار بن موسى الخفاف، رجل مشهور بالحديث ويروي عن قوم ثقات وأرجو أن لا بأس به، وأنه قد كتب الحديث الكثير، وقد حدث عنه الناس ولم أر في حديثه شيئا منكرا، وقول من وثقه أقرب الى الصواب ممن ضعفه، وقال الحاكم أبو أحمد ليس بالقوي عندهم، وقال الخليلي: فيه لين، وقال ايضا: ضعفه الحفاظ كلهم، وقد كتبوا

---

وكذلك الادب للبيهقي ٤١٠/١، وشرح السنة للبغوي ١٠٦/١٠، وشرح ابي داود للعيني ٤٢٠/١، والتمهيد ٤١٠/٢١، وشرح ابن ماجة لمغلطاي ١/ ٤٢٣، ومجمع الزوائد ٦١٦/٥، ونصب الراية ٤٣٣/٣، وتحفة الاحوذي ٤٧٧/٣ .

١) تاريخ بغداد ١٤٥/١٥-١٥٠، وميزان الاعتدال ٢٥٧/١، ولسان الميزان ٩٥/٧ .

٢) تاريخ ابن معين رواية ابن محرز ٦٥/١، وتاريخ ابن معين رواية الدارمي ٨١ .

عنه . وآخر من روى عنه البغوي، وقال الذهبي: ضعفه الجمهور وكان أحمد حسن الرأي فيه، وقال في ترجمته في سير اعلام النبلاء: بشار بن موسى المحدث الكبير، ثم قال: اختلف في توثيقه، وقال العراقي: ضعفه الجمهور، وقال ابن حجر: ضعيف كثير الغلط كثير الحديث من العاشرة [١].

**الخلاصة:**

نرى ان جمهور العلماء على تضعيف بشار بن موسى الخفاف، سوى علي بن المديني والإمام أحمد، وارجح سبب ذلك الى انه كان من اقران الإمام أحمد وانه قد اطلع على علمه الكثير لاسيما في الحديث زيادة على معرفته بحاله، وقول ابن عدي ( وقول من وثقه أقرب الى الصواب ممن ضعفه) يؤيد ما ذهب اليه الإمام أحمد، اما الذي بين بشار والإمام يحيى بن معين فاظنه والله اعلم من جرح الاقران فقد روى الخطيب البغدادي في تاريخه: عن عبدوس بن محمد القطان أبو بكر قال: كنا في مجلس بشار بن موسى الخفاف، فمر له حديث، فقال له بعض من في المجلس: إن يحيى بن معين ينكر هذا، فقال: ترى ما شذ على يحيى من الحديث ربعه خمسه سدسه حتى بلغ عشره، ثم قال: تدرون ما كان يقول عندنا ظريف يقال له الحسن بن هانئ:

خل جنبيك لرام وامض عنه بسلام
مت بداء الصمت خير لك من داء الكلام
إنما العاقل من ألـ جم فاه بلجام
شبت يا هذا وما تتـ رك أخلاق الغلام
والمنايا آكلات شاربات للانام

ثم قال: نعم الموعد القيامة نلتقي أنا ويحيى، وبعد ان مات بشار، جاء رجل فسال يحيى:

ما تقول فيه الآن يا أبا زكريا ؟ فقلت له: أقول فيه ما كنت أقول فيه قبل اليوم، وجعل يحيى يعجب من الذى سأله، فحدثني هاشم بن المطلب قال سمعت يحيى بن معين يقول بشار الخفاف يكذب أخزاه الله، قال ثم سمعت يحيى بن معين بعد موته يترحم عليه [٢].

---

١) طبقات ابن سعد ١٩٠/٦، التاريخ الكبير للبخاري ٢٤٥/٣، والضعفاء للنسائي ١٥٩، والضعفاء للعقيلي ١٤٧/٤، والجرح والتعديل لابن ابي حاتم ٤١٨/١٠، والثقات ١٥٣/٨، والارشاد للخليلي ٢٦ و٤٧٦، وتاريخ بغداد ١٤٥/١٥-١٥٠، وتهذيب الكمال ٩٠/٤، وتاريخ الإسلام ١٩١/٤، والمغني ٩٠/٤، وسير اعلام النبلاء ٥٨١/١٠، وميزان الاعتدال ٢٥٧/١، وتخريج احياء علوم الدين ٢٠٣/٤، وتقريب التهذيب ٩٦ .

٢) تاريخ بغداد ١٤٥/١٥-١٥٠

٤- حجاج بن أبي يعقوب يوسف بن الحجاج الثقفي، البغدادي، المعروف بـ "ابن الشاعر"، كان أبوه شاعرا وقد صحب "أبا نواس" وأخذ عنه، ثقة حافظ من الحادي عشرة مات سنة ٢٥٩هـ .

قال الغلابي: سئل يحيى يعني ابن معين عن "حجاج بن الشاعر"، فبزق لما سئل عنه[١].

**أقوال العلماء في حجاج:**

قال الاجري: قلت للابي داود: أيما أحب إليك ؟ الرمادي أو حجاج بن الشاعر ؟ فقال: حجاج خير من مائة مثل الرمادي، وقال النسائي ثقة، قال أبو حاتم صدوق، قال ابن أبي حاتم: ثقة حافظ، من الحفاظ ممن يحسن الحديث، وقال ابن حبان: من شيوخنا وكان صاحب حديث معسر، وقال الحاكم: حافظ ثقة، وقال الخطيب: كان ثقة "فهما حافظا"، وقال ابو يعلى الحنبلي: وكان ثقة فهما من الحفاظ، وقال الذهبي: حافظ رحال، الحافظ الأوحد المأمون، ثقة مشهور حافظ، وقال ابن حجر: ثقة حافظ من الحادي عشرة[٢].

**الخلاصة:**

اجمع العلماء على توثيق ابن الشاعر سوى ابن معين، وقد بحثت عن سبب تجريح ابن معين له فلم افلح، ولم اجد من يوافقه فيه، ويمكن القول انه من تجريح الاقران، فلا يلتفت له والله اعلم، وقد استشهد الإمام مسلم بحجاج ابن الشاعر في صحيحه بمواضع عدة في كتابه .

٥- حماد بن عمرو النصيبي، أبو إسماعيل، قدم بغداد .

قال المفضل الغلابي عن يحيى بن معين: لم يكن بثقة [٣].

**أقوال ابن معين الاخرى:**

قال ابن معين: ممن يكذب ويضع الحديث، قال الدارمي عن يحيى بن معين: ليس بشئ، قال أحمد بن سعد ابن أبي مريم عن يحيى بن معين: من المعروفين بالكذب ووضع الحديث[٤].

**أقوال العلماء في حماد:**

قال الفلاس: ضعيف جدا، متروك الحديث، منكر الحديث، وقال ابو زرعة: حماد بن عمرو النصيبي واهي الحديث، وقال البخاري: منكر الحديث ضعفه لي "علي بن حجر"، قال ابن عمار

---

١) الكفاية ٣٣١، وتاريخ بغداد ٢٤٠/٨

٢) سؤالات الاجري ٢٩٠/٢، والجرح والتعديل ١٦٨/٣، والثقات لابن حبان ٧٦/٧، والمستدرك ٢٦٠/١، وتاريخ بغداد ٢٤٠/٨، وطبقات الحنابلة ١٠١، وتهذيب الكمال ٤٦٦/٥، والكاشف ٥١/٢، وتذكرة الحفاظ ١٠٠/٢، وميزان الاعتدال ٣٠٨/١، وتهذيب التهذيب ١٣٩/١، وتقريب التهذيب ١٣٩ .

٣) تاريخ بغداد١٦ / ١٧٥ .

٤) الضعفاء للعقيلي ٣٠٨/٤، و تاريخ بغداد١٦ / ١٧٥، والموضوعات لابن الجوزي ٨٥/٢ . ولسان الميزان ٢٥٨/٢ .

الموصلي: وقد سمعت منه كثيرا ولا أروي عنه ولا أرى الرواية عنه وأنا أعجب من عبدالله ابن المبارك والمعافى اذ رويا عنه ولم يكن يعلم إيش الحديث، وقال ابن أبي مريم: قال لي غير يحيى بن معين اجتمع الناس على طرح هؤلاء النفر ليس يذاكر بحديثهم ولا يعتد به حماد بن عمرو النصيبي، وإسحاق بن نجيح الملطي وذكر قوما، وقال الجوزجاني: كان يكذب فلم يدع للحليم في نفسه منه هاجس، وقال النسائي: حماد بن عمرو النصيبي "متروك الحديث"، وقال ابن الجارود: منكر الحديث شبه لا شيء لا يدري ما الحديث، وقال ابن عدي: عامة حديثه لا يتابعه أحد من الثقات عليه، وقال ابو حاتم: منكر الحديث ضعيف الحديث جدا، قال ابن حبان:كان يضع الاحاديث وضعا على الثقات، وقال الحاكم ابو عبدالله: يروى عن جماعة من الثقات أحاديث موضوعة ساقطة بمرة، وقال الزركشي: أحد الهالكين، وقال ابن نعيم: يروي عن الثقات المناكير لا شيء: وقال العجلوني: هو عند أئمة الحديث متروك كذاب، قال ابو أحمد الحاكم: ليس حديثه بالقائم، وقال الدارقطني: ضعيف، وقال الذهبي: واه، وقال في موضع اخر: روى عن الثقات موضوعات قاله النقاش، وقال ابن حجر: هو من المذكورين بالوضع، وقال السخاوي: أحد المذكورين بالوضع [١].

**الخلاصة:**

اجمع علماء الجرح والتعديل على تضعيف حماد بن عمرو، والاكثر منهم على تكذيبه وتركه

٦- حميد بن الربيع بن حميد بن مالك بن سحيم، أبو الحسن اللخمي، الخزار، الكوفي، قدم بغداد وحدث بها من طبقة عثمان بن ابي شيبة، ت ٢٥٨هـ .

قال الغلابي: قال يحيى بن معين أخزى الله ذاك ومن يسأل عنه [٢].

**أقوال ابن معين الاخرى:**

قال ابن محرز: سألت ابن معين عن حميد بن الربيع الخزار فقال من حميد لا اعرفه، قال يحيى بن معين: أو يكتب عن ذاك كذاب خبيث غير ثقة ولا مأمون يشرب الخمر ويأخذ دراهم الناس يكابرهم عليها حتى يصالحوه، وقال ايضا: حميد الخزاز كذاب لا يلد الا كذابا، وقال في

---

١) التاريخ الصغير للبخاري ٦٨/٢، و احوال الرجال ٢٠، والكامل لابن عدي ٢٥٦/٢، وعلل الحديث لابن ابي حاتم ١٨٠/٢، تاريخ بغداد١٦ / ١٧٥، الضفاء للعقيلي ٣٠٨/٤، وسؤلات البرذعي ١٢، والجرح والتعديل ١٤٤/٣، والضعفاء للنسائي ١٦٧، وعلل الدارقطني ١٧٤/١١، والجروحين لابن حبان ٢٥٢/١، والمدخل الى الصحيح للحاكم ١٢٩، والموضوعات لابن الجوزي ٨٥/٢، والمغني في الضعفاء ٩٠/١، وتاريخ الإسلام للذهبي ١٣٣/١٢، وميزان الاعتدال ٣٩٩/١، والنكت على مقدمة ابن الصلاح للزركشي ٣٠٠/٢، ولسان الميزان ٢٥٨/٢، وكشف الخفاء للعجلوني ٢/ ٢٤٩ .

٢) تاريخ بغداد ١٦٢/٨، وميزان الاعتدال ٨/٢ : ولسان الميزان ٢٦٧/٢ .

موضع اخر: وجاءني مرة فقال لي يا أبا زكريا هل بلغك عني شيء؟ فما تنقم على؟ قلت له: ما بلغني عنك شيء، الا أني أستحيي من الله أن أقول فيك باطلا [١].

**أقوال العلماء في حميد بن الربيع:**

قال الخطيب: كان أحمد بن حنبل يحسن القول فيه، قال مطين حين مر عليه الحسين بن حميد بن الربيع: هَذَا كَذَّابٌ ابْنُ كَذَّابٍ ابْنِ كَذَّابٍ، قال عبد الله بن أحمد سألت أبي عن حميد بن الربيع فقال: دعوا المسكين وعن ماذا يسئل من أمره، وقال ابو حاتم: سمعت منه ببغداد تكلم الناس فيه فتركت التحدث عنه، وقال ابن حبان: ربما اخطا، وقال الدارقطني: تكلم فيه ابن معين وقد حمل الحديث عنه الأئمة ورووا عنه ومن تكلم في حميد بن الربيع لم يتكلم فيه بحجة، وقال البرقاني: رأيت "الدارقطني" يحسن القول فيه، وقال الخطيب: ليس بحجة لأني رأيت عامة شيوخنا يقولون هو "ذاهب الحديث"، وقال محمد بن عثمان بن أبي شيبة: قال أبي أنا اعلم الناس بحميد بن الربيع هو ثقة لكن شره يدلس: وقال أبو محمد بن أحمد النسائي: سمعت عبدان الجواليقي قال: قال يحيى بن معين كذاب زماننا: وقال النسائي: ليس بشيء، وقال ابن عدي: كوفي كان يرفع أحاديث ويسرق الحديث وروى أحاديث عن أئمة الناس غير محفوظة عنهم، وقال ايضا: ولحميد بن الربيع حديث كثير بعضه سرق من الثقات وبعض من الموقوفات الذي رفعه وبعض زاد في أسانيده فجعل بدل ضعيف ثقة ..... وهوضعيف جدا في كل ما يرويه، وقال الخليلي: طعنوا عليه في أحاديث يغرف بالقدماء من أصحاب هشيم رواها، وقال ابن ابي حاتم: ما كان أحمد بن حنبل يقول في حميد بن الربيع الا خيرا وكذلك أبي وأبو زرعة، وقال ابو بكر المروزي: سألت ابن حنبل عن حميد بن الربيع فقلت له:إن يحيى يتكلم فيه ؟ قال: ما علمته إلا ثقة، قد كنا نقدم على حميد بن الربيع إلى الكوفة فننزل عنده فينفعنا عن المحدثين، ثم قدم إلى بغداد ليسمع التفسير من حسين المروزي [٢].

**الخلاصة:**

---

١) تاريخ ابن معين رواية ابن محرز ١٧٦/٢، الكامل لابن عدي ٣٠٨/٢، والموضوعات لابن الجوزي ٣٦/٣ .

٢) تاريخ بغداد ١٦٢/٨، والكامل ٣٠٨/٢، والضعفاء للنسائي ١٦٨، والجرح والتعديل ٢٢٢/٣، والثقات ٩٣/٨، ومعرفة علوم الحديث ٢١٠، وطبقات الحنابلة ١٤٨/١، والمنار المنيف لابن القيم ٥٠، والمغني في الضعفاء ٩٢/١، والتبيين لاسماء المدلسين ٥، وتعريف اهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس ٤٩ .

نرى ان العلماء قد انقسموا في حميد بن الربيع فمنهم من يضعفه بل ويشدد ضعفه، ومن هؤلاء ابن معين، والقسم الاخرى لا يرى فيه شئ من الجرح سوى انه يدلس وهو ما ارجحه فيه لقول قرينه: هو ثقة لكن شره يدلس، والله اعلم .

٧- خالد بن عمرو بن محمد بن عبد الله ابن سعيد بن العاص السعيدي، القرشي ثم الأموي، أبو سعيد الكوفي ت ٢٣٦هـ .

قال الغلابي: سألت يحيى بن معين عن خالد بن عمرو بن محمد بن عبد الله بن سعيد بن العاص، فذمه ذما شديدا، ولم يوثقه[١] .

**أقوال ابن معين الاخرى:**

قال الحسين بن حبان عن يحيى بن معين: كان كذابا يكذب، حدث عن شعبة بن الحجاج أحاديث موضوعة، وقال عباس الدوري عن يحيى بن معين: ليس حديثه بشيء، وقال الخطيب: قال يحيى بن معين وقد رأيت خالد بن عمرو هذا ببغداد وبالكوفة وكتبت عنه كان كذابا يكذب حدث عن شعبة أحاديث موضوعة،، وقال ابن حجر: رماه ابن معين بالكذب[٢] .

**أقوال العلماء في خالد:**

قال عبد الله بن أحمد: سألت أبي، عن خالد بن عمرو بن محمد القرشي . قال: ليس بثقة، يروي أحاديث بواطيل، وقال أحمد بن سنان: بعثت إلى أحمد بن حنبل رقعة أسأله عن حديث، رواه خالد بن عمرو القرشي ن فوقع فيها نظرنا في هذا الحديث فلم نجد له أصلاً وهذا الشيخ منكر الحديث، وقال البخاري والساجي وأبو زرعة: منكر الحديث، وقال سعيد بن عمرو: سمعت أبا زرعة يقول: نصر بن باب، اضرب على حديثه، وكان بجنبه حديث لخالد بن عمرو بن محمد القرشي فقال: وخالد أيضا ألحقه به، وقال العجلي: ضعيف كتبنا عنه، وقال أبو داود: ليس بشيء، وقال صالح بن محمد البغدادي: كان يضع الحديث، وقال النسائي: ليس بثقة، وقال أبو حاتم: متروك الحديث ضعيف، وقال ابن حبان: كان يتفرد عن الثقات بالموضوعات لا يحل الاحتجاج بخبره، وقال ابن عدي: روى عن الليث وغيره أحاديث مناكير وأورد له أحاديث من رواية خالد بن عمرو بن محمد عن الليث عن يزيد بن أبي حبيب، ثم قال: وهذه الأحاديث كلها "باطلة" وعندي أنه وضعها على "الليث" ونسخة الليث عن يزيد عندنا ليس فيها من هذا شيء وله غير ما ذكرت وعامتها أو كلها موضوعة وهو بين الأمر من الضعفاء، وقال ابن الاثير:

---

١) تاريخ بغداد٨/٢٩٩

٢) تاريخ ابن معين رواية الدوري ٥١٨/٣، وتاريخ بغداد٨/٢٩٩، وتقريب التهذيب ١٨٦

وهو منكر الحديث متروكه، وقال الذهبي: تركوه، وقال ابن حجر: نسبه صالح جزرة وغيره إلى الوضع من التاسعة [١]

**الخلاصة:**

اجمع العلماء على تضعيف خالد بن عمرو، وقسم منهم اتهمه بالوضع، وقد تركه الرواة لوضعه، اما ابن حبان فقد وهم والله اعلم عندما ذكره في كتابه الثقات .

٨- خالد بن يزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك، واسمه "هانئ" أبو هاشم الهمداني، ت ١٨٥هـ.

قال المفضل الغلابي: سألت يحيى بن معين عن شيخ شامي، حدثنا عنه سليمان بن عبدالرحمن الدمشقي اسمه خالد بن يزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك، يحدث عن أبيه عن جده أبي هانئ أبي مالك الهمداني، فضعف يحيى هذا الشيخ، وقال الغلابي عن ابن معين في موضع آخر: خالد بن يزيد بن أبي مالك، ليس بذاك [٢].

**أقوال ابن معين الاخرى:**

عباس الدوري، سمعت يحيى بن معين يقول: خالد بن يزيد بن أبي مالك ليس بشئ، ثم قال في موضع آخر: خالد بن يزيد بن أبي مالك ضعيف، وقال عبد الله بن شعيب: قرئ على يحيى بن معين خالد بن يزيد بن أبي مالك ضعيف، وقال أحمد بن أبي الحواري، سمعت ابن معين يقول: بالعراق كتاب ينبغي أن يدفن، وبالشام كتاب ينبغي أن يدفن، فأما الذي بالعراق فكتاب التفسير عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس "رضي الله عنه "، وأما الذي بالشام فكتاب الديات لخالد بن يزيد بن عبدالرحمن أبي مالك لم يرض أن يكذب على أبيه حتى كذب على أصحاب رسول الله ( ﷺ)[٣].

**أقوال العلماء في خالد:**

قال عثمان الدارمي عن دحيم: صاحب فتيا، وقال أحمد بن حنبل: خالد بن يزيد بن أبي مالك ليس بشئ، وقال يعقوب: خالد بن يزيد بن أبي مالك حدثنا عنه سليمان بن عبد الرحمن وهو ضعيف، وعن أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين أنه قال سألت أحمد بن صالح فقلت له

---

١) العلل لأحمد ١١٠/٣، والتاريخ الصغير ٦٥/٢، والضعفاء للبخاري ٧، والضعفاء للعقيلي ١٠/٣، وسؤالات الاجري ٢١٢/١، وسؤالات البرذعي للرازي ٦٩٢/٢، والجرح والتعديل ٣٤٤/٣، ومعرفة الثقات للعجلي ٢٣/١، والثقات ٨٤/٧، والكامل ٣٢/٤، وتاريخ بغداد٢٩٩/٨، وبغية الطلب في تاريخ حلب ٢٤٣/٣، واسد الغابة ٥٥٣/٢، وتهذيب الكمال ١٣٨/٨، والمغني في الضعفاء ٩٧، زميزان الاعتدال ٤٢٥/١، والكاشف ٧٥/٢، وتهذيب التهذيب ٧٣/٢، وتقريب التهذيب ١٨٦ .

٢) تاريخ دمشق ٢٩٨/١٦

٣) تاريخ ابن معين برواية الدوري ٤٥٢/٤ و ٤٢٩، والضعفاء للعقيلي ١٧/٣، وتاريخ دمشق ٢٩٨/١٦

خالد بن يزيد بن أبي مالك ثقة ؟ فقال لي: نعم، وقال أبو زرعة الدمشقي: ثقة، وقال الآجري عن أبي داود: ضعيف، وقال مرة كان بدمشق رجل يقال له خالد بن يزيد متروك الحديث، وذكره ابن الجارود والساجي والعقيلي في الضعفاء، وقال النسائي: ليس بثقة، وسئل أبو زرعة عنه فقال: لا بأس به، حدث عنه بن المبارك، وَقَال أبو حاتم: يروي أحاديث مناكير، وقال ابن حبان: خالد بن يزيد بن أبي مالك الدمشقي من فقهاء أهل الشام، يروي عن أبيه، روى عنه هشام بن خالد الأزرق كان صدوقا في الرواية، ولكنه كان يخطئ كثيرا، وفي حديثه مناكير، لا يعجبني الاحتجاج بخبره إذا انفرد عن أبيه، وما أقربه من نفسه إلى التعديل، وهو ممن أستخير الله فيه، وقال ابن عدي: لم أر من أحاديث خالد بن يزيد هذا إلا كل ما يحتمل في الرواية أو يرويه عن ضعيف عنه، فيكون البلاء من الضعيف لا منه، وقال ابن شاهين: ثقة صادق قاله عثمان بن أبي شيبة، وقال الدارقطني: خالد بن يزيد بن أبي مالك شامي عن أبيه، وأبوه من الثقات، وقال الذهبي: ضعفوه، وقال ابن حجر: ضعيف مع كونه كان فقيها وقد اتهمه بن معين من الثامنة [١].

**الخلاصة:**

نرى ان العلماء قد اختلفوا في الحكم على خالد بن يزيد، ونرى ان الاكثر منهم على تضعيفه، ومنهم من شدد الضعف فيه كابن معين، وابو داود، وارى والله اعلم انه عدل في نفسه، ضعيف في الرواية، وقد بين هذا ابن عدي بقوله: لم أر من أحاديث خالد بن يزيد هذا إلا كل ما يحتمل في الرواية أو يرويه عن ضعيف عنه، فيكون البلاء من الضعيف لا منه، فعلى هذا يكون خالد بن يزيد ممن يصلح للاعتبار، والله اعلم .

**٩-** خليد بن دعلج يكنى أبو حلبس ويقال أبو عمرو، ويقال أبو عمر، السدوسي جزري، ويقال أصله بصري، نزل الموصل، ثم بيت المقدس، ت ١٦٦هـ .

قال الغلابي عن ابن معين: سعيد بن بشير وخليد بن دعلج ضعيفان، وايضا: قال يحيى بن معين، خليد بن دعلج وسعيد بن بشير وعثمان بن عطاء يضعفون [٢].

**أقوال ابن معين الاخرى:**

---

١) التاريخ الكبير ٥٧/٣، والضعفاء للعقيلي ١٧/٣، والضعفاء للنسائي ١٧٢، والمعرفة والتاريخ ٤٥٠/٢، والجرح والتعديل ٣٥٩/٣، والمجروحين ٢٨٤/١، والكامل ٩/٤، وتاريخ اسماء الثقات لابن شاهين ١٤، و تاريخ دمشق ٢٩٨/١٦، وتهذيب الكمال ١٩٦/٨، وميزان الاعتدال ٤٣١/١، والكاشف ٧٧/٢، وتهيب التهذيب ٨٥/٢، وتقريب التهذيب ١٨٩.

٢) تاريخ دمشق ٢٢/٢١، وتهذيب الكمال ٣٤٨/١٠

قال الدارمي: قلت لابن معين فخليد بن دعلج ؟ فقال: ضعيف، وقال الدوري: سمعت يحيى يقول خليد بن دعلج ليس بشئ، وقال أبو محمد بن أبي حاتم: سمعت أبي يقول سألت يحيى بن معين عن خليد بن دعلج؟ فقال: ضعيف الحديث[١].

**أقوال العلماء في خليد:**

قال ابن المديني: كان خليد ضعيفا، وقال أحمد: ضعيف الحديث، وقال يعقوب بن سفيان: هو أمثل من سعيد بن بشير، وقال النسائي: ليس بثقة، وقال أبو حاتم:" صالح " ليس بالمتين في الحديث حدث عن قتادة بن دعامة أحاديث منكرة، وقال ابن حبان: كان كثير الخطأ فيما يروي عن قتادة وغيره يعجبني التنكب عن حديثه إذا انفرد، وقال ابن عدي: عامة حديثه يتابعه عليه غيره وفي بعض حديثه نكاره وليس بالمنكر الحديث جدا، وقال البرقاني للدارقطني: خليد بن دعلج ثقة؟ قال لا، وذكره الدَّارَقُطنِيّ في جماعة من المتروكين، وقال الذهبي: ليس بقوي، وقال ابن حجر: ضعيف[٢].

**الخلاصة:**

اجمع العلماء على تضعيف خليد بن دعلج، لاسيما روايته عن قتادة، ولم يرضوا تفرده بالحديث، وتضعيفهم له ليس بالتضعيف الشديد الذي يوصف به قسم من الرواة، بدليل قول يعقوب هو امثل من سعيد بن بشير، والله اعلم

١٠- ركن بن عبد الله بن سعد، أبو عبد الله، ربيب مكحول، كان ابن أمرأة "مكحول الشامي"، قدم بغداد، وحدث بها عن زوج امه مكحول، مات نحو ١٦٠هـ .

قال المفضل بن غسان الغلابي قال أبو زكريا: لم يكن ركن بشئ، روى عنه ضعفاء أهل العراق، وكان يقول: حدثني بعل أمي مكحول [٣].

**أقوال ابن معين الاخرى:**

قال عباس الدوري سمعت يحيى بن معين يقول: ركن الذي يروي عنه "أبو عمرو الشيباني" ليس بثقة قال وسمعته يقول ركن ليس بشئ، وقال ابن الجنيد: سأل رجل ابن معين وأنا شاهد عن "ركن الشامي"، فقال ليس بشئ[١] .

---

١) تاريخ ابن معين رواية الدارمي ١٠٤، تاريخ ابن معين برواية الدوري ٤٣٢/٤، والجرح والتعديل ٣٨٤/٣ .

٢) سؤالات ابن ابي شيبة لعلي بن المديني ١٥٧، والعلل لأحمد ٢٤/٣، المعرفة والتاريخ ٢٣١/٢، والضعفاء للعقيلي ١٩/٣، وسؤالات الاجري لابي داود ٢١٤/٢، والضعفاء للنسائي ١٧٣، والجرح والتعديل ٣٨٤/٣، وسؤالات البرقاني ٧، والمجروحين ٢٨٥/١، والكامل ٤٧/٥، وتاريخ دمشق ٢٠/١٧، وتهذيب الكمال ٣٠٧/٨، وميزان الاعتدال ٤٤٣/١، والمغني ١٠١، تهذيب التهذيب ١٠٤/٢، وتقريب التهذيب ١٩٣

٣) تاريخ دمشق ١٩٣/١٨ – ١٩٨ .

**أقوال العلماء في ركن الشامي:**

قال ابن المبارك: لأن أقطع الطريق أحب إلي من أن أروي عن عبد القدوس الشامي، وعبد القدوس خير من مئة مثل ركن، وقال ابن حماد: متروك الحديث، وقال: الدراوردي: ركن ليس بشيء، وقال في موضع: ركن الذي روى عنه أبو عمرو الشيباني ليس بثقة، وقال البخاري: منكر الحديث، وقال النسائي: ركن متروك الحديث، وقال يعقوب بن سفيان: وزير بن عبد الله وغالب بن عبيد الله الجزري العقيلي وركن الشامي وذكر جماعة غيرهم لا ينبغي لأهل العلم أن يشغلوا أنفسهم بحديث هؤلاء، وقال ابن عدي: ركن له عن مكحول أحاديث ومقدار ما له مناكير، وقال ابن حبان: روى عن مكحول شبيها بمائة حديث ما لكثير شيء منها أصل، لا يجوز الاحتجاج به بحال، روى عن مكحول عن أبي إمامة بنسخة أكثرها موضوع، وقال الحاكم أبو أحمد: أبو عبد الله ركن الشامي عن مكحول حديثه ليس بالقائم، وقال الدارقطني: ركن بن عبد الله الشامي عن مكحول مقل، وقال بطريق متروك ولم يقل مقل، وقال أبو نعيم: ركن بن عبد الله، شامي يروي عن مكحول مناكير، حدث عنه آدم لا شئ، قال الذهبي: تركوا حديثه [٢].

**الخلاصة:**

اجمع العلماء على تضعيف ركن بن عبدالله الشامي، بسبب النكارة التي في احاديثه، لاسيما روايته عن مكحول كما قال ابن حبان: روى عن مكحول شبيها بمائة حديث ما لكثير شيء منها أصل، وهذه المناكير كانت سببا لوصف العلماء له بالترك .

١١- سَعِيد بن بشير الأزدي، أبو عبد الرحمن، ويقال أبو سلمة ويُقال: إنه مولى بني نصر بن معاوية، ويُقال: أبو سلمة الشامي، حمله أبوه إلى البصرة، فسمع بها ثم رجع إلى دمشق، ويُقال: من واسط، وقيل: إنه من أهل دمشق، ت سنة ١٦٩هـ وقيل سنة ١٧٠ هـ .

قال الغلابي عن يحيى بن معين: سعيد بن بشير وخليد بن دعلج ضعيفان، وايضا: قال يحيى بن معين، خليد بن دعلج وسعيد بن بشير وعثمان بن عطاء يضعفون، وفي موضع اخر: قال المفضل الغلابي، عن ابن مَعِين: ضعيف [٣].

**أقوال ابن معين الاخرى:**

---

١) سؤالات ابن الجنيد ٣٩٤، وتاريخ ابن معين رواية الدوري ٤٢١/٤ .

٢) تاريخ البخاري الكبير ١٠٤/٣، والكامل ١٦٤/٥، والضعفاء للدارقطني ١٥٣/٢، والمجروحين لابن حبان ٣٠١/١، وتاريخ بغداد ٤٣٥/٨، وميزان الاعتدال ٥٤/٢، ولسان الميزان ٣٤٠/٢ .

٣) تاريخ دمشق ٢٢/٢١، وتهذيب الكمال ٣٤٨/١٠

قال الدارمي: قلت ليحيى بن معين سعيد بن بشير؟ فقال: ضعيف وَقَال عَباس الدُّورِيُّ، وأبو بكر بن أَبي خيثمة، عن يحيى بن مَعِين: ليس بشيءٍ، وقال محمد بن عثمان بن أبي شيبة: سألت يحيى بن معين عن سعيد بن بشير فقال ضعيف، وقال ابن محرز: سمعت يحيى وقيل له سعيد بن بشير يروى عن قتادة فقال يحيى وأنا أسمعه، دمشقى عنده أحاديث غرائب عن قتادة وليس حديثه بكل ذاك، قيل له سمع من قتادة بالبصرة، قال فأين؟[1] .

**أقوال العلماء في سعيد:**

قال محمد بن عبد الله بن نمير: ليس بشيء منكر الحديث ليس بقوي الحديث يروي عن قتادة المنكرات، وقال ابن سعد: وكان قدريا، وقال أحمد: كان عبد الرحمن بن مهدي يحَدَّثَنَا عن سَعِيد بن بشير، ثم تركه، وعن بقية: قال لي شعبة: سَعِيد بن بشير الازدي صدوق الحديث، وايضا: عن بقية: سألت شعبة عن سَعِيد بن بشير، فقال: ذاك صدوق اللسان، وفي اخرى: عن بقية: قال لي شعبة: سَعِيد بن بشير الازدي صدوق اللسان في الحديث. قال بقية: فحدثت به سَعِيد بن عبد العزيز، فقال لي: بث هذا يرحمك الله في جندنا، فإن الناس عندنا كأنهم ينتقصونه، وَقَال ابن المديني، وأبو داود، و الدارمي، وابن أَبي شَيْبَة: ضعيف، وقال محمد بن اسماعيل البخاري: يتكلمون في حفظه وهو محتمل، وَقَال يعقوب: سألت أبا مسهر عن سَعِيد بن بشيرالازدي فقال: لم يكن في جندنا أحفظ منه، وهو ضعيف، منكر الحديث، وَقَال أبو زُرْعَة الدمشقي: سألت عبد الرحمن بن إبراهيم عن قول من أدرك في سَعِيد بن بشير الازدي، فقال: يوثقونه، وَقَال في موضع آخر: قلت لدحيم: ما تقول في محمد بن راشد ؟ فقال: ثقة، وكان يميل إلى هوى. قلت: فأين هو من سَعِيد بن بشير ؟ فقدم سَعِيدا عليه، وعَن أبي خليد عتبة بن حماد: سألني سَعِيد بن عبد العزيز قال: ما الغالب على علم سَعِيد بن بشير ؟ قلت له: التفسير، قال: خذ عنه التفسير، ودع ما سوى ذلك، فإنه كان حاطب ليل، وقال أبو زُرْعَة: ورأيته موضعا عند أبي مسهر للحديث، وَقَال أبو حاتم الرازي عن حيوة بن شريح، وموسى بن أيوب عن بقية: سألت شعبة عن سَعِيد بن بشير فقال: صدوق، وَقَال: أحدهما ثقة، قال بقية: فذكرت ذلك لسَعِيد بن عبد العزيز فقال: انشر هذا الكلام فإن الناس قد تكلموا فيه، وَقَال عبدالرحمن بن أَبي حاتم: سمعت أبي، وأبا زرعة وذكرا سَعِيد بن بشير، فقالا: محله الصدق عندنا، قلت لهما: يحتج بحديثه ؟ قالا: يحتج بحديث ابن أَبي عَرُوبَة والدستوائي، هذا شيخ يكتب حديثه، وقال ابن حبان: كان فاحش الخطأ رديء الحفظ يروي عن قتادة بن دعامة ما لا يتابع عليه، وقال أبو بكر البزار ليس به بأس هو

---

١) تاريخ ابن معين رواية الدارمي ٥٠، تاريخ ابن معين رواية الدوري ٩٤/٤ و ٤٣٢، وتاريخ ابن معين رواية ابن محرز ٧٤/١ و١١٢، وتاريخ دمشق ٢٢/٢١

عندنا صالح، وَقَال الحاكم: أبو عبد الله اختلفت الاقاويل فيه، وقال ابن حجر: ضعيف من الثامنة [١].

**الخلاصة:**

نرى اغلب العلماء على تضعيف سعيد بن بشير في الحديث، واما من مدحه، فانما كان مدحه له لاجل صدق لسانه، لاشتهاره بتفسير كتاب الله والله اعلم .

١٢- سعيد بن محمد، أبو الحسن الكوفي، الوراق الثقفي، سكن بغداد، وتوفي بها .

قال الغلابي: قال يحيى بن معين سعيد الوراق ليس بثقة [٢].

**أقوال ابن معين الاخرى:**

قال معاوية عن ابن معين: ضعيف، وقال البخاري: قال يحيى بن معين، سعيد بن محمد الوراق الكوفي ليس بشئ، هو الثقفي الكوفي، وقال الاجري: سالت أبا داود عن سعيد بن محمد الوراق، فقال: سالت يحيى فقال: ليس بشئ، وقال عباس الدوري عن ابن معين: ليس حديثه بشيء [٣].

**أقوال العلماء في سعيد الوراق:**

قال ابن سعد: كان ضعيفا وقد كتبوا عنه، وقال المروزي عن أحمد بن حنبل: "لم يكن بذاك" وقد حكوا عنه عن يحيى بن سعيد عن عروة عن عائشة حديثا منكرا في السخاء، وقال الجوزجاني: غير ثقة، وذكره يعقوب بن سفيان في باب من يرغب عن الرواية عنهم، وقال أبو داود ضعيف وقال النسائي ليس بثقة، وقال أبو حاتم: ليس بالقوي، وذكره ابن حبان في ثقاته وقال روى عن الأعمش، وقال الدارقطني:"متروك"، وقال ابن عدي: يتبين على رواياته الضعف،

---

١) طبقات ابن سعد ٢٤٦/٦، وسؤالات الاجري ٣٧٠/١، والجرح والتعديل ٢٩٩/١، والكامل ٣٧٦/٣، وتهذيب الكمال ٣٤٨/١٠ ؟، والمغني في الضعفاء ٢٥٢/١ وتهذيب التهذيب٥/٣، وتقريب التهذيب ٢٤١

٢) تاريخ بغداد ٧١/٩ وتهذيب التهذيب ٥٠/٣

٣) سؤالات الاجري ٢٩٧/٢، والتاريخ الكبير للبخاري١٥٥/٣، والتاريخ الصغير ٦٥/٢، والجرح والتعديل ٥٨/٨، وتاريخ ابن معين برواية الدوري ٢٦٣/٣ والكامل ٤٣٠/٥ وتهذيب التهذيب ٥٠/٣

وقال الساجي: حدث بأحاديث لا يتابع عليها، وقال الحاكم: ضعفه أبو خيثمة وهو ثقة، وقال الذهبي: ضعيف، قال ابن حجر: ضعيف [١].

**الخلاصة:**

اجمع العلماء على تضعيف سعيد الوراق، ومنهم من شدد الضعف فيه فوصفه بالترك، ومنهم من قال: كتبوا عنه، ويتبن من ذلك ان سعيد ضعيف لكن ليس بالضعف الشديد الذي يجب الترك، والله اعلم .

١٣- سْلم بن زَرِير، ابو يونس البصري – باسكان اللام وفتح الزاي المعجمة وكسر الراء بعدها ياء اخيرة ثم راء [٢] – العطاردي [٣] .

سأل الغلابي يحيى عن سلم بن زرير فقال: ضعيف [٤]

**أقوال يحيى بن معين الاخرى:**

قال: كان يحيى بن سعيد يضعفه تضعيفا شديدا [٥] وقال ايضا: يزعم ابن عرعرة ان سلم بن زرير ثقة ... ثم قال: هو ضعيف ضعيف [٦]، وقال ابن حبان: لم يكن الحديث صناعته وكان الغالب عليه الصلاح يخطىء خطأ فاحشا لا يجوز الاحتجاج به إلا فيما يوافق الثقات [٧]

**اما أقوال العلماء فيه** فاليك ماجاد بحثي في هذه الأقوال:

**قال ابو زرعة:** بصري صدوق [٨] وقال النسائي: ليس بالقوي [٩]، وقال ابن عدي: له احاديث قليلة قليلة وهو في عداد البصريين المقلين الذين يعز حديثهم وليس هي مقدار ما له من الحديث ان

---

١) طبقات ابن سعد ١٩٤/٥، والتاريخ الكبير للبخاري١٥٥/٣، والتاريخ الصغير ٦٥/٢، سؤالات المروذي ٢٠٨، والضعفاء للعقيلي ١١٧/٣، والضعفاء للنسائي، واحوال الرجال ٢٣، والجرح والتعديل ٥٨/٨، والثقات ١١٣/٥، سؤالات البرقاني للدارقطني ٢٧٤، والكامل ٤٣٠/٥، وتاريخ بغداد ٧١/٩، وتهذيب الكمال ٤٧/١١، والمغني ١٢٦، والكاشف ١١٠/٢وتهذيب التهذيب ٥٠/٣ ن وتقريب التهذيب ٢٥٠ .

٢ ينظر : علل الترمذي ١/ ٣٩٨، ومقدمة ابن الصلاح ٢٧٦، ومقدمة فتح الباري ١/ ٤٢٨ وعمدة القاري ٨٨/٦

٣ تهذيب التهذيب ٨٤/٣

٤ التعديل والتجريح للباجي ٤/ ٢٤٨ .

٥ المصدر نفسه، الموضع نفسه . ومقدمة فتح الباري ٣٠٩/١

٦ تهذيب الكمال ١٢/ ٣٩٦ .

٧ المجروحين لابن حبان ٣٤٤/١

٨ الجرح والتعديل ١٠/ ١٩

٩ تقريب التهذيب ٣٧١/١

يعتبر حديثه ضعيف هو او صدوق [١]، وقال العجلي: في عداد الشيوخ ثقة [٢]، قال ابو داود: ليس ليس هو بذاك [٣] **قال ابو حاتم:** ثقة ما به باس [٤]، وقال ابو عوانة: سلم عزيز الحديث [٥]وذكره ابن ابن حبان في الثقات وسكت عنه [٦]، وقال الذهبي: ثقة مشهور خرج له البخاري في الاصول، ومرة في الشواهد، وليس هو بالمكثر، له ثمانية عشر حديثا، وقال ابن الملقن: ثقة من رجال الصحيحين [٧] .

**الخلاصة:**

اختلف العلماء في سلم بن زرير بين موثق له ومعدل، فنرى المتقدمين قد حسنوا القول فيه، وكابي حاتم، وكذا المتأخرين كالذهبي، ومنهم من فصل القول فيه فبين حاله بانه مقل وليس حديثه بالذي يحكم العلماء عليه من خلاله، وعلى الارجح من أقوالهم انه يقبل حال موفقة حديثه حديث الثقات والله اعلم .

١٤- سليمان بن ارقم، مولى قريظة أو النضير، وقيل مولى الأنصار ويقال مولى قريش، البصري

قال الغلابي قال أبو زكريا: سليمان بن أرقم ليس بذاك [٨].

**أقوال ابن معين الاخرى:**

قَال عثمان بن سَعِيد الدارمي، عن يحيى بن معين: ليس بشيءٍ.، وقال محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة قال جدي قال يحيى بن معين: سليمان بن أرقم وسليمان بن قرم جميعا ضعيفان، وقال ابن أبي خيثمة سمعت يحيى بن معين يقول: سليمان بن أرقم ليس حديثه بشئ، وقال عباس الدوري سمعت ابن معين يقول: سليمان بن ارقم "أبو معاذ" ليس يسوى فلسا، وليس بشئ [٩].

---

١ الكامل في معرفة الرجال ٥/ ٣٤٩

٢ معرفة الثقات للعجلي ٤٧/١

٣ سؤالات الاجري ١/ ١٢٩

٤ الجرح والتعديل ١٠/ ١٩

٥ مستخرج ابي عوانة ١/ ٤١٥ .

٦ الثقات ١٢٧/٥

٧ البدر المنير ٥/ ٥٧١

٨) تاريخ دمشق ١٨٧/٢٢ .

٩) تاريخ ابن معين رواية الدارمي ١٢٧، وتاريخ ابن معين رواية الدوري ٢٧٦/٣، والجرح والتعديل ١٠٠/٨، وتاريخ بغداد ١٣/٩

**أقوال العلماء في سليمان:**

قيل ليزيد بن هارون من هذا الشيخ أو سمه ؟ فقال: لا تسألوا عن أشياء ان تبد لكم تسؤكم، قال الصائغ هو سليمان بن أرقم، وقال أحمد: ليس بشئ، وايضا: لا يسوي شيئا لا يروي عنه الحديث، وقال عمرو بن على: ليس بثقة روى احاديث منكرة، وقال البخاري: تركوه، وقال مسلم: منكر الحديث، وذكره يعقوب في "باب من يرغب عن الرواية عنهم"، وقال الجوزجاني: ساقط، وقال الاجري: سالت أبا داود عن سليمان بن أرقم، قال: متروك الحديث، قلت لأحمد: روى سليمان بن أرقم عن الزهري عن أنس في " التلبية " فقال: لا تبالي روى أو لم يرو، وقال الترمذي ضعيف عند أهل الحديث، قال يعقوب: سليمان بن أرقم هو ضعيف الحديث جدا، وقال ابن خراش: متروك الحديث، وقال النسائي: لا يكتب حديثه، وقال ابو زرعة: بصرى ضعيف الحديث ذاهب الحديث، وقال ابو حاتم: متروك الحديث، وقال ابن حبان: كان ممن يقلب الأخبار ويروي عن الثقات الموضوعات، وقال أبو أحمد الحاكم والدارقطني: متروك الحديث، وقال ابن عدي: متروك الحديث، عامة ما يرويه لا يتابع عليه، قال البيهقي أبو معاذ سليمان بن أرقم متروك، وقال الذهبي: واهي الحديث، وفي موضع اخر: متروك، وقال ابن حجر: ضعيف من السابعة[١].

**الخلاصة:**

اجمع العلماء على تضعيف سليمان بن ارقم، واكثرهم شدد القول في تضعيفه، فوصفه بانه لايسوي فلسا، او متروك، او واهي الحديث .

١٥- سليمان بن داود بن بشر بن زياد الشاذكونى المنقرى بصري يكنى أبا أيوب، قدم بغداد وجالس الحفاظ بها وذاكرهم ثم خرج إلى أصبهان فسكنها وانتشر حديثه بها ت ٢٣٤هـ .

قال الغلابي قال يحيى بن معين: جربت على بن الشاذكوني الكذب [٢].

**أقوال ابن معين الاخرى:**

قال أحمد بن محمد الحضرمي، سألت ابن معين عن سليمان الشاذكوني فقال لي: ليس بشئ، وقال ابن الجنيد: سَمِعْتُ يَحْيَى بن مَعِيْنٍ، وذَكَرَ ابن الْشَّاذَكُونِي ؟ فَقَالَ: قد سَمِعَ، إلا أنه يَكْذِب، ويَضَعُ الْحَدِيْث[١].

---

١) العلل لأحمد ٢١/٢، والتاريخ الصغير ٤٦/٢، والتاريخ الكبير ١/٤، واحوال الرجال ١٣، والضعفاء للعقيلي للعقيلي ١٢١/٣، وسؤالات الاجري ١٩٥/٢، والجرح والتعديل ١٠٠/٨، والمجروحين ٣٢٨/١، والمعرفة والتاريخ ١٤٠/٣، والعلل للدارقطني ١٠٩/٩، والكامل ٣/٣ و٢٦٩/٥، وتاريخ دمشق ٢٧٦/٢٨، وتهذيب الكمال ٣٥١/١١، والمغني ١٣١، والكاشف ١١٧/٢، وتهذيب التهذيب ١١١/٣، وتقريب التهذيب٢٦١

٢) تاريخ بغداد ٤٧/٩

**أقوال العلماء في الشاذكوني:**

قال يحيى بن سعيد: ذاك الخائب، وقال أحمد: هو من نحو "عبد الله بن سلمة الافطس" – يعنى انه – يكذب، وفي موضع اخرقال: كان أحفظنا للابواب سليمان الشاذكوني، وأعلمنا بالرجال يحيى بن معين، وكان ابن المديني أحفظنا للطوال، وقال البخاري: فيه نظر، وفي موضع اخر: هو أضعف عندي من كلّ ضعيف، وقال ابو داود: الشاذكوني ليس بثقة، وقال عباس العنبري: انسلخ من العلم انسلاخ الحية من قشرها، وسئل صالح بن محمد جزرة عن الشاذكوني فقال: ما رأيت أحفظ منه لكنه يكذب في الحديث، وقال ايضا في موضع اخر: قال لي أبو زرعة الرازي ببغداد أريد ان اجتمع مع سليمان الشاذكوني فاناظره، قال صالح فذهبت به إليه فلما دخل عليه قلت له هذا أبو زرعة الرازي أراد مذاكرتك فتذاكرا حديث أستار الكعبة وما قطع منها، فكان الشاذكوني يصنع الأسانيد في الوقت ويذاكره بها، فتحير أبو زرعة وسكت فلما قمنا من عنده، قال لي أبو زرعة: اغتممت والله مما فعل هذا الشيخ، فقلت له هذه الأحاديث وضعها الساعة ولو ذاكرته بشيء آخر لوضع مثلها، وقال أبو بكر بن أبي شيبة: كنا نجتمع للمذاكرة وفينا الشاذكوني وكان إذا مر حديث لم يكن عندي علقته فإن كان صاحبه الذي سمع منه حي سمعت منه وإلا ضربت عليه، فتذاكرنا يوما، فقال الشاذكوني: ثنا معاذ بن معاذ فعلقته فذهبت إلى معاذ لأسأله فقال ما لهذا أصل، وجاء رجل إلى عبد الرزاق فدفع إليه كتابا فأخذه فقرأه فتغير وجهه ثم قال: العدو الله الكذاب الخبيث جاء إلى ها هنا كان يفعل كذا ويفعل كذا ثم ذهب إلى العراق فذكر أنى حدثته بأحاديث والله ما حدثته بها عن معمر ولا عن الثوري ولا عن ابن جريج ولا سمعتها منهم، ثم رمى بكتابه ثم قال ذاك الشاذكوني، وقال النسائي: ليس بثقة، وقال عبد الرحمن بن ابي حاتم: سمعت ابى يقول: سليمان الشاذكونى متروك الحديث، ليس بشئ، وترك حديثه ولم يحدث عنه، وقال ابن حبان: يروى عن أهل العراق وكان يحفظ حتى ذكر في الحفاظ إلا أنه لم يصف نفسه حتى يرد في القلوب، وقال ابن عدي: حافظ ماجن عندي ممن يسرق الحديث، وذكر ابن عدي احاديث عدة له ثم قال: مناكير وبعضها سرقة وما أشبه صورة أمره بما قال عبدان إنه ذهبت كتبه فكان يحدث حفظا فيغلظ وإنما أتى من هناك يشتبه عليه فلجرأته ولا واقتداره على الحفظ يمر على الحديث لا أنه يتعمده، وقال الذهبي: من أفراد

---

١) الضعفاء للعقيلي ١٢٨/٣، وسؤالات ابن الجنيد ٦٧، والجرح والتعديل ١١٤/٨

الحافظين إلا أنه واهٍ، وقال في موضع اخر: العالم الحافظ البارع .... أحد الهلكى... مع ضعفه لم يكد يوجد له حديث ساقط بخلاف ابن حميد، فإنه ذو مناكير [١] .

**الخلاصة:**

على الرغم من وصف العلماء للشاذكوني بانه حافظ، الا انهم يتهمونه بالسرقة والكذب والوضع، وهذه الصفات تضع الراوي في اعلى مراتب التجريح، فقد ضعفه اكثر اهل العلم ولم يحسنوا صورته، وقد حاول عبدان ان يحسن صورته بقوله انه لم يتعمد الكذب، الا اني ارى والله اعلم ان دفاعه هذا ليس في محله، وما يؤيد كلامي هو صناعته ووضعه للاسانيد عند مذاكرته لابي زرعة، وكذلك تحديثه عن عبد الرزاق باحاديث لم يسمعها منه، والله اعلم .

١٦- سويد بن عبد العزيز بن نمير الدمشقي السلمي، مولاهم، أصله من واسط، وقيل أنه حمصي، وقيل من الكوفة، سكن حمص ويقال دمشق، يكنى أبا محمد، ولي سويد بن عبد العزيز قضاء بعلبك ثم نائب الحكم بدمشق ت ١٩٤ هـ .

قَال المفضل الغلابي، عن يحيى: ضعيف [٢].

**أقوال ابن معين الاخرى:**

قَال عبد الله بن أحمد الدورقي عن ابن مَعِين: ليس بشيءٍ، وقال ابن محرز: وسألت ابن معين عن سويد بن عبد العزيز فقال ليس بثقة، وقال أحمد بن زهير: سئل يحيى بن معين عن سويد الدمشقي قال ليس حديثه بشيء، وَقَال معاوية، عن يحيى: ضعيف، وقال الدوري: سئل ابن معين عن سويد بن عبد العزيز فقال: كان قاضى دمشق بين النصارى، وكان يقضى بين المسلمين رجل آخر، وسويد ليس بشئ، وقال ابن حجر: قال بن معين ليس بثقة، وقال في اخرى ليس بشيء، وقال مرة ضعيف، وفي اخرى: لا يجوز في الضحايا [٣].

**أقوال العلماء في سويد:**

قال ابن سعد: روى أحاديث منكرة، وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه: متروك الحديث، وقال يعقوب: مستور في حديثه لين وقال مرة ضعيف الحديث، وقال البخاري: في حديثه مناكير أنكرها أحمد وقال مرة: فيه نظر لا يحتمل، قال الترمذي: سويد بن عبد العزيز رجل كثير الغلط

---

١) التاريخ الصغير ٨٢/٢، الجرح والتعديل ١١٤/٨، والثقات ١٠٧/٧، والكامل ٣١٤/٥، وتاريخ بغداد ٤٠/٩، وطبقات المحدثين باصبهان ٨٩/١، والمغني ١٢٢، وتذكرة الحفاظ ٥٦/٢، وميزان الاعتدال ١٣٨/٤، وسير اعلام النبلاء ٦٧٩/١٠ .

٢) تهذيب الكمال ٢٥٩/١٢، وينظر: تاريخ دمشق ٢١٩/١٦

٣) سؤالات ابن الجنيد ١١٤، وتاريخ ابن معين رواية ابن محرز ٥١/١، وتاريخ ابن معين رواية الدوري ٤١٥/٤، والجرح والتعديل ٢٣٨/٨، والمجروحين لابن حبان ٣٥٠/٢، وتهذيب التهذيب ١٨٧/٣

في الحديث، وقال عثمان الدارمي عن دحيم: ثقة، وكانت له أحاديث يغلط فيها وكان كثير الغلط في الحديث، وقال النسائي: ليس بثقة، وقال مرة ضعيف، وقال ابن أبي حاتم عن أبيه: لين الحديث في حديثه نظر، وقال عبد الرحمن ايضا: حدثنى ابى قال سمعت دحيما وقيل له: سويد بن عبد العزيز ممن إذا دفع إليه من غير حديثه قرأه على ما في الكتاب ؟ فقال: نعم، وقال أبو حاتم: قلت لدحيم كان سويد عندك ممن يقرأ إذا دفع إليه ما ليس من حديثه ؟ قال: نعم،، وقال أبو أحمد الحاكم: حديثه ليس بالقائم، وقال الخلال: ضعيف الحديث، وقال أبو بكر البزار في المسند: ليس بالحافظ ولا يحتج به إذا انفرد، وضعفه ابن حبان جدا وذكر له أحاديث مناكير، ثم قال: وهو ممن استخير الله فيه لأنه يقرب من الثقات، وقال ابن عدي: ولسويد أحاديث صالحة غير ما ذكرت و"عامة حديثه" مما لا يتابعه الثقات عليه وهو ضعيف كما وصفوه، وقال الذهبي: ضعيف، وقال ابن حجر: ضعيف [١]

**الخلاصة:**

اجمع العلماء على تضعيف سويد، لكن ليس بالتضعيف الشديد، لكثرة غلطه لا يقبلون انفراده، لذلك لا يحتج به، والله اعلم .

١٧- صالح بن أبي الأخضر اليمامي، نزيل البصرة، مولى هشام بن عبدالملك، زعم ابن المبارك انه كان خادما للزهري، توفي سنة بضع وخمسين ومائة .

قال المفضل بن غسان بن الغلابي نا أبو زكريا يحيى بن معين قال: صالح بن أبي الأخضر ليس بالقوي وقدم البصرة وليس منهم ٢.

**أقوال ابن معين الاخرى:**

قال ابن الجنيد عن يحيى بن مَعِين: ضعيف الحديث، وقال ابن ابى خيثمة سئل ابن معين عن صالح بن ابى الاخضر فقال: لا شئ، وقال معاوية بن صالح عن يحيى بن معين: صالح بن أبي الأخضر بصري ضعيف، وقال ابن معين: ليس بشيء عن الزهرى، وقال الليث بن عبدة: سمعت ابن معين يقول: صالح بن أبي الأخضر ضعيف، وقال عثمان بن سعيد الدارمي: قلت ليحيى بن معين فصالح بن أبي الأخضر؟ قال: ليس بشئ في الزهري، وقال ابن أبي مريم: سمعت ابن معين يقول: صالح بن أبي الأخضر ليس حديثه عن الزهري بشئ، وقال المروذي:

---

١) الطبقات الكبرى ٢٤٦/٦، والعلل لأحمد ١٧٨/٢، والتاريخ الصغير ٦٠/٢، والتاريخ الكبير ٥٥/٤، والضعفاء للعقيلي ٢١٦/٣، وعلل الترمذي ٧٦، والضعفاء للنسائي ١٨٧، والجرح والتعديل ٢٣٨/٨، وسؤالات البرذعي لابي زرعة ٢٩، والكامل ٥/ ٥٢، والتعديل والتجريح ٢٨٥/٤، وتهذيب الكمال، والكاشف ١٥٢/٢، والمغني ٢٨٦، وتهذيب التهذيب ١٨٧/٣، وتقريب التهذيب ٢٧٤

٢) تاريخ دمشق ٣٠١/٢٣ .

كان يحيى لا يحدث عنه، وقال الدوري: قال يحيى بن معين: لم يكن زمعة بالقوي وهو أصلح من صالح بن أَبي الاخضر، وايضا: ليس بشئ، وقال جعفر بن أبان الجماني سألت ابن معين عن صالح بن أبي الأخضر فقال ليس بشيء [١].

**أقوال العلماء في صالح:**

قال علي بن المديني: سمعت بن عدي أو معاذ بن معاذ يقول: ألححنا على صالح بن أبي الأخضر في حديث الزهري، فقال: منه ما سمعت، ومنه ما عرضت، ومنه ما لم أسمع، فاختلط علي، وقال محمد بن عبد الله الأنصاري: سألت صالح بن أبي الأخضر فقلت له: هل سمعت هذا الذي ترويه عن الإمام الزهري ؟ فقال: منه ما حدثني به، ومنه ما قرأت عليه، فلا أدري ما هذا من هذا، وقال أحمد: يستدل به، يعتبر به، وَقَال عَمْرو بن علي: سمعت معاذ بن معاذ وذكر صالح بن أَبي الاخضر فقال: سمعته يقول: سمعت من الزُّهْرِيّ وقرأت عليه فلا أدري هذا من هذا. فقال يحيى وهو إلى جنبه: لو كان هذا هكذا كان جيدا، سمع وعرض، ولكنه سمع وعرض ووجد شيئا مكتوبا، فقال: لا أدري هذا من هذا، وقال المروذي: لم يرضه الإمام أحمد، وقال البخاري: صالح بن أبي الأخضر عن الزهري لين،وفي موضع: ضعيف، وفي اخر: ليس بشيءٍ عن الزُّهْرِيّ، وقال العجلي: ليس بالقوي يكتب حديثه، وقال الترمذي: يضعف في الحديث، وقال أبو زرعة الدمشقي: قلت لأحمد صالح يحتج به؟ قال يستدل به ويعتبر به، وقال الساجي: صدوق يهم ليس بحجة، وقال ابو حاتم: صالح بن ابى الاخضر لين الحديث، وقال أبو زرعة:صالح بن ابى الاخضر، ضعيف الحديث، كان عنده عن الزهري كتابين، احدهما عرض والآخر مناولة، فاختلطا جميعا فلا يعرف هذا من هذا، قال الاجري: سمعت أبا داود يقول: قلت ليحيى بن معين: صالح بن أبي الاخضر أكبر عندك أو زمعة ؟ قال: لا هو ولا زمعة، وايضا: سئل أبو داود عن صالح بن أبي الاخضر، فقال: كان يحيى بن سعيد لا يحدث عنه، وقال الجوزجاني: اتهم في أحاديثه، وقال الباجي: في بعض حديثه اضطراب، وقال ابن حبان: أصله من اليمامة قدم عليهم بالبصرة وحدثهم بها روى عنه العراقيون اختلط عليه ما سمع من الزهري بما وجد عنده مكتوبا فلم يكن يميز هذا من ذاك، يروي عن الزهري أشياء مقلوبة، وقال البيهقي: ليس بالحافظ، وقال الهيثمي: هو ممن يكتب حديثه على ضعفه، وايضا: اختلف في الاحتجاج به ولم ينسبه أحد إلى الكذب، وايضا: ضعفه الجمهور وقال أحمد: يعتبر لحديثه، وايضا: هو ضعيف، وايضا: هو ضعيف وقد وثق، هو ضعيف يعتبر حديثه، وقال سبط ابن العجمي:

---

١) سؤالات ابن الجنيد ٣٨٥، وتريخ ابن معين للدارمي ٤٣، وتاريخ ابن معين برواية الدوري ٦٢/٣ و٢٨٦/٤، وتاريخ البخاري الكبير ١٠٢/٤، والكامل لابن عدي ٦٣/٥، وتاريخ دمشق ٣٠١/٢٣ .

صالح الحديث، قال الدارقطني: هو بصري لا يعتبر به، لأن عن بن شهاب عرض وكتاب وسماع، فقيل له يميز بينهما ؟ فقال: لا، وقال الذهبي: صالح الحديث، وقال ابن حجر: وليس صالح بذاك، وقال ايضا: ضعيف يعتبر به، من السابعة مات بعد الأربعين[١] .

**الخلاصة:**

اتفق اغلب النقاد على تضعيف صالح بن ابي الاخضر وسبب ضعفه قد بينه هو، وهو ان روايته عن الزهري لم تكن معتبرة بسبب اختلاطه وعدم تمييزه بين ما سمعه منه، وبين ما عرض عليه، الا ان ضعفه ليس بالشديد، لذلك قال عنه بعض العلماء صالح الحديث، لذلك فهو ممن يعتبر بحديثهم ويكتب وليس ممن يحتج بهم .

١٨- صالح بن بشير بن وادع بن أَبي بن أَبي الاقعس، أبو بشر البَصْرِيّ القارئ، القاص المعروف بالمري، من الاقاعسة من ولد عامر بن حنيفة بن جارية بن مرة بن الحارث من عبدالقيس، من أهل البصرة، وهو رجل "قاص" حسن الصوت، ت سنة ١٧٢هـ، ويقال بعدها .

قَال المفضل الغلابي، عن ابن مَعِين: ضعيف[٢].

**أقوال ابن معين الاخرى:**

وقال ابن محرز: سمعت يحيى وسئل عن صالح المري ؟ فقال: ليس بشيء، قال عباس الدوري: سَمِعت يحيى يَقُول: صَالح المري لَيْسَ بِهِ بَأْس، وايضا: رَأَيْت ابن معِين لَيْسَ لَهُ فِي صَالح المري كَبِير رأى، وَقَال يزيد بن الهيثم البادا، ومحمد بن إسحاق الصاغاني، عن ابن مَعِين: ليس بشيءٍ، وَقَال جعفر بن أَبي عثمان الطيالسي، عن ابن مَعِين: كان قاصا وكان كل حديث يحدث به عن ثابت باطلا [٣].

**أقوال العلماء في صالح:**

---

١) طبقات ابن سعد ١٦٠/٦، والتاريخ الكبير للبخاري ٢٦/٢، والتاريخ الصغير للبخاري ١٠٢/٤، والمعرفة والتاريخ ١٤٨/٣، واحوال الرجال ١٤، والثقات للعجلي٤٧/١، وسؤالات الاجري لابي داود ٣٩٥/١ و ٤٢١، والضعفاء للنسائي ١٩٥، والضعفاء للعقيلي ١٩٧/٣، والضعفاء لابي زرعة ٦٢٦/٢، والجرح والتعديل ٣٩٥/٨، والمجروحين لابن حبان ٣٦٩/١، والكامل ٦٣/٥، سؤالات البرقاني للدارقطني ١٢، والتعديل والتجريح للباجي ٣٣٨/١، وشرح علل الترمذي ٢٥١/١، وبحر الدم ١٤٣، ومجمع الزوائد ٤١٦/١، والكشف الحثيث ٥١، وتهذيب الكمال ٨/١٣، والكاشف ١٣٣/٢، وميزان الاعتدال ١٩٨/٤، والمغني ١٤٣، والنكت على ابن الصلاح لابن حجر ٦٦٧/٢، وتهذيب التهذيب ٢٦٢/٣، وتقريب التهذيب ٢٨٨ .

٢) تهذيب التهذيب ٢٩٣/٣

٣) تاريخ ابن معين برواية الدوري ١٠٥/٤ و٢٦٣، وتاريخ ابن معين رواية ابن محرز ٦١/١، و تهذيب التهذيب ٢٩٣/٣

قَال عَبد الله بن علي بن المديني: سَأَلتُ أبي عن صالح بن بشير المري، فضعفه جدا، وقَال محمد بن عثمان بن أَبي شَيْبَة، عن ابن المديني: ليس بشيءٍ، ضعيف، وقال أحمد بن حنبل: كان صاحب قصص يقص ليس هو صاحب آثار ولا حديث، ولا يعرف الحديث، وقَال البُخارِيُّ: منكر الحديث وَقَال عَمْرو بن علي: يحدث بأحاديث مناكير عن قوم ثقات مثل سُلَيْمان التَّيْمِيّ، وهشام بن حسان، والحسن والجريري، وثابت، وقتادة، ضعيف الحديث، وكان يهم في الحديث، وكان رجلا صالحا، وقال الجوزجاني: كان قاصا واهي الحديث، وَقَال أبو عُبَيد الآجري: قلتُ لأبي داود: يكتب حديث صالح بن بشير المري ؟ فقال: لا، وَقَال النَّسَائي: ضعيف الحديث، له أحاديث مناكير، وَقَال في موضع آخر: متروك الحديث، وَقَال صالح بن محمد البغدادي: كان يقص وليس هو شيئا في الحديث، يروي أحاديث مناكير عن ثابت البناني، وعن الجريري، وعن سُلَيْمان التَّيْمِيّ أحاديث لا تعرف.، صالح بن بشير المرى منكر الحديث، وكان من المتعبدين ولم يكن في الحديث بذاك القوى، يكتب حديثه، وقال ابن حبان: غلب عليه الخير والصلاح حتى غفل عن الإتقان في الحفظ فكان يروي الحديث الذي سمعه من ثابت والحسن وهؤلاء على التوهم فيجعله عن أنس عن رسول الله صلى الله عليه و سلم فظهر في روايته الموضوعات التي يرويها عن الأثبات واستحق الترك عند الاحتجاج وإن كان في الدين مائلا عن طريق الإعوجاج، وكان يحيى بن معين شديد الحمل عليه، وقال ابن عدي: صالح بن بشيرالمري من أهل البصرة، وهو رجل قاص حسن الصوت، وعامة أحاديثه منكرات ينكرها الأئمة عليه وليس هو بـ"صاحب حديث" وإنما أتى من قلة معرفته بالأسانيد والمتون، وعندي أنه مع هذا لا يتعمد الكذب، بل يغلط شيئا، وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم، وقال الدارقطني: ضعيف، وقال ابن حجر: ضعيف من السابعة [١].

**الخلاصة:**

اجمع العلماء على تضعيف صالح المري، وه رجل صالح الا انه ليس بصاحب صنعة في الحديث وليس له معرفة بالاساني والمتون، وهذا حال القصاص مثله .

١٩- صالح بن حسان الانصاري النضرى،، أبو الحارث المدني، من بنى النضير، نزيل البصرة، حجازى قدم بغداد .

---

١) التاريخ الصغير ٤٩/٢، والتاريخ الكبير ١٠٢/٤، والضعفاء للعقيلي ١٩٨/٣، والجرح والتعديل ٢٧٨/٤، وسؤالات البرذعي لابي زرعة ٤٩، والمجروحين لابن حبان ٣٧١/١، والكامل ٦٣/٥، وتاريخ بغداد ٣٠٥/٩، وتهذيب الكمال ١٦/١٣، والكاشف ١٣٣/٢، وميزان الاعتدال ١٩٨/٤، والمغني في الضعفاء ٢٩٦، وتهذيب التهذيب، وتقريب التهذيب

قال الغلابي، قال أبو زكريا: صالح بن حسان ليس بثقة [١].

**أقوال ابن معين الاخرى:**

قال عثمان بن سعيد: سألت يحيى عن صالح بن حسان ؟ فقال: ليس بشئ، وقال معاوية بن صالح عن يحيى بن معين: صالح بن حسان البصري ليس حديثه بذاك، وقال الدوري: سمعت يحيى بن معين يقول: صالح بن حسان مدينى وليس حديثه بشئ [٢].

**أقوال العلماء في صالح:**

قال أحمد: ضعيف، وقال البخاري: منكر الحديث، وقال الاجري: سالت أبا داود عن صالح بن حسان فقال: ضعيف الحديث، وقال في موضع آخر: في حديثه نكارة، وقال النسائي: متروك الحديث، وقال ابو حاتم: ضعيف الحديث منكر، وقال ابن حبان: كان صاحب "قينات وسماع" وكان ممن يروي الموضوعات عن الاثبات حتى إذا سمعها من الحديث صناعته، شهد لها بالوضع، وقال ابن عدي: هو إلى الضعف أقرب منه إلى الصدق، بعض أحاديثه فيها إنكار، وقال الدارقطني: ضعيف، قال محمد بن عُمَر: أدرك الخليفة المهدي وكان سريا مريا يملا المجلس إذا تكلم، وكان عنده جواري يغنين فهن وضعنه عند الناس، وقدم الكوفة فسمع منه الكوفيون، وكان قليل الحديث، وقال الخطيب البغدادي: اجمعوا على ضعفه، وقال ابو نعيم: منكر الحديث متروك، وقال ابن طاهر المقدسي: يروي الموضوعات عن الثقات، وقال الذهبي: ضعفوه، وقال ابن حجر: متروك من السابعة [٣].

**الخلاصة:**

اجمع العلماء على تضعيف صالح بن حسان، ومنهم من وصفه بالترك لروايته الموضوعات عن الاثبات، فهو ضعيف متروك .

---

١) تاريخ بغداد ٣٠١/٩

٢) تاريخ ابن معين رواية الدارمي ١٣٤، وتاريخ ابن معين رواية الدوري ١٦٠/٣، و الجرح والتعديل ٣٩٨/٨

٣) العلل لأحمد ١٣٦/١، والتاريخ الصغير ٢٦/٢، والتاريخ الكبير ١٠٣/٤، والضعفاء للعقيلي ٢٠٠/٣، وسؤالات الاجري ٣٠٠/٢ وعلل الترمذي ١٠٨، والضعفاء للنسائي ١٨٧، والجرح والتعديل ٣٩٨/٨، وسؤالات البرذعي لابي زرعة ٤٩، والمجروحين ٣٦٧/١، والكامل ٥٣/٢، والعلل للدارقطني ١٩٢/١٤، ومعرفة التذكرة لابن طاهر المقدسي ١٨٨، والضعفاء لابي نعيم ٩٣، وتهذيب الكمال ٣١/١٣، والكاشف ١٣٣/٢، والمغني ٢٩٧، وتهذيب التهذيب ١٨٧/٣، وتقريب التهذيب ٢٨٨ .

٢٠- صدقة بن يزيد خراساني الأصل، تحول الى الشام ونزل الرملة، نسبه يحيى بن معين إلى دمشق لسكناه، نزيل بيت المقدس، ت نيف وخمسين ومئة .
قال الغلابي عن ابن معين: هو أنبل[١] من السمين [٢].

**أقوال ابن معين الاخرى:**

قال ابن الجنيد: سمعت يحيى يقول صدقة بن عبد الله الدمشقي وصدقة بن يزيد الدمشقي ضعيفان ليسا بشئ، وقال الدوري: سمعت ابن معين يقول صدقة بن يزيد الدمشقي صالح الحديث، وقال ابو داود عن يحيى: ليس به بأس [٣].

**أقوال العلماء في صدقة:**

قال الإمام أحمد: حديثه ضعيف، وقال البخاري: منكر الحديث، وقال يعقوب بن سفيان: وقال الفسوي: حسن الحديث، قال ابو زرعة: شيخ ثقة، وقال العقيلي: ضعيف، وقال ابو حاتم: صالح، وقال ابن حبان: كان ممن يحدث عن الثقات بالأشياء المعضلات على قلة روايته لا يجوز الاشتغال بحديثه عند الاحتجاج به، وقال ابن عدي: ما أقرب أحاديثه من أحاديث صدقة بن عبد الله وصدقة بن موسى اللذين تقدم ذكرهما قبل ذكره يقرب بعضهم من بعض وثلاثتهم الى الضعف أقرب منهم الى الصدق وأحاديثهم بعضها مما يتابعونه عليهم وبعضها لا يتابعهم أحد عليها، وقال إبراهيم بن يعقوب السعدي: صدقة السمين وصدقة بن يزيد لينا الحديث [٤].

**الخلاصة:**

بعد استقراء أقوال العلماء في صدقة بن يزيد الخراساني تبين ان صدقة ينسب الى الضعف الغير شديد، فنرى بعضهم يوثقه كابي زرعة والاكثر على تضعيفه لكن ليس بالجرح الشديد في حقه، ومن هؤلاء ابن معين فنراه يحسن القول فيه مرة، ويجرحه في قول اخر .

---

١) في لسان الميزان نسخة مؤسسة الاعلمي، بيروت، الطبعة الثانية لسنة ١٩٧١م-١٣٩٠هـ، وكذلك طبعة سنة ١٩٨٦م-١٤٠٦هـ : (ابغل) بدل (انبل) .

٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ٢٤/ ٣٧، لسان الميزان ١٤٢/٣، والسمين هو :صدقة بن عبدالله السمين : ضعيف .

٣) سؤالات ابن الجنيد ٣٥٩، وتاريخ الدوري ٤١٧/٤ .

٤) الضعفاء للعقيلي ٧٣/٤، الجرح والتعديل ٤٣٢/٨، والمجروجين لابن حبان ٣٧٤/١، والكامل ٧٧/٥، وميزان الاعتدال ٢٦٧/٣، والمغني ١٤٦، وسير اعلام النبلاء ٧/ ٥٧، ولسان الميزان ١٤٢/٣ .

٢١- عاصم بن عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب العدوي، المدني، من تابعي اهل المدينة، مات في خلافة أبي العباس، وكان قد وفد إليه سنة ١٣٢هـ .

قال المفضل الغلابي: قال ابن معين عاصم بن عبيد الله وابن عقيل متشابهان في ضعف الحديث [١].

**أقوال ابن معين الاخرى:**

وقال ابن محرز عن يحيى بن مَعِين: عاصم بن عُبَيد الله ضعيف، وقال الدارمي: وَسَأَلته عَن عَاصِم بن عبيد الله فَقَالَ ضَعِيف، وَقَال عَباس الدُّورِيُّ، عن يحيى: ضعيف، وايضا: سَمِعت يحيى يَقُول بَلغنِي عَن مَالك بن أنس أَنه قَالَ عجبا من شُعْبَة هَذَا الَّذِي ينتقى الرِّجَال وَهُوَ يحدث عَن عَاصِم بن عبيد الله وفي موضع اخر: ابْن عقيل وفليح بن سُلَيْمَان وَعَاصِم بن عبيد الله لَا يحْتَج بِحَدِيثِهِمْ، وقال ابن ابي خيثمة: سُئِلَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ: عَنْ عَاصِم بْنِ عُبَيْد اللَّهِ؟ فَقَالَ: لَيْسَ بِذَاكَ، قال: وسئل يحيى عن حديث سهيل بن أَبي صالح. والعلاء بن عبد الرحمن، وابن عقيل، وعاصم بن عُبَيد الله، فقال: عاصم وابن عقيل أضعف الأربعة، والعلاء وسهيل حديثهما قريب من السواء، وحديثهم ليس بالحجة، أو قريب من هذا، قال إبراهيم بن سَعِيد الجوهري، عن يحيى بن مَعِين: عاصم بن عُبَيد الله ضعيف، وقال مسلم بن الحجاج:قلت ليحيى بن معين عبد الله بن محمد بن عقيل احب اليك أو عاصم بن عبيد الله ؟ فقال: ما احب واحدا منهما في الحديث، و قال إبراهيم بن سعيد الجوهري: حدثنا يحيى بن معين قال عاصم بن عبيد الله بن عاصم ضعيف، وقال أحمد بن أبي يحيى: سمعت ابن معين يقول عاصم بن عبيد الله ضعيف الحديث، وقال عبد الله بن الدورقي ثنا ابن معين قال عاصم بن عبيد الله ضعيف، وقال بن أبي مريم: سمعت ابن معين يقول عاصم بن عبيد الله ضعيف الحديث، وقال عبد الله بن شعيب: قرئ على ابن معين عاصم بن عبيد الله بن عاصم بن عمر يضعف، وقال معاوية عن يحيى قال عاصم بن عبيد الله بن عاصم المدني ضعيف، وقال أبو بكر بن أبي خيثمة: سئل يحيى بن معين عن عاصم بن عبيد الله فقال ليس بذاك [٢].

**أقوال العلماء في عاصم بن عبيدالله:**

---

١) تاريخ دمشق ٢٥٦/٢٥ .

٢) تاريخ ابن معين رواية ابن محرز ٧٤/١، وتاريخ ابن معين رواية الدارمي ١٣٧، وتاريخ ابن معين رواية الدوري ١٧٠/٣، والضعفاء للعقيلي ٣٢٧/١، والكامل لابن عدي ٢٢٦/٦، و والجرح والتعديل ١٥٥/٤، والمجروحين لابن حبان ١٢٧/٢، وتاريخ دمشق ٢٥٦/٢٥ .

قال على بن المديني: ذكرنا عند يحيى القطان ضعف عاصم بن عبيد الله فقال: هو عندي نحو ابن عقيل، وقال شعبة: كان عاصم بن عُبَيد الله، لو قيل له من بنى مسجد البصرة ؟ لقال: فلان عن فلان عن النبي ﷺ. وفي رواية لقال: حدثني فلان عن فلان، أن النبي ﷺ بناه، وقال ابو يوسف: هو مضطرب الحديث، وقال محمد بن يحيى: ليس على عاصم بن عبيد الله العدوي "قياس"، وقال الإمام مسلم بن الحجاج: سألت يحيى بن معين أيهما أحب إليك عاصم بن عبيد الله أو عبد الله بن محمد بن عقيل ؟ قال: لست أحب واحدا منهما، وقال ابراهيم بن سعيد الجوهري عن يحيى بن معين قال: عاصم بن عبيد الله بن عاصم ضعيف، وقال ابن عُيَيْنَة: كان الاشياخ يتقون حديث عاصم بن عُبَيد الله العدوي، وعن علي بن المديني: ذكرنا عند يحيى بن سَعِيد ضعف عاصم بن عُبَيد الله، فقال يحيى: هو عندي نحو ابن عقيل، وقال ايضا: سمعت ابن مهدي، ينكر حديث عاصم بن عُبَيد الله أشد الانكار. وقال ابن سعد:كان كثير الحديث، ولا يحتج به، وسئل الإمام أحمد عن عاصم بن عبيد الله وعبد الله بن محمد بن عقيل فقال: ما أقربهما، وقَال البُخارِيُّ: منكر الحديث، وقال الجوزجاني: ضعيف الحديث، غمزه ابن عُيَيْنَة في حفظه، وقال العجلي: لا بأس به، وقال ابو زرعة: منكر الحديث، وقال الآجري قلت لأبي داود: قال يحيى بن معين فليح وابن عقيل وعاصم لا يحتج بحديث، قال: صدق، وَقَال النَّسَائي: لا نعلم مالكا روى عن إنسان ضعيف مشهور بالضعف، إلا عاصم بن عُبَيد الله العدوي، فإنه روى عنه حديثًا، وقال ايضا: عاصم بن عبيدالله، ضعيف، وَقَال يعقوب بن شَيْبَة: قد حمل الناس عنه، وفي أحاديثه ضعف، وله أحاديث مناكير، وَقَال أبو حاتم: لين الحديث، ليس بالقوى ولا ممن يحتج بحديثه، يكتب حديثه، وايضا: مضطربُ الحديث، وايضا: مُنكرُ الحدِيثِ، يُقالُ: إنّهُ ليس لهُ حدِيثٌ يُعتمدُ عليهِ، وقال ابن نمير: عبد الله بن عقيل يختلف عليه في الأسانيد، وعاصم العدوي منكر الحديث في الأصل، وهو مضطرب الحديث، وقال أبو بكر بن خزيمة: لست احتج بعاصم بن عبيد الله لسوء حفظه، وَقَال ابن خراش: ضعيف الحديث، وقال ابن حبان: كثير الوهم، كان سيء الحفظ، فاحش الخطأ، فترك من أجل كثرة خطئه وعاصم يكتب حديثه، وقال بن عدي: قد روى عنه ابن عُيَيْنَة، والثوري،، وشعبة وغيرهم من ثقات الناس، وقد احتمله الناس، وهو مع ضعفه يكتب حديثه، وقال البزار في السنن: في حديثه لين، وَقَال الدَّارَقُطْنِيُّ: ولم يكن بالحافظ، كان سَيء الحِفظِ، وايضا: مديني يترك وهو مغفل ولا اعلم احد اثنى عليه الا أبو مسلم صالح بن أحمد بن صالح حدثني قال أبي: عاصم بن عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب مدني لا بأس به، وقال الباجي: ليس بذاك، وقال الذهبي: ضعفه مالك وابن معين، وقال الهيثمي: فيه

كلام كثير لغفلته وقد وثق، وقال ابن حجر: ضعيف من الرابعة مات في أول دولة بني العباس سنة اثنتين وثلاثين [١].

**الخلاصة:**

نرى ان علماء الجرح والتعديل على تضعيف عاصم بن عبيدالله، سوى العجلي، وتعديل العجلي لا يؤخذ به معروف بالتساهل التوثيق، وثوثيقه مردود اذا خالف أقوال ائمة الجرح والتعديل، كما انهم لا يعتدون أقواله، لكن مع تضعيف العلماء لعاصم الا اننا نراهم قد كتبوا حديثه، قال قرة بن سليمان الجهضمي: قال لي مالك: شعبتكم يعني شعبة بن الحجاج يشدد في الرجال وقد روى عن عاصم بن عبيد الله العدوي، وقد تركه العلماء لسوء حفظه .

٢٢- عاصم بن علي بن عاصم بن صهيب الواسطي، أبو الحسين، ويُقال: أبو الحسن القرشي التَّيْمِيّ، مولى قريبة بنت محمد بن أَبي بكر الصديق، قدم بغداد وحدث بها زمانا طويلا، ثم عاد إلى واسط، ومات بها سنة ٢٢١هـ .

قَال المفضل بن غسان الغلابي: سألت يحيى بن مَعِين، عن عاصم بن علي، فذمه واتهمه[٢].

**أقوال ابن معين الاخرى:**

قال معاوية بن صالح، عن ابن مَعِين: ليس بشيءٍ، وفي رواية: ليس بثقة، وقَال صالح بن محمد الحافظ، قال يحيى بن مَعِين: كان عاصم بن علي ضعيفا، وقَال أبو بكر المروذي: سألته، يعني أحمد بن حنبل، عَن عاصم بن علي، فقلت: إن ابن مَعِين قال: كل عاصم في الدنيا ضعيف، قال: ما أعلم منه إلاَّ خَيْرًا، كان حديثه صحيحا، وقال ابن الجنيد: قال لي يحيى بن مَعِين يوما – ابتداء ولم أسأله عنه – عاصم ليس بشيءٍ، وَقَال الحسين بن فهم عن ابن مَعِين، من أشر قوم: المحبر بن قحذم وولده، وعلي بن عاصم وولده، وآل أبي أويس، كلهم كانوا عنده ضعافا جدا، وقال عُبَيد الله بن محمد الفقيه: سمعت ابن معين – وذكر عاصم بن علي بن عاصم

---

١) التاريخ الكبير للبخاري ١٧٩/١، والتاريخ الصغير للبخاري ٩٢/٢، والثقات للعجلي ١/٢، والعلل لأحمد ٦٧/٢، والضعفاء لابي زرعة ٦٤٦/٢، والضعفاء للعقيلي ٣٢٧/١، و والجرح والتعديل ١٥٥/٤، والعلل لابن ابي حاتم ١٥/١ و٤٢٤، والمجروحين لابن حبان ١٢٧/٢، والكامل لابن عدي ٢٢٦/٦، والعلل للدارقطني ٩٠/١، و٢٢/٢ و١٨٤/٢، والتعديل التجريح ١٩٣/٣، وسؤالات البرذعي، وتاريخ دمشق ٢٥٦/٢٥، وشرح علل الترمذي١/ ٤٨٢، ومجمع الزوائد ٤٨٣/٣، وتهذيب الكمال ١٣/ ٥٠٠ – ٥٠٦، والمغني في الضعفاء ١٥١، وتقريب التهذيب ٣٠٨ .

٢) تاريخ بغداد ٢٤٧/١٢، وتهذيب الكمال ٥٠٨/١٣

بن صهيب الواسطي – فقال: كذاب ابن كذاب، وقال أبو عبد الله الجعفي الكوفي سمعت ابن معين يقول: عاصم بن علي سيد من سادات المسلمين[١].

**أقوال العلماء في عاصم:**

قال ابن سعد: ثقة وليس بالمعروف بالحديث ويكثر الخطأ فيما حدث به، وقال أحمد: قد عرض علي بعض حديثه، ما أقل خطأه ،وقال ايضا: قليل الغلط، صحيح الحديث، ما كان أصح حديثه، وكان إن شاء الله صدوقا، وقال ابن قانع: ثقة، وقال العجلي: شهدت مجلس عاصم بن علي الواسطي، فحزروا من شهده ذلك اليوم ستين ومائة ألف، وكان رجلا مسودا، وكان ثقة في الحديث، وقال ابو داود: سمعت أحمد قيل له: عاصم بن علي بن عاصم ؟ قال: حديثه حديث مقارب حديث أهل الصدق، ما أقل الخطأ فيه، ولكن أبوه كان يهم في الشيء، قام من الإسلام بموضع أرجو أن يُثيبه الله به الجنة، وقال المروذي: قلت لأحمد إن ابن معين قال كل عاصم بن علي في الدنيا ضعيف، قال ما أعلم في عاصم إلا خيرا كان حديثه صحيحا، وقال النسائي: ضعيف، وقال ابو حاتم: صدوق، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن عدي: عاصم بن علي لا أعرف له شيئا منكرا في رواياته إلا هذه الأحاديث التي ذكرتها – وساق احاديث عدة – وقد حدثناه عنه جماعة فلم أر بحديثه بأسا إلا فيما ذكرت، وقال الذهبي: شيخ البخاري صدوق، وفي موضع اخر: ثقة مكثر، قدم بغداد وأملى بها وتزاحموا عليه، وقال ابن حجر: صدوق ربما وهم[٢].

**الخلاصة:**

على الرغم من تضعيف ابن معين لعاصم بن علي فقد اعلى من شانه العلماء ولم يذموه ذما شديدا كابن معين، ونرى من خلال أقوالهم انهم اتفقوا على تعديله، انما ليس باعلى درجات التعديل، والله اعلم .

---

١) سؤالات ابن الجنيد ١٥٦ و٢٢١، والكامل ٢٤٤/٣، وتاريخ بغداد ٢٤٧/١٢، وتهذيب التهذيب ٥٠٨/١٣، وتهذيب التهذيب ٣٧/٤ .

٢) الطبقات الكبرى ١٧٥/٦، والعلل لأحمد ١٣٠/١، والتاريخ الصغير ٧٩/٢، والتاريخ الكبير ١٤٧/٦، ومعرفة الثقات ١/٢، والضعفاء للعقيلي ٢٠٠/٣، والعلل لأحمد ٤٣٤/٣، وسؤلات ابي داود لأحمد ٣٣، وعلل الترمذي ١٠٨، والضعفاء للنسائي ١٨٧، والجرح والتعديل ٣٤٧/٣، وسؤالات البرذعي لابي زرعة ٤٩، والثقات ٢٠٢/٧، والكامل ٢٤٤/٣، والعلل للدارقطني ١٩٢/١٤، والهداية والارشاد ٥٦١/٢، تاريخ بغداد ٢٤٧/١٢، والتعديل والتجريح ٨٦/٤، ومعرفة التذكرة لابن طاهر المقدسي ١٨٨، والضعفاء لابي نعيم ٩٣، وتهذيب الكمال ٥٠٨/١٣، والكاشف ١٤٣/٢، وتذكرة الحفاظ ٢٩٠/١، وميزان الاعتدال ٢٤١/٤، وتهذيب التهذيب ٣٧/٤، وتقريب التهذيب ٣٠٨

٢٣- عبد الاعلى بن ابى المساور الجرار، أبو مسعود مولى بنى زهرة، أصله كوفي، وكان يسكن المدائن، وقدم بغداد وحدث بها، توفي بعد سنة ١٦٠هـ .

قال الغلابي: سألت يحيى عن شيخ حدثنا عنه يزيد بن هارون يقال له عبد الأعلى بن أبي المساور، فقال: ليس بثقة [١].

**أقوال ابن معين الاخرى:**

قال ابن الجنيد: سَمِعْتُ ابن مَعِيْنٍ يَقُولُ: عبد الأَعْلَى بن أَبِي الْمُساور، أبو مَسْعُود الْجَرَّار، لَيْسَ بِشَيْءٍ، كَذَّاب، وقال ابن محرز: سمعت يحيى بن معين يقول عبد الاعلى بن ابى المساور ليس بشئ، وقال أبو داود عن بن معين: أرجو أن يكون صالحا ولم ندركه نحن، وقال الدوري عن ابن معين: عبد الاعلى بن ابى المساور ليس بشئ، وقال عبد الله الدورقي عن ابن معين: عبد الأعلى بن أبي المساور ليس بثقة وهو" الجرار"، وقال الخطيب: وقد روى غير واحد عن

يحيى بن معين الطعن عليه وسوء القول فيه [٢].

**أقوال العلماء في عبد الاعلى:**

قال علي بن المديني: ضعيف ليس بشئ، وقال البخاري: عبد الأعلى بن أبي المساور منكر الحديث كوفي، وقال ابن عمار: ضعيف ليس بحجة، وقال ابو داود: ليس بشئ، وقال النسائي: متروك الحديث، وقال في موضع آخر: ليس بثقة ولا مأمون، وقال ابن نمير: متروك الحديث، وقال الدارقطني: ضعيف، وسئل أبو زرعة عن عبد الاعلى الجرار فقال: هو ضعيف جدا، وقال ابو حاتم: ضعيف الحديث شبه المتروك، وقال ابن حبان: كان ممن يروى عن الاثبات ما لا يشبه حديث الثقات حتى إذا سمعها المبتدى في هذه الصناعة علم أنها معمولة، وقال ابن عدي: عامة أحاديثه مما لا يتابعه عليه الثقات، وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم، وقال الساجي: منكر الحديث، وقال الذهبي: ضعفوه، وفي موضع اخر: ضعّفه الكلّ، وقال ابن حجر: لين، وفي موضع اخر: متروك كذبه بن معين من السابعة [٣].

---

١) تاريخ بغداد ٦٨/١١، وتهذيب الكمال ٣٦٦/١٦، وتهذيب التهذيب ٦٦/٥

٢) سؤالات ابن الجنيد ١٥٠، وتاريخ ابن معين رواية الدوري ٣٧٦/٤ و٤٠٤، وتاريخ ابن معين رواية ابن محرز ٥٤/١، والضعفاء للعقيلي ٥٩/١، والكامل ٣٣١/٣، وتاريخ بغداد ٦٨/١١، وتهذيب الكمال ٣٦٦/١٦، وتهذيب التهذيب ٦٦/٥

٣) سؤالات ابن ابي شيبة لعلي بن المديني ٦٣، والتاريخ الصغير ٤١/٢، والتاريخ الكبير ٢٢/٦، وسؤالات الاجري لابي داود ٣٠٣/٢، والضعفاء للنسائي ٢٠٩، والجرح والتعديل ٢٥/٣، والعلل لابي حاتم ٣٨٦/٢، وسؤالات البرذعي للرازي ٣٢٣/٢، والمجروحين لابن حبان ٣٠١/٢، والكامل ٣٣١/٣، وتاريخ بغداد

**الخلاصة:**

اغلب العلماء على تضعيف عبد الاعلى بن ابي المساور تضعيفا شديدا، واتهمه قسم متهم بالترك والكذب.

٢٤- عبد الرحمن بن أَبي الزناد، واسمه: عَبد الله بن ذكوان، القرشي، مولاهم، أبو محمد المدني، توفي ببغداد سنة ١٧٤هـ .

قَال المفضل بن غسان الغلابي عن يحيى بن مَعِين: ضعيف[١].

**أقوال ابن معين الاخرى:**

قال الدارمي ليحيى: قلت فعبد الرَّحْمَن بن أبي الزِّنَاد ؟ فَقَالَ: ضَعِيف، وقال أبو داود عن يحيى بن معين: أثبت الناس في "هشام بن عروة "، عبد الرحمن بن أبي الزناد، وقال ابن محرز، عن ابن مَعِين: ليس ممن يحتج به أصحاب الحديث، ليس بشيءٍ، لَمْ يَكُنْ يَثْبُتُ، ضَعِيْفُ الْحَدِيْثِ، وقال معاوية، عن ابن مَعِين: ضعيف، وقال الدوري عن يحيى بن معين: لا يحتج بحديثه، وقال سليمان بن أيوب البغدادي: سمعت يحيى بن معين، يقول: إني لأعجب ممن يعد في المحدثين فليحا وابن أبي الزناد، وقال أحمد بن محمد الحضرمي: سألت ابن معين عن ابن أبي الزناد، فقال لي: ضعيف[٢].

**أقوال العلماء في عبدالرحمن:**

قال ابن المديني: ما حدث بالمدينة فهو " صحيح "، وما حدث ببغداد، أفسده البغداديون، ورأيت ابن مهدي، خطط على أحاديث عبد الرحمن بن أَبي الزناد، وكان يقول في حديثه عن مشيختهم، ولقنه البغداديون عن فقهائهم، عدهم، فلان وفلان وفلان، وقال الواقدي: كان نبيلا في علمه، ولي خراج المدينة فكان يستعين بأهل الخير والورع، وكان عالما كثير الحديث، وقال ابن سعد: كان كثير الحديث، وكان يضعف لروايته عَن أبيه، وقال أحمد بن حنبل: مضطرب الحديث، وَقَال يعقوب بن شَيْبَة: ثقة، صدوق، وفي حديثه ضعف، وقَال عَمْرو بن علي: فيه ضعف، ما حدث بالمدينة، أصح مما حدث بـ" بغداد"، كان ابن مهدي يخط على حديثه، وقال الترمذي والعجلي: ثقة، وَقَال النَّسَائي: لا يحتج بحديثه، وَقَال أبو حاتم: لا يحتج به، يكتب حديثه، وقال ابن عدي: وبعض ما يرويه، لا يتابع عليه هو ممن يكتب حديثه، وقال الساجي:

---

٦٨/١١، وتهذيب الكمال ٣٦٦/١٦، والكاشف ١٨٠/٢، وتاريخ الإسلام ٢٣٦/٣، وتبصير المنتبه ٣٦/١، وتهذيب التهذيب ٦٦/٥، وتقريب التهذيب ٣٦٧ .

١) تاريخ بغداد ٢٢٨/١٠، وتهذيب الكمال ٩٨/١٧

٢) تاريخ ابن معين رواية الدارمي ١٥١، والضعفاء للعقيلي ٣٤/٥، وتاريخ ابن معين رواية الدوري ٢٥٧/٣، وتاريخ ابن معين رواية ابن محرز ٧٣/١، وتاريخ بغداد ٢٢٨/١٠، وتهذيب الكمال ٩٨/١٥

فيه ضعف، وما حدث بالمدينة أصح مما حدث ببغداد، وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالحافظ عندهم، وَقَال صالح بن محمد البغدادي: روى عَن أبيه أشياء لم يروها، وقال ابن حجر: صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد وكان فقيها من السابعة[١] .

**الخلاصة:**

ارى ان العلماء قد ضعفوا حديث عبدالرحمن بن ابي الزناد بسبب خفة ضبطه عند قدومه الى بغداد، فكان يتلقن، والامر الاخر انه كان يروي احاديث عن ابيه ما لم يروها، والله اعلم .

٢٥- عبد القدوس بن حبيب، الكلاعي، الوحاظي، أبو سعيد، شامي سكن بغداد وحدث بها، ومات بالعراق عند أبي جعفر .

قال المفضل: سمعت يحيى بن معين عن عبد القدوس يحدث عن عطاء وعن مكحول فقال: شيخ شامي مطروح الحديث[٢].

**أقوال ابن معين الاخرى:**

قال الدوري: سَمِعت يحيى يَقُول عبد القدوس شَامي ضَعِيف[٣]

**أقوال العلماء في عبدالقدوس:**

قال أحمد بن حنبل: عبد القدوس بن حبيب الشامي وهنا حدا، وقال البخاري: عبد القدوس بن حبيب يروي عن نافع والشعبي ومجاهد ومكحول وعطاء أحاديث مقلوبة، وفي موضع اخر: في حديثه مناكير، وقال مسلم بن الحجاج: أبو سعيد عبد القدوس ذاهب الحديث، وقال الجوزجاني: عبد القدوس أبو سعيد لا ينفع الناس بحديثه، وقال أبو زرعة عن عبد القدوس بن حبيب: ضعيف، وقال أبو بشر الدولابي: أبو سعيد عبد القدوس بن حبيب متروك الحديث، وقال عبد الرزاق: ما رأيت عبدالله بن المبارك يفصح بقوله كذاب إلا لعبد القدوس بن حبيب فإني سمعته يقول له كذاب، وقال إسماعيل بن عياش: لا أشهد على أحد بالكذب إلا على عمر بن موسى الوجيهي وعبد القدوس بن حبيب، وقال: عبدالقدوس حدثته بحديث عن رجل فطرحني وطرح الذي حدثته عنه وحدث به عن الثالث، وقال عمرو بن علي: عبد القدوس بن حبيب أجمع أهل العلم على ترك حديثه، وقال ابن عمار الموصلي: كان سفيان الثوري يروي عن أبي سعيد الشامي وإنما هو عبد القدوس كناه ولم يسمه وهو ذاهب الحديث، وقال الآجري: سألت أبا

---

١) طبقات ابن سعد ٢٥٧/٤، والتاريخ الكبير ١١٨/٥، ومعرفة الثقات للعجلي ١٥/٢، والجرح والتعديل ٤٩٤/٥، و تاريخ بغداد ٢٢٨/١٠، وتهذيب الكمال ٩٨/١٥، وتهذيب التهذيب ١١٧/٥، وتقريب التهذيب ٣٨٧

٢) تاريخ دمشق ٤٢٠/٣٦

٣) تاريخ ابن معين برواية الدوري ٣٩٩/٤، والجرح والتعديل ٥٤/٣

داود عن عبد القدوس الشامي قال ليس بشئ، وقال النسائي: متروك الحديث، وقال ابو حاتم: متروك الحديث كان لا يصدق، وفي موضع اخر: ليس بثقة ولا مأمون سكتوا عنه، وقال ابن حبان: كان يضع الحديث على الثقات لا يحل كتابة حديثه ولا الرواية عنه وكان ابن المبارك يقول لأن أقطع الطريق أحب إلي من أن أروي عن عبد القدوس الشامي، وقال ابن عدي: منكر الحديث إسنادا ومتنا، وقال النووي: النووي في شرحه لمسلم في المقدمة مع غيره ثم قال: فهؤلاء الجماعة المذكورون كلهم متهمون متروكون لا يتشاغل في حديثهم لشدة ضعفهم وشهرتهم بوضع الحديث، قال الذهبي: تركوه [١].

**الخلاصة:**

نرى ان العلماء اجمعوا على تضعيف عبدالقدوس بن حبيب، واكثرهم على تشديد ضعفه فوصفوه بالترك والوضع والكذب .

٢٦- عبد الله بن دينار البهراني، الأسدي، أبو محمد الحمصي الشامي، من أهل حمص، وقد قيل من أهل دمشق، ورجح ابن عساكر والمزي انه حمصي .

قال المفضل الغلابي عن ابن معين: شامي ضعيف[٢].

**أقوال ابن معين الاخرى:**

قال الدوري: سَمِعت يحيى وَسَأَلته عَن حَدِيث بن عَيَّاش عَن عبد الله بن دِينَار، فقال: من عبد الله بن دِينَار هَذَا ؟ قَالَ: شَامي حمصي، قلت: من يرْوى عَنهُ سوى إِسْمَاعِيل بن عَيَّاش ؟ قَالَ: مَا سمعنَا أحدا يرْوى عَنهُ غير إِسْمَاعِيل بن عَيَّاش [٣].

**أقوال العلماء في عبدالله بن دينار:**

قال الجوزجاني: يتأنى في حديثه، وَقَال النَّسَائي: عَبد الله بن دينار البهراني، لا نعلم أحدًا روى عنه غير إسماعيل بن عياش، وقال البرذعي: قلتُ لأبي زرعة عبد الله بن دينار الشامي قال شيخ ربما أنكر، وقال أبو حاتم: منكر الحديث شيخ ليس بالقوي، وقال أبو عبد الله الحاكم عن أبي علي الحافظ: هو عندي ثقة، وقال الأزدي: لا يشبه حديثه حديث الناس، ليس بالقوي، قال ابن حبان: عزيز الحديث جدا، وقال في موضع اخر: من المتقنين سمع عطاء ونافعا وأقرانهما وكان عزيز الحديث يغرب

---

١) الكنى للدولابي ١٨٧، والتاريخ الصغير٤٨/٢، والتاريخ الكبير ٣٥/٦، والضعفاء للنسائي ٢٠٨، والجرح والتعديل ٥٤/٣، والمجروحين لابن حبان ١٣١/٢، والكامل ٣٥٩/٣، وتاريخ بغداد ١٢٦/١١، وتاريخ دمشق ٤١٦/٣٨، والمغني ١٩٣، وميزان الاعتدال ٤٤١/٤،

٢) تاريخ دمشق ٣٧/٢٨، وتهذيب الكمال ٤٧٥/١٤، وتهذيب التهذيب ١٤٧/٤

٣) تاريخ ابن معين برواية الدوري ٤٤٧/٤ .

وقال ابن عدي: ولعبد الله بن دينار غير ما ذكرت من الحديث وليس بالكثير لا أعلم يروي عنه غير إسماعيل بن عياش، وقال الدارقطني: ضعيف لا يعتبر به، وقال الذهبي: فيه ضعف، وقال ابن حجر: ضعيف من الخامسة [١].

**الخلاصة:**

انكر العلماء رواية عبدالله بن دينار لقلتها، وانكروا روايته عن اسماعيل بن عياش، والذي يظهر من أقوالهم انهم عابوا عليه النكارة في احاديثه فنرى قسم منهم صرح بذلك، والقسم الاخر قال: لا يشبه حديثه حديث الناس، دلالة على اتهامهم له بالنكارة، سوى احد أقوال ابن حبان وابو علي الحافظ، ولا يلتفت الى أقوالهم بعد أقوال العلماء، والله اعلم .

٢٧- عبد الله بن زياد بن سليمان بن سمعان القرشي، أبو عبد الرحمن المديني، مولى أم سلمة زوج النبي ﷺ، ولي قضاء المدينة .

قال الغلابي عن ابن معين: عبد الله بن سمعان ليس بثقة، ضعيف[٢].

أقوال ابن معين الاخرى:

قال معاوية عن يحيى بن معين: عبد الله بن زياد بن سمعان مديني ليس حديثه بشئ، وقال ابن أبي مريم سمعت ابن معين يقول: ابن سمعان ليس بثقة، وقال عباس الدوري: سمعت يحيى بن معين يقول ابن سمعان مديني ضعيف الحديث[٣].

**أقوال العلماء في ابن سمعان:**

قال مالك: كان كذابا، وقال هشام بن عروة في بن سمعان: أنه حدث عنه بأحاديث والله ما حدثته بها ولقد كذب علي، وعن مجاهد ومحمد بن المنكدر: كان ضعيفا في الحديث رماه مالك بالكذب، وقال علي بن المديني: ذاك عندنا ضعيف ضعيف، وقال أحمد: متروك الحديث، وقال في موضع اخر: إنما كان يعرف ابن سمعان بالمدينة بالصلاة ولم يكن يعرف بالحديث، والشاميون أروى الناس عنه، وقال أحمد بن صالح: اظن بن سمعان كان يضع للناس يعنى الحديث، وقال: سألت عبد الله بن وهب عن عبد الله بن زياد بن سمعان، فقال: ثقة، فقلت: إن مالكا يقول فيه كذاب فقال: لا يقبل قول بعضهم في بعض، وقال البخاري: سكتوا عنه، وقال الأوزاعي: لم يكن بن سمعان صاحب علم إنما كان صاحب عمود، قال أبو مسهر يعني صلاة،

---

١) التاريخ الكبير ٣١/٥، والجرح والتعديل ٤٨/٤، وسؤالات البرذعي لابي زرعة ٣٢٩/٢، والثقات لابن حبان ١١/٦، ومشاهير علماء الامصار ١٠٤/١، والكامل لابن عدي ٢٥٢/٢، وتهذيب الكمال ٤٧٥/١٤، والمغني في الضعفاء ١٦٠، وتهذيب التهذيب ١٤٧/٤، وتقريب التهذيب ٣٢٩

٢) تاريخ بغداد ٤٥٧/٩، وتاريخ دمشق ٢٧٦/٢٨،

٣) تاريخ ابن معين برواية الدوري ٢٢٥/٣، والكامل ١٢٥/٢، وتاريخ دمشق ٢٧٦/٢٨،

وقال الجوزجاني: ذاهب .. سمعت أبا مسهر سمعت سعيد بن عبد العزيز يقول: أتى العراق فأمكنهم هو من كتبه فزادوا فيها فقرأه عليهم فقالوا كذاب، وقال الاجري: سالت أبا داود عن عبد الله بن سمعان فقال: عبد الله بن سمعان كان من الكذابين، وقال ابو بكر المروزي: كان متروك الحديث، وقال النسائي عبد الله بن زياد بن سمعان "متروك "، وقال ابو زرعة: هو لا شيء، وقال ابو حاتم: ضعيف الحديث سبيله الترك، قال ابن عدي: الضعف على حديثه ورواياته بين، وقال ابن حبان: كان يحدث بما لم يسمع ويروي عن من لم يره، وقال الدارقطني: متروك الحديث، وقال الكلاباذي: عبد الله بن زياد بن سمعان ضعيف الحديث متفق على ضعفه، وقال أبو أحمد الحاكم: ذاهب الحديث، وقال الذهبي: تركوه، أحد المتروكين في الحديث، وقال ابن حجر: متروك، ضعفه الجمهور[١].

**الخلاصة:**

نرى ان العلماء قد اجمعوا على تضعيف عبدالله بن سمعان تضعيفا شديدا، اذ انهم وصفوه بالكذب في اغلب أقوالهم، زيادة على وصفه بالترك، اما قول عبدالله بن وهب في ان ابن سمعان ثقة، فلا يلتفت اليه بعد قول علماء الجرح والتعديل فيه .

٢٨- عبد الله بن عقيل، أبو عقيل الكوفي الثقفى، وكان من أهل الكوفة، فقدم بغداد وحدث بها، وسكنها إلى آخر عمره، توفي في حدود ١٨٠هـ .

قال المفضل الغلابي قال أبو زكريا وهو ابن معين: أبو عقيل كوفى، مات في مدينة أبي جعفر، منكر الحديث [٢]، وقال ابن عساكر: قال المفضل الغلابي: قال ابن معين عاصم بن عبيد الله وعبدالله بن عقيل متشابهان في ضعف الحديث [٣] .

**أقوال ابن معين الاخرى:**

قال الدارمي لابن معين: قلت فأبو عقيل الثقفي كيف هو؟ فقال: ثقة لا بأس به، وقال أبو بكر بن ابي خيثمة: سمعت ابن معين يقول: أبو عقيل الكوفى عبد الله بن عقيل ثقة [١].

---

١) وسؤالات ابن ابي شيبة للمديني ١٣٢، والعلل لأحمد ٧٣/١، والتاريخ الصغير ٢٨/٢، وسؤالات الاجري لابي داود ٣٠١/٢، والجرح والتعديل ٦١/٥، والكامل ١٢٥/٢، والعلل للدارقطني ١٦٠/٨، والتعديل والتجريح ٣٢٧/٣، و تاريخ بغداد ٤٥٧/٩، جامع بيان العلم ٤١٣، وتاريخ دمشق ٢٦٥/٢٨، وتهذيب الكمال ٥٢٦/١٤، والكاشف ١٥٧/٢، والمغني ١٦١، وتهذيب التهذيب ١٦٠/٤، وتقريب التهذيب ٣٣٠، وتعريف اهل التقديس ٥٤ .

٢) تاريخ بغداد ١٨/١٠، وتهذيب الكمال ٣١٤/١٥، وتهذيب التهذيب ٢٣٥/٤

٣) تاريخ دمشق ٢٥٦/٢٥ .

**أقوال العلماء في عبدالله:**

قال أحمد: ثقة صالح الحديث، وقال الاجري: سئل أبو داود عن أبي عقيل الثقفي ؟ فقال: عبدالله بن عقيل ثقة، وقال ابن شاهين: ثقة، وقال النسائي: ثقة، وقال ابو حاتم: شيخ، وقال ابن حبان: يعتبر حديثه إذا لم يكن دونه وفوقه شيخ ضعيف، وأما نسخته عن محمد بن مالك عن

البراء فهو منقطع، لم يسمع محمد من البراء بن عازب شيئا، وقال الذهبي و ابن حجر: صدوق [٢].

**الخلاصة:**

نرى ان اغلب العلماء على توثيق عبدالله بن عقيل، سوى احد أقوال ابن معين والتفصيل الذي ذكره ابن حبان، فيكون عبدالله ثقة، لكن ليس باعلى درجات التوثيق، والله اعلم .

٢٩- عثمان بن عطاء الخراساني، وهو ابن عطاء بن ابى مسلم، واسم ابى مسلم عبد الله، مولى آل المهلب بن ابى صفرة الازدي، من أهل بيت المقدس، ت ١٥٥هـ وقيل سنة ١٥١هـ .

قال المفضل: قال يحيى بن معين: خليد بن دعلج وسعيد بن بشير وعثمان بن عطاء يضعفون[٣].

**أقوال ابن معين الاخرى:**

قال ابن الجنيد: سألت ابن مَعِين عن عثمان بن عطاء الخراساني، فقال: هو ضعيف الحديث، وَقَال محمد بن عثمان بن أَبي شَيْبَة، عن ابن مَعِين: كان ضعيفا، وقال معاوية عن يحيى قال: عثمان بن عطاء ضعيف، وَقَال عَباس الدُّورِيُّ، عن ابن مَعِين: عثمان بن عطاء الخراساني ليس هو أخو يعقوب بن عطاء ابن ابي رباح [٤].

**أقوال العلماء في عطاء:**

قال علي بن المديني: كان ضعيفا، وقال البخاري: ليس بذاك، وقال عمرو بن على أبو حفص الصيرفى: عثمان بن عطاء الخراساني متروك الحديث، ومنكر الحديث، وقال الجوزجاني: ليس

---

١)اريخ ابن معين رواية الدارمي ١٣٨، و تاريخ ابن ابي خيثمة ٢١١/٤، والجرح والتعديل ١٢٦/٤، و تاريخ بغداد ١٨/١٠، وتهذيب التهذيب ٢٣٥/٤

٢) العلل لأحمد ٢١٣/٢ و ١٧٧/٣، والتاريخ الكبير ٦٠/٥، وسؤالات الاجري ٢٣٦، وتاريخ اسماء الثقات لابن شاهين ٣٠، والجرح والتعديل ١٢٦/٤، والثقات لابن حبان ١٣٢/٧، وتاريخ بغداد ١٨/١٠، وتهذيب الكمال ٣١٤/١٥، والكاشف ١٦٦/٢، وتهذيب التهذيب ٢٣٥/٤، وتقريب التهذيب ٣٤٤ .

٣) تاريخ دمشق ٤٥٠/٣٨

٤) سؤالات ابن الجنيد ١٦٣، و تاريخ ابن معين رواية ابن محرز ٦٨/١، وتاريخ ابن معين برواية الدوري ٣٦٨/٤، الضعفاء للعقيلي ١٢١/٦، والكامل ١٧٥/٣

بالقوي في الحديث، وقال ابن خزيمة: لا أحتج به، وقال ابو حاتم: سمعت دحيما وسألته عن عثمان بن عطاء فقال لا بأس به، فقلت: ان اصحابنا يضعفونه، فقال: واى شئ حدث عثمان من الحديث واستحسن حديثه، وقال عبد الرحمن بن ابي حاتم: سألت ابى عن عثمان بن عطاء الخراساني ؟ فقال: يكتب حديثه ولا يحتج به، وقال ابن حبان: أكثر روايته عن أبيه وأبوه لا يجوز الاحتجاج بروايته لما فيها من المقلوبات التي وهم فيها فلست أدري البلية في تلك الأخبار منه أو من ناحية أبيه وهذا شيء يشتبه إذا روى رجل ليس بمشهور بالعدالة عن شيخ ضعيف أشياء لا يرويها عن غيره لا يتهيأ إلزاق القدح بهذا المجهول دونه بل يجب التنكب عما رويا جميعا حتى يحتاط المرء فيه لأن الدين لم يكلف الله عباده أخذة عن كل من ليس يعدل مرضي، وقال ابن عدي: هو ممن يكتب حديثه، قال أبو نعيم: عثمان بن عطاء الخراساني عن أبيه أحاديث منكرة، وقال أبو بكر البيهقي: عطاء الخراساني معروف بكثرة الغلط، وقال الذهبي: ضعفه الدارقطني وغيره، وقال ابن حجر: ضعيف من السابعة[١].

**الخلاصة:**

اجمع العلماء على تضعيف عثمان بن عطاء ونرى ان قسم منهم فد شدد فوصفه بالترك، والقسم الاخر قال فيه يكتب حديث ولايحتج به فعلى ذلك يوخذ حديثه للاعتبار، كما ان تضعيفه جاء من قبيل روايته لاحاديث ابيه التي ضعفها العلماء، زيادة على تضعيفه هو، والله اعلم .

٣٠- عمر بن هارون بن يزيد بن جابر بن سلمة، أبو حفص البلخي الثقفي، مولاهم، ت ١٩٤هـ.

قَال الغلابي عن يحيى: ليس بثقة، ونصر بن باب مثله [٢].

**أقوال ابن معين الاخرى:**

قال ابن أبي خيثمة، عن يحيى بن معين: ليس بشيء، وقال جعفر الطيالسي عن يحيى بن معين: يكذب، وقال أبو داود: سمعت يحيى بن معين يقول: هو غير ثقة، وقال الحسين بن حيان، قال يحيى بن معين: عمر بن هارون البلخي ليس حديثه بشيء كذاب خبيث، قد كتبت عنه وبت على بابه، وذهبنا معه إلى النهروان ثم تبين لنا أمره فحرقت حديثه، ما عندي عنه كلمة، فقلت: ما تبين لكم من أمره ؟ قال: قال ابن مهدي قدم علينا فحدثنا عن جعفر بن محمد

---

١) سؤالات ابن ابي شيبة لعلي بن المديني ١٥٨، والتاريخ الصغير ٣٠/٢، واحوال الرجال ١٨، والجرح والتعديل ١٦١/٣، والمجروحين لابن حبان ١٠٠/٢، والكامل ١٧٥/٣، والضعفاء لابي نعيم ١١٤، وتهذيب الكمال ٤٤١/١٩، والكاشف ٣/١، والمغني : ٢٠٦، وميزال الاعتدال ٣٢/٢، وتهذيب التهذيب، وتقريب التهذيب ٤٣٩

٢) تهذيب الكمال ٥٢٠/٢١

فنظرنا إلى مولده وإلى خروجه من مكة، فإذا جعفر مات قبل خروجه، وقال ابن محرز، عن يحيى بن معين: ليس هو بثقة، وقال الدوري عن يحيى بن معين: عمر بن هارون "البلخى" ليس بشئ، وقال بن الجنيد: سمعت ابن معين يقول عمر بن هارون كذاب، قدم مكة وقد مات جعفر بن محمد فحدث عنه[١].

**أقوال العلماء في عمر بن هارون:**

كان ابن المبارك يغمز عُمَر بن هارون في سماعه من جعفر بن محمد، وكان عُمَر يروي عنه ستين حديثًا أو نحو ذلك، وقال عبد الله بن علي بن المديني: سألت أبي عنه فضعفه جدا، وقال ابن سعد: تركوا حديثه، كتب الناس عنه كتابا كبيرا، وقال الإمام أحمد: عمر بن هارون البلخي لا أروي عنه شيئا، وهو من أهل بلخ وقد أكثرت عنه، ولكن كان ابن مهدي يقول: لم تكن له قيمة عندي وبلغني أنه قال: حدثني بأحاديث فلما قدم مرة أخرى حدث بها عن إسماعيل بن عياش عن أولئك فتركت حديثه، قال الجوزجاني: عمر بن هارون لم يقنع الناس بحديثه، وقال البخاري: تكلم فيه يحيى بن معين، وقَال أحمد بن سيار المروزي: كان ابو رجاء قتيبة بن سعيد يطريه ويوثقه، وقال العجلي: ضعيف، وقال الترمذي: سألت مُحمدًا عن عمر بن هارون البلخي فقال: هو مقارب الحديث، وقال النسائي وصالح بن محمد بن جزرة وأبو علي الحافظ: متروك الحديث، وقال عبدالرحمن بن ابي حاتم: سألت ابى عن عمر بن هارون فقال تكلم ابن المبارك فيه فذهب حديثه، قلت لابي ان ابا سعيد الاشج حدثنا عن عمر بن هارون البلخى، فقال هو ضعيف الحديث نخسه ابن المبارك نخسة فقال ان عمر بن هارون يروى عن جعفر بن محمد وقد قدمت قبل قدومه وكان قد توفى جعفر بن محمد، وقال عبد الرحمن سمعت ابا زرعة يقول: سمعت ابراهيم بن موسى وقيل له لم لا تحدث عن عمر بن هارون ؟ فقال: الناس تركوا حديثه، وقال ابن حبان: كان ممن يروي عن الثقات المعضلات ويدعى شيوخا لم يرهم، وقال ابن عدي: وروى عن ابن جريج أشياء لم يروها غيره، وقال الدارقطني: ضعيف، وقال أبو نعيم: لا شيء حدث بالمناكير، وقال الذهبي: تركوه وكذبه بعضهم، وايضا: واه اتهمه بعضهم، وايضا: وكان من أوعية العلم على ضعفه وكثرة مناكيره، وما أظنه ممن يتعمد الباطل، وايضا: على سعة

---

١) سؤالات الاجري ٣٠٥/٢، وتاريخ ابن معين برواية الدوري ٣٥٥/٤، وتاريخ ابن معين رواية ابن محرز ٥٤/١، والجرح والتعديل ١٣٩/٣، و تهذيب الكمال ٥٢٠/٢١

علمه سيئ الحفظ، فلم يروه حجة ولا عمدة، وقال ابن حجر: متروك وكان حافظا من كبار التاسعة [١].

**الخلاصة:**

اجمع علماء النقد على تضعيف عمر بن هارون، وقد بينوا سبب تضعيفهم وهو اضطراب حديثه ونكارته بسبب سوء حفظه، ومنهم من شدد تضعيف عمر فوصفه بالترك والكذب، اما من حسن القول فيه فأظنه كان بسبب دفاعه وتعصبه لسنة المصطفى ﷺ، وهذا ما بينه ابن حبان بقوله: ((كان عمر بن هارون صاحب سنة وفضل وسخاء وكان أهل بلده يبغضونه لتعصبه في السنة وذبه عنها ولكن كان شأنه في الحديث ما وصفت وفي التعديل ما ذكرت والمناكير في روايته تدل على صحة ما قال يحيى بن معين فيه وقد حسن القول فيه جماعة من شيوخنا كان يصلهم في كل سنة بصلات كثيرة من الدراهم والثياب وغيرها يبعث إليهم من بلخ إلى بغداد)) [٢] .

٣١- عَبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أَبي ليلى، أبو محمد الكوفي، الأَنْصارِيّ، ابن أخي محمد بن عبد الرحمن بن أَبي ليلى، وكان أكبر من عمه وأفضل منه، ت١٣٥هـ .

قَال المفضل بن غسان الغلابي، عن يحيى بن مَعِين: كان يتشيع [٣].

**أقوال ابن معين الاخرى:**

وَقَال إسحاق بن منصور، والدارمي، عن ابن مَعِين: ثقة[٤].

**أقوال العلماء في عبدالله بن عيسى:**

علي ابن المديني: هو عندي منكر، علي بن حكيم الاودى قال سمعت شريكا يثنى على عبد الله بن عيسى بن ابي ليلى، وقال في رواية كان رجل صدق، وقال أحمد: ثقة، وقال العجلي: ثقة، وَقَال أبو حاتم: صالح، وَقَال عبد الرحمن بن يوسف بن خراش: هو أوثق ولد أبي ليلى.

---

١) احوال الرجال ٢٤، والضعفاء للعقيلي ١٩١/١، ومعرفة الثقات ٣٠/٢، وعلل الترمذي ١٥٤، والضعفاء للنسائي ٢٢٤، والجرح والتعديل ١٣٩/٣، والمجروحين لابن حبان ٩٠/٢، والكامل ٣١/٣، تاريخ بغداد ١٨٧/١١، والضعفاء لابي نعيم ١٣، والمغني في الضعفاء ٢٣٢، والكاشف ٢٦/١، وتذكرة الحفاظ ٢٤٨/١، وميزات الاعتدال ١٥٧/٢، وسير اعلام النيلاء ٢٦٧/٩، وتهذيب التهذيب ٣٦٤/٦، وتقريب التهذيب

٢) المجروحين لابن حبان ٩١/٢ .

٣) تاريخ دمشق ٣٩٣/٣١، وتهذيب الكمال ٤١٥/١٥

٤) تاريخ ابن معين رواية الدوري ١٦٠، والجرح والتعديل ١٢٧/٤

وَقَال النَّسَائي: ثقة ثبت. وذكره ابنُ حِبَّان في كتاب "الثقات"، وقال الحاكم هو من أوثق آل أبي ليلى وقال الذهبي: ثقة، وقال ابن حجر: ثقة فيه تشيع من السادسة [١].

**الخلاصة:**

اغلب العلماء على توثيق عبدالله بن عيسى، سوى علي بن المديني وارى انه وهم منه، او انه قصد غير عبدالله بن عيسى هذا، كما ان البخاري لم ينقل عنه قوله هذا على عادته، والله اعلم .

٣٢- عبيد بن القاسم الأسدي التيمي الكوفي يقال أنه ابن أخت سفيان الثوري، سكن بغداد .

قال الغلابي: قال يحيى بن معين عبيد بن القاسم التيمي، قرابة الثوري، عن أبي خالد والأعمش، معضل يشك، عن أبي خالد، ليس بثقة، قال أظنه ابن أبي خالد[٢].

**أقوال ابن معين الاخرى:**

قال عباس الدوري عن يحيى بن معين: كان كذابا، وقال مرة أخرى: لَيْسَ بِثِقَة، وقال ابن الجنيد عن يحيى بن معين "كذاب"، وقال عبد الخالق بن منصور: سئل يحيى بن معين عنه ؟ فقال: لا، ولا كرامة، وكان من أحسن الناس سمتا، وقال الحسين بن حبان عن يحيى بن معين: عبيد بن القاسم قرابة سفيان كان كذابا خبيثا [٣].

**أقوال العلماء في عبيد بن القاسم:**

قال البخاري: ليس بشيء، وقال ابو داود: كان يضع الحديث، وقال النسائي: متروك الحديث، وقال ابو زرعة: واهي الحديث، وقال صالح جزرة: كذاب يضع الحديث وله أحاديث منكرة، وقال العقيلي: كوفي كان يكون في المسجد الجامع وكانت له هيبة وكان كذابا، وقال ابن ابي حاتم: سألت ابي عن عبيد بن القاسم فقال: ضعيف الحديث ذاهب الحديث ولم يحدثنى بحديثه، وقال ابن حبان: كان ممن يروي المعضلات عن الثقات روى عن هشام بن عروة بنسخة موضوعة لا يحل كتابة احاديثه إلا على جهة التعجب، وقال أبو نعيم الأصبهاني: لا شيء، متروك، وقال ابن طاهر المقدسي: متروك الحديث، وقال الذهبي: عبيد بن القاسم عن هشام بن عروة كذبة

---

١) الجرح والتعديل ١٢٧/٤، ومعرفة الثقات ٩/٢، والثقات ١٠/٦، والتعديل والتجريح ٣٥١/٣، تاريخ دمشق ٣٩٣/٣١، و تهذيب الكمال ٤١٥/١٥، وميزان الاعتدال ٤٠٢/٣، والكاشف ١٦٨/٢، وتهذيب التهذيب ٢٥٦/٤، وتقريب التهذيب ٣٤٨،

٢) تاريخ بغداد ٩٣/١١، وتهذيب الكمال ١٩٦/١٩، وتهذيب التهذيب ٥٢/٦

٣) تاريخ ابن معين برواية الدوري ٤٠٢/٣ و ٣٩٦/٤، وسؤلات ابن الجنيد لابن معين ٢٢٢، والكامل ١٥١/٦، وتهذيب التهذيب ٥٢/٦

ابن حبان وغيره من الحفاظ، وقال ابن حجر: متروك، كذبه ابن معين واتهمه أبو داود بالوضع، من التاسعة [١].

**الخلاصة:**

احمع العلماء على تضعيف عبيد بن القاسم، ليس بالضعف الهين وانما بالضعف الشديد، فقد وصفوه بالكذاب والمتروك، وهذه الاوصاف من اشد اوصاف التضعيف عند العلماء.

٣٣- عمر بن شبيب المسلى المذحجي، ابو حفص الكوفي، ت٢٠٢هـ

قال الغلابي عن بن معين: رأيت عمر بن شبيب وروى مروان الفزاري عن شبيب، ولم يكن عمر محمودا [٢].

**أقوال ابن معين الاخرى:**

قال ابن الجنيد: سَأَلْتُ يَحْيَى عن عُمَر بن شَبِيبٍ الْمُسْلِيّ؟ فَقَالَ: قد سَمِعْتُ منه، ولَمْ يَكُنْ ثِقَةٌ، وقال الدوري: سَمِعت يحيى يَقُول: عمر بن شبيب لم يكن بِشَيْء، وَقد رَأَيْته وَقد روى الْفَزارِيّ عَن أَبِيه شبيب، وفي موضع اخر: ليس بثقة، وقال ابن حبان: وجدت في كتاب أبي بخط يده، قال ابن معين: عمر المسلي كوفي كتبنا عنه ببغداد، ليس بشئ [٣].

**أقوال العلماء في عمر بن شبيب:**

قال يعقوب: ليس حديثه بشيء، وقال النسائي: ليس بالقوي، قال ابو حاتم: شيخ يكتب حديثه ولا يحتج به، وسئل أبو زرعة عن عمر بن شبيب المسلى: فقال لين الحديث، وفي موضع اخر: واهي الحديث، وقال ابن حبان: كان شيخنا صدوقا ولكنه كان يخطىء كثيرا، خرج عن حد الاحتجاج به إذا انفرد على قلة روايته، وقال ابن عدي: هو في جملة متشيعي أهل الكوفة، وقال

---

١) سؤالات الاجري لابي داود ٣٠٣/٢، وسؤالات البرذعي لابي زرعة ٥٠٥/٢، والضعفاء للعقيلي ١١٣/١، والضعفاء للنسائي ٢١٣، والجرح والتعديل ٤١٤/٤، والمجروحين ١٧٥/٢، والضعفاء للاصبهاني ١٥، ومعرفة التذكرة ١١٧، تهذيب الكمال ١٩٦/١٩، وميزان الاعتدال ١٣/٢، والمغني في الضعفاء ٢٠٣، وتهذيب التهذيب ٥٢/٦ وتهذيب التهذيب ٥٢/٦، وتقريب التقريب ٤٢٧

٢) تاريخ بغداد ١٩٤/١١، وتهذيب الكمال ٣٩٢/٢١، وتهذيب التهذيب ٣٣٣/٦

٣) سؤالات ابن الجنيد ١٣٥، تاريخ ابن معين رواية الدوري ٤٥٠/٣ و٥٠٢/٣، والضعفاء للعقيلي ١٦٨/١، والكامل لابن عدي ٣٤/٣، وتاريخ بغداد تهذيب التهذيب ٣٣٣/٦

ابن شاهين: روى القواريري عن أبيه تضعيفه، وضعفه الدارقطني، وقال الذهبي: صويلح، وقال ابن حجر: ضعيف من صغار الثامنة [١] .

**الخلاصة:**

نرى ان جمهور العلماء على تضعيف عمر بن شبيب، اما ماذكره ابن حبان من انه صدوق وكنه يخطئ ... قفد اجاب عنه الذهبي بقوله: هذا فيه تناقض، فالصدوق لا يكثر خطؤه، والكثير الخطأ مع القلة هو المتروك [٢] .

٣٤- عيسى بن سليمان بن دينار الجرجاني، أبو طيبة الدارمي، أصله من جوزجان، ت ١٥٣هـ

قال المفضل الغلابي: سمعت ابن معين يقول: أحمد بن أبي طيبة الجرجاني ثقة وأبوه أبو طيبة ضعيف[٣].

**أقوال العلماء في عيسى:**

قال ابن حبان: يخطىء، وقال في موضع اخر: كان يهم في الأحايين، وقال ابن عدي: كان رجلا صالحا، ولا أظنه يتعمد الكذب، و لعله كان يشبه عليه فيغلط، وقد حدث جماعة من الكبار مع ورقاء عن أبي طيبة، وقال حمزة الجرجاني: كان من العلماء والزهاد، وقال الذهبي: كان من زهاد العلماء مع الأموال والثروة [٤].

**الخلاصة:**

لم يكن للعلماء كبير ذكر لعيسى بن سليمان سوى ما ذكره ابن حبان وابن عدي وتبعهم الذهبي في ان عيسى رجل صالح يخطئ ولا يتعمد الكذب، والله اعلم .

٣٥- محمد بن الحسن بن ابى يزيد الهمداني، أبو الحسن الكوفي، المعشاري، نزيل واسط.

قال الغلابي عن ابن معين: ليس بثقة [٥].

**أقوال ابن معين الاخرى:**

---

١) الضعفاء للنسائي ٢٢٣، والجرح والتعديل ١١٤/٣، والضعفاء لابي زرعة ٤٣٥/٢، والضعفاء للعقيلي ١٦٨/١، والمجروحين لابن حبان ٩٠/٢، والكامل لابن عدي ٣٤/٣، والمغني في الضعفاء ٢٢٨، والكاشف ٢٤/١، وميزان الاعتدال ١٤١/٢، وتهذيب التهذيب ٣٣٣/٦، وتقريب التهذيب ٤٧٧

٢) سير اعلام النبلاء ٤٢٩/٩ .

٣) الكامل لابن عدي ٢٦٧/٣

٤) التاريخ الصغير للبخاري ٣٠/٢، والتاريخ الكبير ١١٩/٦، والجرح والتعديل ٢٧٧/٣، والثقات لابن حبان ٧٣/٦، ومشاهير علماء الامصار ١١٤، والكامل لابن عدي ٢٦٧/٣، وتاريخ جرجان ٢٨٥، وتكملة الاكمال ٣٢/٤، وتاريخ الإسلام للذهبي ١٨١/٣

٥) تاريخ بغداد ٢٠١/١

قال الدوري عن ابن معين:ليس بثقة كان يكذب، وقال ايضا: محمد بن الحسن بن أبي يزيد: يكذب، قال ابن معين: قد سمعنا منه، ولم يكن بثقة [١].

**أقوال العلماء في محمد بن الحسن:**

ضرب أبو خيثمة على حديثه، قال الإمام أحمد: محمد بن الحسن الهمداني ضعيف الحديث، ما أراه يسوى شيئا، كان يحَدَّثَنَا بأحاديث يجئ بها، لا يحدث بها ابن أَبي زائدة ولا أبو معاوية، قال ابو داود: كان يكذب، وقال النسائي: متروك الحديث، وقال يعقوب بن سفيان: ضعيف، وقال ابو حاتم: ليس بالقوي، وقال ابن حبان: منكر الحديث يروي عن الثقات المعضلات، وَقَال أبو عُبَيد الآجري: بلغني عن أحمد بن حنبل أنه قال: لم يكن له سماع، وثب على كتب ابيه، قال ابن عدي: مع ضعفه يكتب حديثه، وقال الدارقطني: لا شيء، قال الذهبي: ضعفه جماعة، وقال الذهبي: حسن الترمذي حديثه فلم يحسن، وقال في موضع اخر: واه جدا، وقال ابن حجر: ضعيف، من التاسعة [٢].

**الخلاصة:**

اجمع علماء الجرح والتعديل على تضعيف محمد بن الحسن الهمداني، ومنهم من وصفه بالكذب فشدد تضعيفه، الا ابن عدي فقد قال "مع ضعفه يكتب حديثه" .

٣٦- محمد بن عَمْرو الأَنْصارِيّ الواقفي، وهو محمد ابن عَمْرو بن عُبَيد، ويُقال: عُبَيد الله، بن حنظلة بن رافع الأَنْصارِيّ، أبو سهل البَصْرِيّ، كان ينزل بالبصرة وعبادان، قدم بغداد .

قَال المفضل بن غسان الغلابي عن ابن مَعِين: ضعيف الامر [٣].

**أقوال ابن معين الاخرى:**

قَال عَباس الدُّورِيُّ عن يحيى بن مَعِين: ضعيف [٤].

**أقوال العلماء في محمد بن عمرو:**

---

١ ) تاريخ ابن معين رواية الدوري ٣٤٩/٣ و ٣٧٢ و٥٦٣، والضعفاء الكبير ٤٥/٢، وميزان الاعتدال ٣٤٧/٢.

٢) العلل لأحمد ٧٠/٣ و ١٣٢،والضعفاء للعقيلي ٤٤/٤، والجرح والتعديل ٢٢٥/١، ووالمجروحين لابن حبان ٢٧٦/٢، وسؤالات البرقاني ٢٤، والكامل ١٧٥/٤، ومعرفة التذكرة لابن طاهر المقدسي ١٦٩، والكاشف ٦٥/١، وسير اعلام النبلاء ٣٠٤/٩، وتهذيب الكمال ٧٦/٢٥، وتقريب التهذيب ٥٥٧ .

٣) تاريخ بغداد ١٢٤/٣، وتهذيب الكمال ٢٢٣/٢٦ وتهذيب التهذيب ٢٧٧/٨ .

٤) تاريخ ابن معين برواية الدوري ٤/ ٩٥ .

قال الإمام أحمد: كان محمد بن عمرو يحدث بأحاديث فيرسلها ويسندها لأقوام آخرين، وفي موضع اخر: مضطرب الحديث، وقال الإمام أحمد وعلي بن المديني وابو داود عن يحيى بن سعيد: ضعيف، وقال يعقوب بن سفيان: ضعيف، وقال ابن حبان: يخطئ، وقال ايضا:"ممن ينفرد بالمناكير عن المشاهير يعتبر حديثه من غير احتجاج"، وقال ابن عدي: أحاديثه إفرادات ويكتب حديثه في جملة الضعفاء، وقال الذهبي: لين، وقال ابن حجر: ضعيف من السابعة [١].

**الخلاصة:**

اجمع العلماء على تضعيف محمد بن عمرو الانصاري، وعدم الاحتجاج باحاديثه لنكارتها والله اعلم.

٣٧- محمد بن مصعب بن صدقة القرقساني، أبو عبد الله، وقيل: أبو الحسن، ت٢٠٨ هـ

قَال الغلابي عن ابن مَعِين: ليس بشيءٍ [٢].

**أقوال ابن معين الاخرى:**

قال ابن معين: ليس بشيء، وذكر عنه حديثا ثم قال: كان مغفلا، لم يكن من أصحاب الحديث، وقال يزيد بن الهيثم عن بن معين: ليس يدري ما يحدث، كان صاحب غزو، وقَال أبو عَبد الله محمد بن عُبَيد الله الزُّهْرِيّ عن يحيى ابن مَعِين: لا شئ، وقال معاوية: قال لي ابن معين محمد بن مصعب ليس بشئ، وقال في موضع آخر: سمعت يحيى يقول محمد بن مصعب القرقساني ليس حديثه بشئ لا تبالي أن تراه[٣].

**أقوال العلماء في محمد بن مصعب:**

قال عبد الله بن أحمد: سألت أبي، عن محمد بن مصعب القرقساني، فقال: لا بأس به، وحدثنا عنه بأحاديث كثيرة، وقال البخاري: كان ابن معين سيء الرأي فيه، وقال أبو داود سمعت أحمد يقول: حديث محمد بن مصعب القرقساني عن الأوزاعي "مقارب" وله عن حماد بن سلمة ففيه "تخليط"، قلت لأحمد تحدث عنه ؟ قال: نعم، وقَال عبد الرحمن بن يوسف بن خراش: منكر الحديث، وقال النسائي: ضعيف، وقال عبد الله بن محمد بن سيار: من الضعفاء، وقال صالح بن محمد ضعيف وقال ايضا: عامة أحاديثه عن الأوزاعي مقلوبة وقد روى عن الأوزاعي غير حديث كلها مناكير وليس لها أصول، وقال ابن قانع ثقة، وقال ابن أبي حاتم: سألت أبا زرعة عن محمد

---

١) العلل لأحمد ٢/ ٣٦، والمعرفة ٦١/٢، والضعفاء للعقيلي ١٠٤/٢، والجرح والتعديل ٣٣/٦، والثقات ٤٣٩/٧، والمجروحين ٢٨٦/٢، وسؤلات الاجري لابي داود ٤٣٤، والكامل لابن عدي ٢٣٤/٤، وميزان الاعتدال ٤٥٥/٢، المنتقى في سرد الكنى ٢٤٧/١، ولسان الميزان ١٨٧/٧، وتقريب التهذيب ٥٩٠ .

٢) تاريخ بغداد ٢٧٦/٣، وتاريخ دمشق ٣٩٨/٥٥، وتهذيب الكمال ٤٦٠/٢٦

٣) الضعفاء للعقيلي ١٣٢/٢، وتاريخ دمشق ٣٩٨/٥٥، وتهذيب الكمال ٤٦٠/٢٦، وتهذيب التهذيب ٣٣٨/٨

بن مصعب فقال: صدوق في الحديث، ولكنه حدث بأحاديث منكرة، قلت فليس هذا مما يضعفه قال نظن أنه غلط فيها، وقال ايضا سألت أبي عنه فقال: ضعيف الحديث ليس بقوي، قلت له أن أبا زرعة قال كذا وحكيت له كلامه، فقال: ليس هو عندي كذا ضعف لما حدث بهذه المناكير، وقال ابن حبان: روى عنه أهل الشام والعراقيون كان ممن ساء حفظه حتى كان يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد فأما فيما وافق الثقات فإن احتج به محتج وفيما لم يخالف الأثبات إن اعتبر به معتبر لم أر بذلك بأسا، وقال الدارقطني: ولم يكن حافظا، وقال الحاكم: روى عن الأوزاعي أحاديث منكرة وليس بالقوي عندهم، وقال ابن عدي: ليس بروايته بأس وقال الخطيب: كان كثير الغلط لتحديثه من حفظه ويذكر عنه الصلاح، وقال الذهبي: فيه ضعف، وقال ابن حجر: صدوق كثير الغلط من صغار التاسعة [١].

**الخلاصة:**

نرى ان العلماء قد ضعفوا لسوء حفظه ولنكارة ما رواه، اما ما وافق الثقات فقد قبلوه، والله اعلم .

٣٨- معمر بن راشد المهلبى الحداني، مولى للازد سكن اليمن، وهو ابو عروة بن ابى عمرو البصري، انتقل إلى صنعاء ومات بها سنة ١٥٤هـ

قَال الغلابي: سمعت يحيى بن مَعِين يقدم مالك بن أنس على أصحاب الزُّهْرِيّ ثم معمرا، ثم يونس بن يزيد. قال: وكان القطان يقدم ابن عُيَيْنَة على معمر. قال: وَقَال يحيى بن مَعِين: وأثبت من روى عن الزُّهْرِيّ مالك، ومعمر، ثم عقيل، والأَوزاعِيّ، ويونس وكل ثبت. ومعمر عن ثابت ضعيف[٢].

**أقوال ابن معين الاخرى:**

قال الدارمي: سألت يحيى بن معين: ابن عيينة احب اليك في الزهري أو معمر ؟ قال: معمر، قلت: معمر احب اليك أو صالح بن كيسان ؟ قال: معمر احب إلى قلت: فمعمر احب اليك أو يونس ؟ قال: معمر، وقال أبو بكر ابن ابى خيثمة فيما كتب إلى: سمعت ابن معين يقول: يونس ومعمر عالمان بالزهرى، ومعمر أثبت في الزهري من سفيان بن عيينة، وفي موضع اخر: سمعت ابن معين يقول إذا حدثك معمر عن العراقيين فخالفه إلا عن الزهري وابن طاوس فإن حديثه عنهما مستقيم فأما أهل الكوفة وأهل البصرة فلا وما عمل في حديث الأعمش شيئا قال

---

١) العلل لأحمد ٢٢٩/٢، والتاريخ الكبير ١٠٥/١، وسؤالات ابي داود لأحمد ٢٥، والجرح والتعديل ١٠٣/٦، والمجروحين ٢٩٣/٢، والكامل ٢٧٣/٤، والعلل للدارقطني ١١٢/١، وتاريخ بغداد ٢٧٦/٣، وتاريخ دمشق ٣٩٨/٥٥، وتهذيب الكمال ٤٦٠/٢٦، والكاشف ٨٨/١، ولسان الميزان ١٩٠/٧ وتهذيب التهذيب ٣٣٨/٨، وتقريب التهذيب ٥٩٨

٢) تهذيب الكمال ٣٠٩/٢٨، وتهذيب التهذيب ١٧٣/٩، وميزان الاعتدال ١٠٢/٣ .

يحيى بن معين وحديث معمر عن ثابت وعاصم بن أبي النجود وهشام بن عروة وهذا الضرب مضطرب كثير الأوهام، وقال الدوري: سمعت ابن معين يقول: اثبت الناس في الزهري مالك بن انس ومعمر ويونس وعقيل وشعيب بن ابى حمزة وابن عيينة، وَقَال معاوية، عن ابن مَعِين: ثقة [١].

**أقوال العلماء في معمر بن راشد:**

قال ابو جريج: عليكم بهذا الرجل – يعنى معمرا – فانه لم يبق من اهل زمانه اعلم منه، وقال علي بن المديني: في أحاديث معمر عن ثابت أحاديث غرائب ومنكرة، جعل ثابت عن أنس أن النبي {ﷺ} كان كذا، شيء ذكره، وإنما هذا حديث أبان بن أبي عياش عن أنس، وعن ثابت في قصة حبيب قال حدثنا عبدالرزاق عن معمر لم يروه عن ثابت غيره، وقال المروذي: قال أحمد بن حنبل: ليس أحد أثبت ولا أعرف بحديث ثابت من حماد، ثم قال: وسليمان بن المغيرة، قلت: معمر ؟ قال: ومعمر حسن الحديث عن ثابت، وقال ايضا: كان معمر يحدث حفظًا فيحرف، قيل له: فما روى عن ثابت ؟ فقال: ما أحسن حديثه، ثم قال: حماد بن سلمة أحب إلي، ليس أحد أثبت في ثابت من حماد بن سلمة، وقال العجلي بصري سكن اليمن ثقة رجل صالح، وقال النسائي ثقة مأمون، وقال يعقوب بن شيبة: سماع أهل البصرة من معمر حين قد عليهم فيه اضطراب، لأن كتبه لم تكن معه، وقال العقيلي: أنكرهم حديثا عن ثابت معمر، وقال ابو حاتم: صالح الحديث وما حدث بالبصرة ففيه اغاليط، وقال ابن حبان: وكان فقيها متقنا حافظا ورعا، وقال الذهبي: ثقة إمام، أحد الاعلام الثقات، له أوهام معروفة، احتملت له في سعة ما أتقن، وقال ابن حجر: ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئا وكذا فيما حدث بالبصرة من كبار السابعة [٢].

**الخلاصة:**

لاشك ان العلماء قد اجمعوا على الثناء على معمر بن راشد وانه احد الاعلام الثقات الذين اشتهروا في زمانه، الا انهم ضعفوه في روايته عن العراقيين خاصة، وكان سبب ذلك ان معمرا كان يتعاهد كتبه وينظر فيها عندما كان في اليمن، وعندما جاء لزيارة امه في العراق ولم تكن

---

١) تاريخ ابن معين رواية الدارمي ٤١، والجرح والتعديل ٢٥٧/٦، والتعديل والتجريح ٢٤٣/٣، وتهذيب الكمال ٣٠٣/٢٨

٢) العلل لابن المديني ١٩، والطبقات الكبرى ٣١٩/٤، وتاريخ البخاري الكبير ١٣٧/٧، ومعرفة الثقات ٤٩/٢، والارشاد للخليلي ٢٢، والكنى للدولابي ٣١٠/٤، والضعفاء للعقيلي ٣٧٨/٤، والجرح والتعديل ٢٥٧/٦، والثقات ١٥٦/٦،، وتهذيب الكمال ٣٠٣/٢٨، وميزان الاعتدال ١٠٢/٣، وتذكرة الحفاظ ١٤٢/١، والمغني في الضعفاء ٣٣٠ وتهذيب التهذيب ١٧٣/٩، وتقريب التهذيب ٦٤٠

معه كتبه ووافق انه حدث اهلها فوقعت له الاغاليط التي وصفها العلماء في حقه فاضطرب حديثه لاجل ذلك، كما ذكر الأثرم عن الإمام أحمد:"حديث عبد الرزاق عن معمر أحبّ إليّ من حديث هؤلاء البصريين، كان يتعاهد كتبه وينظر، يعني باليمن، وكان يحدثهم بخطأ بالبصرة"، وذلك أنه كان يحدثهم بالبصرة من حفظه. قال عبد الله: حدثني أبي قال:"قلت لإسماعيل بن علية: كان معمر يحدثكم من حفظه؟ قال: كان يحدثنا بحفظه"، وكان إسماعيل بن علية بصرياً، ولهذا السبب ذكر ابن معين ان روايته عن ثابت البناني وهو بصري ضعيفة، او لانه لم يتعاهد حديث ثابت بكتابه فغلط، والله اعلم .

وقد ذكر ابن رجب اضطراب حديث معمر بن راشد في بعض الامثلة هي:

أن معمرا روى حديثا، وهو أن النبي ﷺ كوى أسعد بن زرارة من الشوكة، رواه باليمن عن الزهري عن أبي إمامة بن سهل مرسلا، ورواه بالبصرة عن الزهري عن أنس والصواب المرسل [١].

اما ما ذكره الإمام أحمد في رواية معمر عن ثابت انها رواية حسنة، فقد خالفها ضمنا بقوله: ليس أحد أثبت في ثابت من حماد بن سلمة، وقوله: كان معمر يحدث حفظًا فيحرف، قيل له: فما روى عن ثابت ؟ فقال: ما أحسن حديثه، فانما يقصد حديث ثابت حصرا دون رواية معمر عنه، والله اعلم .

٣٩- مقاتل بن سليمان بن بشير، أبو الحسن البلخي، الأزدي، الخراساني،، نزيل مرو، ويقال له: ابن دوال دوز [٢]، صاحب التفسير ت ١٥٠هـ

قال الغلابي عن يحيى بن معين: مقاتل بن سليمان خراساني ليس حديثه بشئ [٣].

**أقوال ابن معين الاخرى:**

قال الدوري: سمعت يحيى بن معين يقول: مقاتل بن سليمان ليس حديثه بشئ [٤].

**أقوال العلماء في مقاتل:**

قال ابن عيينة: سمعت مقاتل يقول إن لم يخرج الدجال الأكبر سنة خمسين وماية فاعلموا أني كذاب سكتوا عنه، وسئل وكيع عن مقاتل بن سليمان فقال: سمعنا منه والله المستعان، وقال ايضا: كنا نأتيه فيحدثنا ثم نأتيه بعد ايام فيقلب الاسناد والحديث، وايضا: كان مقاتل ابن سليمان كذابا، فلم نكتب عنه وايضا: سمعت من مقاتل بن سليمان ولو كان أهلا يروي عنه لروينا، وسئل

---

١) شرح علل الترمذي لابن رجب ٣٤

٢) معناها خياط الجواليق

٣) الكامل لابن عدي ٤٤٧/٤

٤) تاريخ ابن معين برواية الدوري ٣٧٣/٤

ابن المبارك عن مقاتل بن سليمان وأبي شيبة الواسطي فقال ارم بهما ومقاتل بن سليمان ما أحسن تفسيره لو كان ثقة، وقال ابن سعد: أصحاب الحديث يتقون حديثه وينكرونه، قال الإمام أحمد: ما يعجبنى ان اروى عنه شيئا، وقال ايضا: هو متروك الحديث، وايضا: المشهورون بالكذب على رسول الله ﷺ أربعة مقاتل بن سليمان وإبراهيم بن أبي يحيى وأحمد بن عبد الله الجوباري ومحمد بن سعيد الشامي المصلوب فهذا الصنف مما يجب رد ما يرويه من الحديث لجرحة ناقله، وَقَال عَمْرو بن علي: سمعت عبد الصمد بن عبد الوارث قال: قدم علينا مقاتل بن سُلَيْمان الازدي فجعل يحَدَّثَنَا عن عطاء بن أَبي رباح، ثم حَدَّثَنَا بتلك الاحاديث نفسها عن الضحاك بن مزاحم، ثم حَدَّثَنَا بها عن عَمْرو بن شعيب، فقلنا له: ممن سمعتها ؟ قال: منهم كلهم. ثم قال: لا، والله ما أدري ممن سمعتها. قال: ولم يكن بشيءٍ، وقال البخاري: مقاتل بن سليمان خراساني سكتوا عنه، منكر الحديث، وقال ايضا: لا شيء البتة، وقال أحمد بن سيار المروزي: مقاتل بن سليمان كان من أهل بلخ تحول إلى مرو وخرج إلى العراق ومات بها، يكنى أبا الحسن، وهو متهم متروك الحديث مهجور القول، وكان يتكلم في الصفات بما لا يحل الرواية عنه، وقال الجوزجاني: مقاتل بن سليمان كان دجالا جسورا، وقال ابن ابي حاتم: صاحب التفسير والمناكير، وكان بقية يقول كان مقاتل يذكر عند شعبة فما رأيته يقول فيه إلا خيرا، وقال الاجري: سألت ابو داود عن مقاتل بن سليمان فقال: تركوا حديثه، وقال ايضا: متروك الحديث وقد لطخ بالتجسيم مع أنه كان من أوعية العلم بحرا في التفسير، وقال ابن حبان: كان يأخذ عن اليهود والنصارى علم القرآن الذي يوافق كتبهم وكان شبيها يشبه الرب بالمخلوقين وكان يكذب مع ذلك في "الحديث" وقال ابن عمار الموصلي: لا شيء، وقال النسائي كذاب، وقال ابن عدي: وكان حافظا للتفسير وكان لا يضبط الإسناد، عامة أحاديثه لا يتابع عليه على أن كثيرا من الثقات والمعروفين قد حدث عنه، والشافعي يقول الناس عيال على مقاتل بن سليمان الازدي في التفسير وكان من أعلم الناس بتفسير القرآن وله كتاب الخمسمائة آية التي يرويها عنه أبو نصير منصور بن عبد الحميد الباوردي وفي ذلك الكتاب حديث كثير مسند وهو مع ضعفه يكتب حديثه، وقال الباجي: كذاب كان يسأل أهل الكتاب من اليهود والنصارى ويفسر بذلك القرآن وهو مشهور بالكذب، وقال أبو بكر الاثرم: سمعت أبا عبدالله هو أحمد بن حنبل يسأل عن مقاتل بن سليمان فقال كانت له كتب ينظر فيها إلا اني أرى أنه كان له علم بالقرآن، وقال الخطيب: كان صاحب مناكير، ولم يكن في الحديث بـ"ذاك"، وقال الذهبي: هالك، وفي موضع اخر: كذاب، وقال ابن حجر: كذبوه وهجروه ورمى بالتجسيم من السابعة [١].

١) احوال الرجال ٢٢، الطبقات الكبرى ١٩٨/٦، والتاريخ الكبير ٥/٨ وسؤالات الاجري ٣٠٩/٢، الضعفاء

**الخلاصة:**

نرى ان اغلب العلماء على تضعيف مقاتل بن سليمان تضعيفا شديدا، مع عدم الاحتجاج به، حتى ان بعض العلماء وصفه بالكذاب، سوى ابن عدي فعلى الرغم من انه تكلم فيه الا انه رفع من شانه قليلا ونقل قول الشافعي فيه من ان كتابه في التفسير فيه احاديث مسندة، واقول: وان كانت هذه الاحاديث مسندة فاغلب العلماء على انه يروي المناكير والله اعلم .

٤٠- نصر بن باب خراساني، أبو سهل المروزى، نزل بغداد فسمعوا منه ورووا عنه، وتوفي ببغداد في عسكر المهدي سنة ١٩٣ هـ .

قَال الغلابي عن يحيى: عمر بن هارون ليس بثقة، ونصر بن باب مثله [١].

**أقوال ابن معين الاخرى:**

قال ابن ابى خيثمة فيما كتب إلى سمعت ابن معين يقول: نصر بن باب ليس حديثه بشئ، وقال معاوية بن صالح سمعت يحيى بن معين يقول: نصر بن باب ضعيف، وقال ابن محرز: سمعت ابن معين وذكرت عنده نصر بن باب فقال: كذاب خبيث عدو الله، ذهبت إليه أنا وبن الحجاج بن أرطاة فأخرج إلينا كتبا كان فيها كتاب عوف فجعل يحدثنا فطوى رأس الكتاب فاستربت به، فقلت: ناولني الكتاب وظننت أنه قد حبس عنا بعض الأحاديث فأبى أن يعطيني فوثبت عليه فأخذت الكتاب منه فنظرت فيه وكان يحدث عن عوف فإذا أوله: بسم الله الرحمن الرحيم حدثني نوح بن أبي مريم "أبو عصمة الخرساني" عن عوف فطرحت الكتاب من يدي وقمت وتركناه، فقلت له: كيف هذا ؟ فقال: هذه كتبناها عن أبي عصمة ثم سمعتها بعد فقمنا وتركناه، وقال عباس الدوري: سَمِعت يحيى بن معين يَقُول نصر بن بَاب لَيْسَ بِشَيْء [٢].

**أقوال العلماء في نصر بن باب:**

قال عبد الله بن علي بن المديني سمعت أبي يقول: نصر بن باب كتبت عنه شيئا، ورميت بحديثه وضعفه، وقال ابن سعد: حدث عن إبراهيم الصائغ فاتهموه ثم تركوا حديثه، وقال عبد الله بن أحمد فيما كتب إلى: سألت ابى عن نصر بن باب ؟ فقال: انما انكر الناس عليه حديثه عن ابراهيم الصائغ، وإبراهيم من أهل بلده ولا ينكر ان يكون سمع منه، وما كان به بأس،

---

للعقيلي ٢٣٢/٢، والجرح والتعديل ٢٥٢/٢، والمجروحين ١٤/٣، والكامل لابن عدي ٤٤٧/٤، والتعديل والتجريح ٢٥٦/١، وتاريخ بغداد ١٨٠/٧، والمتفق والمفترق ٣٠٧/٣، وتهذيب الكمال ٤٣٤/٢٨، والمغني في الضعفاء ٣٣٢، وتذكرة الحفاظ ١٣١/١، وتهذيب التهذيب ١٩٩/٩، وتقريب التهذيب

١) تهذيب الكمال ٥٢٠/٢١

٢) الضعفاء للعقيلي ٢٨٥/٢، والجرح والتعديل ٤٧٠/٦، والمجروحين ٥٣/٣، وتاريخ ابن معين رو واية الدوري ٣٥٥/٤، وتاريخ ابن معين رواية ابن محرز ٥٥/١، والكامل ٣٦/١، وتاريخ بغداد ١٣/ ٢٧٨ .

قلت: ان ابا خيثمة كان يقول: كان نصر بن باب كذابا ؟ قال: ما اجترئ على هذا ان اقوله استغفر الله، وقال البخاري: كنية نصر بن باب "أبو سهل"، عن إبراهيم الصائغ "سكتوا عنه"، وقال في موضع اخر: يرمونه بالكذب، وقال الجوزجاني: نصر بن باب حديثه لا يساوى شيئا، وقال الاجري: سالت أبا داود عن نصر بن باب فوهاه جدا، وقال النسائي: نصر بن باب متروك الحديث، وقال البرذعي: سمعت أبا زرعة يقول: نصر بن باب لا ينبغي أن يحدث عنه، وقال لي أضرب على حديثه، وقال ابو حاتم: هو متروك الحديث، وقال ابن حبان: كان ممن ينفرد عن الثقات بالمقلوبات ويروي عن الأثبات ما لا يشبه حديثه حديث الثقات، فلما كثر ذلك في روايته بطل الاحتجاج به، وقال ابن عدي: هو مع ضعفه يكتب حديثه، وقال الذهبي: واه، وقال ابن حجر: ليس بثقة [١].

**الخلاصة:**

اجمع العلماء على تضعيف نصر بن باب ومنهم من تركه وقسم منهم وصفه بالكذب، وعابو عليه روايته عن ابراهيم الصائغ وهو صدوق، وقد ردهم الإمام أحمد بان ابراهيم من اهل بلده ولا ينكر سماعه منه، اما من خفف من ضعفه فقد بين ذلك، كابن حبان وكان ذلك بسبب روايته المقلوبات عن الثقات وكثرتها في رواياته، فترك لاجل ذلك، اما ابن معين فقد بين سبب تضعيفه له في رواية ابن محرز عنه وانه اخفى سماعه من نوح بن أبي مريم أبو عصمة الخرساني عن عوف، وكان يحدث عن عوف . والله اعلم .

٤١- واصل بن عبد الرحمن،أبو حرة الرقاشي، من اهل البصرة، قَال خليفة بن خياط: في الطبقة السابعة من أهل البصرة: مات سنة اثنتين أو ثلاث وخمسين ومئة،وقد وثق الفلاس وفاته بهذا التاريخ ايضا، وقال ابن حجر: وليس بالرقاشي، من كبار السابعة مات سنة اثنتين وعشرين[٢].

قال الغلابي والدورى سمعت بن معين يقول: أبو حرة ضعيف وسعيد اخوه ثقة، وفي موضع اخر: قال الأحوص بن المفضل: نا أبي قال:قال يحيى وكان عبدالرحمن يوثق سعيد أخا أبي حرة ويضعفه يحيى[٣] .

---

١) طبقات ابن سعد ١٨٨/٦، والعلل لأحمد ١٣٣/٣، والتاريخ الصغير ٦١/٢، والتاريخ الكبير ٣٢/٨، واحوال الرجال ٢٣، و سؤالات الاجري ٣١٠/٢، سؤالات البرذعي لابي زرعة ٤٤٦/٢، والجرح والتعديل ٤٧٠/٦، وتاريخ اسماء الثقات لابن شاهين ٥٩، والمجروحين ٥٣/٣، وتاريخ بغداد ٢٧٨/١٣، والمغني في الضعفاء ٢٤٨، وميزان الاعتدال ١٤٦/٣، ولسان الميزان ٥٥/٤، وتعجيل المنفعة ٤٢٠ .

٢) المعرفة والتاريخ ١٠/٣، تقريب التهذيب ٦٨٨ .

٣) تاريخ دمشق ٢١ / ١٨٦-١٨٨، ولسان الميزان ٢٦/٣ .

**أقوال ابن معين الاخرى:**

قال الدوري: سَمِعت يحيى يَقُول أَبُو حرَّة ضَعِيف، وايضا: سَمِعت يحيى يَقُول أَبُو حرَّة لَيْسَ هُوَ بِالْقَوِي، وسَمِعت يحيى يَقُول سعيد أَخُو أبي حرَّة ضَعِيف، وقال عبد الله بن أحمد: سألت يحيى بن معين عن أبى حرة فقال صالح، في حديثه عن الحسن ضعيف، يقولون لم يسمعها من الحسن، وابو حرة اسمه واصل بن عبد الرحمن، قال أبو بكر بن خلاد: سمعت يحيى يقول كتبت على أبي حرة أحاديث يسيرة ما قال سمعت ولا سألت [١].

**أقوال العلماء في واصل:**

قال شعبة في أبي حرة: ذاك من أصدق الناس، وقال غندر: وقفت أبا حرة على أحاديث الحسن فقال لم أسمعها من الحسن أو قال فلم نقف على شيء منها إنه سمعه إلا حديثا أو اثنين، وَقَال ابن سعد: كان فيه ضعف، وعَن أبي داود الطيالسي: جاء رجل إلى شعبة يسأله عن حديث، فقال: تسألني عن حديث، وقد مات سيد الناس ؟ يعني أبا حرة، قيل للإمام أحمد: أبو حُرّة؟ قال: ثقة. قال: قال فلان أخذت كتاباً له، فإذا فيه: حدثنا الحسن. فقال: ما قلتُ حدثنا؛ فما وقف منها إلا على ثلاثة؛ قال أحمد: كانوا يستفهمون عند الحسن، قال فيه ايضا: صاحب تدليس عن الحسن الا ان يحيى يعني بن سعيد روى عنه ثلاثة أحاديث يقول في بعضها حدثنا الحسن، وقال البخاري: يتكلمون في روايته عن الحسن، وقال عمرو بن علي: كان يحيى وعبد الرحمن لا يحدثان عن أبي حرة، وقال أبو داود: سمعت أحمد، قيل له: أبو حرة؟ قال: ثقة. قال ابو داود: أبو حرة ليس بذلك، أخوه يقدم عليه، سعيد بن عبد الرحمن، وَقَال النَّسَائي: ضعيف، وَقَال في موضع آخر: ليس به بأس، قال سفيان الفسوي: صاحب تدليس، وقال ابن عدي: لم أجد في حديثه حديثا منكرا فأذكره، وقال ايضا: لا أرى بما يروي سعيد بن عبد الرحمن ومقدار ما يرويه بأسا وهو عزيز الحديث وأخوه أبو حرة كذلك، وقال ابن عساكر: كان فيه ضعف، وقال الذهبي: ثقة يختم في كل ليلتين، وقال ايضا: صدوق، وقال ابن حجر: صدوق عابد وكان يدلس عن الحسن من كبار السابعة مات سنة اثنتين وعشرين، وقال في موضع اخر: ضَعِيفٌ [٢].

---

١ ٩ تاريخ ابن معين برواية الدوري ١٤٤/٤ و٢٨٨ و ٢٩١ وسؤلات ابن الجنيد ٣٩٠

٢) طبقات ابن سعد ٢٧٥/٧، وطبقات خليفة بن خياط ٣٨١، والعلل لأحمد ٨٣/١ و١٥٤،والتاريخ الكبير ٥٠/٨، والضعفاء للعقيلي ٣٠٩/٢، سؤلات الاجري لابي داود ٣٦٤، سؤالات ابي داود لأحمد ٣٤، والمعرفة والتاريخ ١٠/٣، والجرح والتعديل ١٦٠/١، والثقات ٢٢٦/٧، والكامل ٨٧/٨، وتاريخ ابن شاهين ٦١، التبيين لاسماء المدلسين ١٤، وجامع التحصيل ٩٩، ميزان الاعتدال ٢٦٩/٧، والمغني ٣٥٤، والكاشف ١٧٤/٢، وتعريف اهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس ٤٨، وتلخيص الحبير ٢١٨/٤، وتقريب التهذيب ٦٨٨

**الخلاصة:**

اتفق العلماء على صلاح واصل بن عبدالرحمن ومنهم من وثقه وحسن القول فيه، الا ان بعضهم رماه بالضعف ويحيى منهم وقد بين العلماء سبب ذلك وهو تدليسه عن الحسن وعدم سماعه منه وهذا ما خلص اليه ابن معين كما رواه عبدالله بن أحمد عنه .

٤٢- يحيى بن المتوكل أبو عقيل المدني، العُمَري، ويُقال الكوفي، الحذاء الضرير، صاحب بهية، مولى العُمَريين، كان مكفوفا نشأ بالمدينة، ثم انتقل إلى الكوفة، وقدم بغداد، توفي ١٦٧هـ قال الغلابي قال أبو زكريا: أبو عقيل كوفى مات في مدينة أبى جعفر منكر الحديث [١].

**أقوال ابن معين الاخرى:**

قَال عثمان الدارمي، عن ابن مَعِين: ليس به بأس، وَقَال يزيد بن الهيثم البادا، عن ابن مَعِين: ضعيف، وقال أحمد بن زهير عن ابن معين: أبو عقيل صاحب بهية ليس حديثه بشيء، وقال ابن الجنيد: سَأَلْتُ يَحْيَى عن يَحْيَى بن الْمُتَوَكِّل، صاحب بُهَيَّة، أبو عَقِيل؟ فَقَالَ: لَيْسَ بِهِ بَأْس، قَال عَباس الدُّورِيُّ: سَمِعت يحيى يَقُول أَبُو عقيل صَاحب بهية اسْمه يحيى بن المتَوَكل لَيْسَ حَدِيثه بِشَيْء، وقال ابن محرز: سألت يحي عن أبى عقيل يحيى بن المتوكل فقال: صالح ليس بالقوى [٢].

**أقوال العلماء في يحيى:**

قال بن المبارك: أبو عقيل المحجوب "يحيى بن المتوكل" صاحب بهية ضعيف، وَقَال عَبد الله بن علي بن المديني: سألت ابي عَن أبي عقيل يحيى بن المتوكل، فضعفه، وقال عثمان بن سعيد الدارمي: هو ضعيف، وَقَال ابن عمار: أبو عقيل يحيى بن المتوكل صاحب بهية، وبهية، ليس هؤلاء بحجة، وقَال حرب بن إسماعيل: قلتُ لأبي عَبد الله: كيف حديثه ؟ فكأنه ضعفه، وقال أبو طالب عن أحمد: روى عن قوم لا أعرفهم، ولم يحمل عنهم، وقال أحمد بن أبي يحيى: أحاديثه عن بهية منكرة وما روى عنها إلا هو، وهو واهي الحديث، وقَال عَمْرو بن علي: فيه ضعف شديد، وقال الجوزجاني: أحاديثه منكرة، وَقَال النَّسَائي: ضعيف، وَقَال أبو زُرْعَة: لين، وَقَال أبو حاتم: ضعيف الحديث، يكتب حديثه، وَقَال ابن حبان: ينفرد بأشياء ليس لها أصول من حديث رسول الله ﷺ، لا يرتاب الممعن في الصناعة أنها معمولة، ضعيف، وَقَال أبن عدي:

---

١) تاريخ بغداد ١٠٨/١٤، و تهذيب الكمال ٥١١/٣١،

٢) الضعفاء للعقيلي ٤١١/٢، وتاريخ ابن ابي خيثمة ٢١٠/٤، والمجروحين لابن حبان ١١٦/٣، وسؤالات ابن الجنيد ٢٣٧، وتاريخ ابن معين رواية الدارمي ٢٣٢، وتاريخ ابن معين رواية الدوري ٨٥/٤، وتاريخ ابن معين رواية ابن محرز ٦٧/١، وتاريخ ابن طهمان ١٠٠ .

عامة أحاديثه غير محفوظة، وقال الساجي: منكر الحديث، وقال الحاكم أبو أحمد: ليس بالقوي عندهم: وقال ابن عبد البر: هو عند جميعهم ضعيف، وقال الذهبي: ضعفوه، وقال ابن حجر: ضعيف [١].

**الخلاصة:**

اجمع العلماء على تضعيف يحيى بن المتوكل، ونراهم قد ضعفوه بسبب روايته المناكير، اما ابن معين فقد حسنه في مواضع، ونراه قد تراجع في مواضع اخرى كما تبين . والله اعلم

٤٣- يعقوب بن الوليد بن عبدالله بن ابي هلال الازدي، ابو يوسف المدني وقيل ابو هلال، سكن بغداد، من الثامنة .

قال الغلابي عن بن معين: كذاب [٢].

**اقوال ابن معين الاخرى:**

قال ابن محرز عن يحيى: مدني كذاب، قال الدوري سمعت يحيى يقول: يعقوب بن الوليد المدني كذاب كان بحضرة الرصافة لم يكن بشئ [٣].

أقوال العلماء في يعقوب:

قال الإمام أحمد: كتبت عنه وخرقنا حديثه منذ دهر من اهل المدينة كان من الكذابين الكبار...وكان يضع الحديث، قال الجوزجاني: غير ثقة ولا مأمون، قال ابو زرعة: ليس بشئ. وترك حديثه ولم يقرأ علينا قال ابو داود: غير ثقة كان يكون ببغداد، وقال عمرو بن علي ضعيف الحديث جدا، قال ابو حاتم: ضعيف الحديث، كان يكذب، والحديث الذى رواه موضوع [٤]، وهو متروك، قال ابو زرعة: ليس بشئ. وترك حديثه ولم يقرأ علينا، قال النسائي: ليس بشئ متروك: وقال ابن حبان: يضع الاحاديث على الثقات لا يحل كتابة حديثه الا على جهة التعجب، وقال ابن عدي: عامة ما يرويه من هذا الطراز_بعد روايته لاحاديث باطلة_ وليس هو بمحفوظ وهو بين الأمر في الضعفاء، وقال الحاكم: يروي عن هشام بن عروة ومالك بن انس المناكير، وقال ابن شاهين: ليس هو عندهم بذاك، قال الذهبي: كذاب، وقال ايضا: هالك نزل

---

١) سؤالات ابي شيبة لعلي بن المديني ٧٧، والتاريخ الصغير ٤١/٢، والضعفاء للنسائي ٢٥٠، والجرح والتعديل ١٩٠/٥، والثقات لابن حبان ١٩٦/٦، والكامل ٢١١/١، والعلل للدارقطني ١٤٣/١٣، وتهذيب الكمال ٥١١/٣١، والكاشف ١٥٠/١، والمغني ٣٦٥، وتهذيب التهذيب ٨٨/١٠، وتقريب التهذيب ٧١٠.

٢) تهذيب التهذيب ١٠/ ٢٨١ .

٣) تاريخ ابن معين رواية ابن محرز ٥٥/١، وتاريخ ابن معين برواية الدوري ٣/ ١٠٤ .

٤) يقصد اكل البطيخ بالرطب .

بغداد، قال ابن حجر: كذبه أحمد وغيره، قال السيوطي: كذاب يضع [١].

**الخلاصة:**

اجمع العلماء على تضعيف يعقوب بن الوليد تضعيف شديدا بوصفه بالترك والكذب، ولم ار من خفف الامر فيه لا ابن معين ولا غيره من العلماء .

**المبحث الثالث: التراجم**

ترجم الإمام يحي ابن معين لرواة عدة وبين اسماءهم وقبائلهم وكناهم وقد روى هذه التراجم الغلابي عن ابن معين، وهم:

١- إبراهيم بن أدهم بن منصور، أبو إسحاق البلخي الزاهد، ت ١٦١هـ وقيل ١٦٢هـ .

قال المفضل بن غسان الغلابي عن يحيى بن معين قال: سألت من إبراهيم بن أدهم فقالوا رجل من العرب من بني عجل[٢].

**أقوال ابن معين الاخرى:**

قال الدوري: سمعت يحيى يقول إبراهيم بن أدهم رجل من العرب من بنى "عجل"[٣].

**أقوال العلماء في ترجمة ابراهيم:**

قال البخاري: قال لي قتيبة بن سعيد هو "تميمي" كان بالكوفة، ويقال العجلي كان بالشام، وقال الغلابي: إبراهيم بن أدهم عجلي، وقال ايضا: أخبرني أبو محمد اليمامي أن إبراهيم بن أدهم خرج مع جهضم من خراسان هرب من أبي مسلم فنزل الثغور وهو رجل من بني عجل، وقال يعقوب بن سفيان: إبراهيم بن أدهم عربي كان ينزل خراسان فتحول إلى الشام، وقال الآجري: سمعت أبا داود يقول: إبراهيم بن أدهم، من بني عجل، وقال ابن حبان: وكان من بكر بن وائل، وقال ابن منده: إبراهيم بن أدهم بن منصور بن يزيد بن جابر بن ثعلبة بن سعيد بن حلام بن غزية بن أسامة بن ربيعة بن ضبيعة بن عجل بن لجيم، وقال المزي: العجلي، وقيل: التميمي، وقال ابن عساكر: التميمي ويقال العجلي، وقال اسماعيل ابن ابي الفداء: هو من بكر بن وائل،

---

١) العلل لأحمد١/١٣٩، واحوال الرجال ١٥، والضعفاء للنسائي ٢٤٦، والضعفاء للعقيلي ٤٣٠/٢، الجرح والتعديل ٢١٧/٥، والعلل لابن ابي حاتم ٤١٢/١، والمجروحين لابن حبان ١٣٧/٣، وسؤالات الاجري ٣١٤/٢، والكامل ١٤٣/٨، والعلل النتناهية ٦٨٨/٣، والكاشف ١/ ١٦٠، تهذيب التهذيب ٢٨١/١٠، واللالئ المصنوعة ٣٦٩/٣ .

٢) تاريخ دمشق ٢٨٠/٦

٣) تاريخ ابن معين رواية الدوري ٤١٧/٤

وقال الذهبي: قال ابن معين عجلي وقال قتيبة تميمي، وقال ابن حجر: العجلي وقيل التميمي[١].

**الخلاصة:**

لم يتفق العلماء على نسب ابراهيم بن ادهم هل هو من بين عجلي ام تميمي، الا ان اكثرهم على انه عجلي وقد بين بعضهم نسبه الى بين عجل من خلال ذكرهم له على انه من بكر بن وائل وهم بنو عجل بن لجيم بن صعب بن علي بن بكر بن وائل، والله اعلم .

٢- أبو بردة بن أبي موسى الأشعري الفقيه، وهو تابعى كوفى، ولى قضاء الكوفة، ت ١٠٤هـ .

المفضل بن غسان الغلابي عن يحيى قال: أبو بردة بن أبي موسى اسمه الحارث [٢].

**أقوال ابن معين الاخرى:**

قال الدوري: سمعت ابن معين يقول أبو بردة اسمه الحارث وقال في موضع آخر: وَاسم أَبى مُوسَى الْأَشْعَرِيّ عبد الله بن قيس وَاسم ابْنه أَبُو بردة عَامر، وقال أبو بشر الدولابي: أبو بردة عامر بن عبد الله بن قيس سمعت من يحكي عن يحيى أنه قال اسم أبي بردة بن أبي موسى عامر بن عبد الله بن قيس، وقال معاوية بن صالح: سمعت يحيى بن معين يقول في تسمية أهل الكوفة أبو بردة بن أبي موسى قضى للحجاج واسمه الحارث [٣].

**أقوال العلماء في ترجمة ابي بردة:**

قال أبو نعيم الفضل بن دكين: أبو بردة بن أبي موسى عامر بن عبد الله بن قيس، وقال محمد بن إسحاق: سمعت أبا عمر الضرير يقول أبو بردة بن أبي موسى عامر بن عبد الله، وقال بن سعد:أبو بردة بن أبي موسى الأشعري واسمه عامر بن عبد الله بن قيس، وقال ابن خراش: أبو بردة اسمه عامر بن أبي موسى، وقال هارون بن حاتم: كان اسم أبي بردة "عامر بن عبد الله بن قيس"، وقال خليفة بن خياط: أبو بردة بن أبي موسى الأشعري اسمه عامر بن عبد الله بن قيس، وقال أحمد: أبو بردة عامر بن أبي موسى، وقال البخاري: عامر بن عبد الله بن قيس هو أبو بردة بن أبي موسى الأشعري، وقال يعقوب: اسم أبي بردة بن أبي موسى عامر بن عبد الله بن قيس، وقال أبو بكر بن أبي خيثمة أنا المدائني قال أبو بردة بن أبي موسى، ولد وأبوه على البصرة، فاسترضع له بالبادية فجاءوا به وعليه بردة فكناه أبا بردة، واسمه عامر بن عبد الله بن قيس، وقال الترمذي: وأبو بردة بن أبي موسى الاشعري اسمه عامر بن عبد الله بن قيس، وقال

---

١) والتاريخ الكبير ١١٧/١، وسؤالات الاجري لابي داود ٢١٢/٢، ومشاهير علماء الامصار ١٠٥، وتاريخ دمشق ٢٨٠/٦، وتهذيب الكمال ٢٧/٢، وتاريخ ابي الفداء ٣٤٥/١، والكاشف ٢٠٧/١، وسير اعلام النبلاء ٣٨٧/٧، وتهذيب التهذيب ٦٦/١، وتقريب التهذيب ٤٤

٢) تاريخ دمشق ٤٣/٢٦

٣) تاريخ ابن معين رواية الدوري ٤/٣ و ٢٠، وتاريخ دمشق ٤٣/٢٦

النسائي في الكنى أنا أحمد بن علي بن سعيد سمعت يحيى بن معين يقول اسم أبي بردة عامر، وقال ابو حاتم: عامر بن عبد الله بن قيس أبو بردة بن أبى موسى الأشعري، وقال ابن حبان: أبو بردة بن أبى موسى اسمه عامر بن عبد الله بن قيس، وقد قيل إن اسم أبي بردة الحارث والصحيح عامر، وفي موضع اخر: سمعت مسلم بن الحجاج يقول أبو بردة بن أبي موسى الأشعري عامر بن عبدالله بن قيس، وقال أبو أحمد الحاكم: أبو بردة بن أبي موسى الأشعري الكوفي واسمه عامر ويقال الحارث بن عبد الله بن قيس، وقال ابو نصر الكلاباذي: ابو بردة اسْمه عَامر بن عبد الله بن قيس أَبُو بردة الْأَشْعَرِيّ الْكُوفِي، وقال أبو بكر الخطيب أبو بردة بن أبي موسى الأشعري واسمه عامر بن عبد الله بن قيس، وقال النووي: واسم أبى بردة عامر، هذا هو الصحيح المشهور الذى قاله الجمهور، وقال الذهبي: أبو بردة بن أبي موسى الاشعري قاضي الكوفة الحارث وقيل عامر، وفي موضع اخر قال: أبو بردة بن أبي موسى قاضي الكوفة الحارث وقيل عامر، وقال العلائي: عامر بن عبد الله بن قيس أبو بردة بن أبي موسى الأشعري وهو بكنيته أشهر، وقال ابن حجر: أبو بردة بن أبي موسى الأشعري قيل اسمه عامر وقيل الحارث، وقيل اسمه كنيته [١].

**الخلاصة:**

بعد سرد أقوال عدد ليس بالقليل من العلماء في تسمية ابي بردة تبين ان اكثرهم على تسميته بـ ( عامر)، واكد ذلك الإمام النووي بقوله: هذا هو الصحيح المشهور الذى قاله الجمهور، والذي اراه ان اباه قد سماه على اسم اخيه (ابو بردة عامر بن قيس)، كما تفعل العرب الى يومنا هذا، والله اعلم .

٣- أبو عامر الأشعري اسمه عبد الله بن هانئ وقيل بن وهب وقيل عبيد بن وهب وليس هو عم أبي موسى الأشعري

قال المفضل بن غسان الغلابي: سمعت يحيى بن معين يقول: أبو عامر الأشعري اسمه عبد الله بن هانئ [٢].

---

١) الاسامي والكنى لأحمد ٨، وطبقات خليفة بن خياط ٢٢٤، والكنى للدولابي ٩٨/٢، والكنى للبخاري ٨٦، والكنى لمسلم ١١، وسنن الترمذي ١٣٥/٤، والجرح والتعديل ٣٢٥/٦، والثقات لابن حبان ٦٥/٤، والهداية والارشاد ١٢٤/١، والاسامي والكنى لابي أحمد الحاكم ٣٣٩/٢، وفتح الباب في الكنى والالقاب ١٤٥، وتهذيب الاسماء واللغات ٧٤٥، وتاريخ دمشق ٤٣/٢٦، والكاشف ١٦٥/١، والمقتنى في سرد الكنى ٨٣/١، وجامع التحصيل ٢٠٤، وتهذيب التهذيب ١١/١١، وتقريب التهذيب ٧٤٠

٢) تاريخ دمشق ٢١٥/٣٨

**أقوال العلماء في ترجمة ابو عامر:**

قال خليفة بن خياط: اسم أبي عامر عبد الله بن هانئ، ويقال ابن وهب، ويقال عبيد بن وهب وقال في موضع اخر: أبو عامر الأشعري اسمه عبد الله بن هانئ ويقال بن وهب ويقال عبيد الله بن وهب توفي في خلافة عبد الملك، وقال البخاري: عبيد بن وهب أبو عامر الأشعري له صحبة، مسلم بن الحجاج يقول أبو عامر عبيد بن وهب الأشعري عم أبي موسى له صحبة، وقال ابو زرعة: اسم أبي عامر عبيد الأشعري وروى دحيم بسنده عن ابي الحسن بن سميع يقول أبو عامر الأشعري واسمه عبيد قتل يوم حنين، وقال البغوي: أبو عامر الأشعري بلغني اسم أبي عامر عبيد بن وهب سكن الشام، وقال محمد بن أحمد المقدمي: أبو موسى الأشعري عبد الله بن قيس وأخوه لأمه أبو عامر الأشعري اسمه عبيد بن وهب، وقال ابن ابي حاتم: عبيد بن وهب أبو عامر الأشعري، له صحبة، وقال نوح بن حبيب: اسم أبي عامر الأشعري عبيد بن وهب، وقال ابن هشام: أبو عامر الأشعري واسمه عبد الله بن هانئ ويقال عبيد بن وهب، وقال في موضع آخر: أبو عامر الأشعري حليف بني تميم وجدت اسمه عبيد بن هانئ، وقال ابن منده: عبيد بن وهب أبو عامر الأشعري سماه النبي ( ﷺ) عبيدا، وقال الحاكم أبو أحمد: أبو عامر الأشعري عبد الله بن هانئ ويقال ابن وهب ويقال عبيد بن وهب وهذا غير عبيد بن حضار أبي عامر الأشعري عم أبي موسى الأشعري له صحبة، وقال أبو نعيم الحافظ: عبيد بن وهب أبو عامر الأشعري استشهد بأوطاس يوم حنين مع رسول الله ( ﷺ)، وقال ابن عساكر: عبيد بن وهب ويقال عبد الله بن وهب ويقال عبد الله بن هانئ أبو عامر الأشعري، وقال المزي: عامر بن أَبي عامر الاشعري، واسم أبي عامر "عُبَيد بن وهب"، وقيل: غير ذلك، وقد اختلف في صحبته، له إدراك، وليس أبوه بعم أبي موسى الاشعري، وقال ابن حجر: أبو عامر الأشعري صحابي اسمه عبد الله وقيل عبيد بن هانئ أو بن وهب عاش إلى خلافة عبد الملك، وأبو عامر الأشعري صحابي آخر اسمه عبيد وهو عم أبي موسى الأشعري استشهد بحنين [١].

**الخلاصة:**

بعد سبر أقوال العلماء تبين لي والله اعلم ان ابي عامر الاشعري عبيد بن وهب الصحابي غير ابي عامر الاشعري عبدالله بن هانئ، فابو عامر عبيد بن وهب قتل يوم حنين وهو الذي سماه النبي عبيدا، وهو عم ابو موسى الاشعري، فعن أبي موسى الأشعري قال سمعت رسول الله ( ﷺ) يقول: اللهم اجعل عبيدا أبا عامر فوق أكثر الناس يوم القيامة، قال: فقتل عبيد يوم

---

١) طبقات خليفة بن خياط ٦٨ و ٣٠٤، وتهذيب الكمال ٥٠/١٤، وتهذيب التهذيب ٨٩/١١، وتقريب التهذيب ٧٧٧ .

أوطاس، وقتل أبو موسى قاتل عبيد[١]، وايضا: عن أبي موسى الأشعري قال: قال رسول الله ( ﷺ): اللهم اغفر لعبيدك أبي عامر حتى رايت بياض إبطيه ثم قال اللهم اجعل له يوم القيامة نورا كثيرا قال فقلت ولي يا رسول الله استغفر فقال النبي ( ﷺ) اللهم اغفر لعبدالله بن قيس ذنبه وادخله يوم القيامة مدخلا كريما [٢]، واما ابو عامر عبدالله بن هانئ فقد سكن الشام، وقد اختلف في صحبته والله اعلم .

٤- العلاء بن عبد الرحمن

قال الغلابي عن بن معين: العلاء بن عبد الرحمن هذا ليس بالمدني مولى الحرقه [٣]، في الحديث الذي رواه البيهقي بسنده عن محمد بن سوقة عن العلاء بن عبد الرحمن قال: قام رجل إلى علي بن أبي طالب رضي الله عنه فقال: يا أمير المؤمنين ما الإيمان ؟ فقال: الإيمان على أربع دعائم: على الصبر و العدل و اليقين و الجهاد [٤].

**أقوال ابن معين الاخرى:**

قال الدارمي: وَسَأَلته عَن الْعَلَاء بن عبد الرَّحْمَن عَن أَبِيه كَيفَ حَدِيثهمَا فَقَالَ: لَيْسَ بِهِ بَأْس، وقال عبدالله بن أحمد قال: سمعت ابن معين، وسئل، عن العلاء بن عبد الرحمن، فقال: مضطرب الحديث، ليس حديثه بحجة [٥].

**أقوال العلماء في العلاء:**

قال الخطيب: ليس في الرواة من اسمه العلاء واسم أبيه عبد الرحمن غير مولى الحرقه، وقال ابن حجر في ترجمة العلاء: ان شيخا سأل عليا عن الإيمان فذكر فيه حديثا فيه طول روى عنه محمد بن سوقة [٦].

**الخلاصة:**

بعد التحقيق في كتب التراجم لم اجد غير العلاء بن عبدالرحمن مولى الحرقة، كما قال الخطيب البغدادي معقبا على كلام بن معين، وقال ايضا: ((وهذا القول وهم من يحيى لأن شيخ ابن سوقة هو العلاء بن عبدالرحمن بن يعقوب المديني مولى الحرقة وليس في الرواة من اسمه العلاء واسم أبيه عبدالرحمن غيره فإن كان الوهم دخل على يحيى من أجل أن العلاء مولى

---

١) مسند أحمد ٤١٢/٤ رقم ١٩٧٠٨ .
٢) سنن النسائي الكبرى، استخلاف صاحب الجيش ٢٤٠/٥، رقم ٨٧٨١
٣) تهذيب التهذيب ١٣٦/٧
٤) شعب الإيمان لأبو بكر البيهقي ١ / ٧٠.
٥) تاريخ ابن معين رواية الدارمي ١٧٣ ، الضعفاء للعقيلي ٤٣٢/٦
٦) تهذيب التهذيب ١٣٦/٧

الحرقة حجازي وابن سوقة كوفي فإن لمحمد بن سوقة روايات عن جماعة من أهل الحجاز أبي إمامة بن سهل بن حنيف وعلي بن الحسين بن علي بن أبي طالب وابنه أبي جعفر محمد ونافع بن جبير بن مطعم وأخيه محمد بن جبير ونافع مولى عبدالله بن عمر وعبدالله بن دينار مولاه أيضا ومحمد بن المنكدر وهشام بن عروة وهؤلاء كلهم من أهل المدينة وله روايات عن جماعة من المكيين مجاهد بن جبر وعطاء بن أبي رباح وعمرو بن دينار وطلق بن حبيب وغيرهم)) [١]، وساق البغدادي سلسلة احاديث بين فيها ان العلاء بن عبدالرحمن راو واحد ثم قال: ((فقد تبين بما ذكرناه وهم يحيى بن معين في قوله ووضح أن العلاء بن عبدالرحمن الذي روى عنه محمد بن سوقة هو مولى الحرقة وليس بغيره)) [٢] .

وقد بين ابن معين حال العلاء بن عبدالرحمن مولى الحرقة بأقوال عدة فيها تشدد احيانا، على الرغم من تعديل العلماء له، منها ما ذكره ابن الجوزي في موضوعاته ان ابن معين سئل عن العلاء بن عبدالرحمن فقال أحسن أحواله عندي أنه قيل له عند موته ألا تستغفر الله فقال أرجو أن يغفر الله لي وقد وضعت في فضل علي سبعين حديثا [٣]، وقد قال عنه الذهبي: احد علماء المدينة، وقال ابن حجر: صدوق ربما وهم [٤].

٥- القاسم بن عبد الرحمن الشامى الدمشقى، أبو عبد الرحمن، مولى لجويرية بنت أبي سفيان، ورث بنو يزيد بن معاوية ولاءه فلذلك يقال: مولى بني يزيد بن معاوية، ت ١١٢ هـ .

قال المفضل بن غسان عن يحيى بن معين: القاسم بن عبدالرحمن أبو عبد الرحمن صاحب أبي إمامة وفي رواية ابن شعيب الذي يروي عن أبي إمامة [٥] .

**أقوال ابن معين الاخرى:**

قَال عَباس الدُّورِيُّ، عن ابن مَعِين: القاسم بن عبد الرحمن الشامي مولى معاوية، ويُقال: مولى يزيد بن معاوية، ليس في الدنيا القاسم بن عبد الرحمن شامي غير هذا [٦].

**أقوال العلماء في ترجمة القاسم:**

قال ابن سعد: القاسم بن عبد الرحمن ويكنى أبا عبد الرحمن مولى جويرية بنت أبي سفيان بن حرب وقيل مولى معاوية، وقال أبوعبد الله المقدمي: القاسم بن عبد الرحمن الشامي صاحب

---

١) موضح أوهام الجمع والتفريق ١ / ٢٠٧

٢) المصدر نفسه، الموضع نفسه .

٣) الموضوعات ٢٩١/١ .

٤) الكاشف ٤٨/٢، وتقريب التهذيب ٥٠٦، والكشف الحثيث ١١٤،

٥) تاريخ ابن عساكر ١٠٤/٤٩

٦) تاريخ ابن معين برواية الدوري ٥١/٤، وتهذيب الاسماء واللغات ٥٦٩ .

أبي إمامة أبوعبدالرحمن هو مولى خالد ابن يزيد بن معاوية، وقال البخاري: القاسم أبو عبد الرحمن ويقال ابن عبد الرحمن الشامي مولى عبدالرحمن بن خالد ابن يزيد بن معاوية القرشي الأموي، وقال مسلم بن الحجاج: أبو عبد الرحمن القاسم مولى بني معاوية، وقال الترمذي: القاسم هو ابن عبد الرحمن يكنى أبا عبد الرحمن وهو مولى عبد الرحمن بن خالد ابن يزيد بن معاوية وهو شامي، وقال أبو بشر الدولابي: أبو عبد الرحمن القاسم بن عبد الرحمن مولى عبد الرحمن بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان، وقال محمد ابن أحمد يعقوب: حدثنا جدي يعقوب قال القاسم بن عبدالرحمن ثقة مولى جويرية بنت أبي سفيان بن الحارث بن أمية ويكنى أبا عبد الرحمن، وقال ابو حاتم: القاسم بن عبد الرحمن مولى يزيد بن معاوية، وقال الطبرانى: مولى معاوية بن أبى سفيان، وقال الحاكم أبو أحمد: أبو عبد الرحمن القاسم بن عبد الرحمن الأموي الفارسي مولى عبد الرحمن بن خالد ابن يزيد بن معاوية ويقال مولى جويرية بنت أبي سفيان بن حرب بن أمية بن عبد شمس الشامي، وقال النووي: هو أبو عبد الرحمن القاسم بن عبد الرحمن الشامى الدمشقى، مولى خالد بن يزيد بن معاوية، ويقال: عبد الرحمن بن خالد بن يزيد، ويقال: مولى جويرية بنت أبى سفيان.، وقال ابن حجر: القاسم بن عبد الرحمن الشامي أبو عبد الرحمن الدمشقي مولى آل أبي سفيان بن حرب الأموي[١].

**الخلاصة:**

اجمع العلماء على تسمية القاسم بن عبدالرحمن الشامي الدمشقي وعلى كنيته بابي عبدالرحمن، وزاد ابو أحمد الحاكم: الفارسي، وعلى انه مولى لآل سفيان بن حرب، واختلفوا فيه هل هو مولى لجويرية بنت ابي سفيان، ام معاوية، ام خالد بن يزيد بن معاوية، واحسن ماقيل في هذا الامر: انه مولى لجويرية بنت أبي سفيان، ورث بنو يزيد بن معاوية ولاءه فلذلك يقال: مولى بني يزيد بن معاوية، والله اعلم[٢].

٦- الوليد بن كامل، أبو عبيدة، البجلي

قال المفضل الغلابي: سألت يحيى بن معين عن الوليد بن كامل ؟ فقال: هو مولى لبجلية [٣].

---

١) طبقات ابن سعد ٣٠٣/٨، والتاريخ الكبير ٦١/٦، والكنى للدولابي ٨٦/٥، والجرح والتعديل ١٤٢/٣، وتهذيب الاسماء واللغات ٥٦٩، وتاريخ ابن عساكر ١٠٤/٤٩، وتهذيب الكمال ٣٨٥/٢٣، وتهذيب التهذيب ٢٨٩/٨، ولسان الميزان ١٠٧/٧، وتقريب التهذيب ٥٢٧

٢) ينظر : تهذيب الكمال ٣٨٥/٢٣، وتهذيب التهذيب ٢٨٩/٨

٣) تاريخ دمشق ٢٥٥/٦٣

**أقوال العلماء في ترجمة الوليد:**

قال البخاري: كنية الوليد بن كامل أبو عبيدة، وفي موضع اخر قال: الوليد بن كامل أبو عبيدة البجلي يعد في الشاميين، وقال ابن ابي حاتم: الوليد بن كامل أبو عبيدة البجلى شامى حمصي، وقال ابن حبان: الوليد بن كامل أبو عبيدة البجلي عداده في أهل الشام، وقال ابن عدي: الوليد بن كامل أبو عبيدة الأسماء الشامي، وقال أبو أحمد الحاكم: أبو عبيدة الوليد بن كامل البجلي يعد في الشاميين، وروى ابن عساكر بسنده: حدثنا أبو عبيدة الوليد بن كامل من أهل حمص البجلي ... الحديث، وقال المزي: الوليد بن كامل بن معاذ بن محمد بن أَبي أمية البجلي، مولاهم، أبو عُبَيدة بن أَبي الوليد، الشامي، حمصي، وقيل: دمشقي، وقال الذهبي: الوليد بن كامل، أبو عبيدة البجليّ، مولاهم، الحمصيّ، تابعّي صغير، وقال ابن حجر: الوليد بن كامل بن معاذ بن أبي أمية البجلي أبو عبيدة بن أبي الوليد الشامي[١].

**الخلاصة:**

اجمع العلماء على التعريف بـ ( الوليد بن كامل) وترجمته على انه الوليد بن كامل أبو عبيدة البجلي، شامي، حمصي .

٧- أميمة بنت رقيقة وهي أميمة بنت عبد ويقال عبد الله بن بجاد، وهي التي تعرف بأمها، وامها رقيقة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى أخت خديجة بنت خويلد زوج النبي صلى الله عليه و سلم، ويقال رقيقة بنت أبي صيفي بن هاشم بن عبد مناف أخت خديجة بنت خويلد لأمها، عدادها في أهل المدينة، لها صحبة وهي من المبايعات، وأميمة ابنة خالة أولاد النبي صلى الله عليه و سلم من خديجة .

قال المفضل بن غسان الغلابي عن يحيى بن معين: قال ابن المنكدر عن أميمة بنت رقيقة أميمة بني تيم ابن مرة وأمها رقيقة بنت خويلد أخت خديجة[٢].

**أقوال العلماء في ترجمة اميمة:**

قال الإمام مسلم: أميمة ابنة رقيقة أمها تنسب إليها وهي أميمة بنت عبد بن بجاد تيمية تيم قريش، وقال ابن سعد: أميمة بنت رقيقة وهي التي روى عنها محمد بن المنكدر وروت عن رسول الله ﷺ حديثا في بيعته النساء وهي أميمة بنت عبد الله بن بجاد بن عمير بن الحارث بن حارثة

---

١) التاريخ الصغير للبخاري ٤٥/٢، والتاريخ الكبير ٤٦/٨، والكنى للدولابي ١٢٩/٥، والجرح والتعديل ١٥/٥، والثقات ١٧٧/٦، والكامل ٨٤/١، وتاريخ دمشق ٢٥٥/٦٣، وتهذيب الكمال ٧٠/٣١، وتاريخ الإسلام ٢٦٨/٣، وتهذيب التهذيب ١٠١/١٠، وتقريب التهذيب ٦٩٤

٢) تاريخ ابن عساكر ٥٢/٦٩

بن سعد بن تيم بن مرة وأمها رقيقة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي أخت خديجة بنت خويلد زوج النبي ﷺ، وقال مصعب الزبيري: أميمة بنت رقيقة وهي بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى وأميمة هي عمة محمد بن المنكدر، حولها معاوية إليه إلى الشام وبنيت لها دار، وقال ابن أبي خيثمة أنا مصعب قال أميمة التي يقال لها ابنة رقيقة ابنة أسد بن عبد العزى بن قصي وكانت أميمة من المهاجرات وهي التي حدث عنها ابن المنكدر ورقيقة ابنة أسد جدة الحكم بن أبي العاص من قبل أمه، قال ابن أبي خيثمة هكذا ينسبها أصحاب الحديث إلى أمها، وأمها ابنة أسد بن عبد العزى وهي أميمة بنت عبد بن بجاد بن عمير بن الحارث بن حارثة بن سعد، وقال خليفة بن خياط: أميمة بنت رقيقة روى عنها محمد بن المنكدر في بيعة النساء، وقال الزبير بن أبي بكر: ولدت رقيقة ابنة خويلد ابنة بجاد بن عمير بن الحارث بن حارثة بن سعد بن تيم بن مرة وهي التي يقال لها ابنة رقيقة وهي من المبايعات سكنت دمشق لها بها دار وموالي كثير، وقال ابن حبان: أميمة بنت رقيقة، ورقيقة هى أخت خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى وأبو أميمة عبد الله بن نجاد بن عمير بن الحارث بن حارثة بن سعد بن تيم بن مرة، وقال أبو نعيم الحافظ أميمة بنت رقيقة بنت أبي صيفي ابن هاشم بن عبد مناف ورقيقة هي أم مخرمة بن نوفل صاحبة الرؤيا في استسقاء عبد المطلب بالنبي ( ﷺ)، وقال الدارقطني: أميمة بنت بجاد بن عمير بن الحارث بن حارثة بن سعد بن تيم بن مرة وأمها رقيقة بنت خويلد بن أسد وهي التي تعرف بأمها يقال: أميمة بنت رقيقة، وقال الذهبي: أميمة بنت رقيقة صحابية وأمها رقيقة هاشمية وأختها خديجة بنت خويلد، وقال ابن حجر: أميمة بنت رقيقة بالتصغير فيهما واسم أبيها عبد الله بن بجاد التيمي صحابية لها حديثان وهي غير أمة بنت رقيقة بنت وهب الثقفية تلك تابعية[١].

**الخلاصة:**

اجمع العلماء على ترجمة اميمة بنت رقيقة، ولم ار لهم اختلافا في شئ سوى اختلافهم في ابيها لامها، فقد نسبها البعض انها اخت خديجة بنت خويلد لامها، والقسم الاخر على انها اختها لابيها، والله اعلم.

٨- تُبَيع بن عامر الحِمْيَري، ابن امرأةِ كعب الأحبار .

قال المفضل بن غسان الغلابي عن يحيى بن معين: تبيع أبو حمير[٢].

---

١) المنفردات والوحدان لمسلم ٩٢، والطبقات لابن سعد ١٦٧/٧، ونسب قريش لمصعب الزبيري ٢٢٩، وتاريخ ابن ابي خيثمة ٧٨٢/٢، والثقات لابن حبان ٨/٢، والمؤتلف والمختلف للدارقطني ١٥/١، وتوضيح المشتبه لابن ناصر الدين الدمشقي ١٢٥/٤، وتاريخ دمشق ٤٩/٦٩، والكاشف ٢١٤/١، وتهذيب التهذيب ٢٣٥/١١، وتقريب التهذيب ٨٩٢

٢) المؤتلف والمختلف للدارقطني ٤٨/١

**أقوال العلماء في ترجمة تبيع:**

قال ابن سعد: في الطبقة الثانية من تابعي أهل الشام، تبيع بن امرأة كعب الأحبار، ويكنى أنا عبيد، وفي بعض الحديث يكنى أبا عامر، وقال البخاري: تبيع ابن امرأة كعب أبو عبيد، يقال من حمير، وقال مسلم بن الحجاج: أبو عبيد تبيع بن امرأة كعب، وقال أحمد بن محمد بن عيسى البغدادي: في الطبقة العليا من أهل حمص التي تلي أصحاب رسول الله ( ﷺ) أبو عبيدة تبيع بن عامر، وقال ابن ماكولا: تبيع بن عامر الحميرى أبو حمير، ابن امرأة كعب الاحبار، وقال الدارقطني: تبيع بن عامر الحميري، أبو حمير، يقال هو ابن امرأة كعب الأحبار، وقال ابن عساكر: تبيع بن عامر أبو عبيدة، ويقال أبو حمير، ويقال أبو غطيف، ويقال أبو عامر الحميري ابن امرأة كعب الأحبار، وقال ابن يونس تبيع بن عامر الكلاعي من ألهان، يكنى أبا غطيف ناقلة من حمص، وقال المزي: تبيع بن عامر الحميري، أبو عبيدة ويُقال: أبو عُبَيد، ويُقال: أبو عتبة، ويُقال: أبو أيمن، ويُقال: أبو حمير، ويُقال: أبو غطيف، ويُقال: أبو عامر، الشامي الحمصي، ابن امرأة كعب الاحبار، وقال الذهبي: تبيع بن عامر الحميري ابن امرأة كعب الأحبار. نزل الشام، وقال ابن حجر: تُبَيع بن عامر الحِمْيَري ابن امرأةِ كعب الأحبار، في كنيته أقوال[١].

**الخلاصة:**

اتفق العلماء على ترجمة تبيع بن عامر الحميري، الا انهم لم يتفقوا على كنيته، ونرى ان ابن البخاري ومسلم قد جزموا انه ( ابو عبيد)، والله اعلم .

٩- ثابت بن ثوبان الدمشقي

قال الغلابي عن ابن معين: أصله خراساني نزل الشام[٢].

**أقوال العلماء في ترجمة ثابت:**

قال أحمد: ثابت بن ثوبان هذا شامي، وقال البخاري: ثابت بن ثوبان ويقال العنسي أو العبسي، وقال العجلي: ثابت بن ثوبان دمشقي، وقال ابن حبان: ثابت بن ثوبان العبسي من أهل دمشق، وقال المزي: ثابت بن ثوبان العنسي الشامي الدمشقي، وقال الذهبي: ثابت بن ثوبان العنسي الدمشقي، وقال ابن حجر: ثابت بن ثوبان العنسي الدمشقي[٣].

---

١) طبقات ابن سعد ٢٤٠/٦، والتاريخ الكبير ٢٩٩/٣، واكمال الاكمال ٢٩٤/١، وتاريخ دمشق ٢٦/١١، وتهذيب الكمال ٣١٢/٤، وتاريخ الإسلام للذهبي ٣٢٦/٦، وتبصير المنتبه ١٩٥/١

٢) تاريخ دمشق ١١٣/١١، وتهذيب التهذيب ٢/١

٣) العلل لأحمد ٣٥/٢، ومعرفة الثقات ١٥/١، والتاريخ الكبير ٦١/٢، والثقات ٤٧/٦، وتهذيب الكمال ٣٤٩/٤، وتاريخ الإسلام للذهبي ٢٤٣/٧، والكاشف ٤٩/١، وتهذيب التهذيب، وتقريب التهذيب

**الخلاصة:**

اتفق العلماء على تسمية ثابت بن ثوبان، سوى انهم ترددوا في كونه عبسي او عنسي، اما قول ابن معين ان اصله من خراسان، فلم اجده فيمن ترجم له، وهذا لا يعني انه ليس بخراساني الاصل، والله اعلم .

١٠- حنان بن خارجة السلمي

الغلابي مفضل بن غسان قال: يحيى بن معين: حنان بن خارجة شامي [١].

أقوال ابن معين الاخرى:

قال ابن محرز سالت ابن معين فقال: حَنَان بن خَارِجَة، شَامِيٌّ [٢].

**أقوال العلماء في ترجمة حنان:**

قال البخاري وابن حبان والذهبي: حنان بن خارجة السلمي، وقال المزي: حنان بن خارجة السلمي الذكواني الشامي، وقال ابن حجر: حنان بن خارجة السلمي الشامي [٣].

**الخلاصة:**

اجمع العلماء على ان حنان بن خارجة سلمي، وبعضهم على انه شامي .

١١- خلف بن تميم، أبو عبد الرحمن الكوفي ت ٢٠٦هـ .

قال المفضل بن غسان الغلابي: قال أبو زكريا يحيى بن معين، خلف بن تميم، مولى جعدة بن هبيرة [٤].

أقوال ابن معين الاخرى:

قال الدوري: قال يحيى بن معين: وكان الفزاري يحدث عن خلف بن تميم يقول: خلف مولى جعدة بن هبيرة [٥].

**أقوال العلماء في ترجمة خلف:**

قال ابن سعد: خلف بن تميم الكوفي، وقال البخاري: خلف بن تميم أبو عبد الرحمن الكوفي، يقال مولى جعدة بن هبيرة، وقال مسلم: أبو عبد الرحمن خلف بن تميم المصيصي، وقال العجلي: خلف بن تميم بن أبي عتاب كوفى، وقال ابو حاتم: خلف بن تميم بن أبي عتاب أبو

---

١) المؤتلف والمختلف ٩٩/١

٢) سؤالات ابن محرز ٢٣٠ ز

٣) التاريخ الكبير ٣٥/٣، والثقات ٥٢/٣، وتهذيب الكمال ٤٢٥/٧ى، والكاشف ٧١/٢، ولسان الميزان ٢٠٦/٧، وتهذيب التهذيب ٣٦/٢، وتقريب التهذيب ١٧٩ .

٤) تاريخ دمشق ٧/١٧ .

٥) تاريخ ابن معين رواية الدوري ٥٣٣/٣، وتاريخ دمشق ٧/١٧ .

عبد الرحمن، وقال ابن حبان: خلف بن تميم أبو عبد الرحمن الكوفى مولى جعدة بن هبيرة، وقال أبو أحمد محمد بن محمد الحاكم: أبو عبد الرحمن خلف بن تميم التميمي الدارمي من أنفسهم، ويقال مولى جعدة بن هبيرة المصيصي، وقال ابن عساكر: خلف بن تميم بن مالك أبي عتاب أبو عبد الرحمن التميمي الدارمي ويقال البجلي ويقال المخزومي، مولى آل جعدة بن هبيرة كوفي نزل المصيصة وطاف بالشام، وقال المزي: خلف بن تميم بن أَبي عتاب، واسمه مالك، التميمي الدارمي، ويُقال: البجلي، ويُقال: المخزومي، مولى آل جعدة بن هبيرة، أبو عبد الرحمن الكوفي، نزل المصيصة، وقال الذهبي: خلف بن تميم الإمام الحافظ الزاهد أبو عبد الرحمن التميمي ويقال البجلي، ويقال المخزومي: مولاهم الكوفي نزيل المصيصة، مولى آل جعدة وقال ابن حجر: خلف بن تميم بن أبي عتاب مالك التميمي مولاهم، وقيل غير ذلك، أبو عبد الرحمن الكوفي نزيل المصيصة[١].

**الخلاصة:**

اجمع العلماء على ان خلف بن تميم ابو عبدالرحمن كوفي، وقد اتفق اغلبهم على انه مولى جعدة بن هبيرة .

١٢- زياد بن أبي مريم

قال الغلابي عن ابن معين: وزياد بن أبي مريم هو ابن الجراح [٢].

**أقوال ابن معين الاخرى:**

قال الدوري: سمعت يحيى بن معين يقول في حديث الندم توبة إنما هو عن زياد بن الجراح ليس هو زياد بن أبي مريم قال يحيى قال عبد الله بن جعفر زياد بن الجراح مولى بنى تيم الله قدم من المدينة وزياد بن أبي مريم كوفي فهو غير هذا [٣].

**أقوال العلماء في ابن ابي مريم:**

قال أبو بكر الكربزاني: قال لي علي ابن المديني ما زلت مشتاقا إلى لقاء مثلك من إخواننا أخبرني عن زياد بن أبي مريم وزياد بن الجراج وزياد مولى عثمان فإني ما وجدت أحدا يخبرني خبرهم فقلت حدثني الوليد بن عبدالله بن مسرح وسألته عن زياد بن أبي مريم وزياد بن الجراح؟ فقال: كلاهما لنا، أما زياد بن الجراح فهو مولى عثمان، وله عندنا عقب إلى اليوم، وأما زياد بن

---

١) طبقات ابن سعد ٤٩١/٧، وتاريخ البخاري ٦١/٣، معرفة الثقات٢٤/١، والجرح والتعديل ٣٧٠/٣، والثقات ٨٦/٧، تاريخ دمشق ٧/١٧ وتهذيب الكمال ٢٧٦/٨، وتذكرة الحفاظ ٢٧٨/١، وسير اعلام النبلاء ٢١٢/١٠ وتهذيب التهذيب ٩٨/٢، وتقريب التهذيب ١٩٢

٢) موضح اوهام الجمع والتفريق للخطيب ٢٣٢/١ .

٣) تاريخ ابن معين برواية الدوري ٤٤٧/٤ .

أبي مريم فمولى امرأة من كلب كان مسلمة بن عبدالملك تزوجها بالشام ونقلها إلى حران ومعها زياد بن أبي مريم ولا عقب له عندنا، وقال البخاري: زياد بن أبي مريم مولى عثمان بن عفان القرشي، ويروي البخاري حديث (الندم توبة) باسانيد، مرة عن زياد بن ابي مريم ومرة عن زياد بن الجراح، وروى ابو حاتم عن ابن عُيَيْنَةَ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزَرِيِّ، عَنْ زِيَادِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَعْقِلٍ، قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ أَبِي عَلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، فَقَالَ لَهُ ابي: أَنْتَ سَمِعْتَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَقُولُ: النَّدَمُ تَوْبَةٌ، قَالَ: نَعَمْ، وقال ابن ابي خيثمة: حَدَّثَنا أحمد، حدثنا عَبْد الله بن جَعْفَر، حدثنا عُبَيْد الله بن عَمْرو، قال: قدم زياد بن الجراح من الْمَدِيْنَة على مُحَمَّد بن مَرْوَان، وكان زياد بن أبي مريم كوفيٌّ، وقَالَ أَبو حاتم: هَذَا وَهْمٌ، وَهِمَ فِيهِ ابْنُ عُيَيْنَةَ، إِنَّمَا هُوَ زِيَادُ بْنُ الْجَرَّاحِ، وَلَيْسَ هُوَ بِزِيَادِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، سَمِعْتُ مِنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعِيدٍ الْحَرَّانِيِّ، يَقُولُ: عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّهُ قَالَ لابْنِ عُيَيْنَةَ: أَنَا رَأَيْتُ زِيَادَ بْنَ الْجَرَّاحِ، وَلَيْسَ هُوَ زِيَادُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، وَقَال عُبَيد الله بن عَمْرو الرَّقِّيّ: رأيت زياد بن الجراح، وزياد بن أَبي مريم. وقال ابن حبان: زياد بن أبى مريم مولى عثمان بن عفان، واسم أبى مريم الجراح وهو الذي يروى عن عبد الله بن معقل (الندم توبة)، وقال عبيد الله بن عمرو الرقي رأيت زياد بن الجراح وزياد بن أبي مريم، وقال عبد الرحمن بن عون بن حبيب الحراني: كان زياد بن الجراح رجلا من أهل الحجاز من موالي عثمان وكان زياد بن أبي مريم رجلا من أهل الكوفة قدم حران فنزلها وكان يتوكل لزياد بن الجراح، وقال النووي: هو زياد بن أبى مريم القريشى الأموى، مولى عثمان بن عفان، وقال المزي: زياد بن الجراح الجزري، الصحيح أنه ليس بزياد بن أَبي مريم، وقال الذهبي: تابعي لا يعرف، وقال ايضا: زياد بن أبي مريم الجزري عن عبد الله بن معقل وعنه عبد الكريم بن مالك ثقة، وايضا: فيه جهالة، وقد وثق، ما روى عنه سوى عبد الكريم ابن مالك فيما أرى . وقيل: هو زياد بن الجراح . وقيل: هما اثنان، وقال ابن حجر: زياد بن الجراح الجزري ثقة من السادسة وقيل هو زياد بن أبى مريم، وقال ايضا: زياد بن الجراح الجزري وهو غير زياد بن أبي مريم على الصحيح، والأظهر أنهما اثنان ويحرر من كلام أهل حران أن راوي حديث الندم توبة هو زياد بن الجراح [١].

١) التاريخ الكبير ١١٣/٣، وتاريخ ابن ابي خيثمة ٢٢٥/٣، والعلل ١٠١/٢، وتهذيب الاسماء واللغات ٢٧٧ ، وتهذيب الكمال ٤٤٣/٩و٥١٠/٩، ميزان الاعتدال ٦١/٤، والمغني في الضعفاء ١١٥، والكاشف ٩٦/٢، وتهذيب التهذيب ٢٣٥/٢ و ٢٤٩، وتقريب التهذيب ٢٢١

**الخلاصة:**

بعد سرد أقوال العلماء تبين ان زياد بن ابي مريم ليس هو زياد بن الجراح، وهذا ما ذكره العلماء زيادة على ذكر اهل بلده، واما من ذكر روايتهما للحديث كالبخاري فلأجل التفريق بينهما، فلم يجزم باحدهما، او يذكر انهما شخص واحد، كما ان ابن معين قد تراجع عن قوله بانهما شخص واحد في رواية الغلابي، وذكر انهما اثنان في رواية الدوري عنه، وللخطيب البغدادي صفحات عدة لبيان انهما اثنان في كتابه موضح اوهام الجمع والتفريق تبين أقوال العلماء باسهاب مع الادلة على ذلك .

١٣- زيد بن صوحان بن حجر بن الهجرس بن صبرة الحارث العبدي، ويقال أبو عائشة العبدي من عبد القيس ويقال أبو سليمان الكوفي، قطعت يده يوم جلولاء ثم قتل يوم الجمل سنة ست وثلاثين، وكذلك اخوه سيحان بن صوحان قتل يوم الجمل .

قال المفضل الغلابي حدثنا يحيى بن معين قال: زيد بن صوحان وأخواه صعصعة وسيحان ابنا صوحان خطباء من عبد القيس [١].

**أقوال العلماء في زيد واخوته:**

قال الأعمش عن إبراهيم: كان زيد بن صوحان يحدث فقال أعرابي إن حديثك ليعجبني، وقال سُفْيَان: زَيْد بن صَوْحَان وأخوه سَرْحان، وكان لهما أخٌ يقال له: صَعْصَعَة، وقال ابن سعد: كان صعصعة أخا زيد بن صوحان لأبيه وأمه وكان صعصعة يكنى أبا طلحة وكان من أصحاب الخطط بالكوفة وكان خطيبا وكان من أصحاب سيدنا علي بن أبي طالب وشهد معه معركة الجمل هو وأخواه زيد وسيحان ابنا صوحان وكان سيحان الخطيب قبل صعصعة أن سلمان الفارسي كان يقول لزيد بن صوحان يوم الجمعة قم فذكر قومك، وكان صعصعة أخاه لأبيه وأمه، وقال البخاري: زيد بن صوحان من عبد القيس، وقال ابن حبان: كان ممن أوتى لسانا وبيانا، وقال ايضا في صعصعة: وهو أخو زيد بن صوحان، وقال الخطيب: قال أبو قدامة كان سلمان الفارسي علينا بالمدائن وهو أميرنا فقال إنا أمرنا أن لا نؤمكم تقدم يا زيد فكان زيد بن صوحان يؤمنا ويخطبنا، وقال أبو أحمد محمد بن محمد: أخو صعصعة وسيحان، وقال ابن عبدالبر ونقل عنه ابن الاثير: كان فاضلا دينا خيرا سيدا في قومه هو وإخوته، وقال الذهبي: زيد بن صوحان العبدي، أخو صعصعة وسيحان، وفي موضع اخر: أخو صعصعة بن صوحان، ولهما أخ اسمه

---

١) المؤتلف والمختلف ٥٣/٢، وتاريخ دمشق ٤٤٠/١٩

سيحان لا يكاد يعرف، وصعصعة بن صوحان أبو طلحة: أحد خطباء العرب[١].

**الخلاصة:**

اكدت كتب التراجم على ان لزيد بن صوحان اخوان هما: صعصة وسيحان، وشهد قسم منهم على ان زيد ممن يشهد له بانه صاحب خطبة اما تصريحا او من خلال عرض سيرته، وكذلك اخوه صعصعة، ولم اجد من وصف اخوه سيحان باشتهاره بالخطبة سوى ابن معين، بل ان الذهبي وصفه بالجهالة، والله اعلم .

١٤- صبيغ بن عسل، ويقال ابن عسيل، ويقال صبيغ بن شريك من بني عسيل ابن عمرو بن يربوع بن حنظلة التميمي اليربوعي البصري

قال المفضل الغلابي عن ابن معين: صبيغ الذي ضربه عمر بن الخطاب وأمر أن لا يجالس هو صبيغ بن شريك من بني عمرو بن يربوع [٢].

**أقوال العلماء في ترجمة صبيغ:**

قال ابن عباس: صبيغ الذي ضربه عمر بن الخطاب، وسماه انس: صبيغ الكوفي، وسماه نافع مولى عبد الله: صبيغ العراقي، وقال سعيد بن المسيب: جاء صبيغ التميمي إلى عمر فسأله عن الذاريات الحديث، وقال ابن ماكولا: صبيغ بن عسيل الذي كان يسأل عن القرآن فنفاه عمر رضى الله عنه من المدينة إلى العراق، ونهى الناس عن مجالسته، وقال ابن عساكر: قال يحيى بن معين وهو صبيغ بن شريك من بني عمرو بن يربوع، وقال عمر بن قيس: صبيغ بن عسيل بضم العين وفتح السين الذي كان يسأل عن القرآن فنفاه عمر من المدينة إلى العراق ونهى الناس عن مجالسته، وقال ابن الاثير: هو صَبِيغ بن عِسْل التَميمي. وقال يحيى بن معين: هو صبيغ بن شَرِيك، من بني عمرو بن يربوع وقال ابن حجر: هو صبيغ بن شريك بن المنذر بن قطن بن قشع بن عسل بن عمرو بن يربوع التميمي؛ فمن قال صبيغ بن عسل فقد نسبه إلى جده الأعلى، وفي موضع اخر: صبيغ بوزن عظيم وآخره معجمة بن عسل بمهملتين الأولى مكسورة

---

١) طبقات ابن سعد ٦٦/٥ و١١٤، والتاريخ الكبير ١٢٠/٢، وتاريخ خليفة ١٤٤، وتاريخ ابن ابي خيثمة ٩٩٧/٢، وسؤالات الاجري ١٨٦/١، والثقات ٧٢/٣ و١١٦، ومشاهير علماء الامصار ٥٩، وتاريخ بغداد٣٧٣/٧، والاستيعاب ١٦٥/١، واسد الغابة ٣٤٨/٢، وتهذيب الكمال ١٦٨/١٣، والاكمال لابي المحاسن ٢٦، المقتنى ٢٣٤/١، وسير اعلام النبلاء ٥٢٥/٣، والاصابة ٧٤/٤

٢) تاريخ دمشق ٤٠٩/٢٣

والثانية ساكنة ويقال بالتصغير ويقال بن سهل الحنظلي، وفي موضع اخر: ضُبَيْعٍ [١].

**الخلاصة:**

اجمع العلماء على ترجمة صبيغ بن شريك، سوى موضع واحد لابن حجر، وهو قوله: ضُبَيْعٍ كما جاء في تلخيص الحبير، واظنه والله اعلم تصحيف .

١٥- عبد الرحمن بن زياد، روى عن عبدالله بن مغفل حديث:" الله الله في أصحابي .. "، وعنه عبيدة بن أبي رائطة [٢].

قال المفضل بن غسان الغلابي، عن ابن مَعِين: لا أعرفه [٣].

**أقوال العلماء في ترجمة عبدالرحمن بن زياد:**

قال أحمد: وليس هذا عبدالرحمن بن زياد بن أنعم الإفريقي، وقال الغلابي: هو عبدالرحمن بن زياد بن أبي سفيان، وذكر البخاري في تاريخه اربعة ممن له اسم عبدالرحمن بن زياد وهم: عبد الرحمن بن زياد عن قباث عن النبي ﷺ، وعبد الرحمن بن زياد بن أنعم الإفريقي، و عبد الرحمن بن زياد الرصاصي، عبد الرحمن بن زياد يعد في الكوفيين، وقد زادهم الخطيب واحدا فقال: عبدالرحمن بن زياد خمسة: عبدالرحمن بن زياد حدث عن قبات بن أشيم، وعبدالرحمن بن زياد بن أنعم الافريقي، وعبدالرحمن بن زياد أبو عبدالله الثقفي البصري الرصاصي، وعبدالرحمن بن زياد مولى بني هاشم، وعبدالرحمن بن زياد أبو مسعود الكناني الأبلي، قال الذهبي: عبدالرحمن بن زياد وقيل ابن عبدالله وقيل غير ذلك، عن عبدالله ابن مغفل حديث: الله في أصحابي، تفرد عنه عبيدة بن أبى رائطة: ونقل كلام ابن معين، وقال في موضع اخر: لا يعرف، وقال ابن حجر: عبدالرحمن بن زياد، قيل انه أخو عبيدالله بن زياد بن أبيه، وقيل عبدالله بن عبدالرحمن، وقيل عبدالرحمن بن عبدالله، وقيل عبدالملك ابن عبدالرحمن [٤].

**الخلاصة:**

بعد التحقيق في أقوال العلماء وسبر أقوالهم تبين ان عبدالرحمن بن زياد راوي حديث الله الله في اصحابي عن عبدالله بن مغفل، مجهول لا يعرف كما قال ابن معين في رواية الغلابي عنه،

---

١) الموطا ٤٥٥/٢، وسنن الدارمي ٦٧/١، ومسند البزار ٧٤/١، واكمال الكمال ٢٠٧/٦، وتاريخ دمشق ٤٠٩/٢٣، وجامع الاصول في احاديث الرسول ٥٢٥/١٢، وتبصير المنتبه بتحرير المشتبه ٣٨٦/١، والاصابة٤٥٨/٣، وتلخيص الحبير ٢٠٧/٥ .

٢) سنن الترمذي، كتاب، باب ، ٤٤٠/٥، رقم ٣٨٦٢، وقال : حديث غريب لا نعرفه الامن هذا الوجه .

٣) تهذيب الكمال١١٠/١٧، وتهذيب التهذيب ١٢١/٥

٤) التاريخ الكبير ١٢٩/٥، والمتفق والمفترق للخطيب ٣/ ٤٧، والكاشف ١٨٦/٢، وميزان الاعتدال ٥٦٤/٢، وتهذيب التهذيب ١٢١/٥

ولم نر احدا من العلماء قد بين امره، او ذكره على وجه اليقين، وقد بين الالباني في كتابه (سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة)[١]، أقوال العلماء واختلافاتهم ومن شذ عنهم، وقال: (( وفي هذا الباب أحاديث جيدة الإسناد من غير هذا الوجه بخلاف هذا اللفظ)) .

١٦- عبد الرحمن بن هرمز أبو داود الأعرج المدني، كاتب المصاحف

قال الغلابي عن ابن معين: عبد الرحمن الأعرج بن هرمز، ويكنى أبا داود مولى بني الحارث بن عبد المطلب [٢].

**أقوال العلماء في ترجمة عبدالرحمن:**

قال ابن شهاب: كان عبد الرحمن بن هرمز مولى بني عبد المطلب، قال أبو عبد الله مصعب: عبدالرحمن الأعرج مولى محمد بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب، وقال علي ابن المديني: عبدالرحمن الأعرج أبو داود، وقال ابن سعد: في الطبقة الثانية من أهل المدينة عبد الرحمن بن هرمز الأعرج مولى محمد بن ربيعه بن الحارث بن عبد المطلب، ويكنى أبا داود، وقال الإمام أحمد: الأعرج عبد الرحمن بن هرمز، وقال أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ: عبد الرحمن بن هرمز الأعرج وهرمز "عبد"، وقال يعقوب: عبد الرحمن الأعرج أبو داود، وقال الفلاس: وهو من موالي ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب ويكنى أبا داود، وقال خليفة: عبد الرحمن بن هرمز الأعرج مولى ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب، وقال البخاري: عبد الرحمن بن هرمز الأعرج المديني مولى بني عبد المطلب، وقال مسلم بن الحجاج: أبو داود عبد الرحمن بن هرمز الأعرج، وقال أبو داود: عبد الرحمن بن هرمز الأعرج مدني، وقال أبو حاتم قال عبدالرحمن بن هرمز الأعرج أبو داود مولى بني عبد المطلب، وقال القاسم بن سلام: عبد الرحمن بن هرمز الأعرج يكنى أبا داود بالإسكندرية، وكان مولى محمد بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب، وقال أبو عبد الله المقدمي: عبد الرحمن الأعرج هو عبد الرحمن بن هرمز الأعرج مولى ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب ويكنى أبا محمد أحسبه مات بالإسكندرية، وقال أبو أحمد الحاكم: عبدالرحمن بن هرمز ويقال ابن كيسان الأعرج الهاشمي المديني مولى ربيعة بن الحارث بن عبدالمطلب ويقال مولى محمد بن ربيعة، وقال أبو نصر البخاري: عبد الرحمن بن هرمز أبو داود الأعرج الهاشمي مولى محمد بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب المديني، وقال أبو سعيد بن يونس عبد الرحمن بن هرمز الأعرج مولى ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب يكنى أبا داود مديني، وقال ابن عساكر: مولى ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب، وقال النووي: مولى ربيعة

---

١) ٤٤٤/٦ .

٢) تاريخ دمشق ٣٢/٣٦ .

بن الحارث بن عبد المطلب، ويقال: مولى عمر بن ربيعة، وقال المزي: عبد الرحمن بن هرمز الاعرج، أبو داود المدني، مولى ربيعة بن الحارث بن عبدالمطلب، ويُقال: مولى محمد بن ربيعة، وقال الذهبي: الأعرج الحافظ المقرئ أبو داود عبد الرحمن بن هرمز مولى ربيعة بن الحارث بن عبد الملك الهاشمي المدني، وقال ابن حجر: عبد الرحمن بن هرمز الأعرج أبو داود المدني مولى ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب[١].

**الخلاصة:**

اجمع العلماء على تسمية عبدالرحمن بن هرمز الاعرج، وعلى كنيته بابي داود، الا ان قسم من اهل العلم ترددوا في موالاته هل هي لربيعة بن الحارث، والقسم الاخر لمحمد بن ربيعة بن الحارث، وارى والله اعلم ان موالاته لربيعة بن الحارث ثم من بعده اصبحت لابنه محمد بن الحارث، والله اعلم، ام النووي فقد شذ عن باقي أقوال العلماء بقوله مولى عمر بن ربيعة، ولم اجد من ايده في ذلك.

١٧- عمران بن عصام، أبو عمارة الضبعي -بضم المعجمة وفتح الموحدة- من أهل البصرة قال المفضل بن غسان الغلابي، قال أبو زكريا يحيى بن معين: عمران بن عصام الضبعي قتله الحجاج، زاد الغلابي وقال غيره عمران عنزي من عنزة بن أسد بن ربيعة وهذا خطأ من قول يحيى[٢].

**أقوال ابن معين الاخرى:**

قال أبو أمية نا أبي قال: عمران بن عصام ضبعي قاله يحيى وهو عنزي قتله الحجاج، قال الدوري: سمعت يحيى بن معين يقول عمران بن عصام الضبعي قتله الخوارج [٣].

**أقوال العلماء في ترجمة عمران:**

قال البخاري: يقال عمران بن عصام العنزي الشاعر أتي به الحجاج أسيرا بدير الجماجم، وقال خليفة بن خياط: في تسمية التابعين من أهل البصرة قال ومن قبائل ربيعة بن نزار عمران بن عصام من ولد صعب بن وهب بن جل بن أحمس بن ضبيعة بن ربيعة بن نزار قتله الحجاج بن يوسف بعد ابن الأشعث سنة أربع أو خمس وثمانين يكنى أبا عمارة، وقال ايضا: وأتي الحجاج بعمران بن عصام الضبعي فقتله صبرا يعني يوم وقعة الزاوية في محرم سنة اثنتين

---

١) طبقات ابن سعد ١٧٥/٤، والمعرفة والتاريخ ٧٣/٣، والتاريخ الكبير ٣٦٠/٣، والجرح والتعديل ٢٩٨/٤، وتاريخ دمشق ٣٢/٣٦ .، تهذيب الاسماء واللغات ٣٣٠/١، وتهذيب الكمال ٤٦٧/١٧وتذكرة الحفاظ ٧٥/١، وتهذيب التهذيب ٢٠٠/٥ .

٢) تاريخ دمشق ٥١٨/٤٣

٣) تاريخ ابن معين برواية الدوري ٩٦/٤، وتاريخ دمشق ٥١٨/٤٣

وثمانين، وايضا: سأل عبدالملك بن مروان بعد ذلك عن عمران بن عصام فقيل قتله الحجاج، وقال أبو حاتم: عمران بن عصام الضبعي والد أبي جمرة نصر بن عمران وكان قاضيا بالبصرة، وقال ابن حبان: أسر الحجاج عمران بن عصام فضرب عنقه صبرا وذلك في يوم الزاوية، وقال ابن كثير: قتل الحجاج عمران بن عصام الضبعي صبرا، وقال المزي وابن حجر: عِمْران بن عصام الضبعي، أبو عمارة ويُقال: عِمْران بن عصام العنزي القاص الشاعر الاشل الأَعور، ويُقال: إنهما اثنان، وقال ابن حجر: عمران بن عصام الضبعي أبو عمارة البصري والد أبى جمرة بالجيم قتل يوم الزاوية سنة ثلاث وثمانين من الثانية وقيل له صحبة [١].

**الخلاصة:**

اجمع العلماء على ترجمة عمران بن عصام الضبي، وان الحجاج اسره وقتله، اما من اعتبره هو وعمران بن عصام العنزي واحدا فقد وهم كما قال ابن حجر: عمران بن عصام العنزي بفتح المهملة والنون بعدها زاي البصري الشاعر مجهول الحال من الثالثة عاش بعد الذي قبله زمانا ووهم من خلطهما [٢]، اما قول الدوري عن ابن معين من ان الخوارج قتلوه فلا اجد له توثيقا او قولا يؤيده واظن انه تصحيف من النساخ، والله اعلم .

١٨- محمد بن راشد، أبو يحيى الخزاعى الشامي: من اهل دمشق، ويعرف بالمكحولى، مات بعد سنة ستين ومائة .

قال الغلابى: قال يحيى بن معين: محمد بن راشد صاحب مكحول شامى نزل البصرة، وزاد ابن عساكر: خزاعي[٣].

**أقوال ابن معين الاخرى:**

قال ابن الجنيد: سمعت يحيى بن معين وسأله أبو طالب عن محمد بن راشد الشامي، فقال: صالح، كان بالبصرة، وقد دخل بغداد، وقال عباس الدوري: سمعت ابن معين يقول: محمد بن راشد شامي كان بالبصرة، وفي موضع اخر قال يحيى بن معين: هو شامى، دمشقي، خزاعي، وهم ممن هرب من مروان ونزل العراق، فاقام بها حتى هلك ايام المهدى، وكان ممن طلبه مروان بدم الوليد بن يزيد، وذلك ان اهل دمشق قتلوا الوليد، وقال معاوية بن صالح عن يحيى بن معين:

---

١) تاريخ خليفة ٢٨٢، والجرح والتعديل ٢٩٩/٦، والثقات ٧٣/٤، تهذيب الكمال ٣٣٩/٢٢، والبداية والنهاية ١٥٤/٩، وتهذيب التهذيب ٩٦/٧، وتقريب التهذيب ٤٩٧.

٢) تقريب التهذيب ٤٩٧ .

٣) تاريخ بغداد ٣٨٥/٩، وتاريخ دمشق ٤/٥٣

محمد بن راشد بصري[١].

**أقوال العلماء في ترجمة محمد بن راشد:**

قال يحيى بن سعيد القطان: محمد بن راشد صاحب مكحول شامي نزل البصرة، وقال أبو النضر: المكحولى الخزاعي، وقال البخاري: محمد بن راشد الخزاعي الشامي، وقال النسائي: محمد بن راشد دمشقي، وقال ابن حبان: محمد بن راشد الشامي الخزاعي كنيته أبو يحيى من برزة، وقال أبو حاتم: محمد بن راشد المكحولي الشامي الخزاعي أبو يحيى، وقال عبدالرزاق: كنيته أبو يحيى كناه عارم، وقال أبو أحمد الحاكم: أبو يحيى محمد بن راشد الخزاعي الشامي الدمشقي المكحولي، وقال يعقوب بن شيبة: حدثنا جدي قال محمد بن راشد الخزاعي والشامي وقال ايضا: محمد بن راشد حمصي، وقال ابو بكر البرقاني: سمعت أبا الحسن الدارقطني يقول: ومحمد بن راشد المكحولي كان بالبصرة، قال البرقاني: وسمعته مرة أخرى يقول محمد بن راشد الضرير بصري، وسمعته مرة أخرى يقول محمد بن راشد كوفي، وقال الخطيب البغدادي: كان قد انتقل الى البصرة فنزلها، قدم بغداد وحدث بها، وقال ابن عساكر: محمد بن راشد أبو يحيى ويقال أبو عبد الله الخزاعي المكحولي من أهل دمشق سكن البصرة، قال السمعاني: أبويحيى محمد بن راشد المكحولي الخزاعي الشامي، من أهل دمشق، عرف بالمكحولي لانه صاحب أبي عبد الله مكحول الهذلي، من أهل الشام، انتقل إلى البصرة وسكنها، وقال الذهبي: محمد بن راشد المكحوليّ، الدّمشقيّ، نزيل البصرة وقال ابن حجر: محمد بن راشد المكحولي الخزاعي الدمشقي أبو عبد الله ويقال أبو يحيى سكن البصرة [٢].

**الخلاصة:**

ارى ان العلماء لم يختلفوا في تسمية محمد بن راشد ولا في ترجمته، ونسبته بالمكحولي ليست نسبة مدينة او عمل له او لاهله وانما هو لاجل ملازمته ومصاحبته لـ (أبي عبد الله مكحول الهذلي)، كما ذكر ابن عساكر، اما قول الدارقطني بانه (محمد بن راشد الضرير)، فقد وهم فيه بين (محمد بن راشد التميمي المنقري البصري المكفوف)٣، وبين محمد بن راشد صاحب الترجمة، فكلاهما بصريان .

---

١) سؤالات ابن الجنيد لابن معين ١٢٠، وتاريخ ابن معين برواية الدوري ٩٨/٤، الكامل ٢٠١/٦، وتاريخ بغداد ٣٨٥/٩، وتاريخ دمشق ٤/٥٣

٢) التاريخ الكبير للبخاري ٣٤/١، والمجروحين لابن حبان ٢٥٣/٢، والجرح والتعديل ٢٥٣/٧، والكامل ٢٠١/٦، وسؤالات البرقاني للدارقطني ٥٩، وتاريخ بغداد ٣٨٥/٩، وتاريخ دمشق ٤/٥٣، والانساب للسمعاني ٣٧٤/٥، وتاريخ الإسلام للذهبي ٢٥٥/٣، وميزان الاعتدال ٣٦٦/٢، و تهذيب التهذيب ١٤٠/٩

٣) ينظر : التاريخ الكبير ٨١/١، والثقات ١٧/٨، وتهذيب التهذيب ١١٤/٨

١٩- محمد بن كعب بن سليم بن أسد القرظي، أبو حمزة، وقيل: أبو عبد الله المدني، منسوب إلى بنى قريظة الطائفة المعروفة من اليهود،سكن الكوفة، ثم المدينة، ت١٢٠ هـ، وقيل قبل ذلك .
قال المفضل الغلابي: قال يحيى ابن معين محمد بن كعب القرظي أبو حمزة [١].

**أقوال ابن معين الاخرى:**

قال معاوية بن صالح: سمعت يحيى ابن معين يقول في تسمية التابعين من أهل المدينة ومحدثيهم، محمد بن كعب القرظي[٢].

**أقوال العلماء في محمد:**

قال ابن سعد: في الطبقة الثالثة من أهل المدينة محمد بن كعب بن حيان بن سليم بن أسد القرظي حلفاء الأوس، ويكنى أبا حمزة، وقال أحمد: أبو حمزة محمد بن كعب القرظي، وقال خليفة بن خياط: محمد ابن كعب القرظي من حلفاء الأوس بن حارثة، يكنى أبا حمزة، وقال البخاري: محمد بن كعب، أبو حمزة القرظي مديني، ويقال محمد بن كعب بن سليم، وكان أبوه ممن لم ينبت يوم قريظة فترك، وقال مسلم أبو حمزة محمد بن كعب القرظي: وقال العجلي: محمد بن كعب القرظي مدني تابعي، وقال ابن ابي خيثمة: هو محمد بن كعب بن سليم بن عمرو ابن إياس بن حيان بن قرظة بن عمران بن عمرو بن قريظة بن الحارث القرظي القاضي، وقال أبو بشر الدولابي: أبو حمزة محمد بن كعب القرظي، وقال ابو حاتم: محمد بن كعب القرظى أبو حمزة سكن الكوفة ثم تحول إلى المدينة، وقال أبو الحسن الدارقطني: أما القرظي فهو محمد بن كعب القرظي وقال الحاكم أبو حمزة محمد بن كعب بن سليم القرظي المديني من خلفاء الأوس بن حارثة وكان أبوه كعبا من سبي قريظة الذين حكم فيهم سعد بن معاذ، وقال الباجي: محمد بن كعب بن سليم بن عمر بن إياس بن حيان بن قرظة بن عمران بن عمرو بن قريظة بن الحارث القاص القرظي حليف الأوس أبو حمزة المدني، وقال ابو نصر الكلاباذي: مُحَمَّد بن كَعْب الْقرظِيّ حَلِيف الْأَوْس أَبُو حَمْزَة الْمَدِينِيّ، وقال النووي: هو أبو حمزة محمد بن كعب بن سليم، وقال ابن عساكر: محمد بن كعب بن حيان بن سليم بن أسد أبو حمزة وقيل أبو عبد الله القرظي، وقال الذهبي: محمد بن كعب القُرظي، المدني وقال ابن حجر: أبو حمزة محمد بن كعب القرظي، كان أبوه ممن لم ينبت يوم ضرب أعناق بني قريظة، فسلم ثم أسلم بعد [٣].

---

١) تاريخ دمشق ١٣١/٥٥

٢) تاريخ دمشق ١٣١/٥٥

٣) طبقات ابن سعد ٢٦٠/٦، التاريخ الصغير ١٠٨/١، والتاريخ الكبير ٩٦/١، والعلل لأحمد ٥٥/٣،كنى للدولابي ٣١٦/٣، ومعرفة الثقات ٤٢/٢، وتاريخ ابن ابي خيثمة ٢٢٤/٤، والجرح والتعديل ٦٨/٦ ، والثقات ١١٠/٤ ، والتعديل والتجريح ٦٣٦/٢، وتهذيب الاسماء واللغات ١٢٢، والمقتنى في الكنى ١٦٢/٢، وتهذيب

**الخلاصة:**

اجمع العلماء على ترجمة محمد بن كعب القرظي، ونسبه، وانه من ولد بني قريظة الذين حكم فيهم سعد بن معاذ، اما ماذكره ابن ابي خيثمة من ان محمد بن كعب بن .... القرظي القاضي فاظنه تصحيف، لانني لم اجد ذكر ذلك ممن ترجم له، كذلك لم يشتهر انه من القضاة، وانما كانت شهرته في تفسير القران وعلمه .

٢٠- موسى بن ايوب، ويُقال: ابن أَبي ايوب المهري، الشامي، الحمصي، أبو الفيض،من بني عقيل .

قال الغلابي عن ابن معين: أبو الفيض الذي روى عنه شعبة، شامي، من ابناء جند الحجاج [١].

**أقوال العلماء في ترجمة موسى:**

قال مكي بن عبدان: سمعت مسلما يقول أبو الفيض موسى بن أبي أيوب، وقال علي ابن المديني: أبو الفيض روى عنه شعبة وسئل عن أبي الفيض فلم يعرف اسمه ولم يرو عنه غير شعبة، وقال يعقوب الفسوي: موسى بن ايوب المهري ابو الفيض شامي، وقال أبو زرعة في تسمية أهل حمص: أبو الفيض الشامي، وقال الدولابي: أبو الفيض موسى بن ابي أيوب، وقال أبو حاتم موسى بن أيوب أبو الفيض، وقال أبو الحسن بن سميع في الطبقة الرابعة: أبو الفيض حمصي لقيه شعبة بن الحجاج بواسط، وقال ابن عساكر: موسى بن أيوب أبو الفيض الحمصي، وقال الذهبي: موسى بن أيوب ويقال ابن أبي أيوب الحمصي أبو الفيض المهري، ونقل كلام ابن معين في انه من ابناء جند الحجاج، وقال ابن حجر: موسى بن ايوب، ويقال ابن ابي ايوب المهري ابو الفيض الحمصي مشهور بكنيته، وقال المباركفوري: مشهور بكنيته ٢.

**الخلاصة:**

لم يختلف العلماء في تسمية موسى بن ايوب ونسبته الى الشام، وشهرته بكنيته، وانفرد ابن معين بذكره انه من ابناء جند الحجاج .

٢١ - نعيم بن همار الغطفاني الشامي

---

الكمال ٣٤٦/٢٦، وتبصير المنتبه ٤٦١/١، وسير اعلام النبلاء ٦٥/٥، وتهذيب التهذيب ٣٤٠/٢٦، والكاشف ٨٦/١، وتهذيب التهذيب ٣١٠/٨، وتقريب التهذيب ٥٩٥

١) تاريخ دمشق ٣٩٧/٦٠، وتهذيب الكمال ٣٥/٢٩، و تهذيب التهذيب ٢٣٩/٩

٢) المعرفة والتاريخ ٣٠٨/٣، والكنى والاسماء للدولابي ١٧٨/٥، والجرح والتعديل ١٣٥/٦، وتهذيب الكمال ٣٥/٢٩، وتاريخ الإسلام ٢٤/٣، و تهذيب التهذيب ٢٣٩/٩، وتقريب التهذيب ٦٥٢، وتحفة الاحوذي ١٧٨/٩

قال الغلابي عن ابن معين: أهل الشام يقولون نعيم بن همار، وهم أعلم به [١].

**أقوال ابن معين الاخرى:**

قال ابن أبي خيثمة نا ابن معين قال: نعيم بن همار ويقال ابن هبار ويقال ابن حمار، ويقال ابن هدار، وقال يحيى أهل الشام يقولون همار كما قال مكحول وهم أعلم[٢].

**أقوال العلماء في نعيم:**

قال ابن سعد في تسمية من نزل الشام من أصحاب رسول الله ( ﷺ): نعيم بن هبار الغطفاني، قال أبو مسهر: هو نعيم بن همار، هذا جارنا، قال أبو عبيد: قال بعضهم خمار، بالخاء، وقال الأحوص بن المفضل نا أبي قال: وقد اختلف الناس في نعيم بن هدار وهمار وحمار وأهل الشام يقولون همار وهم أعلم به، وقال بعضهم نعيم بن هدار، وقال البخاري: نعيم بن همار، وقال ابو عيسى الترمذي: واختلفوا في نعيم، فقال بعضهم نعيم بن حمار وقال بعضهم ابن همار ويقال ابن همام، وقال الاجري: سمعت أبا داود يقول: نعيم بن همار، وهبار، وحمار، وقال الدارقطني: قال: أختلف الناس في نعيم بن همار، فقال بعضهم: نعيم بن همار، وقال بعضهم: نعيم بن هبار، وقال بعضهم: نعيم بن حماد، وقال بعضهم: نعيم بن خمار، والصواب ابن همار، وهو غطفاني، من أصحاب النبي – ﷺ –، وقال ابو حاتم: نعيم بن همار ويقال بن هبار ويقال بن حمار ويقال بن هدار الغطفاني، وقال ابن حبان: نعيم بن همار الغطفاني، وقد قيل إنه نعيم بن هبار ويقال نعيم بن خمار وقال بعضهم نعيم بن حمار وقد قيل نعيم بن هدار والصحيح نعيم بن همار، وقال ابن الاثير: نعيم بن همار ويقال هدار ويقال هبار ويقال حمار بالحاء المهملة ويقال بالخاء المعجمة كل هذا قد قيل فيه وأصحها همار وهو غطفاني، وقال الذهبي: نعيم بن همار ويقال ابن هبار ويقال ابن حمار ويقال ابن هدار الغطفانى شامى له صحبة، وقال ابن حجر: نعيم بن همار بتشديد الميم أو هبار أو هدار أو خمار بالمعجمة أو المهملة الغطفاني صحابي رجح الأكثر أن اسم أبيه همار، وقال ايضا: وصحح الترمذي وأبو داود وأبو القاسم البغوي وأبو الحسن الدارقطني وأبو حاتم بن حبان وغيرهم أن اسم أبيه عمار، وحكى الترمذي أن أبا نعيم وهم في قوله ابن خمار [٣].

---

١) تاريخ ابن عساكر ٦٢/ ١٨٦، وتهذيب الكمال ٣٣٢/٩

٢) تاريخ ابن عساكر ٦٢/ ١٨٦

٣) التاريخ الكبير ٢٨/٨، وسؤالات الاجري لابي داود ٢٢٠/٢، والجرح والتعديل ٤٦٠/٦، والثقات ١٠٨/٢، ومشاهير علماء الامصار ٣٢، وسؤالات السلمي للدارقطني ٢٧، وتاريخ ابن عساكر ٦٢/ ١٨٦، واسد الغابة ٣٦٦/٥، وتهذيب الكمال ٣٣٢/٩، والكاشف ١٢٩/١، وتقريب التهذيب ٦٧٠

**الخلاصة:**

بعد ان عرض العلماء أقوالهم في نعيم بن همار، نرى قسم منهم رجح انه نعيم بن همار، وقد جاء هذا الترجيح بان اهل بلده اعلم باسمه كما قال ابن معين .

٢٢- هارون بن موسى الأزدي أبو عبد الله العتكي مولاهم، ويقال أبو إسحاق النحوي البصري الأعور صاحب القراءات .

المفضل الغلابي عن بن معين هارون الأعور وهو النحوي وهو هارون بن موسى دلهم عليه شعبة بن الحجاج ببغداد[١].

**أقوال ابن معين الاخرى:**

سماه الدارمي عن ابن معين: هارون النحوي، وقال الدوري: سَمِعت يحيى يَقُول هَارُون الْأَعْوَر هُوَ هَارُون بن مُوسَى وَكَانَ شُعْبَة بن الحجاج دلهم عَلَيْهِ بِبَغْدَاد [٢].

**أقوال العلماء في ترجمة هارون:**

قال البخاري: هارون بن موسى أبو عبد الله النحوي الأعور البصري، وقال ابو حاتم: هارون بن موسى النحوي القارى الاعور بصرى أبو عبد الله، وقال ابن حبان: هارون بن موسى أبو عبد الله النحوي الأعور من أهل البصرة كنيته أبو موسى، وقال ابن شاهين: قال عبد الله بن سليمان بن الأشعث نا أبو حاتم السجستاني قال سألت الأصمعي عن هارون بن موسى النحوي مولى العتيك وهو هارون الأعور، وقال ابو نصر البخاري: هَارُون بن مُوسَى أَبُو عبد الله وَيُقَال أَبُو مُوسَى النَّحْوِيّ يُقَال لَهُ الْعَتكِي الْبَصْرِيّ الْأَعْوَر، وقال الخطيب: هارون بن موسى أبو عبد الله وقيل أبو موسى القارئ النحوي الاعور من أهل البصرة، وقال الباجي: هارون بن موسى أبو عبد الله ويقال أبو موسى النحوي يقال له العتكي البصري الاعور، وقال الذهبي: هارون بن موسى الأزدي مولاهم البصري النحوي الأعور، وقال ابن حجر: هارون بن موسى الأزدي العتكي مولاهم الأعور النحوي البصري[٣].

**الخلاصة:**

اجمع العلماء على تسمية هارون بن موسى النحوي الاعور البصري .

---

١) وتاريخ بغداد ٢/٨، وتهذيب الكمال ١١٩/٣٠، وتهذيب التهذيب ٩/١٠

٢) تاريخ ابن معين رواية الدارمي ٢٢٤، وتاريخ ابن معين رواية الدوري ١٠٨/٤

٣) التاريخ الكبير للبخاري ٦٧/٨، والجرح والتعديل ٩٥/٥، والثقات ١٠٣/٨، وتاريخ اسماء الثقات ٦١، والهداية والارشاد ٧٧٤/٢، وتاريخ بغداد ٢/٨، والتعديل والتجريح ٢٨٨/٤، وتهذيب الكمال ١١٩/٣٠، والكاشف ١٣٢/١، والمقتنى في سرد الكنى ٣٠٤، والتهذيب وتهذيب ٩/١٠، وتقريب التهذيب ٦٧٦ .

٢٣- هلال بن أبي حميد، أو ابن حميد، أو ابن مقلاص، أو ابن عبد الله الجهني، مولاهم، أبو الجهم الصيرفي الوزان .

قال المفضل الغلابي عن ابن معين: أن هلالا الوزان هو هلال الصيرفي، وهلال بن حميد وهو هلال بن مقلاص ويكنى أبا عروة [١].

**أقوال ابن معين الاخرى:**

قال الدوري: قَالَ يحيى هِلَال بن أَبى حميد هُوَ هِلَال الْوزان، وفي موضع اخر: سَمِعت يحيى يَقُول هِلَال الصَّيْرَفِي الَّذِي يروي عَنهُ إِسْرَائِيل لَيْسَ هُوَ هِلَال الْوزان، وايضا: سَمِعت يحيى يَقُول هِلَال الْوزان هُوَ هِلَال بن أبي حميد وَهُوَ هِلَال أَبُو أُميَّة[٢].

**أقوال العلماء في ترجمة هلال:**

قال شعبة: هلال الوزان مولى لجهينة، وقال الإمام أحمد: حدثنا عبيدة قال حدثني هلال يعني بن أبي حميد يعني الوزان، وقال وكيع: مرة هلال بن حميد ومرة هلال بن عبد الله، وقال ابن سعد: هلال الوزان الجهني ويكنى أبا أمية وهو هلال الصراف وهو بن أبي حميد وهو بن مقلاص قال البخاري ولا يصح –اي قول وكيع – وقال ابن سعد ايضا: هلال بن أبي حميد أبو الجهم الوزان قال المسعودي كنيته أبو أمية، وقال مسلم بن الحجاج: هلال بن ابي حميد الوزان الأنصاري هو هلال بن مقلاص، وفي موضع اخر: أبو أمية الوزان ويقال أبو الجهم وأبو عمرو، وقال الآجري: سمعت أبا داود يقول: هلال الوزان هو هلال بن أبي حميد، ويقال له: هلال الصيرفي، وأظن بعضهم قد قال: هلال الجهبذ، وقال ابو حاتم: هلال بن ابى حميد الوزان أبو جهم الصيرفى، ويقال أبو امية وهو هلال بن مقلاص الجهبذ مولى جهينة، وقال ابن حبان: هلال بن أبى حميد الوزان كنيته أبو الجهم وقد قيل أبو أمية، وقال الباجي: هلال بن أبي حميد أبو الجهم، وقال المزي: هلال بن أَبي حميد، ويُقال: ابن حميد ويُقال: ابن عَبد الله، ويُقال: ابن عبد الرحمن، ويُقال: ابن مقلاص، الجهني، مولاهم، أبو عَمْرو، ويُقال، أبو أمية، ويُقال: أبو الجهم، الكوفي الجهبذ الصيرفي المعروف بالوزان، وقال الذهبي: أبو الجهم، ويقال: أبو عمرو، ويقال: أبو أمية، هلال مولى جهينة الكوفي الوزان، وقال ابن حجر: هلال بن أبي حميد ويقال ابن حميد ويقال ابن عبد الله ويقال ابن عبد الرحمن ويقال بن مقلاص الجهني مولاهم أبو عمر

---

١) موضح اوهام الجمع والتفريق للخطيب البغدادي ١/ ١٥٧ و ٢٢٠ .

٢) تاريخ ابن معين برواية الدوري ٣٨٩/٣ و ٤٥٩ و٤٩٣، والكنى للدولابي ١٣/٣،

ويقال أبو أمية ويقال أبو الجهم الكوفي الجهبذ الصيرفي الوزان[١].

**الخلاصة:**

اجمع العلماء على ترجمة هلال الوزان، الا ما جاء عن الدوري في روايته عن ابن معين من ان هلال الصيرفي ليس بهلال الوزان وقد تراجع عن هذا القول في روايته الاخرى، وقد تبعه الإمام البخاري في هذا الوهم فقال بعد ان ترجم لهلال الوزان: هلال بن أيوب الصيرفي وليس بالوزان[٢]، وقد بين هذا الوهم الخطيب البغدادي في كتابه موضح اوهام الجمع والتفريق الوهم الثالث والستون، كما جاء باسانيد لاحاديث عن النبي ﷺ وضح فيها ان هلال الوزان هو هلالا الصيرفي [٣].

٢٤- يحيى بن جابر بن حسان الطائي، القاضي، أبو عمرو الحمصي .

قال الغلابي عن ابن معين: كان قاضي حمص[٤].

**أقوال العلماء في ترجمة يحيى:**

قال البخاري: يحيى بن جابر الطائي القاضي الشامي، وقال خليفة بن خياط: يحيى بن جابر الطائي قاضي حمص، وقال ابو يوسف سفيان: يحيى بن جابر الطائي قاضي حمص، وقال أبو زرعة في تسمية أهل حمص: من التابعين بن جابر القاضي: وقال ابو حاتم: يحيى بن جابر الطائى القاضى، وقال ابن سميع: في الطبقة الرابعة يحيى بن جابر الطائي قاضي حمص، وقال أحمد بن محمد بن عيسى البغدادي: أبو عمرو يحيى بن جابر بن حسان ... قاضي حمص في إمارة هشام بن عبد الملك، وقال ابن عساكر: قاضي حمص وقال المزي: يحيى بن جابر الحمصي، قاضي حمص، ويُقال: إنه دمشقي، وذكر المزي ان ابا الحسن بن سميع صاحب كتاب تاريخ الحمصيين قال: يحيى بن جابر قاضي حمص في إمارة هشام بن عَبد المَلِك، وقال الذهبي: يحيى بن جابر قاضي حمص، وقال ابن حجر: يحيى بن جابر بن حسان الطائي أبو عمرو القاضي الحمصي[٥].

---

١) الطبقات الكبرى لابن سعد ١٦٥/٥، والعلل لأحمد ٣١/١، والتاريخ الكبير ٦٢/٨، وسؤالات الاجري لابي داود ٢٠٠/١، والجرح والتعديل ٧٦/٥، والثقات ١٦١/٤، والتعديل والتجريح ٢٩٤/٤، وتهذيب الكمال ٣٣٠/٣٠، والمقتنى في سرد الكنى ١٢٢/١، وتهذيب التهذيب ٥٢/١٠، وتقريب التهذيب ٦٨٣

٢) التاريخ الكبير للبخاري ٨٠/٨ .

٣) ١٧٥/١

٤) وتاريخ دمشق ١٠٠/٦٤ ، تهذيب الكمال ٢٤٩/٣١، تهذيب التهذيب ١٣١/١٠

٥) التاريخ الكبير ٨١/٨، والمعرفة والتاريخ ١٧٤/١ ، والجرح والتعديل ٢٥٣/٩، وتاريخ دمشق ١٠٠/٦٤، وتهذيب الكمال ٢٤٩/٣١، وتاريخ الإسلام ٤٨٣/٧ ، والكاشف ١٤٤/١،

**الخلاصة:**

اجمع العلماء على ان يحيى بن جابر الطائي، كان قاضي حمص .

**المبحث الرابع: متفرقات**

**اولا: سنوات الوفاة**

١- عبد الرحمن بن يسار أبي ليلى،، ويقال يسار بن بلال أبو عيسى الأنصاري الكوفي الفقيه، ويقال اسم أبي ليلى داود بن بلال، غرق بنهر البصرة سنة ثلاث وثمانين، وقيل غيرها، حدث عن عمر وعثمان وعلي، قال: عبد الرحمن بن أبي ليلى: أدركت ١٢٠ من أصحاب رسول الله (ﷺ) جميعهم من الأنصار [١].

قال الغلابي، قال ابن معين: قال وكيع، لم ير ابن أبي ليلى "عمر"، كان صغيرا، وفي لفظ اخر قال: لم يلق ابن أبي ليلى "عمر"، يصغر عن ذلك [٢].

**أقوال ابن معين الاخرى:**

قال يعقوب بن شيبة: قال ابن معين: عبد الرحمن بن أبي ليلى لم يسمع من "عمر"، ولا من "عثمان"، وقد سمع من علي، وقال ابن محرز: سمعت ابن معين يقول، قال وكيع، لم يسمع عبدالرحمن بن ابى ليلى من عمر بن الخطاب شيئا قط ولا رآه، وقال الدوري: سمعت يحيى بن معين يقول، وسئل عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن عمر؟ فقال: لم يره [٣].

**أقوال العلماء:**

قال عبد الله بن محمد بن عمارة: أدرك عبد الرحمن بن أبي ليلى عمر بن الخطاب، وقال الحكم عن ابن أبي ليلى: ولدت لست سنين بقيت من خلافة عمر، وقال البخاري: يقال إنه ولد لست سنين بقين من خلافة عمر، وقال أبو أحمد الحاكم: ولد لست سنين بقين في خلافة عمر، وقال الآجري عن أبي داود: رأى عمر ولا أدري يصح أم لا، وقال أبو بكر الخطيب: ولد عبد الرحمن في خلافة عمر بن الخطاب، وقال ابن عساكر: ولد عبد الرحمن في خلافة عمر بن الخطاب، وقال ابن خلكان: ولد لست سنين بقين من خلافة عمر، وقال المزي: ولد لست سنوات بقين من خلافة عُمَر بن الخطاب وقال الذهبي: ولد في وسط خلافة عمر، وهو يصغر عن السماع عنه، بل رآه يمسح على الخفين، وقال ابن حجر: ولد لست سنوات بقين من خلافة عمر [٤].

---

١) تاريخ دمشق ٨٦/٣٦

٢) تاريخ دمشق ٨٥/٣٦

٣) تاريخ ابن معين رواية ابن محرز ٢٣٤/٢، و تاريخ ابن معين رواية بالدوري ٩٧/٣، وتاريخ دمشق ٨٦/٣٦

٤) التاريخ الكبير ١٣٧/٥، وتاريخ دمشق ٣٦/ ٨٠، ووفيات الاعيان ١٢٦/٣، وتاريخ الإسلام للذهبي ٢٥/٩، وتهذيب التهذيب ١٨٠/٥

**الخلاصة:**

اجمع العلماء على ان ولادة عبدالرحمن بن ابي ليلى كانت في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه، لست بقين في خلافته، وهذا ما حدى بالعلماء الى القول ان ابن ابي ليلى لم ير عمر، والرؤية هنا تعني التمييز والرواية عنه، والله اعلم .

٢- عبد الرحمن بن هرمز، أبو داود الأعرج، المدني كاتب المصاحف

قال الغلابي عن ابن معين: توفي عبد الرحمن الأعرج بالإسكندرية سنة تسع عشرة ومائة[١].

**أقوال العلماء في وفاة عبدالرحمن:**

قال ابن سعد: توفي بالإسكندرية سنة سبع عشر ومائة، وقال عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه وعبدالله بن الفضل قالا: خرج عبد الرحمن بن هرمز الاعرج إلى الإسكندرية فأقام بها حتى توفي سنة سبع عشرة ومئة، وقال البخاري: مات بمصر قريبا من سنة سبع عشرة ومائة، وقال ابن أبي خيثمة، قال المدائني، مات أبو داود عبد الرحمن بن هرمز الأعرج مولى محمد بن ربيعة بالإسكندرية سنة تسع عشرة ومائة، وقال خليفة: سنة سبع عشرة ومائة مات عبد الرحمن الأعرج، وقال القاسم بن سلام: سنة سبع عشرة فيها توفي عبد الرحمن بن هرمز الأعرج، وقال عمرو بن علي وابن نمير والواقدي: مات بالإسكندرية سنة سبع عشرة ومائة، وقال أبو حفص الفلاس: ومات عبد الرحمن بن هرمزالأعرج بالإسكندرية سنة عشر ومائة، وقال ابن عدي: فتوفي في سنة ١١٧هـ، وقال أبو عبدالله البخاري: مات عبد الرحمن بن هرمز الاعرج أبو داود المدني ناحية مصر مولى بني عبد المطلب الهاشمي قريب من سنة سبع عشرة ومئة، قال أبو موسى والهيثم مات عبد الرحمن الأعرج سنة سبع عشرة ومئة، وقال ابو سعيد بن يونس: توفي بالإسكندرية سنة سبع عشرة ومئة، وقال ابن عساكر: مات بالإسكندرية سنة سبع عشرة ومئة، وقال الذهبي: توفى في سنة سبع عشرة ومئة، وقال ابن حجر: مات سنة سبع عشرة [٢].

**الخلاصة:**

نرى ان اغلب العلماء على ان سنة وفاة عبدالرحمن بن هرمز سنة سبع عشرة ومائة، الا ابن ابي خيثمة عن المدائني وابن معين في انه توفي سنة تسع عشرة ومائة، ولا عبرة بقولهم بعد أقوال العلماء، اما قول الفلاس انه توفي سنة عشر ومائة فقد رد عليه ابن عساكر بقوله: هذا

---

١) تاريخ دمشق ٣٣/٣٦

٢) طبقات ابن سعد ١٧٥/٤، وتاريخ خليفة بن خياط ٣٤٨، والكامل ١٤٣/١، وتاريخ دمشق ٣٢/٣٦، وتذكرة الحفاظ ٧٥/١، وتقريب التهذيب ٣٩٤ .

وهم [١].

٣- عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصاري، مولاهم، المصري، أبو أمية، عداده في أهل مصر وكان مؤدبا لصالح بن على بالمدينة فأخرجه منها إلى مصر وأقام بها إلى أن مات

قَال الغلابي عن يحيى بن مَعِين: مات سنة تسع وأربعين ومئة[٢].

**أقوال العلماء في وفاة عمرو بن الحارث:**

قال ابن سعد: مات سنة سبع أو ثمان وأربعين ومئة في خلافة أبي جعفر المنصور، وقال خليفة بن خياط: مات سنة سبع أو ثمان وأربعين ومئة، وقال البخاري: يقال مات سنة تسع وأربعين -يعني ومائة -، وقال أحمد بن علي قال أبو الطاهر مات سنة ثمان وأربعين ومائة، وقال أبو عبيد القاسم بن سلام: مات سنة سبع وأربعين ومائة ويقال سنة ثمان، وقال أبو القاسم بن عبد الحكم: توفي عمرو بن الحارث سنة ثمان وأربعين، وقال أحمد بن عمرو بن السرح: مات عمرو بن الحارث سنة ثمان وأربعين يعني ومائة، وَقَال يحيى بن بكير، وسَعِيد بن عفير، وأحمد بن صالح، وأبو سَعِيد بن يونس: مات سنة ثمان وأربعين ومئة، وولد سنة اثنتين وتسعين، وقال ابو سعيد بن يونس: توفي في شوال سنة ثمان وأربعين ومائة وكان مولده في سنة ثلاث وتسعين، وَقَال أبو حسان الزيادي: توفي سنة سبع وأربعين ومئة، قال ابن حبان: مات سنة ثمان أو تسع وأربعين ومائة، وقال ابو نصر الكلاباذي: مَاتَ سنة ثَمَان أَو تسع وَأَرْبَعين وَمِائَة، وقال الذهبي: مات في شوال سنة ثمان وأربعين ومائة، وقال ابن حجر: من السابعة مات قديما قبل الخمسين ومائة، وقال السيوطي: مات سنة سبع وقيل ثمان وأربعين ومائة وله ست وخمسون سنة [٣].

**الخلاصة:**

نرى ان العلماء لم يكن لم تاريخ واضح يمكن ان نحكم من خلاله على تحديد سنة وفاة عمرو بن الحارث، وان ما قيل فيه هوقول ابن حجر مات قبل قبل الخمسين ومائة . اما من ذكر عدد سنوات عمره والتي كان من الممكن ان نجد من خلالها سنة وفاته فهم ايضا لم يتفقوا على سنة معينة، وهذه أقوالهم في سنة ولادته: قال أحمد بن صالح: ولد عمرو بن الحارث يقولون: سنة تسعين. وقال يحيى بن بكير: ولد سنة اثنتين أو إحدى وتسعين. وقال ابن يونس: كان مولده في

---

١) تاريخ دمشق ٣٢/٣٦

٢) تاريخ دمشق ٤٦٩/٤٥، تهذيب الكمال ٥٧٠/٢١، وتهذيب التهذيب ١٠/٧

٣) الطبقات الكبرى ٢٦٦/٦، التاريخ الصغير ٢٥/٢، والمعرفة والتاريخ ٦٠/٤، والثقات لابن حبان ٧١/٦، ومشاهير علماء الامصار ١٠٧، والهداية والارشاد ٥٤٠/٢، وتاريخ دمشق ٤٥٥/٤، والكاشف ٢٨/١، وتقريب التهذيب ٤٨٤، واسعاف المبطا ٢٢

سنة ثلاث وتسعين. وقال أبو نصر ابن ماكولا: ولد سنة أربع وتسعين [١].

٤- وضين بن عطاء بن كنانة مولى خزاعة من أهل الشام أبو كنانة الشامي، كان راويا لمحفوظ بن علقمة روى عنه أهل بلده، أصله من بانياس، وسكن قرية كفر سوسية .

قال الخطيب البغدادي: قال الغلابي: قال يحيى بن معين مات أبو كنانة الوضين بن عطاء سنة تسع وأربعين[٢]، وقال المزي وابن حجر: قال الغلابي عن ابن معين مات سنة سبع وأربعين ومئة [٣] .

**أقوال العلماء الاخرى في تاريخ وفاة الوضين:**

قال البخاري: قال ابن بكير مات الوضين بن عطاء سنة تسع وأربعين، وقال ابن حبان: مات في عشر ذي الحجة سنة تسع وأربعين ومائة، وقال معاوية الأشعري مات سنة نيف وخمسين، وقال يعقوب بن سفيان الفسوي: سالت عبد الرحمن بن إبراهيم عن موت الوضين بن عطاء الشامي قال سنة سبع واربعين ومائة أو نحوه، والقاسم بن سلام قال سنة تسع وأربعين ومائة فيها مات الوضين بن عطاء الشامي، وقال ابو زرعة الدمشقي حدثني محمد بن عثمان قال: رأيت الوضين بن عطاء، وكنت أمر عليه، مات سنة تسع وأربعين ومائة، وقال الذهبي: مات ١٤٩، وقال ابن حجر: من السادسة مات سنة ست وخمسين [٤].

**الخلاصة:**

نرى ان اكثر العلماء على ان وفاة الوضين بن عطاء كانت سنة تسع واربعين ومائة، وقد عقب المزي على قول معاوية بن صالح الاشعري مات سنة نيف وخمسين ومئة، فقال: وهو خطأ لم يتابعه عليه أحد، واما التفاوت في نقل الغلابي عن ابن معين في سنة وفاة الوضين، فاظنه والله اعلم من النساخ، وبعد هذا فلا ادري من اين لابن حجر هذه السنة التي ارخها في كتابه التقريب في سنة وفاة الوضين، ولا نتهم المحقق بالخطا في وفاة الوضين لاني رجعت الى كتاب التقريب المخطوط فوجدته سنة ست وخمسين .

٥- يحيى بن ابى حية أبو جناب الكوفي، الكلبى، واسم أبي حية: حي .

---

١) تاريخ دمشق ٤٥٥/٤ .

٢) تاريخ بغداد ٤٨٧/٣

٣) تهذيب الكمال ٤٤٩/٣٠، وتهذيب التهذيب ٨٢/١٠

٤) التاريخ الصغير ٢٥/٢، والمعرفة والتاريخ ١٠/١، وتاريخ ابو زرعة ١٩، والثقات ١٨١/٦،ومشاهير علماء الامصار ١٥٠/١، وتاريخ بغداد ٤٨٧/٣، وتاريخ دمشق ٩٧/٦٣، والكاشف ١٣٩/١، وميزا الاعتدال ٢١٩/٣، و تهذيب التهذيب ٨٢/١٠ وتقريب التهذيب ٦٩٠ .

قال الغلابي عن ابن معين: مات يحيى بن أبي حية، أبو جناب الكلبي، سنة سبع وأربعين[١].

**أقوال العلماء في وفاة يحيى:**

قال يحيى بن سعيد القطان: توفي سنة مائة وخمسين، وقال ابن سعد: توفي سنة سبع وأربعين ومائة، وقال محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي الملقب بمطين: مات يحيى بن أبي حية أبو جناب الكلبي سنة سبع وأربعين ومائة، وقال ابن حبان: توفي سنة سبع وأربعين ومائة، وقال أبو سليمان بن زبر الربعي: وفيها يعني سنة خمسين مات أبو جناب يحيى بن أبي حية بالكناسة، وَقَال أبو نعيم، وأبو عُبَيد القاسم بن سلام: مات سنة خمسين ومئة، وقال الذهبي: مات ١٤٧، وقال ابن حجر: من السادسة مات سنة خمسين أو قبلها [٢] .

**الخلاصة:**

ارى ان العلماء انقسموا الى قسمين في وفاة يحيى بن ابي حية، فالقسم الأول قال بوفاته سنة سبع واربعين ومائة، والقسم الاخر على ان وفاته سنة خمسين ومائة، والذي اراه ان ابو سليمان الربعي قد الف كتابا في تاريخ اسماء الرواة ووفياتهم وذكر ان وفاته سنة خمسين كما ان ابن حجر قد ذكر اولا سنة خمسين ثم تردد وقال او قبلها، والله اعلم .

**ثانيا: اثبات الصحبة ونفيها**

١- أبو عنبة - بكسر العين وفتح النون والباء المعجمة بواحدة- الخولاني، قيل: اسمه عبد الله بن عنبة، وقيل: عُمارة، كان يسكن حمص، مات زمن عبدالملك .

قال المفضل الغلابي، عن ابن معين في حديث ابو عنبة: أنه ممن صلى القبلتين، قال أهل الشام من كبار التابعين، وانكروا أن له صحبة، وأنه مددي من أهل اليمن، أمدوا بهم في اليرموك[٣].

**أقوال ابن معين الاخرى:**

قال الذهبي، قال يحيى بن معين، قال أهل حمص: هو من كبار التابعين، وأنكروا أن تكون له صحبة، قلت- اي الذهبي -: هذا يحمل على إنكارهم الصحبة التامة لا الصحبة العامة [٤].

---

١) تاريخ دمشق ١٣٨/٦٤، وتهذيب الكمال ٢٨٤/٣١، وتهذيب التهذيب ١٣٧/١٠

٢) الطبقات الكبرى لابن سعد ١٧١/٥، والتاريخ الكبير ٨١/٨، الكامل ٢١٧/١، والثقات ١٩١/٦، وتاريخ مولد العلماء ووفياتهم للربعي ٣٥١/١، والكاشف ١٤٥/١، وتقريب التهذيب ٧٠٢

٣) المؤتلف والمختلف للدارقطني ١٥١/٢، وتاريخ دمشق ١٢٠/٦٧، وتهذيب الكمال ١٤٩/٣٤، وتهذيب التهذيب ١٢٢/١١

٤) سير اعلام النبلاء ٤٣٣/٣

**أقوال العلماء في ابي عنبة:**

قال شرحبيل بن مسلم: رايت سبعة نفر يقصون شواربهم ويعفون لحاهم ويصفرونها، خمسة قد صحبوا رسول الله ( ﷺ) عتبة بن عبد السلمي وأبو إمامة الباهلي وعبد الله بن بسر المازني والحجاج بن عامر الثمالي والمقدام بن معدي كرب، واللذان لم يصحبا النبي ( ﷺ) أبو عنبة الخولاني وأبو فالح الأنمارى، وقال سريج بن النعمان: له صحبة، وذكره ابن سعد في الصحابة، وذكره عبد الصمد بن سعيد الحمصي في تسمية من نزل حمص من الصحابة وقال كان ممن أكل الدم في الجاهلية وصلى القبلتين مع النبي ﷺ، وذكره البخاري في تاريخه ونقل كلام بكر ابن زرعة الخولاني اذ قال: سمعت أبا عنبة الخولاني وكان من أصحاب رسول الله ممن صلى القبلتين وأكل الدم في الجاهلية قال سمعت رسول الله ﷺ يقول لا يزال الله عز وجل يغرس غرسا في هذا الدين يستعملهم في طاعته، روى له ابن ماجة حديثين في أحدهما التصريح بأنه سمع من النبي ﷺ [١]، وذكره خليفة بن خياط وأبو القاسم البغوي في الصحابة، وقال أبو زرعة: كان جاهليا ولم تكن له صحبة، وقد صرح بسماع النبي ﷺ، وقال البزار: وَكَانَ مِنَ الصَّحَابَةِ، وقال أبو زرعة الدمشقي: في الطبقة العليا التي تاتي بعد الصحابة وقال أسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم حي، وقال ابو حاتم: ليست له صحبة، هو من الطبقة الأولى من تابعي اهل الشام، وقال ابن حبان: له صحبة، وقال الحاكم أبو أحمد: يقال كان ممن صلى القبلتين ويقال أسلم والنبي ﷺ حي يعني ولم يره، وقال أحمد بن محمد بن عيسى مؤلف تاريخ حمص: أدرك الجاهلية وعاش إلى خلافة عبد الملك وكان من أصحاب معاذ ممن أسلم ورسول الله ﷺ حي، وقال ابن الاثير: أسلم على عهد النبي ولم يره وقيل إنه سمع النبي وصلى القبلتين، وقال المزي: ابو عنبة الخولاني، مختلف في صحبته. قيل: اسمه عبد الله بن عنبة، وقيل: عمارة. كان يسكن حمص، وكان ممن أدرك الجاهلية، وأسلم في عهد النبي ﷺ، وقِيلَ: إنه صلى القبلتين، وصحب معاذ بن جبل، وكان أعمى، وقال العلائي: بعد ان نقل كلام ابو حاتم في نفي صحبة ابي عنبة: هذا هو الصحيح وإلا فلو صلى القبلتين مع النبي صلى الله عليه و سلم لكان قديم الإسلام مشهورا وحديث بن ماجة ضعيف من جهة الجراح بن مليح [٢]، وقال الدارقطني ليس بشيء وأحاديث أبي عنبة مرسلة، وقال الذهبي: مختلف في صحبته أسلم في أيام النبوة، وقال في موضع اخر: ممن صلى القبلتين، وفي اخر: له صحبة، وايضا: الصحابي المعمر، وقال ابن حجر: أبو عنبة

---

١) سنن ابن ماجه، كتاب الايمان وفضائل الصحابة والعلم، باب اتباع السنة، ٥/١

٢) قال ابن حجر في التقريب : صدوق، ينظر التقريب ١٥٦، وقال البويصيري : هذا اسناد صحيح رجاله كلهم ثقات، ينظر مصباح الزجاجة ٢/١ .

الخولاني صحابي؛ وقيل: لا صحبة له، وقال ابن حجر: صحابي مشهور بكنيته، وكان ممن أسلم على يد معاذ والنبي ﷺ حي[١].

**الخلاصة:**

اختلف العلماء في صحبة ابي عنبة الخولاني فمنهم من قال بصحبته ومنهم من نفاها، والذي اراه من خلال سبر أقوال العلماء ان لابي عنبة الخولاني صحبة عامة ولم يلازم النبي ﷺ ولم يهاجر معه ام يشاركه غزواته لذلك شكك قسم من العلماء صحبته، هذا اولا، والامر الاخر ان ابي عنبة الخولاني عندما روى عن النبي ﷺ حديثه قال: ( سمعت) والصحابي لايقول سمعت من النبي الا اذا كان حقا، والله اعلم .

٢- قبيصة بن ذويب بن حلحلة الخزاعي الكعبي، أبو سعيد، كناه المقري، ويقال أبو إسحاق المدني، ثم الدمشقي، ولد عام الفتح، من فقهاء اهل المدينة، وكان فقهاء أهل المدينة أربعة: سَعِيد بن المُسَيَّب، وقبيصة بن ذؤيب، وعروة بن الزبير، وعبد الملك بن مروان، شهد ابوه الفتح مع رسول الله ﷺ، مات بالشام سنة ٨٦هـ وقيل سنة ٨٧هـ .

قَال الغلابي، عن يحيى بن مَعِين: أتي رسول الله ﷺ بقبيصة بن ذؤيب الخزاعي ليدعو له بالبركة بعد وفاة ابيه، فقال النبي ﷺ:"هذا رجل نسى ". قال: الوليد: يعني أنه لم يبق لاهل بيته ذكر غيره [٢].

**أقوال ابن معين الاخرى:**

قال معاوية بن صالح: سمعت يحيى بن معين يقول في تسمية تابعي أهل المدينة ومحدثيهم: قبيصة بن ذؤيب، ثم قال ومن أهل الشام قبيصة بن ذؤيب الخزاعي، قال الدوري، قَالَ يحيى: قبيصَة بن ذُؤَيْب مدنِي وَقع إِلَى الشَّام، وَأَبوهُ روى عَن النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم حَدِيثا، قَالَ: حَدثنِي ذُؤَيْب أَبُو قبيصَة فذؤيب هَذَا أَبوهُ أَو نَحْو هَذَا من الْكَلَام قَالَه يحيى [٣].

**أقوال العلماء في قبيصة:**

كان ابن شهاب الزهري إذا ذكر قبيصة ابن ذؤيب قال: كان من علماء هذه الأمة، لا أرى مولده محفوظا والمحفوظ أنه ولد عام فتح مكة، وذكره ابن سعد في طبقاته وقال: كان لأبيه صحبة

---

١) والطبقات الكبرى ٢٣٤/٦، والتاريخ الكبير ٨٩/٩، ومسند البزار ٥٩/٢، والجرح والتعديل ٤٢٠/٥، والثقات ١١٧/٢، وتاريخ دمشق ١٢٠/٦٧، وتهذيب الكمال ١٤٩/٣٤، وجامع التحصيل ٣١٤، والكاشف ١٨٦/١، والسيرة النبوية للذهبي ٤١٦/٥، والمقتنى في سرد الكنى ٣٨٠/١، وتبصير المشتبه ٣٧٥/١، تهذيب التهذيب ١٢٢/١١

٢) تاريخ دمشق ٢٥٧/٤٩، وتهذيب الكمال ٤٨٠/٢٣، وتهذيب التهذيب ٢٤٧/٧

٣) تاريخ ابن معين رواية الدوري ٢٢٩/٣، وتاريخ دمشق ٢٥٠/٤٩

وكان ثقة مأمونا كثير الحديث، وقال ابن حبان: كان مولده عام الفتح، وقال يعقوب بن سفيان: إن قبيصة بن ذؤيب ولد عام الفيل، قال البرقاني: سُئِل الدارقطني عَن حَدِيثِ قَبِيصَة بنِ ذُؤَيبٍ فقال: ليس بصحابي، أبوه صحابي، وقبيصة هو صاحب خاتم عبد الملك بن مروان، وقال أبو أحمد الحاكم: ولد في عهد النبي ( ﷺ)، وقال ابن قانع: يقال له رؤية، وقال أبو موسى المديني في الذيل أورده العسكري في الصحابة، وقال ابن مندة: ولد في زمان رسول الله {ﷺ }ولم يره، وقال ابن عبدالبر: ولد قبيصة بن ذؤيب في أول سنة من الهجرة وقيل: ولد عام الفتح، ويقال: إنه أتى به النبي ﷺ فدعا له، وقال ابن الاثير: ولد أول سنة من الهجرة، وقيل ولد عام الفتح روى عن النبي أحاديث مراسيل لا يصح سماعه منه وقيل أتى به النبي فدعا له، وفي موضع اخر: ولد أول سنة من الهجرة وحنكه النبي ﷺ، وقال النووي: ولد عام الفتح، وقيل: عام الهجرة، والمشهور عام الفتح، وهو تابعى، وقال المزي: ولد عام الفتح، وقال: حَدَّثَنَا سَعِيد بن عبد العزيز، قال: أتي رسول الله ﷺ بقبيصة بن ذؤيب ليدعو له، وهو غلام، فقال رسول الله ﷺ:"هذا رجل نسى ". قال سَعِيد: يعني: أنه ذهب أهله، فلم يبق إلا هو، وقال الذهبي: كان عالما ربانيا، قيل إنه ولد فأتى به النبي ﷺ ليدعو له، وقال في موضع اخر: مولده عام الفتح سنة ثمان، ومات أبوه ذؤيب بن حلحلة صاحب بدن النبي ﷺ في آخر أيام النبي ﷺ، فأتي بقبيصة بعد موت أبيه فيما قيل، فدعا له النبي ﷺ ولم يع هو ذلك، وقال العلائي: ولد عام الفتح على الأصح وقيل أول سنة من الهجرة، قال ابن حجر: من أولاد الصحابة وله رؤية [١].

**الخلاصة:**

يتبين من أقوال العلماء ان المحفوظ في ولادة قبيصة انه ولد عام الفتح على الارجح، وهذا يتبين من خلال قولهم ( له رؤية)، وليس عام الهجرة كما قال قسم منهم، ولو انه ولد عام الهجرة لما اختلف في صحبته، اما ما ذكره يعقوب بن سفيان من انه ولد عام الفيل، فاظنه تصحيف والله اعلم، اذ انه لو ولد عام الفيل، لكان بعمر النبي ﷺ .

---

١) الطبقات الكبرى ١١٣/٤، والتاريخ الصغير ٩١/١، والتاريخ الكبير ٦٣/٧، والمعرفة والتاريخ ٦٨/١، والجرح والتعديل ١٢٥/١، ومعجم الصحابة لابن قانع ٢٨٧/٥، والثقات ٩٩/٤، ومشاهير علماء الامصار ٣٩، والعلل للدارقطني ٢٠٧/١٥، وفتح الباب في الكنى والالقاب لابن منده ٣٤٠، والاستيعاب ٣٩٣/١، تاريخ دمشق ٢٥٠/٤٩، واسد الغابة ٤٠٤/٤، وتهذيب الاسماء للنووي ٤٥٠/١، والكامل لابن الاثير ٣٣٠/٢، وتهذيب الكمال ٤٨٠/٢٣، والكاشف ٥٠/١، وتذكرة الحفاظ ٤٨/١، وسير اعلام النبلاء ٢٨٢/٤، وجامع التحصيل ٢٥٤، وتهذيب التهذيب ٢٤٧/٧، وتقريب التهذيب ٥٣١ .

٣- محمد بن المنكدر بن عبد الله بن الهدير، أبو عَبد الله، التيمي، ويُقال: أبو بكر المدني، مات سنة ثلاثين ويقال سنة إحدى وثلاثين ومائة .

قال المفضل الغلابي: قال أبو زكريا يعني ابن معين، لم ير ابن المنكدر أبا هريرة [١].

**أقوال ابن معين الاخرى:**

قال عباس بن محمد الدوري: سمعت يحيى يقول، لم يسمع محمد بن المنكدر من أبي هريرة شيئا[٢].

**أقوال العلماء في رؤية ابن المنكدر:**

قال ابن سعد قال: في الطبقة الرابعة محمد بن المنكدر أحد بني تيم بن مرة، يكنى أبا عبد الله توفي سنة ثلاثين ومائة، وقال ابن عيينة: بلغ سنه نيفا وسبعين، وقال البخاري بعد روايته لحديث عن ابن المنكدر عن ابي هريرة، هو مرسل، وقال ايضا: سمع جابر بن عبد الله وابن الزبير وعمه ربيعة، وقال مسلم: سمع جابرا وأنسا، وَقَال التِّرْمِذِي: سألت محمدا، فقلت: محمد بن المنكدر سمع من عائشة ؟ فقال: نعم، يقول في حديثه سمعت عائشة، وقال ابن حبان: مات في ولاية مروان بن محمد سنة ثلاثين ومائة وقد نيف على السبعين، وقال أبو أحمد بن الحاكم: سمع أبا عبد الله جابر بن عبد الله السلمي وأبا حمزة أنس ابن مالك الأنصاري وعبد الله بن الزبير، وقال الذهبي: سمع أبا هريرة وابن عباس وجابرا وأنسا وسعيد بن المسيب وطائفة ... وهو من طبقة عطاء لكنه تأخر موته، وقال ابن حجر: قال ابن المديني عن أبيه بلغ ٧٦ سنة، قلت فيكون روايته عن عائشة وعن أبي أيوب الأنصاري وأبي هريرة وأبي قتادة وسفينة ونحوهم مرسلة، وقد قال يحيى بن معين وأبو بكر البزار لم يسمع من أبي هريرة وقال أبو زرعة لم يلقه وإذا كان كذلك فلم يلق عائشة لأنها ماتت قبله [٣].

**الخلاصة:**

بعد عرض أقوال اشهر العلماء في ترجمة محمد بن المنكدر تبين ان محمد بن المنكدر لم ير ابا هريرة، وهذا ما نراه من أقوالهم زيادة قولهم انه عاش نيفا وسبعين سنة، فلو انقصنا هذا العمر من سنة وفاته، لبلغت ولادته نيفا وخمسين سنة هجرية، اما سنة وفاة ابي هريرة فكانت في ٥٧هـ، فلا

---

١) تاريخ دمشق ٤٤/٥٦

٢) تاريخ ابن معين برواية الدوري ١٦٤/٣ و٢٤٣، وتاريخ دمشق ٤٤/٥٦

٣) التاريخ الكبير ٥٥/١ و٩٧.، والثقات لابن حبان ١١٠/٤، ومسند البزار ٤٦٦/٢، والتعديل والتجريح ١١٩/٣، وتهذيب الكمال ٥٠٣/٢٦، ونصب الراية ١٦٣/٢، والكاشف ٩٥/١، وتهذيب التهذيب ٣٤٩/٨ . والاعلام ١١٢/٧

تصح رؤيته، وقد ذكر الزركلي سنة ولادته ووفاته عند ذكر اسمه فقال: محمد بن المنكدر (٥٤هـ – ١٣٠هـ)[١]، والله اعلم .

٤– يزيد بن أسد بن كرز بن عامر البجلي القسري جد خالد الأمير، قائد يماني قحطاني، من الشجعان ذوي الرأي، مات سنة ٥٥هـ .

له رواية واحدة رواها الإمام أحمد قال: ثنا أبو معمر ثنا هشيم قال أنا سيار عن خالد بن عبد الله القسري عن أبيه أن النبي صلى الله عليه و سلم قال لجده يزيد بن أسد أحب للناس ما تحب لنفسك [٢].

قال الغلابي عن يحيى ابن معين: ولد خالد– حفيد يزيد – ينكرون أن يكون يزيد بن أسد سمع من النبي ( ﷺ)، وقال ابن الجنيد: قال الغلابي ليحيى: يزيد بن أسد جد خالد بن عبد الله القسري له صحبة ؟ قال: قالوا لا، قال: من يقول ذاك ولده ؟ قال يحيى: نعم [٣].

**أقوال ابن معين الاخرى:**

قال يحيى بن معين: كان أهل خالد ينكرون أن يكون لجدهم يزيد صحبة ولو كان له صحبة لعرفوا ذلك، وقال ايضا: ولو كان جدهم لقي النبي ﷺ لعرفوا ذلك ولم ينكروه، وقال الدوري: سَمِعت يحيى بن معين يَقُول حَدِيث يزِيد بن أَسد أَن النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم قَالَ لَهُ يَا يزِيد بن أَسد، قَالَ يحيى: أَهله يَقُولُونَ لَيست لَهُ صُحْبَة مَعَ النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم، قَالَ يحيى: وَلَو كَانَ جدهم لقى النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم لم يكن أَهله يعرفونه !، وقال ابن محرز: سمعت يحيى بن معين وقيل حديث خالد القسري عن أبيه عن جده أن النبي ( ﷺ) قال له يا يزيد بن أسد، فقال: ليس بشئ أهله يقولون ليس له صحبة، ولو كان له صحبة لشرف به أهله [٤].

**أقوال العلماء الاخرى:**

ذكره ابن سعد في الطبقة الرابعة من الصحابة وقال وفد على النبي، ﷺ، وروى عن النبي، ﷺ، حديثا، وقد عده ابن سعد فيمن نزل الشام من أصحاب النبي عليه السلام قال ولم يكن ممن اختلط بالكوفة في خلافة عمر ولا نزلها ونزل بالشام، وقال البخاري: سمع النبي ﷺ، وقال ابو حاتم: له صحبة، وقال ابن حبان: صحابي سكن الشام لا يعرف له إلا هذا الحديث الواحد، وقال ابن سميع: من تابعي أهل الشام في الطبقة الأولى، وقال الحاكم: صحابي سكن البصرة، وقال

---

١) الاعلام للزركلي ٢٥٦/١٥ .

٢) مسند أحمد ٧٠/٤، والمستدرك للحاكم ٢٠٤/٧ وقال الذهبي معقبا : صحيح .

٣) سؤالات ابن الجنيد لابن معين ٢٠٣، تاريخ دمشق ١٠٥/٦٥ .

٤) تاريخ ابن معين رواية الدوري ٤٨٦/٣،تاريخ ابن معين رواية ابن محرز ١٢٢/١، والاستيعاب ٤٩٧/١، و اسد الغابة ٤٩١/٥ .

ابو المحاسن: يقال إنه وفد على النبي عليه السلام فأسلم، فقال له النبي عليه السلام: يا يزيد بن أسد أحب للناس ما تحب لنفسك، رواه خالد بن عبد الله عن أبيه عن جده يزيد، وقال ابن عبدالبر: يقال: إنه وفد على رسول الله ﷺ وأسلم وإن رسول الله ﷺ قال له:" يا يزيد بن أسد أحب للناس ما تحب لنفسك، وقال في موضع اخر: له صحبة ورواية، وقال ابن عساكر: أهل بيته يقولون أن له صحبة، وذكره البغوي وابن مندة وابو نعيم في مؤلفاتهم لمعرفة الصحابة، وقال ابن الاثير: وخالف يحيى الناس فعدوه في الصحابة، وقال الذهبي: وله صحبة، وقال العلائي: ذكره جماعة من الصحابة لما روى سيار عن خالد بن عبد الله بن يزيد القسري عن أبيه عن جده أنه وفد على النبي صلى الله عليه و سلم وقال له يا يزيد أحب للناس ما تحب لنفسك، وقال ابن حجر: له صحبة [١].

**الخلاصة:**

نرى ان اغلب العلماء الذين ذكروا يزيدا عدوه من الصحابة، وقال قسم منهم انه وفد على النبي ﷺ، وحكى الذهبي معلقا على رواية الحاكم للحديث الذي رواه يزيد بن اسد عن النبي ﷺ، بانه صحيح، ولو لم يكن يزيد صحابيا، لحكم الذهبي على الحديث بالانقطاع، والله اعلم .

**ثالثا: اثبات السماع**

١- عائذ الله بن عبد الله أبو ادريس الخولانى الشامي، العوذي ويقال العيذي أيضا ولد عام حنين، وكان واعظ أهل دمشق وقاصهم وقاضيهم، ت ٨٠ هـ .

قال المفضل الغلابي عن ابن معين قال: أبو إدريس عايذ الله بن عمرو ويقولون ابن عبد الله .....وقال الغلابي عن ابن معين قال: أبو إدريس سمع من شداد وأبي الدرداء ومن عبادة، قال وفاتني معاذ، فحدثني عنه يزيد بن عميرة وسمع من أبي ثعلبة الخشني[٢].

**أقوال ابن معين الاخرى:**

قال ابن سعد: أخبرنا ابن معين قال، ولد أبو إدريس الخولاني ( عائذ الله)عام حنين، فقلت من أخبرك ؟ قال: من احاديث الشاميين، وقال أبو بكر بن ابي خيثمة: سمعت يحيى بن معين يقول، أبو إدريس الخولاني سمع من أبي ذر، وبلغني أنه ولد عام حنين، وقال عباس الدوري: سمعت يحيى بن معين يقول، اسم أبي إدريس عائذ الله، وسمعت يحيى بن معين يقول، قد سمع

---

١) الطبقات الكبرى ٢٣٠/٦، والتاريخ الكبير ٩٧/٨، والجرح والتعديل ٢٥٢/٥، والثقات ١١٥/٢، والاستيعاب ٤٩٧/١، والاكمال في ذكر من له رواية في مسند الإمام أحمد من الرجال ٨٧، واسد الغابة ٤٩١/٥، والكاشف ٣٦٦/١، وسير اعلام النبلاء ٤٢٥/٥، وجامع التحصيل ١٠٠، وتبصير المنتبه بتحرير المشتبه ٤٦٣/١، والاصابة ٦٤٦/٦

٢) تاريخ دمشق ٢٦ /١٥٨

أبو إدريس الخولاني من أبي الدرداء ومن شداد بن أوس ومن عبادة بن الصامت ومن أبي ثعلبة الخشني، قال وفاتني معاذ بن جبل، وقال معاوية بن صالح: سمعت يحيى بن معين يقول، أبو إدريس عيذ الله بن عبد الله مات في إمرة عبد الملك، كان يقضي له، وولد غزاة حنين[١].

**أقوال العلماء في اسم عايذ:**

قال ابن سعد: في الطبقة الثانية من تابعي أهل الشام أبو إدريس الخولاني واسمه عايذ الله بن عبدالله، وقال خليفة بن خياط: أبو إدريس الخولاني اسمه عايذ الله بن عبد الله، وقال نوح بن حبيب: واسم أبي إدريس الخولاني عايذ الله بن عبد الله، وقال أبو حفص الفلاس: أبو إدريس الخولاني اسمه عايذ الله بن عبد الله، وقال صالح بن أحمد: حدثني أبي قال: أبو إدريس عايذالله بن عبد الله الخولاني، وقال البخاري: عايذ الله بن عبد الله أبو إدريس الخولاني، وقال أبو عيسى الترمذي: وأبو إدريس الخولاني اسمه عايذ الله بن عبد الله، وقال محمد بن أحمد المقدمي أبو إدريس الخولاني عايذ الله بن عبد الله، وقال أبو حاتم: عايذ الله بن عبد الله أبو إدريس الخولاني، وقال أبو زرعة: اسم أبي إدريس الخولاني عايذ الله بن عبد الله، وقال أبو بشر الدولابي: أبو إدريس عايذ الله بن عبد الله الخولاني،، وقال أبو أحمد الحاكم: أبو إدريس عايذ الله بن عبد الله بن عمرو، وقال الدارقطني: عايذ الله بن عبد الله أبو إدريس الخولاني، وقال أبو الحسن بن سميع: في الطبقة الثانية أبو إدريس الخولاني عايذ الله بن عبدالله، وقال ابن ماكولا: أما عايذ الله بباء معجمة باثنين من تحتها وذال معجمة، عايذ الله بن عبد الله أبو إدريس الخولاني[٢].

**أقوال العلماء في سماع ابي ادريس:**

قال الزهري عن أبي إدريس: أدركت عبادة بن الصامت ووعيت عنه، وأدركت أبا الدرداء ووعيت عنه، وأدركت شداد بن أوس، ووعيت عنه، وفاتني معاذ بن جبل، وروى البخاري في تاريخه حديثا لابي ادريس عن ابي الدرداء، وقال ايضا: ويمكن أن يكون سمع من معاذ، وقال أبو داود: سمع أبو إدريس الخولاني من أبي الدرداء وعبادة، وقال يزيد بن أبي مريم عن أبي إدريس: جلست خلف معاذ بن جبل وهو يصلي فلما انصرف من الصلاة قلت أني لأحبك لله، وقال أبو زرعة: أبو إدريس أروى عن التابعين من "جبير بن نفير"، فأما معاذ بن جبل لم يصح له سماع، وإذا حدث أبو إدريس عن معاذ أسند ذلك إلى يزيد بن عميرة، وقال ايضا: إذا حدث عن معاذ من حديث الثقات الزهري وربيعة بن يزيد أدخلا يزيد بن عميرة الزبيدي، وقال ابو حاتم:

---

١) الطبقات الكبرى ٢٣٩/٦، و تاريخ ابن معين رواية الدوري ٤ /٤٢٥ و٤٣٢ و٤٣٩، والتعديل والتجريح ١٣٨/٤، وسير اعلام النبلاء ٢٧٣/٤

٢) تاريخ خليفة ٥٦٣، وتاريخ ابو زرعة الرازي ٣٩١/١، الكنى للدولابي ١٠٤/١، والاكمال ٥/٦

ولد عام حنين روى عن معاذ بن جبل وابى الدرداء وعبادة بن الصامت وابى ثعلبة الخشنى، وقال ابن أبي حاتم لابيه: أسمع أبو إدريس من معاذ ؟ فقال: يختلفون فيه، فأما الذي عندي فلم يسمع منه، وقال أبو مسهر: سمعت سعيدا قال: ولد أبو إدريس الخولاني عام حنين وينكر أن يكون سمع من معاذ بن جبل، وقال ابن حبان: ولد عام حنين عداده في أهل الشام يروى عن شداد بن أوس وابن مسعود والمغيرة بن شعبة ولم يسمع من معاذ بن جبل شيئا، وقال الدارقطني: روى عن عبادة بن الصامت وشداد بن أوس وحذيفة بن اليمان وأبي الدرداء وغيرهم، روى عنه: الزهري وبسربن عبيد الله وربيعة بن يزيد ويونس بن ميسرة بن حلبس، وقال ابن عبد البر: سماعه من معاذ صحيح من رواية أبي حازم وغيره، وقال النووي: أبوثعلبة الخُشَنى الصحابى، رضى الله عنه روى عنه: أبو إدريس الخولانى ...، وقال الذهبي: روى عن: أبي ذر وأبي الدرداء وحذيفة وعبادة، أخذ عن معاذ بن جبل، وقيل ولد يوم حنين، وقال في موضع اخر: ولد عام الفتح، وقال ابن حجر: ولد في حياة النبي ﷺ يوم حنين، وسمع من كبار الصحابة [١].

**الخلاصة:**

نرى ان اغلب العلماء على تسمية ابي ادريس الخولاني بـ ( عايذ الله بن عبد الله ) ان جده هو عمرو، والعرب تسمي الولد باسمه ثم اسم جده احيانا، واما من ناحية سماعه فنرى ان اغلب العلماء قد اتفقوا مع ابن معين في سماعه من أبي الدرداء ومن شداد ومن عبادة ومن ابي ثعلبة الخشني وغيرهم، واختلفوا في سماعه من معاذ بن جبل وأقوالهم تبين رؤيته له وهذه الأقوال هي: قال المزي: لعل رواية الزهري عنه أنه فاتتني معاذ بن جبل في معنى من المعاني وأما لقاؤه وسماعه منه فصحيح غير مدفوع وقد سئل الوليد بن مسلم وكان عالما بأيام أهل الشام هل لقي أبو إدريس معاذ بن جبل قال نعم أدرك معاذ بن جبل وأبا عبيدة وهو ابن عشر سنين ولد يوم حنين سمعت سعيد بن عبد العزيز يقول ذلك، وقال ابن حجر: إذا كان ولد في غزوة حنين وهي في أواخر سنة ثمان ومات معاذ سنة ثمان عشرة فيكون سنة حين مات معاذ تسع سنين ونصفا أو نحو ذلك فيبعد في العادة أن يجاري معاذا في المسجد هذه المجاراة أو يخاطبه هذه المخاطبة على ما اشتهر من عادتهم أنه لا يطلبون العلم إلا بعد البلوغ، والجمع الذي جمع به بن عبد البر قد سبقه إليه الطحاوي في مشكله وساقه من طرق كثيرة إلى أبي إدريس أنه سمع معاذا وعبادة بالقصة المذكورة، وقال ابن عساكر: وروى مالك عن أبي حازم عن أبي إدريس قال دخلت مسجد

---

١) التاريخ الكبير ٢٧/١ و ٣٢/٧، والجرح والتعديل ٣٧/٧، والثقات ٨٧/٤، وتهذيب الاسماء واللغات ٧٦/٣، وتهذيب الكمال ٨٩/١٤، والكاشف ١٤٦/٢، وتذكرة الحفاظ ٤٥/١، وتهذيب التهذيب ٧٤/٥، وتقريب التهذيب ٣١٢ .

دمشق فإذا أنا بفتي براق الثنايا فسألت عنه فقالوا معاذ فلما كان الغد هجرت فوجدته يصلي فلما انصرف سلمت عليه فقلت والله أني لأجهد الحديث وهو الذي أشار إليه بن عبد البر، قال أبو زرعة: فأما الرواية التي توجب لقاء أبي إدريس لمعاذ فمن أحسنها مخرجا وأوثقها حاملا فيزيد بن أبي مريم حدثنا محمد بن المبارك قال حدثنا الوليد بن مسلم عن يزيد بن أبي مريم عن أبي إدريس قال جلست خلف معاذ بن جبل وهو يصلي فلما انصرف من الصلاة قلت إني لأحبك لله قال فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول المتحابون في الله في ظل عرشه يوم لا ظل إلا ظله [١].

٢- وكيع بن الجراح بن مليح الكوفي، أبو سفيان الرؤاسي، محدث العراق مات بـ (فيد) منصرفا من الحج في اخر سنة ١٩٦ أو أول سنة ١٩٧ هـ .

قال الغلابي، قال أبو زكريا – يحيى بن معين –: سمع عبد الرزاق ابن المثنى والأوزاعي وعبيد الله بن عمر والعرزمي وحجاج بن أرطأة وثور وهشام بن حسان وابن جريج والثوري [٢].

**أقوال العلماء في سماع وكيع:**

قال البخاري: سمع إسماعيل بن أبي خالد والأعمش والثوري وابن عون وغيرهم، وذكر ابو حاتم احديث عدة يرويها وكيع عن مشايخه وذكر منهم عددًا ليس بالقليل منهم سفيان الثوري و الاعمش وسعيد بن عبدالرحمن وهشام الدستوائي وغيرهم، وقال ابن حبان: يروى عن إسماعيل بن أبى خالد والكوفيين، وذكر الخطيب البغدادي من روى عنهم وكيع منهم: ابن جريج والاوزاعي وسفيان الثوري قال ابن مندة: سليمان الأعمش وهشام بن عروة، وذكر ابن عساكر ان الاوزاعي والثوري وابن جريج ممن رووا عنه، وقال الذهبي: عن الأعمش وهشام بن عروة وسفيان وخلق كثير، وذكر ابن حجر خلق كثير ممن روى عن وكيع منهم: ان جريج والاوزاعي [٣].

**الخلاصة:**

من خلال ترجمة الإمام وكيع بن الجراح من الائمة المشهورين بالحديث، ولم تاتي هذه الشهرة الا من خلال التتبع والحفظ والمذكرة والتصنيف والرحلات في طلب العلم فقد قدم بغداد والبصرة والحجاز، ومن له هذه الرحلة في طلب العلم لابد ان يكون له من الشيوخ ما لا يحصى فقد ذكر المزي مايقارب ١٩٠ شيخا لوكيع، وقد ذكر العلماء ما اورده الغلابي عن ابن معين قسم من

---

١) تاريخ دمشق ٢٦ /١٥٨، وتهذيب الكمال ٨٩/١٤، وتهذيب التهذيب ٧٤/٥

٢) تاريخ دمشق ٥٨/٦٣ .

٣) التاريخ الكبير ٥٣/٨، والجرح والتعديل ٢٤٦/٢، والثقات ١٨٠/٦، وفتح الباب في الكنى والالقاب لابن مندة ٣٧٤، والكاشف ١٧٦/٢، وسير اعلام النبلاء ١٤٧/٩، وتهذيب التهذيب ١٠٩/١١ .

هؤلاء الشيوخ .

**رابعا: ضبط الاسماء**

دخيل بن ابى الخليل أبو محمد وهو "دخيل بن صالح"، واسم أبيه صالح بن أبى مريم الضبعي من أهل البصرة، الضبعي

قال الغَلابي، قال يَحْيى: دُخَيْل بن أبي الخليل صالح، وقال ابن حجر: دُخيل بن أبي الخليل صالح بن أبي مريم، قيده الغلابي عن ابن معين بالضم [١].

**أقوال ابن معين الاخرى:**

قال الدوري: سَمِعتُ يَحْيى يقول: حدث يزيد بن هارون، عن هُمَام عن مطر، عن دُخَيْل. قال يَحْيى بن معين: وإنما هو: دَخِيل، وقال الدارقطني: قال يَحْيى: قال يزيد: عن دُخَيْل، قال يَحْيى بن معين: فقلت له: عن دَخِيل؟ فقال يزيد إنا لله وقعنا [٢].

**أقوال العلماء:**

قال الدارقطني في باب (دُخَيْل ودَخِيل ودُجَيْل): أمّا دُخَيْل ودَخِيل، فهو ابن أبي الخَليل صالح بن أبي مَرْيم، ونقل ابن ماكولا كلام الدارقطني في كتابه الاكمال، وقال ابن ناصر الدين الدمشقي: دَخِيْل بفتح أوله وكسر الخاء المعجمة وسكون المثناة تحت تليها لام، دخيل بن أبي الخليل، وقال محمد عبدالغني البغدادي: باب دَخِيْل بفتح الدال المهملة وكسر الخاء المعجمة وسكون الياء المعجمة من تحتها فهو: دَخِيْل بن أبي الخليل، وقال ايضا: ذكره البخاري في تاريخه بفتح أوله وكسر ثانيه مع دخيل بن إياس في باب واحد وحكى الأمير فيه الوجهين وبدأ بالضم، وهو خطأ وهو _ فيما ذكره ابن نقطة – لأنه تصحيف صحف فيه يزيد بن هارون [٣].

**الخلاصة:**

نرى ان اغلب العلماء على ضبط اسم (دَخيل بن ابي الخليل) بفتح الدال وكسر الخاء، عدا ابن معين فد ضبطه بالضم في رواية الغلابي عنه، اما رواية الدوري عن ابن معين، فقد شابه العلماء في ضبطها بالضم، والله اعلم .

---

١) المؤتلف والمختلف للدارقطني ٩٨٤/٢، وتبصير المنتبه بتحرير المشتبه ٢٢٨/١

٢) تاريخ ابن معين رواية الدوري ٣٩٣/٤

٣) التاريخ الكبير ٧٨/٣، والثقات ٦٢/٣، توضيح المشتبه في ضبط اسماء الرواة ٢١/٤، والاكمال في رفع الارتياب في المؤتلف والمختلف لابن ماكولا ٣١٦/٣، وتكملة الاكمال ٥٣٨/٢،

**الخاتمة:**

بعد هذه الرحلة التي رافقت بها شيخا من شيوخ علم الجرح والتعديل خرجت بالنتائج الاتية اضعها بين يدي طلبة العلم:

١. للإمام يحيى ابن معين جهود مميزة في علم الحديث عامة وعلم الرجال خاصة، فقد كانت له صفة مميزة فيه، فقد كان من المتكلمين بالرجال جرحا وتعديلا، وكان يعرض أقواله تبعا لما يعرض له من حال الراوي، لذا نرى تعدد أقواله واختلاف حكمه احيانا في الراوي الواحد .
٢. للإمام ابن معيى تلاميذ نقلوا من علمه الكثير، فكانت نقولاتهم على شكل تواريخ يوثق كلامه .
٣. كان لتلميذ ابن معين المفضل بن غسان الغلابي الفضل في نقل كلامه، فقد جهد في تحصيل أقوال شيخه وابرازه لمن بعده من طلاب العلم لتعم الفائدة وليحافظ على ماقاله شيخه ابن معين من أقوال واحكام، على شكل مؤلف،
٤. للإمام يحيى بن معين معرفة خاصة بالرجال سواء بالصحابة او التابعين او من بعدهم، وهذه المعرفة مختصة باسمائهم والقابهم وكذلك بمراتبهم من حيث الجرح والتعديل .
٥. كان الغلابي امينا في قي نقولاته عن شيخه ابن معين ويتجلى ذلك من خلال موازنة ما نقله الغلابي مع غيره من تلاميذه ممن نقل عن ابن معين كالدارمي والدوري وابن الجنيد .
٦. نرى ان اغلب احكام الإمام يحيى بن معين على الراوي غالبا ما تكون موافقة لاحكام ائمة الجرح والتعديل ولم تكن بينها اختلافات جذرية سوى اختلاف في الفاظ تتجه كلها الى مصب واحد في حق الراوي .
٧. بلغ عدد الرواة الثقات الذين وثقهم الإمام يحيى بن معين برواية الغلابي(٦٧) راويا .
٨. بلغ عدد الرواة الذين جرحهم الإمام يحيى بن معين برواية الغلابي ( ٤٣) راويا .
٩. بلغ عدد الرواة الذين ترجم لهم الإمام يحيى بن معين برواية الغلابي ( ٢٤) راويا .
١٠. كان لابن معين رايا من خلال رواية الغلابي في وفاة خمسة من الرواة، قد ايده العلماء في اثنان منهم وخالفوه في ثلاث .
١١. ذكر ابن معين ان من له صحبة هم ثلاثة من خلال رواية الغلابي، الا انه لم يؤيد من قبل العلماء في جميعهم فقد ايدوه في ثلاث منهم فقط .
١٢. اما في اثبات السماع فقد بين الغلابي ان ابن معين قد اثبت سماع اثنان من الرواة، وقد ايده العلماء في اثباته .

واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم .

**قائمة المصادر**

القرآن الكريم

١. احوال الرجال لابي اسحاق ابراهيم بن يعقوب الجوزجاني ت ٢٥٩هـ، تحقيق صبحي السامرائي مؤسسة الرسالة،بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ – ١٩٨٥ م .
٢. الاقتراح في بيان الاصطلاح وما اضيف الى ذلك من الاحاديث المعدودة في الصحاح، تقي الدين بن دقيق العيد ت ٧٠٢هـ تحقيق د. قحطان الدوري مطبعة الارشاد، بغداد ١٩٨٢هـ .
٣. البداية والنهاية لاسماعيل بن كثير الدمشقي ت ٧٧٤هـ، حققه علي شيري، دار احياء التراث، ط١، ١٤٠٨هـ – ١٩٨٨م .
٤. البدر المنير في تخريج الأحاديث والأثار الواقعة في الشرح الكبير، لابن الملقن سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري (المتوفى: ٨٠٤هـ) تحقيق: مصطفى أبو الغيط و عبدالله بن سليمان وياسر بن كمال، دار الهجرة للنشر والتوزيع – الرياض–السعودية، ط١،١٤٢٥هـ–٢٠٠٤م .
٥. تاج العروس، لمحمد مرتضى الزبيدي، مكتبة الحياة، بيروت، دط، دت .
٦. تاريخ الإسلام، لشمس الدين محمد بن أحمد الذهبي، تحقيق د. عمر عبدالسلام تدمري، دار الكتاب العربي، ط١، ١٤٠٧هـ –١٩٨٧م .
٧. التاريخ الكبير، لمحمد بن اسماعيل البخاري ت ٢٥٦هـ، تحقيق السيد هاشم الندوي، دار الفكر .
٨. تاريخ بغداد أبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي المتوفى ٤٦٣هـ، دراسة وتحقيق مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية بيروت – لبنان .
٩. تاريخ جرجان لحمزة بن يوسف السهمي، تحت مراقبة الدكتور محمد عبدالمعيد خان، عالم الكتب، بيروت، ط٣، ١٤١٩هـ – ١٩٩٨م .
١٠. تحفة الاحوذي بشرح جامع الترمذي، للإمام الحافظ أبي العلا محمد عبد الرحمن ابن عبد الرحيم المباركفوري، طبعة جديدة مقارنة مع الطبعتين الهندية والمصرية، مع ملحق خاص بالاحاديث المستدركة من جامع الترمذي .، دار الكتب العلمية بيروت – لبنان. ١٢٨٣ – ١٣٥٣ هـ .
١١. تذكرة الموضوعات، لمحمد بن طاهر بن علي الهندي الفتني ت ٩٨٦هـ، تحقيق محمد امين الخانجي، مطبعة السعادة، ١٣٢٣هـ .
١٢. تقريب التهذيب لابن حجر ت ٨٥٢هـ، تحقيق حامد عبدالله المحلاوي، دار الحديث، ١٤٣٠هـ – ٢٠٠٩م .
١٣. تعجيل المنفعة بزوائد رجال الائمة الاربعة، لابن حجر العسقلاني ت ٨٥٢هـ، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان .
١٤. التعديل والتجريح لمن خرج عنه البخاري في الجامع الصحيح تأليف الحافظ أبي الوليد سليمان بن خلف بن سعد ابن أيوب الباجي المالكي (٤٠٣ – ٤٧٤ هـ / ١٠١٢ – ١٠٨١ م) دراسة وتحقيق أحمد لبزار، بمراكش .

١٥. تلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني ت٨٥٢هـ، دار الكتب العلمية،ط١، ١٤١٩هـ .١٩٨٩م.
١٦. تهذيب الكمال، للحافظ المزي، تحقيق د بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، ط٤، ١٤٠٦هـ – ١٩٨٥م .
١٧. الثقات لابن حبان، بعناية محمد عبدالمعيد خان، دائرة المعارف العثمانية، حيدر اباد، الهند، ط١، ١٣٩٣هـ – ١٩٧٣م .
١٨. الجرح والتعديل، تحقيق عبدالرحمن بن يحيى المعلمي، دائرة المعارف العثمانية حيدر اباد الهند، ط١، ١٣٧١هـ .
١٩. سؤالات ابي داود للإمام أحمد في جرح الرواة وتعديلهم، تحقيق زياد محمد منصور، مكتبة العلوم والحكم، ط١، ١٤١٤هـ – ١٩٩٤ م .
٢٠. سنن ابن ماجه، لمحمد بن يزيد بن ماجه، حققه محمد فؤاد عبدالباقي، دار الفكر، دط، دت
٢١. سنن البيهقي، لأحمد بن الحسين البيهقي ت ٤٥٨هـ، حققه محمد عبدالقادر عطا، مكتبة دار الباز، مكة المكرمة، دط، ١٤١٤هـ–١٩٩٤م.
٢٢. سنن ابي داود، حققه محمد عبدالمجيد، دار الفكر، دط، دت .
٢٣.سير اعلام النبلاء، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٩، ١٤١٣هـ – ١٩٩٤ م .
٢٤.شذرات الذهب في اخبار من ذهب، لابن العماد الحنبلي، ط١، دار الفكر بيروت، ١٣٩٩هـ _ ١٩٧٩م .
٢٥. صحيح البخاري، لمحمد بن اسماعيل البخاري، حققه د. مصطفى ذيب البغا، دار ابن كثير، بيروت، ط٣، ١٤٠٧هـ – ١٩٨٧م .
٢٦.صحيح مسلم،لمسلم بن الحجاج النيسابوري،حققه محمد فؤاد عبد الباقي، دار احياء التراث العربي، بيروت، دط، دت،.
٢٧.الضعفاء الكبير لابي جعفر محمد بن عمرو العقيلي، تحقيق د عبد المعطي امين، دار الكتب العلمية بيروت، ط٢، ١٤١٨هـ – ١٩٩٨م .
٢٨.طبقات الشافعية الكبرى لتاج الدين السبكي، تحقيق: محمود الطناحي وعبدالفتاح محمد الحلو، مطبعة عيسى البابي الحلبي، ط١، ١٣٨٤هـ – ١٩٦٥م .
٢٩.طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة، تحقيق د عبدالعليم خان، دائرة المعارف العثمانية، حيدر اباد، ط١، ١٣٩٨هـ – ١٩٧٨م .
٣٠.طبقات الفقهاء لأبي إسحاق الشيرازي، تحقيق إحسان عباس، دار الرائد العربي، بيروت ط١، ١٩٧٠ م .
٣١.العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد، تحقيق د. وصي الله بن محمد، دار الخاني، الرياض .ط١، ١٤٠٨هـ – ١٩٨٨م .
٣٢.غريب الحديث، لابي محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينوري ت ٢٧٦هـ، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٠٨هـ – ١٩٨٨م .
٣٣. فتح المغيث بشرح الفية الحديث، لابي عبدالله محمد بن عبدالرحمن السخاوي ت٩٠٢هـ، تحقيق مكتبة السنة، القاهرة، ط١، ١٤٢٤هـ–٢٠٠٣م .

٣٤.الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي الجرجاني، تحقيق: عادل أحمد عبدالموجود، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٨هـ – ١٩٩٧م .
٣٥.كشف الخفاء ومزيل الالباس عما اشتهر من الاحاديث على السنة الناس، لاسماعيل بن محمد الجراحي العجلوني ت ١١٦٢هـ، دار احياء التراث العربي.
٣٦.الكنى والاسماء، لمسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق: عبدالرحيم القشقري، الجامعة الإسلامية، ط١، ١٤٠٤هـ – ١٩٨٤م .
٣٧. لسان العرب، لابن منظور، دار صادر، بيروت، ط ١، دت .
٣٨.لسان الميزان، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني المتوفى سنة ٨٥٢ هجرية، منشورات مؤسسة الاعلمي للمطبوعات بيروت،ط١، ١٩٧١ م – ١٣٩٠ هـ.
٣٩. المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين لابن حبان البستي ت ٣٥٤هـ، تحقيق محمود ابراهيم زايد، دار الوعي، سوريا، ط١، ١٣٩٦هـ .
٤٠.المراسيل لعبدالرحمن بن ابي حاتم، مؤسسة الرسالة، ط٢، ١٤١٨هـ – ١٩٩٨م.
٤١.مشاهير علماء الامصار واعلام فقهاء الاقطار للإمام ابي حاتم البستي ت ٣٥٤هـ، تحقيق مرزوق علي، دار الوفاء، مصر، ط١، ١٤١١هـ – ١٩٩١م.
٤٢.المصنف لعبدالله بن محمد ابي شيبة، تحقيق حمد بن عبدالله، ومحمد بن ابراهيم، دار الرشد، ط١، ١٤٢٥ هـ –٢٠٠٤ .
٤٣.معجم لسان المحدثين، محمد خلف سلامة، كتاب الكتروني، الموصل ٢٠٠٧/٢/١٤، ملتقى اهل الحديث.
٤٤. معرفة الثقات من رجال اهل العلم والحديث، للإمام ابي الحسن أحمد بن عبدالله العجلي ت٢٦١هـ، تحقيق عبدالعليم عبدالعظيم البستوي، مكتبة الدار، المدينة المنورة، ط١، ١٤٠٥هـ – ١٩٨٥م .
٤٥.المغني في الضعفاء لمحمد بن أحمد الذهبي، تحقيق نور الدين عتر، دار احياء التراث، قطر .
٤٦.من تكلم فيه وهو موثق، لمحمد بن أحمد بن عثمان الذهبي تحقيق: محمد شكور بن محمود الحاجي أمرير المياديني، مكتبة المنار . الزرقاء،ط١، ١٤٠٦هـ . ١٩٨٦م.
٤٧.ميزان الاعتدال في نقد الرجال، للذهبي، تحقيق علي محمد معوض، والشيخ عادل أحمد عبد الموجود دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٩٩٥م .
٤٨.نصب الراية لأحاديث الهداية مع حاشيته بغية الألمعي في تخريج الزيلعي، لجمال الدين أبو محمد عبد الله بن يوسف بن محمد الزيلعي (المتوفى: ٧٦٢هـ)، تحقيق محمد عوامة، مؤسسة الريان،بيروت، ط١، ١٤١٨هـ/١٩٩٧م .
٤٩. النكت على مقدمة ابن الصلاح، لبدر الدين أبي عبد الله محمد بن جمال الدين عبدالله بن بهادر، تحقيق: د. زين العابدين بن محمد بلا فريج، أضواء السلف – الرياض، ط١، ١٤١٩هـ – ١٩٩٨م .
٥٠.هدي الساري مقدمة فتح الباري، لابن حجر، تحقيق عبدالقادر شيبة،
٥١.الوافي بالوفيات، صلاح الدين خليل بن ايبك الصفدي، تحقيق أحمد الارنؤوط وتركي مصطفى، دار احياء التراث العربي، بيروت، دط، ٢٠٠٠م .